



الأمم المتحدة تطالب عسكري السودان بتسليم السلطة للمدنيين قبول دعوى جنائية ضد البشير ورموز نظامه

من جهة أخرى، يمارس المجتمع الدولي ضغوطاً متزايدة على المجلس العسكري، لتسليم السلطة إلى المدنيين. وفي هذا السياق، دعا فرحان حق، المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة، أول من أمس، الأطراف السودانية إلى العمل من أجل انتقال سلمي للسلطة، وتحقيق تطوعات الشعب في الديمقراطية والحكم الرشيد والتنمية.

للقانون الجنائي 1983، الذي كان معمولاً به لحظة الانقلاب، وليس القانون الجنائي الذي عدله نظام البشير مراراً. وفي ميدان الاعتصام، أمام القيادة العامة للجيش، سبّ الألاف المعتصمين موكباً هادراً بعد صلاة الجمعة، نددوا فيه بما سموه «تعتنت المجلس العسكري الانتقالي» ورددوا هتافات أكدوا فيها استمرار اعتصامهم حتى نقل السلطة لحكومة مدنية.

وقال المحامي المعز حاضرة، عضو فريق المحامين الذي تقدم بالدعوى، إن النائب العام الوليد سيد أحمد، وافق على تحويل الدعوى إلى دائرة الاختصاص «نيابة الخرطوم شمال»، وتقع تحت سلطتها القيادة العامة للجيش السوداني، والتي تحرك منها البشير للانقلاب. وأوضح حاضرة أن الدعوى تستند إلى القوانين التي كانت سائدة في البلاد لحظة الانقلاب، والتهم موجّهة وفقاً

للخروج، عيروس عبد العزيز وأحمد يونس. قبل النائب العام السوداني دعوى جنائية تقدمت بها مجموعة محامين، ضد الرئيس المخلوع عمر البشير، وقادة تنظيم «الإخوان» الذي كان يسمى نفسه «الجبهة القومية الإسلامية»، تتضمن اتهامات بـ«تفويض» النظام الدستوري و«الانقلاب» على حكومة منتخبة.

باريس تحذر من «حلب جديدة»... وموسكو تحتفل بـ«النصر» على النازية في «سوريا الروسية» بوادر توتر بين أنقرة ودمشق في إدلب

محافظة إدلب يعني «كارثة إنسانية (...). كما يعني أيضاً تدميراً لألق عملية سياسية» لتسوية النزاع. على صعيد آخر، أحييت موسكو احتفالات «النصر» على النازية، في مناطق «سوريا الروسية» على وقع استمرار القصف على ريفي حماة وإدلب والمعارك بين قوات النظام وفصائل معارضة وأخرى متطرفة.

التصعيد (من روسيا وإيران وتركيا) أنها تقوم بعملها، مع التأكيد من أن هناك وفقاً للتصعيد». من جهته، أكد السفير الفرنسي لدى الأمم المتحدة فرانسوا ديلاتر على ضرورة «تفادي حلب جديدة بأي ثمن في إدلب»، في إشارة إلى استعادة النظام في أواخر عام 2016 مدينة حلب بعد معارك دامية.

شمال غربي سوريا وتعود إلى المناطق المذكورة في اتفاق سوتشي بين روسيا وتركيا في 17 سبتمبر (أيلول) الماضي. وعقد مجلس الأمن الدولي أمس جلسة مغلقة حول الوضع في سوريا. وصرح سفير بلجيكا لدى الأمم المتحدة مارك بكتستين للصحافيين قبل الجلسة: «سنحصل على تقرير حول الوضع الإنساني (في سوريا) وسنطلب بعد ذلك ضمانات حول اتفاق وقف

موسكو، راند جبر أنقرة، سعيد عبد الرازق ظهرت أمس بوادر توتر بين أنقرة ودمشق في إدلب لدى مطالبه وزير الدفاع التركي خلوصي أكار قوات النظام السوري بالانسحاب إلى الخطوط التي كانت فيها قبل الهجوم الأخير على شمال حماة وغرب إدلب. وقال أكار إنه على هذه القوات أن توقف الهجمات في

يستكمل خلال 3 أيام... وإدانة لاستهداف الانقلابيين مخزن غذاء الأمم المتحدة: انسحاب الحوثيين من الحديدة اليوم

البرنامج، أرفبه فيرموسل، الهجمات على مخازن الغذاء والمساعدات الإنسانية، في الوقت الذي يعاني فيه ملايين اليمنيين من نقص حاد في الغذاء. وقال الدكتور الحسن الطاهر، محافظ الحديدة لـ«الشرق الأوسط»، إن هناك أضراراً بالغة نتجت عن الاستهداف. وأضاف أن وفد الحكومة اليمنية في لجنة إعادة الانتشار بالحديدة، سيطالب لولسغاريد بضرورة الضغط على هذه الجماعة لوقف خروقاتها.

على أن العملية تسمح بإعادة الانتشار الأحادي الجانب مما يتيح دوراً للأمم المتحدة في دعم مؤسسة موانئ البحر الأحمر في إدارة الموانئ وتعزيز مراقبة اليمة الأمم المتحدة للتحقق والتفتيش (أنفيم) وفقاً للاتفاق. وأدان برنامج الغذاء العالمي الخاضع للأمم المتحدة، أمس، تعرض مخازن الحبوب والمطاحن التي يديرها قرب مدينة الحديدة اليمنية إلى إطلاق نار من قبل الميليشيات الحوثية، في وقت متأخر من مساء أول من أمس. واستنكر المتحدث باسم

نيويورك، علي بردي جدة، سعيد الأبيض يبدأ الحوثيون الانسحاب من مدينة الحديدة اليمنية اليوم السبت، في أول خطوة عملية منذ إعلان وقف إطلاق النار في هذه المدينة في ديسمبر (كانون الأول)، وذلك وفق ما أعلنه أمس الجنرال مايكل لولسغاريد رئيس لجنة الأمم المتحدة للإشراف على الهدنة. وأوضح الجنرال لولسغاريد أن عملية انسحاب المتمردين الحوثيين ستنتهي بحلول الثلاثاء، مشدداً في ذات السياق

واشنطن تحذر سفن الشحن التجاري من هجمات... وبكين تتوقف عن استيراد نفط طهران استعراض قوة أميركي في مواجهة إيران



مظاهرة حاشدة وسط العاصمة الجزائرية أمس تطالب برحيل جميع رموز النظام (أ.ب)

واشنطن، إيلي يوسف لندن، «الشرق الأوسط» استعرضت الولايات المتحدة أمس مزيداً من قوتها في مواجهة إيران وسط معلومات استخباراتية تشير إلى هجمات إيرانية محتملة ضد المصالح والقوات الأميركية.

وهبطت قاذفات «بي 52» في قاعدة أميركية في قطر. وظهرت طائرات في صورة التقطها أحد أفراد القوات الجوية الأميركية في قاعدة العديد ونشرها على موقع القيادة المركزية على الإنترنت. إلى ذلك، قال الأميرال جيم مالوي، قائد الأسطول الأميركي الخامس المتمركز في البحرين، إن معلومات استخباراتية أميركية تشير إلى وجود تهديد من قبل إيران، لن تمنعه من إرسال حاملات الطائرات «أبراهام لينكولن» عبر مضيق هرمز إذا اقتضت الحاجة. وأصدرت الإدارة البحرية الأميركية، مساء أمس، تحذيراً لسفن الشحن التجاري من «خطر متزايد منذ مطلع شهر مايو (أيار) من احتمال شن إيران أو وكلائها هجمات ضد مصالح الولايات المتحدة وشركائها، بما فيها البنية التحتية لإنتاج النفط». من ناحية ثانية، رفض «الحرس الثوري» الإيراني دعوة من الرئيس الأميركي دونالد ترمب إلى طهران للتفاوض مع طهران. في غضون ذلك، قالت ثلاثة مصادر مطلعة إن شركة الصين للبتروكيماويات (مجموعة سينوبك) ومؤسسة البترول الوطنية الصينية، أكبر شركتي تكرير مملوكتين للدولة، تخلتا عن شراء نفط إيراني للتحميل في مايو (أيار) بعد إنهاء واشنطن العمل بإعفاءات من العقوبات لزيادة الضغط على طهران.

لبنان يطالب وساطة أميركا لترسيم حدوده البحرية مع إسرائيل

لبنان وأميركا من جهة بحيث ينقل الوسيط الأميركي الموقف اللبناني إلى إسرائيل وبالعكس. وقال وزير الخارجية جبران باسيل «إن إسرائيل أعجزت من أن تتمدّ يدها على ثرواتنا».

وعلمت «الشرق الأوسط» أن آلية التفاوض التي يطرحها لبنان على أميركا تركز على إبقاء التفاوض غير متعدد الأطراف، أي تفاوض غير مباشر، لرفض أن تكون إسرائيل على الطاولة. وأشارت المصادر إلى أن الألية المقترحة تدور بين

بيروت، خليل فليحان طلب لبنان وساطة الولايات المتحدة لترسيم الحدود البحرية الجنوبية مع إسرائيل؛ حفاظاً على حقوقه باستثمار مياهه الاقتصادية. وأفاد مسؤول معني بهذا الملف لـ«الشرق الأوسط»، بأنه من السابق لأوانه التكهن بهوية الأميركي المكلف، إلا أنه من المؤكد سيباخذ في عين الاعتبار الوضع الأمني الذي سيشتغل في حال بدأت إسرائيل التفتيح ورصد لبنان أنها تعتدي على الثروة اللبنانية، التي تقدّر وفقاً للخبراء بمليارات الدولارات. وسجّل أمس تشاور بين الرئيس نبيه بري ووزير الخارجية والمغتربين جبران باسيل حول الأفكار التي سلمها رئيس الجمهورية ميشال عون للسفيرة الأميركية لدى لبنان إيزابيل ريتشارد، ويجري تكتم شديد حول مضمونها من أجل إنجاحها.

سجن حنون يحدث زلزالاً... وتوقعات بملاحقة سياسيين آخرين مطالبات للجيش الجزائري بـ«العودة إلى الثكنات»

إلى الثكنة والتوقف عن الاشتغال بالسياسة». وكان قاضي التحقيق العسكري أمر قبل أسبوع بسجن السعيد بوتفليقة، شقيق الرئيس السابق عبد العزيز بوتفليقة، والجنرالين محمد مدين المدعو «توفيق»، وبشير طراوق، وهما مديرا المخابرات سابقاً، بتهمة «التآمر على أمن الدولة» و«التآمر على سلطة الجيش». وتعرضت حنون للاستجواب بخصوص علاقة مفترضة باجتماعات، نظمها

الجزائر، بوعلام غمراسة أحدث سجن زعيم حزب العمال الجزائري، لويژه حنون، بناء على تهمة مرتبطة بـ«التآمر على الدولة والجيش»، وجهتها لها محكمة عسكرية، زلزالاً في الجزائر، وكانت حاضرة بقوة في المظاهرات التي جرت أمس في أنحاء الجزائر. وطالب الآلاف المتظاهرين قائد أركان الجيش، أحمد قايد صالح، بـ«العودة

مجلس الأمن يطالب بوقف النار «بلا شروط» في ليبيا

مقتل جنديين فرنسيين أثناء تحرير 4 رهائن في بوركينافاسو

مقتل جنديين فرنسيين أثناء تحرير 4 رهائن في بوركينافاسو

احتدام الحرب التجارية بين أميركا والصين

معظم القطع سرقت من مواقعها ولم تشاهد من قبل «فيسبوك» سوقاً لآثار الشرق الأوسط المنهوبة

معظم القطع سرقت من مواقعها ولم تشاهد من قبل «فيسبوك» سوقاً لآثار الشرق الأوسط المنهوبة

دخول هذا النوع من الأسواق، كاشفاً أن هناك حالياً ما لا يقل عن 90 مجموعة من مجموعات «فيسبوك» ذات صلة مباشرة بالتجارة غير المشروعة لآثار الشرق الأوسط، وتضم تلك المجموعات عشرات الآلاف من الأعضاء. وحسب العظم، فإنه «تم نهب القطع الأثرية من الأرض مباشرة. ولم يرها أحد من قبل. والدليل الوحيد الذي نملكه على وجودها يكون عندما ينشر أحدهم صورة القطعة على الإنترنت».

تحويل موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» سوقاً للقطع الأثرية التي نهب أثناء اضطرابات ما يسمى «الربيع العربي» وما تلاها من حروب عمت بعض دول المنطقة. ويقول الدكتور عمرو العظم، أستاذ تاريخ وأثنولوجيا الشرق الأوسط في جامعة شاوني بولاية أوهايو الأميركية والمسؤول في هيئة الآثار السورية سابقاً، إن تلك الظروف أوجدت فرصاً غير مسبوقة للمتهتمين

نيويورك، كارين زريق تبدأ تداول أسهم «أوبر»، على سعر 42 دولاراً للسهم، ويعد طرح مجموعة أوبر أسهمها في بورصة «وول ستريت» من أكبر عمليات الاكتتاب الأولى في قطاع التكنولوجيا، ودليلاً على ثقة الأسواق بقدرة ومخانة المجموعة التي تملك فيها السعودية استثمارات مباشرة عن طريق صندوق الاستثمارات العامة وغير مباشرة عن طريق صندوق رؤية سوفت بانك.

نيويورك، «الشرق الأوسط» بدأت مجموعة «أوبر» لخدمة تشارك النقل، طرح أسهمها أمس، في بورصة وول ستريت بنيويورك، في خطوة بارزة لهذا القطاع، وما يطلق عليه «الاقتصاد التشاركي». وتم تداول السهم بسعر 45 دولاراً في الاكتتاب الأولي، وهو ضمن الحد الأدنى للقطاع السعري بين 44 و50 دولاراً للسهم، الذي تم تحديده مع الهيئات التنظيمية الأميركية، الشهر الماضي، ما يعني تقييم

المعارك، بزعم أن الصيام يرقق الجسد، ويشجع على الخمول والاستسلام للتعب». وأضاف النصار أنه «كما أفتى بعض الدواعش أن (من لا يحب التنظيم لا يُقبل صيامه)، ثم فتوى (بطان صيام من لا ينتهي للتنظيم)، حيث أصدر أحد أتباعه ومنظريه فتوى غريبة تقضي ببطان صيام من لا ينتمي للتنظيم، فكل من ثبت أنه صائم؛ لكنه ليس عضواً في التنظيم صيامه باطل، ويمكن أن يقام عليه الحد».

والبحر، وخروج المرأة في نهار رمضان». وأكد مصدر في دار الإفتاء لـ«الشرق الأوسط»، أن «منهج المتشددين والجماعات المتطرفة أبعد ما يكون عن هدي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فهو الرحمة المهداة للعالمين، لم يأت ليأمرنا بقتل ولا بذيح، ولا بإفساد في الأرض، ولا بجفوة ولا بشدة مع الخلق، ولا بفحش القول».

القاهرة، وليد عبد الرحمن أثار محظورات تتعلق بشهر رمضان المبارك جداً. وقالت دار الإفتاء المصرية إنها «رصدت أكثر من 10 فتاوى رمضانوية لتنظيم (داعش) الإرهابي (ومتشددين) تتعلق بحريم (إسكيات التوقيم)، والزينة،

أثار محظورات تتعلق بشهر رمضان المبارك جداً. وقالت دار الإفتاء المصرية إنها «رصدت أكثر من 10 فتاوى رمضانوية لتنظيم (داعش) الإرهابي (ومتشددين) تتعلق بحريم (إسكيات التوقيم)، والزينة،

أعاده الله عليكم باليمن والبركات

سامبا Samba

الأمم المتحدة تدعو الفرقاء السودانيين إلى تأمين انتقال سلمي للسلطة

السودان: دعوى جنائية ضد البشير بتقويض الدستور



سوداني يقدم افطرا للمعتصمين امام قيادة الجيش في الخرطوم (أ.ب)

إلى ذلك، نظمت بعثة الاتحاد الأوروبي بالخرطوم إفطاراً رمضانياً بمقر الاعتصام، حضره رئيس البعثة جان ميشيل دوموند، الذي خاطب المعتصمين الذين وصفهم بأنهم باحثين عن العدالة والحرية والسلام»، واصفاً اعتصامهم بأنه «تذكير بقوة الروح الإنسانية والرغبة في الحرية وحقوق الإنسان والديمقراطية»، وأعلن دعم اتحادها لما سماه القيم السودانية».

ودرج الاتحاد الأوروبي على إقامة حفل افطار سنوي، يدعو له رموز المجتمع السوداني، بيد أنه قرر هذه المرة إقامته في مكان الاعتصام، لدعم الشباب الساعين لنقل السلطة إلى حكومة مدنية سودانية».

وكان القائم بالأعمال الأميركي «ستيفن كوتيس» قد تناول وجبة الإفطار أول من أمس مع الثوار أمام القيادة العامة، لتأكيد دعمه لهم في الاستمرار في الاعتصام حتى تحقيق مطالبهم، وذلك بعد أن سبقه عدد من الدبلوماسيين الذين زاروا ميدان الاعتصام قبل شهر رمضان وفي أثنائه.

الخرطوم وولايات البلاد، بما يشل الحكومة شبه المشلولة باعتصام الخرطوم وعدد من الولايات. من جهة أخرى، يمارس المجتمع الدولي ضغوطاً متزايدة على المجلس العسكري لتسليم السلطة للمدنيين، بجانب الضغوط المحلية المتمثلة بالاعتصام المستمرة منذ أكثر من شهر، والتهديد الصادر عن التحالف الذي يقود الثورة بالعدوة لإضراب شامل.

ودعا المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة فرحان حق، أول الأطراف السودانية للعمل على انتقال سلمي للسلطة، وتحتفظ تطالعت الشعب في الديمقراطية والحكم الرشيد والتنمية. وبحسب حق، فإن المنظمة الدولية تحت الفرقاء السودانيين على إجراء حوار شامل لتلبية حاجات البلاد، في الوقت الذي أعلن فيه مستشار الأمين العام للأمم المتحدة بحسب وكالات، عقد اجتماع مع المجلس العسكري الانتقالي في السودان، واجتماع آخر مع قوى إعلان الحرية والتغيير، أكد خلاله قادة المعارضة أن الثورة لم تحقق أهدافها بالانتقال لحكم مدني.

واستخدمتها حكومة المعزول ضد خصومه السياسيين. وفي ميدان الاعتصام، أمام القيادة العامة للجيش السوداني، بعد صلاة الجمعة، ندوا فيه بما سموه «تعتت المجلس العسكري الانتقالي» وردوا هتافات يؤكدون فيها استمرار اعتصامهم حتى نقل السلطة لحكومة مدنية: «ما راجع أنا لي مطالب مدنية مدنية».

وأثناء ذلك هدت قوى إعلان الحرية والتغيير، في تصريحات صحافية باستخدام الخيارات السلمية المتاحة لها كافة، ونقلت تقارير صحافية عن عضو تجمع المهنيين أحمد ربيع قوله: «إذا صم العسكر على التمسك بالسلطة، فستعتبر تسببهم انقلاباً عسكرياً، وستصعد أساليب مقاومته السلمية حتى إسقاطه».

ويتاح لتجمع المهنيين السودانيين وحلفائه في قوى إعلان الحرية والتغيير، تنظيم حملة إضرابات شاملة، وحملات مقاطعة لحرمان الحكومة من الإيرادات الضريبية، فضلاً عن تكثيف المظاهرات والاعتصامات في

مراراً نظام البشير. وتضمنت عريضة الدعوى بلاغاً جنائياً بحسب المادة 96 من قانون العقوبات السوداني، ضد عمر البشير ورموز وقادة الجبهة الإسلامية الذين خططوا ونفذوا انقلاب البشير.

وبحسب القوانين السودانية التي كانت سائدة وقتها، يعد «تقويض النظام الدستوري» جريمة جنائية، يحاكم من يبدان بها بالعرل السياسي، يقول خصرة: «سيعزلهم القناون، ولن نحاكمهم وفقاً للقوانين التي كانوا يحاكمون بها العامة للجيش السوداني التي النظام الدستوري واحدة من الجرائم الموجهة ضد الدولة، التي كانت تستخدمها حكومة البشير، في ترويع ومحكمة معارضيه من الوطنيين والسياسيين.

وتنص المادة (50) من القانون الجنائي السوداني لسنة 1991، على أن «من يرتكب أي فعل بقصد تقويض النظام الدستوري للبلاد، أو يقصد تعريض استقلالها أو وحدتها للخطر، يعاقب بالإعدام أو السجن المؤبد أو السجن لمدة أقل مع جواز مصادرة جميع أمواله».

الخرطوم: عيروس عبد العزيز وأحمد يونس

قبل النائب العام السوداني دعوى جنائية تقدم بها مجموعة محامين، ضد الرئيس المخلوع عمر البشير، وقادة تنظيم الإخوان الذي كان يسمي نفسه «الجبهة القومية الإسلامية»، بتهمة التآمر على النظام الديمقراطي القائم في البلاد، وتنفيذ انقلاب عسكري استولوا بموجبه على السلطة، وتتضمن عريضة الدعوى تهماً جنائية تتعلق بتقويض النظام الدستوري والانقلاب على حكومة منتخبة.

وقال المحامي المعز حاضرة، عضو فريق المحامين الذين تقدموا بالدعوى للنائب العام لـ«الشرق الأوسط» أمس، إنهم تقدموا بدعوى جنائية تتعلق بتقويض النظام الدستوري، ضد قيادة جماعة الإخوان المسلمين المنضوين تحت لواء «الجبهة القومية الإسلامية»، ورئيس المخلوع عمر البشير. وأوضح أن المجموعة القيادية في الجبهة القومية الإسلامية، بلغت المساعدات المقدمة من المركز 17,5 مليون دولار، وبإبراهيم السنوسي، وقادة التنظيم، الذين خططوا للانقلاب، بالإضافة إلى رأس النظام عمر البشير.

وبحسب المحامي حصرة، فإن النائب العام السوداني الوليد سيد أحمد وافق على تحويل الدعوى لدائرة الاختصاص «نيابة الخرطوم شمال»، وتقع تحت سلطتها القيادة العامة للجيش السوداني التي تحرك منها البشير للانقلاب. وقررت الهيئة التي تقدمت بالدعوى ضد البشير المحامي علي محمود حسنين، وعدد من كبار المحامين في البلاد، وبينهم كمال الجوزول، ومحمد الحافظ، والمعز حصرة.

وقال حصرة إن الدعوى تستند إلى القوانين التي كانت سائدة في البلاد لحظة الانقلاب، والتهمة موجهة وفقاً للقانون الجنائي 1983 الذي كان معمولاً به لحظة الانقلاب، وليس القانون الجنائي الذي عدله

تلقي اتصالاً هاتفياً من فهد آل سعيد هناك خلاله بشهر رمضان

خادم الحرمين يوجه بصرف 1,8 مليار ريال معونة رمضان لمستفيدي الضمان



جدة، «الشرق الأوسط»

وافق خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، على صرف أكثر من 1,8 مليار ريال معونة رمضان لمستفيدي ومستفيدات الضمان الاجتماعي. وقدم وزير العمل والتنمية الاجتماعية السعودي أحمد الراجحي أسمى آيات الشكر والتقدير لخادم الحرمين الشريفين على موافقته الكريمة بصرف أكثر من 1,8 مليار ريال معونة رمضان لمستفيدي ومستفيدات الضمان الاجتماعي؛ داعياً الله عز وجل أن يجعل ذلك في ميزان حسناته.

من جهة أخرى، تلقى الملك سلمان بن عبد العزيز اتصالاً هاتفياً أول من أمس، من فهد بن محمود آل سعيد نائب رئيس الوزراء لشؤون مجلس الوزراء بسلطة عُمان، هناك خلاله بشهر رمضان المبارك.

وأعرب الملك سلمان عن شكره وتقديره لنائب رئيس الوزراء لشؤون مجلس الوزراء بسلطة عُمان، على ما عبر عنه من مشاعر أخوية، «سائلاً الله العلي القدير أن يعين الجميع على الصيام والقيام وصالح الأعمال».

3,25 مليار دولار من المساعدات السعودية تصل الى المحتاجين حول العالم

بالحرب في اليمن، ومشروع نزع الألغام «مسام». ويعد اليمن صاحب النصيب الأكبر مما تلقاه الدول من المساعدات الإنسانية. ففي عام 2018، أعد مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (اوتشا) خطة الاستجابة الإنسانية لليمن، التي قدر إجمالي الاحتياج فيها بـ 3,12 مليار دولار، تم تمويل 85,3 في المائة منها من قبل المانحين بما يقارب 2,65 مليار دولار أميركي.

وكانت السعودية الداعم الأكبر لخطة الاستجابة الإنسانية لليمن لعام 2018، حيث بلغ إجمالي ما قدمته لدعم الخطة 541,60 مليون دولار أميركي بنسبة 20,4 في المائة من إجمالي الدعم المقدم من المانحين لليونان.

فيما تعد فلسطين الدولة الثانية الأكبر تلقياً للمساعدات من المركز بإجمالي بلغ 352,9 مليون دولار، بينما بلغ عدد المشاريع المنفذة 78 مشروعاً، شملت قطاعات متعددة منها الإيواء والصحة والتعليم والمياه وتنسيق العمليات الإنسانية. وتعتبر سوريا الدولة الثالثة الأكبر تلقياً للمساعدات بمبلغ 267,1 مليون دولار، تم تنفيذ 191 مشروعاً من خلالها في قطاعات متعددة، في الوقت الذي يحل فيه الصومال رابعاً في حجم تلقي المساعدات من المركز، بإجمالي مساعدات بلغ 175,37 مليون دولار أميركي، بينما بلغ عدد المشاريع 37 مشروعاً وكذلك في قطاعات متعددة.

في حين تحل باكستان خامساً في حجم تلقي المساعدات من المركز، حيث بلغ حجم المساعدات المقدمة 116,6 مليون دولار أميركي، تم تنفيذ خلالها عدد من المشاريع في قطاعات متعددة بلغت 105 مشروعاً. تليها إندونيسيا في المركز السادس في حجم تلقي المساعدات من المركز، حيث بلغ حجم المساعدات 71,25 مليون دولار أميركي تم خلالها تنفيذ 27 مشروعاً في عدة قطاعات.

ويعد العراق الدولة السابعة في حجم تلقي المساعدات من المركز، بإجمالي بلغ 26,75 مليون دولار، حيث تم تنفيذ 13 مشروعاً في قطاعات متعددة، تليها لبنان بالمرتبة الثامنة في حجم تلقي المساعدات من المركز بإجمالي بلغ 24,8 مليون دولار نفذ خلالها 24 مشروعاً في قطاعات متعددة، ثم أفغانستان حيث تعد الدولة التاسعة في حجم

الرياض: «الشرق الأوسط» تعد السعودية الداعم الأكبر عالمياً لكل الأعمال الخيرية حول العالم من خلال مبادراتها الإنسانية والتبرعات والمساعدات التي تدفع بها للدول المتضررة، سواء بسبب الحروب أو الكوارث الطبيعية، تجسيدا لقيم الإنسانية وامتداداً لدورها الإنساني في إغاثة الملهوف دون النظر إلى دين أو عرق.

وشملت المساعدات التي قدمها مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية 44 دولة حول العالم، فيما وصل إجمالي تلك المساعدات حتى 8 مارس (آذار) 2019 إلى ما قيمته 12,21 مليار ريال، ما يعادل 3,25 مليار دولار، وهي عبارة عن 996 مشروعاً في مجالات عدة، منها تأمين المأوى والأمن الغذائي والصحة والتعليم والمياه والإصحاح البيئي والتغذية والدعم المجتمعي.

وتصدر اليمن قائمة أكثر الدول تلقياً للمساعدات المقدمة من المركز بـ 1,99 مليار دولار، نفذ خلالها 330 مشروعاً في قطاعات متعددة، والصحة والتعليم والإيواء وتنسيق العمليات البيئي ودعم وتنسيق العمليات الإنسانية والأمن الغذائي والتعافي المبكر والإيواء والمواد غير الغذائية والهيئات الدولية. تعد فلسطين الدولة الثانية الأكبر تلقياً للمساعدات من المركز بحجم مساعدات بلغ 352,9 مليون دولار أسهمت في تنفيذ 78 مشروعاً، بينما حلت سوريا ثالثاً تكمبر الدول تلقياً للمساعدات بعد اليمن وفلسطين، حيث بلغت المساعدات 267,1 مليون دولار.

وعلى الرغم مما واجهه مركز الملك سلمان من تحديات كبيرة فإنه استطاع في وقت قصير من نشأته أن يصل إلى مكانة عالمية بين المؤسسات والهيئات الدولية التي تعمل في مجال العمل الإغاثي الإنساني، وهو ما يؤكد الدور الريادي للمركز على المستوى العالمي. وما يقوم به من أجل بناء الشراكات وتقديم المساعدات الإغاثية والإنسانية إلى دول العالم للمساهمة في تخفيف وقع معاناة ودعم رخاء وتطور الفرد في المجتمعات المستهدفة لتأكيد الرسالة السعودية تجاه العالم.

وتعتبر المملكة أول من مولت خطة الاستجابة الإنسانية لليمن عام 2018، حيث قدمت 11,88 مليار دولار منذ بداية الأزمة، كما قامت بمشاريع نوعية منها مشروع إعادة تأهيل الأطفال والمحتاجين والمتأثرين

الرخلاف بين جمهورية رئاسية وجمهورية برلمانية

«العسكري» الانتقالي وقوى الشارع... الشراكة الخيار الوحيد

والآخر للدفاع الوطني بأغلبية للمصريين، لكن المجلس العسكري رفض مطالب بمجلس واحد، ولا نزال في انتظار من قوى (الحرية والتغيير) لحوار الوساطة... وإذا لم يصلنا رد منهم سنعتبر الوساطة انتهت».

المحلل السياسي رئيس تحرير صحيفة «الإلاف» السودانية الدكتور خالد التجاني، بدأ يذهب بعيداً في ضرورة وجود شراكة كاملة بين الجيش والسياسيين، قائلاً لـ«الشرق الأوسط»: إن عقدة الخلاف الأساسية بين المجلس العسكري الانتقالي وقوى «إعلان الحرية والتغيير» هي أن العسكريين يريدون أن يلعبوا دوراً أساسياً بسلطات حقيقية خلال الفترة الانتقالية، ويرفضون أي مشاركة رمزية في السلطة، وهذا الأمر يصعب الوصول إلى اتفاق بين الطرفين في الوقت الحالي.

ويضيف التجاني أن القوات المسلحة السودانية ترى أن لديها مسؤولية وطنية، لأن تكون جزءاً مهماً من مفاصل السلطة الانتقالية، لما قد يواجهه البلاد من إشكالات أمنية وسياسية واقتصادية، وتابع أن وجود الجيش في قلب العملية السياسية يجد دعماً من دول في الإقليم، وعلى المستوى الدولي، على الرغم من تأكيدات الجانبين على ضرورة نقل السلطات من العسكريين إلى الحكومة المدنية.

السيادي، بينما تسعى قوى الحراك إلى تقليل هذه السلطات، حتى لا تصبح أجهزة الحكومة التنفيذية بلا سلطان».

ويشير يوسف إلى أن مسار أكثر خطورة، خلفتها عملية تآخر نقل السلطة من المجلس العسكري إلى المدنيين، ويتابع أن الشارع الذي تقوده قوى «الحرية والتغيير» سيصعد خيار اللياليت السلمية، وعلى المجلس العسكري أن يستجيب لصوت العقل، لأنه لا يوجد أمامه خيار بخلاف لتلبية مطالب الشعب السوداني.

ويفسر صالح، الحائز على جوائز عالمية كمناضل من أجل حرية الصحافة، بناء على الطرفين أفكار تصلح لجمهورية برلمانية، تتوزع المهام فيها على مستويات ثلاث بلا تدخل. ويشير إلى أن المطلوب هو نظام في الوسط، خليط بين النظامين الجمهوري والرئاسي، مثل ما يحدث في فرنسا... ودول أخرى.

ويقول صالح إن لجنة الوساطة التي يقودها حاولت تقريب وجهات النظر بمنح الجانبين سلطات متساوية، فكان مقترح مجلسين؛ أحدهما سيادي بأغلبية للمدنيين،

وآخر للمدنيين، لكن صالح يرى ضرورة أن يحد الطرفان للتحازل، إن لم يكن لمصلحة أي طرف، فمن أجل مصلحة الوطن.

ويضيف: «لن يحدث أي اتفاق بينهما إلا بعد تجرد لمصلحة الوطن... أو إذا توافرت إرادة قوية لتجاوز العقبات... هم يحتاجون لمساعدة خارجية... لذلك قامت لجنة الوساطة».

هناك قوتان تتصارعان في الميدان الحالي، يحاول كل منهما استخدام أدواته للوصول إلى نتيجة مرضية. الخوف والقلق يسيطان على الشارع، وعصر الوقت يزيد من الضغوط، «لذا لا بد من خلق معادلة لتقريب وجهات إلى نقطة التقاء في الوسط»، يقول صالح.

«هم الآن في مركب واحد، وكلاهما في خطر إذا قامت ثورة مضادة». يضيف: نائب رئيس حزب «المؤتمر السوداني» خالد عمر يوسف، وهو من القيادات الفاعلة في قوى «الحرية والتغيير»، يقول إن الخلافات حول صلاحيات المجلس السيادي تحول دون الوصول إلى اتفاق بين المجلس العسكري الانتقالي وقوى «إعلان الحرية والتغيير». ويضيف: «العسكريون يريدون سلطات واسعة، وفي الوقت نفسه يريدون الهيمنة على المجلس

إلى أن الخلافات محدودة، وأن الأوجه إيجابية، وأيده زميله في المجلس الفريق ياسر العطا، رئيس اللجنة السياسية، بقوله إن جلسة واحدة بين الطرفين يمكن أن تحسم الخلافات.

في الجانب الآخر، أكد رئيس «المؤتمر السوداني» القيادي في قوى «الحرية والتغيير»، عمر الدقير، في حوار مع «الشرق الأوسط»، أن الخلافات تضيق وتعمق اجتيالها في الربع الأول من شهر رمضان الحالي، وسار في السياق نفسه، القيادي في تجمع المهنيين الدكتور محمد ناجي سيادي بأغلبية مدنية، وأمني بأغلبية عسكرية.

حالة من الارتباك سادت الشارع، خصوصاً في ميدان الاعتصام، حيث تعالت الأصوات المطالبة بمدنية كاملة، فيما لوحق قاداتهم بعضيا شامل وإضراب سياسي، وازداد الارتباك عندما لجأ المجلس العسكري لقاء أحزاب ما يسمى «الحوار الوطني»، وهي التي كانت مشاركة في النظام السابق، حتى آخر لحظة.

وسط هذه العتمة، لا يزال الجانبان ياملان في تجاوز هذه الأزمة دون القيام بخطوة في الاتجاه الصحيح. المتحدث باسم المجلس العسكري الفريق شمس الدين كباشي، أشار في آخر مؤتمر صحفي عقده يوم الاثنين الماضي،

تطيل إخباري

الخرطوم: عيروس عبد العزيز هل وصلت الأمور بين المجلس العسكري الانتقالي وقوى الشارع إلى طريق مسدودة؟ سؤال بات مطروحاً بقوة في أوساط الشارع السياسي السوداني، هذه الأيام، خصوصاً بعد رد، اعتبر صامداً، من قادة الجيش على الوثيقة الدستورية التي تخادى بمجلسين لحكم؛ سيادي بأغلبية مدنية، وأمني بأغلبية عسكرية.

حالة من الارتباك سادت الشارع، خصوصاً في ميدان الاعتصام، حيث تعالت الأصوات المطالبة بمدنية كاملة، فيما لوحق قاداتهم بعضيا شامل وإضراب سياسي، وازداد الارتباك عندما لجأ المجلس العسكري لقاء أحزاب ما يسمى «الحوار الوطني»، وهي التي كانت مشاركة في النظام السابق، حتى آخر لحظة.

وسط هذه العتمة، لا يزال الجانبان ياملان في تجاوز هذه الأزمة دون القيام بخطوة في الاتجاه الصحيح. المتحدث باسم المجلس العسكري الفريق شمس الدين كباشي، أشار في آخر مؤتمر صحفي عقده يوم الاثنين الماضي،

مصر: استكمال محاكمة مرسى في «اقتحام الحدود الشرقية»

القاهرة، «الشرق الأوسط» توصل محكمة جنابات القاهرة، اليوم (السبت)، إعادة محاكمة الرئيس المصري الأسبق محمد مرسى، وعدد من قيادات وعناصر تنظيم «الإخوان» الذي تصفه السلطات إرهابياً، في القضية المعروفة إعلامياً باسم «اقتحام الحدود الشرقية».

والقضية المتهم فيها مرسى، وعدد من قيادات التنظيم، كانت قد شهدت مواجهة في وقت سابق بين رئيسين سابقين في ساحة القضاء المصري، وشؤون المصريين بالخارج، مؤكداً أنه «بعد رؤية ثاقبة لحجم الجاليات المصرية بالخارج، وتأثيرها بالاجتمعات المضيفة الأولى» الماضي.

وتأتي إعادة محاكمة المتهمين في القضية، بعدما ألغت محكمة النقض (أعلى هيئة قضائية في البلاد)، نونمبر (تشرين الثاني) الماضي، الأحكام الصادرة من محكمة الجنابات، بإعدام كل من مرسى، ومحمد بديع المرشد العام لـ«الإخوان»، ونائبه رشاد البيومي، ومحبي حامد عضو مكتب مجلس، ومحمد سعد الكتاتني رئيس مجلس «الشعب» المنحل، والمقاديم عصام العريان ومحمد البلتاجي، ومعاقبة 20 متهماً آخرين بالسجن المؤبد، وقررت إعادة محاكمتهم.

وتمسك النيابة للمتهمين في القضية تهم: «اقتحام الحدود الشرقية للبلاد، والاعتداء على المنشآت الأمنية

نهاية يوليو (تموز) المقبل، ليكون تحت شعار (مصر تستطيع بالاستثمار)، وذلك بالتعاون والتنسيق مع وزارة الاستثمار وقالت مصادر مطلعة، إن الوزارة المصرية استعرضت الجهود للحد من ظاهرة الهجرة غير المشروعة، اعتماداً على توفير البدائل الإيجابية من فرص ريادة الأعمال والعمل المهني بمختلف محافظات مصر وبالتعاون مع مختلف الشركاء المحليين، بالإضافة إلى برامج التوعية، والتي من أبرزها إعداد مدرين معتمدين في عدد من محافظات مصر ومن مختلف الوزارات، للقيام بمهام التوعية للشباب والأسر خاصة بالمحافظات التي تنتشر بها التوجه لتلك الظاهرة، وتأهيل لها».

القاهرة، «الشرق الأوسط» اقترحت السفارة نبيلة مكرم، وزيرة الدولة للهجرة وشؤون المصريين بالخارج، خلال لقاء مع وفد البنك الدولي أمس، تنظيم مؤتمر دولي لتبادل الخبرات العالمية حول (إدارة الهجرة)، وذلك لطرح التجارب الدولية للاستفادة من تحولات (التغريب)». واستقبلت السفارة مكرم، وفداً من البنك الدولي برئاسة ميكاو روتكوفسكي، مدير برامج الحماية الاجتماعية والتوظيف لدى البنك، بحضور الدكتور صابر سليمان، مساعد وزيرة الهجرة لشؤون التطوير المؤسسي، وقالت الوزارة عبر صفحتها الرسمية على «فيسبوك»

مصر تقترح تنظيم مؤتمر دولي حول «إدارة الهجرة»

أسن، من «الوزيرة استعرضت خلال اللقاء الأنشطة والخدمات التي تقدمها وزارة الهجرة لرعاية المصريين في الخارج، وبناء جسور الثقة وتعزيز الانتماء للوطن بين المصريين على مختلف المستويات، وأبرزت الدور الفعال لسلسلة مؤتمرات (مصر تستطيع)، وتنظيم ملتقيات أبناء الجبل الثاني والثالث من المصريين بالخارج لتتوعية بالأمن القومي المصري لهم، فضلاً عن قيام الوزارة بالتعاون مع كافة الجهات بالدولة لحل المشاكل التي تواجه المصريين بالخارج، وتقديم السند والوعن لأي مصري بالخارج يتعرض لأزمة ما بآي دولة»، وأوصحت الوزارة أنها «الآن بصدد الإعداد لإطلاق النسخة الخامسة من سلسلة مؤتمرات (مصر تستطيع) في

القاهرة، «الشرق الأوسط» اقترحت السفارة نبيلة مكرم، وزيرة الدولة للهجرة وشؤون المصريين بالخارج، خلال لقاء مع وفد البنك الدولي أمس، تنظيم مؤتمر دولي لتبادل الخبرات العالمية حول (إدارة الهجرة)، وذلك لطرح التجارب الدولية للاستفادة من تحولات (التغريب)». واستقبلت السفارة مكرم، وفداً من البنك الدولي برئاسة ميكاو روتكوفسكي، مدير برامج الحماية الاجتماعية والتوظيف لدى البنك، بحضور الدكتور صابر سليمان، مساعد وزيرة الهجرة لشؤون التطوير المؤسسي، وقالت الوزارة عبر صفحتها الرسمية على «فيسبوك»

أسن، من «الوزيرة استعرضت خلال اللقاء الأنشطة والخدمات التي تقدمها وزارة الهجرة لرعاية المصريين في الخارج، وبناء جسور الثقة وتعزيز الانتماء للوطن بين المصريين على مختلف المستويات، وأبرزت الدور الفعال لسلسلة مؤتمرات (مصر تستطيع)، وتنظيم ملتقيات أبناء الجبل الثاني والثالث من المصريين بالخارج لتتوعية بالأمن القومي المصري لهم، فضلاً عن قيام الوزارة بالتعاون مع كافة الجهات بالدولة لحل المشاكل التي تواجه المصريين بالخارج، وتقديم السند والوعن لأي مصري بالخارج يتعرض لأزمة ما بآي دولة»، وأوصحت الوزارة أنها «الآن بصدد الإعداد لإطلاق النسخة الخامسة من سلسلة مؤتمرات (مصر تستطيع) في

لعبة الوقت قد لا تكفي وإيران مجبرة على التفاوض

داخل الحزب الديمقراطي ومع الجمهوريين. لكن هل هذه الخلافات قادرة على تغيير الموقف الأمريكي الرسمي من الملف الإيراني؟

لا شك أن الولايات المتحدة شهدت تغييرات سياسية كبيرة منذ تولي ترمب السلطة، وقيادته فريقاً سياسياً لإحداث تحول وإعادة «إصدار» سياسة خارجية أميركية مختلفة، يعبر عنها شعار حملته «أميركا أولاً». ولنجعل أميركا عظيمة مجدداً.

ورغم اتهام ترمب بأن مواقفه متقلبة ومتغيرة، بحسب تغريداته، فضلاً عن انتقاداته لحلفائه وأعدائه على حد سواء؛ تفقد الولايات المتحدة هيبتها وصدقها. لكن من قال إن تلك السياسات لا تعبر عن حقيقة ما تريد السياسة الأميركية الجديدة؟ إذا كان ترمب يريد أميركا أولاً، فهذا يتطلب منه الاصطدام بالجميع، سواء اقتصادياً أو سياسياً أو حتى عسكرياً.

وحسب تصريحات مسؤولين أميركيين سابقين، أخزهم الجنرال ديفيد بترايوس، في ندوة غطتها «الشرق الأوسط» في لاس فيغاس، أول من أمس، فإن الولايات المتحدة قد تعلقت بروحها في حرب العراق وأفغانستان وحتى في تدخلاتها المحدودة منذ اندلاع الحرب الأهلية في ليبيا، الذي انتهى إلى انهيارات في أفغانستان وحتى في العراق.

إذ كان الثمن الذي دفعته أميركا في حرب العراق كبيراً، فإن تلك الحرب مهدت إلى ما يعيشه العالم العربي اليوم. أما الدخول في حرب شاملة مع إيران فهو لا يعادل الكلفة التي يمكن أن تدفع، ولا تستاهل تغيير النظام.

الرهان منعد من الآن فصداً على تغيير النظام الإيراني وسلوكه أو انهياره من داخله. ومثلما صيرت الولايات المتحدة عقوداً لانهيار الاتحاد السوفياتي وتفككه، من حرب مباشرة معه، تتوقع الشيء نفسه مع إيران.

وتجمع خبراء أميركية عدة، أخرها تقرير صدر عن معهد الدفاع عن الديمقراطية في واشنطن، على أن سياسة

الصفير الإيراني أن جهود الدبلوماسية الإيرانية متواصلة لإظهار التناقض بين إدارة ترمب والراي العام الأميركي. وهو الجهد الذي بدأه وزير الخارجية محمد جواد ظريف قبل أكثر من أسبوعين، عندما أجرى العديد من المقابلات التلفزيونية مع محطات أميركية، حاول خلالها اللعب على ما يعتقد أنه التناقضات داخل الطبقة السياسية الأميركية، وبين الحزبين نفسيهما.

استخدام روايتي عبارة «الاستخبارات الكاذبة» للتشبيه باستخدام الرئيس ترمب «الأخبار الكاذبة» التي صرعا مع وسائل الإعلام التي تعارضه، إنما يستهدف النيل من صدقية الموقف الأميركي. في حين أن الإشارة إلى حرب العراق تستهدف تخويف الشعب الأميركي من تبعات حرب جديدة لا يبدو أنها قد تقع، على الأقل في هذه المرحلة، وقد لا تأخذ الشكل والمسار نفسه للحروب الإقليمية السابقة في المنطقة.

بدور الإيرانيون أن هناك خلافات واختلافات جدية في واشنطن، سواء داخل الحزب الجمهوري ومع الرئيس، و

بدا واضحاً من تصريحات السفير الإيراني أن جهود الدبلوماسية الإيرانية متواصلة لإظهار التناقض بين إدارة ترمب والراي العام الأميركي. وهو الجهد الذي بدأه وزير الخارجية محمد جواد ظريف قبل أكثر من أسبوعين، عندما أجرى العديد من المقابلات التلفزيونية مع محطات أميركية، حاول خلالها اللعب على ما يعتقد أنه التناقضات داخل الطبقة السياسية الأميركية، وبين الحزبين نفسيهما.

استخدام روايتي عبارة «الاستخبارات الكاذبة» للتشبيه باستخدام الرئيس ترمب «الأخبار الكاذبة» التي صرعا مع وسائل الإعلام التي تعارضه، إنما يستهدف النيل من صدقية الموقف الأميركي. في حين أن الإشارة إلى حرب العراق تستهدف تخويف الشعب الأميركي من تبعات حرب جديدة لا يبدو أنها قد تقع، على الأقل في هذه المرحلة، وقد لا تأخذ الشكل والمسار نفسه للحروب الإقليمية السابقة في المنطقة.

بدور الإيرانيون أن هناك خلافات واختلافات جدية في واشنطن، سواء داخل الحزب الجمهوري ومع الرئيس، و

تقليل إضرابي

واشنطن، إيلي يوسف

مع بدء احتمال الاستعدادات الأميركية لمواجهة أي تصرف أو سلوك إيراني قد تعتبره إدارة الرئيس ترمب استفزازياً وعدوانياً، حرصت دوائر «البنخاغون» على تغطية وصول قواتها المعززة إلى منطقة الخليج، في رسالة واضحة بأن تحذيرات واشنطن

جديدة جداً. عبور حامله الطائرات «أبراهام لينكولن» وقوتها الضاربة، قناة السويس، التفاوض مع وصول القاذفات الاستراتيجية من طراز «بي 52 - سترايتونفورتريس» إلى قاعدة العديد في قطر، حيث نُشرت صور لها أيضاً، في سياق استكمال الرسائل إلى من يهمله الأمر في إيران، بحسب مسؤولين أميركيين.

رد الفعل الإيراني على هذه التطورات اتخذ أشكالاً وأساليب عدة، بينما وصفت طهران في البداية أن ننا وصول حامله الطائرات هو خبر قديم، وقد تم الإعلان عنه اليوم في إطار ما سمته بـ «الحرب النفسية».

وقال مندوب إيران لدى الأمم المتحدة سعيد لختي روايتي في مقابلة مع محطة «إن بي سي» الأميركية إن «الادعاءات بوجود تهديدات ذات صدقية عن احتمال قيام بلاده بالهجوم على القوات الأميركية في المنطقة»، ما استخدمه كاذبة، واتضح أنها تم تداوله قبيل اجتياح العراق عام 2003.

ونفى أن تكون بلاده قد أعطت الضوء الأخضر لوكلائها وحلفائها في المنطقة، لهجوم القوات الأميركية، متهمها المسؤولين الأميركيين باستخدام «معلومات وهمية» على حد قوله.

وقال روايتي: «كل هذه المزاعم بصورها للأشخاص أنفسهم الذين قاموا بالشيء نفسه في الفترة التي سبقت الهجوم الأميركي على العراق، خلال عهد الرئيس جورج بوش».

بدا واضحاً من تصريحات السفير الإيراني أن جهود الدبلوماسية الإيرانية متواصلة لإظهار التناقض بين إدارة ترمب والراي العام الأميركي. وهو الجهد الذي بدأه وزير الخارجية محمد جواد ظريف قبل أكثر من أسبوعين، عندما أجرى العديد من المقابلات التلفزيونية مع محطات أميركية، حاول خلالها اللعب على ما يعتقد أنه التناقضات داخل الطبقة السياسية الأميركية، وبين الحزبين نفسيهما.

استخدام روايتي عبارة «الاستخبارات الكاذبة» للتشبيه باستخدام الرئيس ترمب «الأخبار الكاذبة» التي صرعا مع وسائل الإعلام التي تعارضه، إنما يستهدف النيل من صدقية الموقف الأميركي. في حين أن الإشارة إلى حرب العراق تستهدف تخويف الشعب الأميركي من تبعات حرب جديدة لا يبدو أنها قد تقع، على الأقل في هذه المرحلة، وقد لا تأخذ الشكل والمسار نفسه للحروب الإقليمية السابقة في المنطقة.

بدور الإيرانيون أن هناك خلافات واختلافات جدية في واشنطن، سواء داخل الحزب الجمهوري ومع الرئيس، و

بدا واضحاً من تصريحات السفير الإيراني أن جهود الدبلوماسية الإيرانية متواصلة لإظهار التناقض بين إدارة ترمب والراي العام الأميركي. وهو الجهد الذي بدأه وزير الخارجية محمد جواد ظريف قبل أكثر من أسبوعين، عندما أجرى العديد من المقابلات التلفزيونية مع محطات أميركية، حاول خلالها اللعب على ما يعتقد أنه التناقضات داخل الطبقة السياسية الأميركية، وبين الحزبين نفسيهما.

استخدام روايتي عبارة «الاستخبارات الكاذبة» للتشبيه باستخدام الرئيس ترمب «الأخبار الكاذبة» التي صرعا مع وسائل الإعلام التي تعارضه، إنما يستهدف النيل من صدقية الموقف الأميركي. في حين أن الإشارة إلى حرب العراق تستهدف تخويف الشعب الأميركي من تبعات حرب جديدة لا يبدو أنها قد تقع، على الأقل في هذه المرحلة، وقد لا تأخذ الشكل والمسار نفسه للحروب الإقليمية السابقة في المنطقة.

بدور الإيرانيون أن هناك خلافات واختلافات جدية في واشنطن، سواء داخل الحزب الجمهوري ومع الرئيس، و

بدا واضحاً من تصريحات السفير الإيراني أن جهود الدبلوماسية الإيرانية متواصلة لإظهار التناقض بين إدارة ترمب والراي العام الأميركي. وهو الجهد الذي بدأه وزير الخارجية محمد جواد ظريف قبل أكثر من أسبوعين، عندما أجرى العديد من المقابلات التلفزيونية مع محطات أميركية، حاول خلالها اللعب على ما يعتقد أنه التناقضات داخل الطبقة السياسية الأميركية، وبين الحزبين نفسيهما.

قاذفات «بي 52» تصل الخليج وسط تحذيرات من هجمات إيرانية

الأسطول الأميركي الخامس: «أبراهام لينكولن» سترسل إلى مضيق هرمز إذا اقتضت الحاجة



المسرح: Al Jazeera, Counter Extremism Project, U.S. Institute for Peace

قائمة الإرهاب برد مماثل وصنفت القوات الأميركية على قائمتها للمنظمات الإرهابية. وفي أول مقابلة له منذ تصفيتها الحرس الثوري الإيراني منظمة إرهابية، أكد مالي أن القوات الأميركية في حالة تاهب شديد. لكنه قال: إن الجيش الأميركي لا يسعى أو يعد للحرب مع إيران. وأضاف: «لست في وضع التخطيط لحرب ولم توكل لي مهمة القيام بذلك... لكننا جازمون تماماً لرد على أي عدوان ضد الولايات المتحدة أو الشركاء في المنطقة و«مصلحتنا».

وشددت واشنطن العقوبات



قاذفات «بي - 52» تصل قاعدة العديد في قطر مساء الخميس (أ.ف.ب)

للاستقرار والهجومية بطبيعتها». ولم يخض القيادي الذي يشرف على القوات البحرية الأميركية في الشرق الأوسط، في تفاصيل المعلومات، لكنه قال إن بعضاً من المخاوف الأميركية يتركز على الصواريخ الإيرانية. وأفادت «رويترز» عن مسؤولين أميركيين، بأن المعلومات الاستخباراتية تشير إلى نقل صواريخ إيرانية على زورق. وقال مسؤولون إن الصاروخ الذي جرى رصده على وجه التحديد يمكن على ما يبدو إطلاقه من سفينة صغيرة.

كذلك، أشار المسؤولون إلى مخاوف متزايدة من خطر ميليشيات عراقية موالية لإيران. وأصدرت الإدارة البحرية الأميركية مساء الخميس تحذيراً لسفن الشحن التجاري، فغاده أن إيران ووكلاءها قد يستهدفون البنية التحتية لإنتاج النفط. وجاء في التحذير أن «ثمة خطراً متزايداً منذ مطلع شهر مايو من احتمال شن إيران أو وكلائها هجمات ضد مصالح الولايات المتحدة وشركائها بما فيها البنية التحتية لإنتاج النفط. وأضاف

أن إيران وبعد تهديدها بإغلاق مضيق هرمز «قد تستهدف هي أو وكلائها سفناً تجارية، بما فيها ناقات نفط، أو سفناً حربية في البحر الأحمر أو مضيق باب المندب والخليج».

وسري التحذير الأميركي حتى الخامس من نوفمبر (تشرين الثاني). وقال مسؤولون: إن الولايات المتحدة ستدرس أيضاً إعادة نشر صواريخ باتريوت بعد سحب الكثير منها من المنطقة العام الماضي.

وأكد ترمب، أول من أمس، أنه لا

واشنطن، إيلي يوسف

لندن، «الشرق الأوسط»

هيبت قاذفات من طراز «بي 52 - سترايتونفورتريس» في قاعدة أميركية في قطر في إطار تحرك واشنطن لردع تهديدات من إيران، في حين قال الأدميرال جيم مالوي، قائد الأسطول الأميركي الخامس المتمركز في البحرين، إنه سيرسل حامله الطائرات الأميركية «أبراهام لينكولن» عبر مضيق هرمز إذا اقتضت الحاجة، في حين أصدرت لسفن الشحن التجاري من هجمات إيرانية ضد ناقلات النفط.

وظهرت طائرتان في صورة التقطها أحد أفراد القوات الجوية الأميركية في قاعدة العديد ونشرها على موقع القيادة المركزية على الإنترنت. وقال التعليق المصاحب للصورة «وصول بي - 52، طائرات بي - 52 سترايتونفورتريس المكلفة في السرب العشرين للقاذفات متوقفة عند المهبط يوم 8 مايو (أيار) 2019»، بحسب «رويترز».

جاء ذلك، غداً وصول حامله الطائرات الأميركية «أبراهام لينكولن» إلى البحر الأحمر بعدما عبرت قناة السويس. وبحسب الجيش الأميركي، فإن قاذفات «بي - 52» ستكون جزءاً من قوات إضافية مرسلة إلى الشرق الأوسط لمواجهة «مؤثرات واضحة، على التهديدات الإيرانية، كما سرعت وزارة الدفاع الأميركية «البنخاغون» نشر «بي - 52» إلى الخليج العربي بعد معلومات استخباراتية عن تحذيرات إيرانية محتملة لشن هجمات على قوات أو مصالح أميركية.

قال الأدميرال جيم مالوي، قائد الأسطول الأميركي الخامس المتمركز في البحرين، إن معلومات استخباراتية أميركية تشير إلى وجود تهديد من قبل إيران، إن تمنعه من إرسال حامله طائرات عبر مضيق هرمز إذا اقتضت الحاجة. وأضاف أن المعلومات الاستخباراتية مرتبطة «بنشاط حقيقي وصدناه»، وتابع: «التأكيد

كان ذلك كافيًا بالنسبة لي... لنقل إننا رأينا في هذا تهديداً». وقال مالي «قد يكون تعاملاً جديداً مع التكنولوجيا من جانب إيران»، مضيفاً أن الأسلحة المتدرج تحت فئة (الأسلحة) المزعزعة

الطائرات «أبراهام لينكولن» تتوجه إلى الممر المائي الاستراتيجي الواقع قبالة إيران، والذي يمر من خلاله خمس النفط المستهلك عالمياً.

وقال مالي ألقولة «رويترز»: «إذا احتجت إلى جعلها تمر من المضيّق فسأفعل ذلك... لست مقيداً بأي حال، ولا تواجهني صعوبة بأي شكل من الأشكال لتسهيلها في أي مكان بالشرق الأوسط».

وتتولى القيادة المركزية الأميركية ومسؤولية العمليات العسكرية الأميركية في الشرق الأوسط وأفغانستان.

وكانت إيران قد ردت على تصنيف «الحرس الثوري» على

«الحرس الثوري» يرفض المفاوضات مع واشنطن

حسب روحاني: إن «واشنطن ليست مستعدة للتفاوض»، وقال: «ليس الأمر كذلك إطلاقاً؛ البعض يدعي أن الجانب الأميركي مستعد للتفاوض، إنهم ليسوا مستعدين للتفاوض». ورغم ذلك، قال حينها إن «المفاوضات ممكنة فقط عند رفع الضغوط كافة عنهم وعن تصرفاتهم غير القانونية، والاحترام المتبادل»، ونوه بأن بلاده «كانت دوماً أمة تفاوض ودبلوماسية، كما كانت أمة حرب ودفاع».

وتزامن موقف روحاني مع زيارة وزير الخارجية محمد جواد ظريف إلى نيويورك، حيث أرسل إشارات كثيرة من رغبة للتفاوض، من بوابة تبادل السجناء بين الجانبين، وذلك في إشارة إلى استعداد إيران للتفاوض حول «إطلاق سراح السجناء الأميركيين»، وهو أحد 12 شرطاً وضعتها الإدارة الأميركية العام الماضي للتوصل إلى اتفاق شامل.

في المقابل، اعتبر قائد «فيلق القدس» الذراع الخارجه لـ «الحرس الثوري»، أن المفاوضات «ذل واستسلام»، ووصفها رئيس البرلمان على أنها «خطأ استراتيجي».

بدوره، شدد مجلس الأمن القومي على لسان المتحدث باسمه، أمس، على عزم إيران للمضي قدماً في المصار الجديدين بشأن التزاماتها الاتفاق النووي، وقال إنه «سيكون على مراحل ومن دون توقف».

وأفادت «فارس»، وكالة «الحرس الثوري»، عن كيوان خسروي قوله: إن قرار إيران الجديد سينفذ من دون توقف، وأضاف أن القرار «يهدف إلى إعادة الأطراف الخاطئة إلى سكة الالتزام والالتزام النووي»، موضحاً أن خطوة طهران تخاطب الولايات المتحدة بالدرجة الأولى والدول الأوروبية بالدرجة الثانية. ورهن ختام المسار الحالي بسلوهمها.

ولفت خسروي إلى أن مسار الاتفاق الذي حمل شعار «الربح للجميع» لن يجرى إلا إذا حصل لطلاب كافة» حول إلى خسائر ليلاده عقب الانسحاب وحركة أوروبا على هامش القرار الأميركي.

وبشارك الألف الإيرانيين أمس في مسيرات نظمها السلطات للتعبير عن دعمهم لقرار مجلس الأمن القومي بتقليص الالتزام

بجرب الأميركيون على القيام بعمل عسكري ضدها... أمتنا ... ترى أن أميركا لا يعتقد بها».

وقال: إن إدارة ترمب «توقعت دونالد ترمب للتفاوض مع طهران، مستعداً وقوع أي هجوم أميركي وسط صمت من حكومة حسن روحاني، وانتقد خطاب جمعة طهران محمد جواد حاج على أكبري رد الدول الأوروبية على قرار طهران بتجميد جزء من التزاماتها النووية، وهدد خطاب جمعة أصفهان بشن هجوم صاروخي على الأسطول البحري الأميركي في حين طالب خطاب جمعة مشهد بتنحي مسؤولين ليسوا قادرين على قيادة الحرب».

وقال «الحرس الثوري»، أمس: إن طهران لن تتفاوض مع واشنطن رداً على دعوة دونالد ترمب على إجراء محادثات بشأن التخلي عن برنامج طهران النووي وقال إنه لا يستطيع أن يستبعد مواجهة عسكرية.

وأفادت وكالة «تسنيم» عن مسؤول دائرة الشؤون السياسية في «الحرس الثوري» بدالله جواني، قوله «لن تجري محادثات مع الأميركيين... لن

بغداد، حمزة مصطفي شرعت الحكومة العراقية بتسليح العشرات من القرى النائية في محافظة نينوى لكي تتولى بنفسها ضد هجمات تنظيم داعش.

وأعلن قائد عمليات نينوى أعلن مؤخرًا عن تسليم 50 قرية في محافظة نينوى بهدف صد الهجمات التي قد يشنها تنظيم داعش. وقال بيان لقيادة العمليات إن هذا الإجراء جاء على إثر «عقد اجتماع لشيوخ العشرات في القرى النائية، حيث أوعز رئيس أركان الجيش، الفريق أول ركن عثمان

الغانمي، بتسليح خمسين قرية نائية لتدافع عن نفسها ضد الهجمات الإرهابية المحتملة من قبل مجاميع صغيرة». ويأتي هذا القرار على خلفية التفجيرات التي شرع التنظيم في القيام بها لا سيما بعد الظهور الأخير لرعيمة أبو بكر البغدادي عبر فيديو استمر نحو 18 دقيقة. وفي هذا السياق، فقد قتل أمس شخصان برصاص مجهولين جنوب مدينة الموصل مركز محافظة نينوى.

وفي تصريح، قال مصدر أممي بأن «هذين اثنين قُتلا وقت كانا يستقلان دراجة نارية في قرية تل واعي ضمن ناحية الشورة

بغداد تسليح 50 قرية في نينوى... و50 مرشحاً لمنصب المحافظ

ويرى المراقبون السياسيون أن مؤشرات عودة «داعش» إلى نينوى ترتبط بطبيعة الخلافات السياسية بين مختلف الأطراف وهي نفس الاستراتيجية التي كان يتبعها في الماضي وهو ما بات يعمله الآن في نينوى التي تشهد خلافات حادة حول منصب المحافظ. وبينما حذر النائب عن الموصل محمد إقبال الصديدي مما أسماه عودة الفوضى الأمنية للمحافظة فإن محافظها الأسبق أثيل النجيفي أثنى على الخطوة التي أقدمت عليها الحكومة بتسليح قرى المحافظة للتصدي الذي «داعش». وقال الصديدي،

شغل منصب وزير التربية في حكومة حيدر العبادي، في بيان «مقدمات الفوضى في نينوى عادت من جديد»، مشيراً إلى وجود «خروقات أمنية وضعف استخباري في المحافظة». وأضاف الصديدي: «البلدنا أكثر من مرة يتلقى القيادات الأمنية في نينوى ولكن دون جدوى». حيث سيكون ذلك وحده قادراً على توحيد الفرق بين القوة العشوائية التي يجري تسليمها مستذكراً «مقررات لجنة تقصي الحقائق أشارت لذلك بوضوح». وتساءل الصديدي «أمام هذا التحجاف التعمد لضعف المطلوب مرحلة جديدة من فقدان الأمن لتزوير سيناريوهات جديدة؟» وتسليحية».

إلى ذلك، لم يتمكن البرلمان

العراقي من التوصل إلى توافق بشأن حل مجلس محافظة نينوى على خلفية تهم فساد طال العديد من أعضائه. من جهته فإن مجلس نينوى، الذي طرح منصب المحافظ الشاغر بعد إقالة المحافظ السابق نوفل العاكوب على خلفية غرق العبارة خلال شهر مارس (آذار) الماضي لم يتمكن من حسم منصب المحافظ الذي ارتفع عدد المرشحين له إلى نحو 50 مرشحاً.

وكشف عضو البرلمان عن المحور الوطني محمد الكربولي عما أسماه بوجود جهات أمنية كبيرة تتدخل بملف محافظة نينوى وترهب بعض أعضاء

العراق من تشكيل لجنة تحقيقية

محافظ الحديدية لـ التنترقا ◉ الوسطى : سنطالب لوليسفارد بالضغط على الانقلابيين لوقف الخروقات

إدانة أهمية لقصف الميليشيات المدعومة من إيران مخزن غذاء غرب اليمن

سيطرة الانقلابيين إلى المحافظات المحررة وإيصال المساعدات الإغاثية إلى كافة المناطق، عبر آلية تضمن عدم تعرضها للانتهاكات من قبل الميليشيا الانقلابية وتطبيق خطة لا مركزية العمل الإغاثي المقدمة من الحكومة اليمنية والضامنة لتلافي أي انتهاكات قد تطال العملية الإغاثية».

وأشار إلى «استهداف ميليشيات الحوثي الانقلابية لمطاحن البحر الأحمر 5 مرات خلال 4 أشهر، التي تحتوي على أكثر من 51 ألف طن من المساعدات الإغاثية التابعة لبرنامج الأغذية العالمي تتفي لما يقارب 3,7 مليون يمني، يُعد تحدياً واضحاً للقوانين الدولية والإنسانية».

يأتي ذلك في إطار استمرار ميليشيات الانقلاب في مسلسل خروقاتها اليومية للهدنة الأممية في الحديدية، حيث ثاني أكبر ميناء في اليمن بعد ميناء عدن، من خلال إطلاق النار على مواقع قوات المقاومة اليمنية المشتركة والقرى السكنية المأهولة بالسكان، علاوة على قنص المواطنين من خلال قنص الميليشيات وزراعة الألغام التي يروج ضحتها المدنيين الخزل بينهم النساء والأطفال، ودفع الميليشيات بتعزيزات عسكرية جديدة جنوب الحديدية.

بإحداث فجوة كبيرة أدت إلى تسرب كميات كبيرة من القمح المخزون فيها، وحاول عمال الصيانة التدخل لسد الفجوة ولكنهم عجزوا عن ذلك نتيجة لانفاد كميات الحبوب بشكل كبير». بدوره، طالب وزير الإدارة المحلية رئيس اللجنة العليا للإغاثة، عبد الرقيب فتح، وكيل الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية، ومنسق الإغاثة الطارئة مارك كوك، ومنسقة الشؤون الإنسانية في اليمن ليزا غراندي «التدخل العاجل لوقف تكرار مثل هذه الجرائم، والرفع المباشر إلى مجلس الأمن الدولي بخطورة هذه الجرائم على العملية الإغاثية، وأثرها المباشر على تربي الحالة الإنسانية لفئات كثيرة من الشعب اليمني في مناطق سيطرة الانقلابيين». وقال إن «استهداف ميليشيا الحوثي الانقلابية لمطاحن البحر الأحمر في الحديدية جريمة إرهابية بكل المقاييس، وتتنافى مع كل القوانين والمبادئ الإنسانية، وتستدعي من المجتمع الدولي التدخل العاجل لمواجهة هذه الجرائم الإرهابية المنكرة بحق العمليات الإغاثية».

ووفقاً لوكالة الأنباء اليمنية الرسمية (سبأ)، فقد شدّد الوزير فتح على «ضرورة تدخل الأمم المتحدة، والعمل على نقل مخازن المنظمات الأممية من الحديدية ومناطق

كبيرة من القمح المخزون»، لافتاً إلى أن عمال الصيانة يقومون بدورهم في تخفيف حجم الخسائر جراء هذا الاستهداف.

ولفت العميد إلى أن هذا العملية تأتي بعد أيام معدودة لزيارة الوفد الأممي للاطلاع على الأضرار التي خلفتها الميليشيات الانقلابية، ولبدء بأعمال الصيانة لإعادة التشغيل بعد التوقف الطويل الذي كان سببه الميليشيات المستمرة في انتهاكها لكافة القوانين والأنظمة الحقوقية والإنسانية التي تترجم انتهاكها من هذه المواقع، في حين دأبت الميليشيات على ضرب الكثير من المواقع الإنسانية والمجمعات السكنية، خصوصاً المجازر التي نفذتها في كل من حبس والدرهم.

وقال مركز إعلام الوبية العمالة، في جبهة الساحل الغربي، إن «ميليشيات الحوثي الإرهابية، استهدفت صناعات ومطاحن البحر الأحمر في مدينة الحديدية، ووصف العميد مجلي، الحادثة، بقوله: «الميليشيات قامت مساء أمس الخميس، وعبر عدد من مقاتليها، باستهداف مباشر لعدد من الخزانات في مطاحن البحر الأحمر، من خلال استخدام الأسلحة الرشاشة وأسلحة عيار 23، ما نتج عن تضرر عدد من الخزانات الحافظة للحبوب والقمح جراء إصابتهما بحبيرة نارية، تسببت في فجوات كبيرة أدت إلى تسرب كميات

على الصعيد العسكري، استبعد الجيش اليمني أن يرد على استهداف الميليشيات الحوثية مطاحن البحر الأحمر في هذه المرحلة، وذلك لاتزامه بالهدنة لتطبيق اتفاق السويد، على حد قول العميد ركن عبده عبد الله مجلي، المتحدث الرسمي للجيش، الذي أكد أن الجيش يمتلك حق الرد متى شاء، وفي أي وقت.

وأوضح العميد مجلي لـ«الشرق الأوسط»، أن قيام الميليشيات بهذه العملية هو للفت الانتباه في المقام الأول، بعد حجم الخسائر التي تكبدتها في الأيام الماضية، خصوصاً في جبهتي حجة وصعدة، «فعمدت للقيام بهذه العملية انتقاماً من الشعب اليمني على كل أعماله، ومنها مناصرة الجيش الوطني ورفضه لهذه الجماعة».

ووصف العميد مجلي، الحادثة، بقوله: «الميليشيات قامت مساء أمس الخميس، وعبر عدد من مقاتليها، باستهداف مباشر لعدد من الخزانات في مطاحن البحر الأحمر، من خلال استخدام الأسلحة الرشاشة وأسلحة عيار 23، ما نتج عن تضرر عدد من الخزانات الحافظة للحبوب والقمح جراء إصابتهما بحبيرة نارية، تسببت في فجوات كبيرة أدت إلى تسرب كميات

في مطاحن البحر الأحمر في محافظة الحديدية، فيما طالب وزير الإدارة المحلية رئيس اللجنة العليا للإغاثة، المجتمع الدولي، بالتدخل العاجل لمواجهة هذه الجرائم الإرهابية.

وقال الدكتور الحسن الطاهر، محافظ الحديدية، لـ«الشرق الأوسط»، إن هناك اضطراباً بالغة نتجت عن استهداف الميليشيات الانقلابية لعدد من الخزانات الحافظة للحبوب في مطاحن البحر الأحمر، مشدداً على أن الميليشيات، ومنذ إعلان الهدنة لتنفيذ اتفاق استوكهولم، وهي تقوم بأعمال إجرامية بحق الشعب اليمني، من عمليات اعتقال وقتل، إلى استهداف إحدى مناطق تخزين الحبوب، وهذا يؤكد أن هذه الميليشيات لا تسعى لعملية سلمية لإنهاء هذه الأوضاع التي تستفد منها.

وأشار الطاهر إلى أن الوفد، وخلال لقائه المبرق في الأيام القليلة المقبلة، سيناقش مع الجنرال مايكل لوليسفارد، رئيس لجنة إعادة الانتشار، جملة من الموضوعات، في مقدمتها العملية الإجرامية باستهداف مطاحن البحر الأحمر، وما نتج عنها من الخسائر، ومطالبة بضرورة التحرك والضغط على هذه الجماعة لوقف خروقاتها.

جدة، سعيد الأبيض تعز، «الشرق الأوسط»

أدان برنامج الغذاء العالمي تعرض مخازن الحبوب والمطاحن التي يديرها قرب مدينة الحديدية للآفة، والشغافة والمستمرة للأطراف اليمينية إلى إطلاق نار من قبل الميليشيات الحوثية المدعومة من إيران، في وقت متأخر من مساء أول من أمس (الخميس).

واستنكر المتحدث أرفيه فيرهوسل الهجمات على مخازن الغذاء والمساعدات الإنسانية في الوقت الذي يعاني فيه ملايين اليمنيين من نقص حاد في الغذاء وأضاف المتحدث أن البرنامج سيرسل المزيد من الفرق التقنية والإمدادات إلى مطاحن البحر الأحمر، داعياً إلى إتاحة الوصول الآمن لتلك المطاحن.

وأوضح أن تقييماً أجراه فريق البرنامج في آخر فبراير (شباط) أكد أن 70 في المائة من القمح المخزون ما زال يصلح للاستهلاك بعد غربلته. وكشف مصدر يمني رفيع، أن وفد بلاده سيطالب خلال اجتماعه مع الجنرال الدنماركي مايكل لوليسفارد، رئيس لجنة المراقبين الأممين لإعادة تنسيق الانتشار في الحديدية، بالتحرك لوقف تجاوزات وخروقات الميليشيات الانقلابية، ووقف استهدافها لصوامع الدقيق

الأمم المتحدة تعلن إنسحاب الحوثي من الحديدية بدءاً من اليوم

تنسيق العملية الأولى على أرض الخطة العملية الأولى على أرض الواقع منذ توقيع اتفاق الحديدية»، لكنه شدّد على «ضرورة أن تلي هذه الخطوة الإجراءات الملتزمة للشغافة والمستمرة للأطراف اللوواء الكامل بالتزاماتها». وراى أنه «يتعين بأن تسمح عملية إعادة الانتشار أحادي الجانب هذه بإنشاء دور رائد للأمم المتحدة في دعم مؤسسة موانئ البحر الأحمر في إدارة الموانئ وتعزيز مراقبة آلية الأمم المتحدة للتحقق والتفتيش (أنفيم) وفقاً لاتفاق».

وأكد أن «التنفيذ الكامل لاتفاقية الحديدية يظل عاملاً فعالاً لضمان وصول المساعدات الإنسانية بشكل فعال إلى اليمن، حيث لا يزال الملايين بحاجة إلى المساعدة المُنقذة للحياة». وأضاف أنه «يجب على الأطراف اليمينية أن تواصل العمل بشكل عاجل لتحقيق هذا الهدف وجميع التزامات التي تم التعهد بها في استوكهولم في ديسمبر (كانون الأول) 2018»، علماً أن الأمم المتحدة «ستواصل تقديم الدعم للأطراف في هذا الصدد حتى تفي بالتزاماتها تجاه الشعب اليمني وتُعيد السلام والاستقرار لأرضهم».

نيويورك، علي بردى رحب رئيس لجنة الأمم المتحدة لتنسيق إعادة الانتشار في محافظة الحديدية الجنرال مايكل لوليسفارد، يعرض قدمته جماعة الحوثي لإعادة انتشار أحادي الجانب من موانئ الحديدية والصليف وراس عيسى، بدءاً من 11 مايو (أيار) الحالي على أن تستكمل في الـ 14 منه.

وأفاد الناطق باسم الأمم المتحدة في نيويورك في بيان لم يعلن عنه سابقاً، بأنه «في الوقت الذي تواصل فيه الأطراف اليمنية وضع الصيغة النهائية لترتيبات إعادة الانتشار الكاملة بما يتماشى مع اتفاقية الحديدية، يرخب رئيس لجنة تنسيق الخوئين وعزميهم على القيام بإعادة الانتشار المبدئي أحادي الجانب من موانئ الحديدية والصليف وراس عيسى»، مضيفاً أن بعثة الأمم المتحدة لدعم اتفاق الحديدية (أونمها) «سترافق عملية إعادة الانتشار أحادي الجانب هذه والإبلاغ عنها، التي سوف تبدأ في يوم 11 مايو (أيار) 2019 وستستكمل يوم 14 مايو 2019». ولاحظ رئيس لجنة



وجبات إفطار من مركز الملك سلمان في الضالع
مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال يوزع وجبات الإفطار الجاهزة في مديرية قعبلة بمحافظة الضالع جنوب اليمن حيث تم أمس توزيع 1530 وجبة إفطار جاهزة على المرضى بالمستشفيات وعابري السبيل وسائقي المركبات والنقاط الأمنية (واس)

«رابطة الأمهات» تدعو إلى محاكمة الجرمين ومعاقبتهم

مقتل يمينيين تحت التعذيب بمقتل حوثي... وخطف 300 آخرين في حجة

تعر: «الشرق الأوسط»

كشفت رابطة «أمهات المختطفين» عن خطف ميليشيات الحوثي الانقلابية 377 يمينياً من محافظة حجة، شمال غربي صنعاء والمحاذية للسعودية، وسط تخريب العشرات منهم خلال الأشهر الثلاثة الماضية بعد الأحداث العسكرية التي شهدتها المحافظة، ومقتل اثنين من أبنائها المختطفين.

وأفادت الرابطة في بيان لها بمقتل اثنين من أبنائها المختطفين وهما يحيى النمشة وزيد النمشة، تحت التعذيب في سجون جماعة الحوثي المسلحة، وذكرت أن «يحيى النمشة، تعرض للتعذيب حتى الموت في أحد سجون الحوثي بمحافظة عمران خلال الأسبوع الماضي بعد اختطافه بأقل من شهرين والمختطف زيد النمشة في أحد سجون الحوثي بمحافظة صنعاء، بعد اختطافه من محافظة حجة خلال الأشهر الماضية».

وأكدت «وجود ثقب في كفي

المختطف يحيى النمشة وجسمه تحول للون الأزرق مما يدل على أنه علق عرض الحائط بمسامير اخترقت راحتي كفيه وصعق بالكهرباء حتى خرق الزبد من فمه».

وطالبت الأمهات في بيانهن «مجلس الأمن بمعاقبة القتل المتسبب والآخرين لهذه الانتهاكات وإيقاف الجرائم التي لا تكاد تمر أيام إلا وراح ضحيتها مختطفون مدنيون». ووجهت الرابطة «دعوة لكل المحامين والقانونيين بالتوجه للمحاكم اليمنية والدولية لمقاضاة الجرمين المتسببين بعمليات الاختطاف والإخفاء والتعذيب، حتى التأكد من إنزال أشد العقوبات عليهم». كما ناشدت «الأمم المتحدة ومبعوثها الأممي سرعة التدخل لإطلاق سراح بقية المختطفين دون قيد أو شرط، وإتقان حياة من تبقى من المختطفين في سجون الحوثي من أبناء محافظة حجة»، محملة في الوقت ذاته «جماعة

المختطف يحيى النمشة وجسمه تحول للون الأزرق مما يدل على أنه علق عرض الحائط بمسامير اخترقت راحتي كفيه وصعق بالكهرباء حتى خرق الزبد من فمه».

وطالبت الأمهات في بيانهن «مجلس الأمن بمعاقبة القتل المتسبب والآخرين لهذه الانتهاكات وإيقاف الجرائم التي لا تكاد تمر أيام إلا وراح ضحيتها مختطفون مدنيون». ووجهت الرابطة «دعوة لكل المحامين والقانونيين بالتوجه للمحاكم اليمنية والدولية لمقاضاة الجرمين المتسببين بعمليات الاختطاف والإخفاء والتعذيب، حتى التأكد من إنزال أشد العقوبات عليهم». كما ناشدت «الأمم المتحدة ومبعوثها الأممي سرعة التدخل لإطلاق سراح بقية المختطفين دون قيد أو شرط، وإتقان حياة من تبقى من المختطفين في سجون الحوثي من أبناء محافظة حجة»، محملة في الوقت ذاته «جماعة

المختطف يحيى النمشة وجسمه تحول للون الأزرق مما يدل على أنه علق عرض الحائط بمسامير اخترقت راحتي كفيه وصعق بالكهرباء حتى خرق الزبد من فمه».

وطالبت الأمهات في بيانهن «مجلس الأمن بمعاقبة القتل المتسبب والآخرين لهذه الانتهاكات وإيقاف الجرائم التي لا تكاد تمر أيام إلا وراح ضحيتها مختطفون مدنيون». ووجهت الرابطة «دعوة لكل المحامين والقانونيين بالتوجه للمحاكم اليمنية والدولية لمقاضاة الجرمين المتسببين بعمليات الاختطاف والإخفاء والتعذيب، حتى التأكد من إنزال أشد العقوبات عليهم». كما ناشدت «الأمم المتحدة ومبعوثها الأممي سرعة التدخل لإطلاق سراح بقية المختطفين دون قيد أو شرط، وإتقان حياة من تبقى من المختطفين في سجون الحوثي من أبناء محافظة حجة»، محملة في الوقت ذاته «جماعة

اتهام للانقلابيين بتحويل العمل الخيري إلى مجهود حرب

الحوثيون وموائد رمضان... ابتزاز للجمعيات واستقطاب للمقاتلين

وقضى الحوثيون على طقوس كان اليمينيون يقيمونها احتفاءً برمضان ويدخلون بها السعادة على ذوي الحاجة، فهناك تجاهل منهج متعمد - على حد قول ناشطين - لمعاونة المواطن الذي يتربك ليواجه مصيره مع الصراع المرير بين المرض والفاقة والجوع، ولا سيما في هذا الشهر المبارك. ويؤكد حقوقيون أن الناشطين هم الأكثر تضرراً من عبث الميليشيات بالاعمال الخيرية والإنساني، إذ تشدد عليهم المعاناة وأغلبهم تهدمت قراهم ومنزلهم بسبب الخطف والتبرع يجب أن يكون تحت نظر الميليشيات في كل اتجاه.

ووفقاً للأمم المتحدة، فإن أكثر من 75 في المائة من السكان اليمينيين يحتاجون للحماية والمساعدات الإنسانية، وتقول الأمم المتحدة: «إن 20 مليون يمني يفقدون للأمن الغذائي، من ضمنهم 10 ملايين لا يعرفون كيف يحصلون على وجبتهم الغذائية، في حين يعاني ما يقرب من 2,2 مليون طفل من سوء التغذية الحاد». وتبين أم سميرة أن جل همها هو كيف تجد ووجهة الإفطار لبائنها الأربعة وكيف تدبر وجبة السحور لهم مع زوجها الخبير وتقول: «أكان يأتي رمضان وخيريه معه لكن الآن جاء رمضان ونهب خيره جماعة الحوثي».

وتقرر أنها كانت مع أسرته تعتمد على المساعدات الخيرية لتدبير الوجبات لزوجها المقعد وأولادها، حيث كانت عدد الجماعات والمبشرين عين قبل

لها تقارير عن أي متبرع ل يتم استدعاؤه وإجباره على التبرع للجماعة وأنشطتها وأتباعها». ويعاني سكان صنعاء والمناطق الخاضعة للميليشيات والوقود وانعدام التيار الكهربائي وانقطاع المرتبات فضلاً عن شحة الدعم المادي وعدم توفر المواد الغذائية وانقطاع المياه الصالحة للشرب، وانتشار الأوبئة والأمراض، مما يفاقم من معاناتهم التي لا يخففها سوى تبرعات بعض المحسنين.

ساعات طويلة أمام الجمعية التي ابقي عليها الحوثيون ولم يغلقوها في المنطقة لكي يحصلوا من المطبخ التابع لها على إدام الخضراوات وخمس قطع خبز وقليل من الأرز وهي - على حد تعبيره - وجبة لا تسد جوع فرد واحد من الأسرة». ويتهم أحد فاعلي الخير في صنعاء الميليشيات الحوثية بالتنسب في انخفاض التبرعات من سيطرة الجماعة على صنعاء ويقول: «لقد قوضت جماعة الحوثي عمل الخير وأحكمت السيطرة على المتبرعين من خلال مرتزقتها الذين يرفعون



فتيان غاضبون يقفون على نافذة مخبز خيري في صنعاء، أمس (رويترز)

للأوبئة وانتهازية حوثية تقضي على الأخضر واليابس».

ويقول أبو جميل وهو فاعل خير في صنعاء اعتاد إقامة مأدعة يومية في أمانة العاصمة لأنها توفر بعض المتطلبات البسيطة التي تحتاجها الأسر في رمضان وتغطي حاجة 350 أسرة لكنها تفاجأتا بعد أن وزعنا الطعام في اليوم الأول من رمضان بمشرف الحوثيين في الحي يطلب حصة من الكميات الموزعة يومياً دعماً للمجهود الحربي.

ويضيف: «عندما رفضنا أجبرنا المشرف بمسليحه على التوقف وصادروا ما كان لدينا في المخزن من مواد غذائية». ويشير سلطان العززي، ويسكن في حي الجامعة القديمة بصنعاء إلى طريقة الحوثيين في استغلال وجبات رمضان من مطابخ الجماعة للاستقطاب ويقول: «علفوني وجبة من إحدى المطابخ التابعة للمشرف الحوثي في الحي لي ولخمس من أبنائي وزوجتي ثم طلبوا مني الحضور لحلقة بعد صلاة العشاء بأحد الجوامع لعرفة مستوى التكافل والتعاون المجتمعي بين المواطنين ولكني تركتهم ولم أعد إليهم». وفي حي مسيد، الذي يقع شرق العاصمة صنعاء تشكو أم ياسر من عدم السماح للجمعيات بتوزيع السلع الغذائية أو الوجبات الجاهزة وتقول: «أخبرني أحد فاعلي الخير أن الحوثيين اشتراطوا منح ثلث الكمية للمشرف والذي بدوره يوزعها لمن يريد». ويعد شهر رمضان في

ذكر اسمه، قائلاً: «إن مكتب الشؤون الاجتماعية والعمل الذي تتحكم به ميليشيات الحوثي أوقف أكثر من 30 جمعية خلال يومين في أمانة العاصمة لأنها رفضت اجترأة 30 في المائة من التبرعات للمجهود الحربي».

وأضاف المسؤول المحلي: «أنشأ الحوثيون جمعيات تابعة لهم في بعض المناطق التي أغلقت في الجمعيات في محاولة للسيطرة على قنوات المتبرعين واستقطاب الشباب تحت العمل الطوعي والرزح بهم إلى الجبهات».

وأكد أن مكتب الشؤون الاجتماعية في صنعاء سمح لعدد محدود من الجمعيات التي تتبع جماعة الحوثي أو للمتطوعين من قاداتها أو المواطنين معها على نهب تبرعات التجار وفاعلي الخير، حيث تقوم هذه الجمعيات بتقديم المعونات على أنها مقدمة من زعيم الجماعة أو من قبل هيئة الزكاة التابعة لها في سعيه لتحسين صورة الميليشيات واستغلال الدعم لاستقطاب السكان.

وعرب ناشطون وحقوقيون لـ«الشرق الأوسط» عن استيائهم من تصرفات الحوثيين الرعناء والتي لا تراعي الجانب الإنساني، معتبرين أن مضايقة الجماعة الحوثية للجمعيات وفاعلي الخير تتنافى مع روح الشهر الكريم وغيابته وهو التكافل والتراحم. وأضافوا: «يأتي رمضان هذا العام في ظل معاناة للمواطنين في اليمن من فقر شديد وسوء تغذية واجتياح

تجول أم إسلام وهي في العقد الخامس من عمرها الشوارع في صنعاء باحثة عن الجمعيات الخيرية التي كانت تقدم لها المعونات في شهر رمضان لإطعامها وأطفالها الستة لكن دون جدوى.

وتقول أم إسلام لـ«الشرق الأوسط»: «أطفالنا يتضورون جوعاً ولا يوجد لدينا ما نأكله ولا أدري أين اخفقت الجمعيات وفاقعلو الخير الذين كانوا يساعدوننا في كل رمضان». كانت أم إسلام ومعها الإلاف من الأسر الفقيرة في صنعاء، لا تعتمد في رمضان من يمد لها يد المعونة، حيث يحظى التجار والجمعيات الخيرية برمضان في صنعاء وتفتح موائد الإفطار في المساجد والأحياء ويتم توزيع وجبات غذائية يومية كما تقدم سلالاً غذائية أو تقدم مساعدات نقدية. ويحسب ما أفاد به ناشطون ومتطوعون في العمل الخيري لـ«الشرق الأوسط» شدة الميليشيات هذا العام مع قدوم رمضان على الجمعيات والتجار ومارست عليهم الابتزاز، وفرضت عليهم أماكن معينة للتبرعات وطلبتهم بمبالغ مالية لاتباعها أو للمجهود الحربي مقابل السماح لهم بالتوزيع وإقامة موائد الإفطار أو إقامة المطابخ الخيرية.

وتحدث مسؤول محلي في مكتب الشؤون الاجتماعية في صنعاء الخاضع للميليشيات لـ«الشرق الأوسط»، طالباً عدم

حكومة المغرب تلتقي نقابات التعليم لحل أزمة الأساتذة المتقاعدين

أعلنوا تمسكهم بمطلب الإدماج في الوظيفة العمومية.

في السياق ذاته، التزم الطرفان بالاستمرار في العمل، وفق مخرجات اتفاق 13 أبريل (نيسان) الماضي؛ حيث تعهد وزير التربية والتعليم بتوجيه مذكرة «تحدد فيها الوزارة الدعوة للمدبريات الجهوية والإقليمية للتربية والتعليم، لضرورة رفع كل القيود والإجراءات والمتابعات، وتيسير عملية عودة الأساتذة المتقاعدين إلى القيام بمهامهم بشكل طبيعي»، وفق المصدر ذاته.

وأشار المسؤول النقابي إلى أن تراكم «جلسات الحوار، بغض النظر عما شابها في البداية، والتواصل المباشر بين الوزارة والأساتذة المتقاعدين، قد يفضي إلى بلورة حل يحقق مطلب الإدماج للأساتذة بصيغة المنصف القانونية، التي تحقق المقصد وفلسفة الإدماج في النظام الأساسي لوزارة التربية الوطنية». ويرتقب أن ترفع الأجور الإيجابية التي شهدتها اللقاءات منسوبة الثقة بين الحكومة والأساتذة المتقاعدين، من أجل الدفع بالمف في المحطة المقبلة من الحوار، ونحو إحراز تقدم جديد في سبيل إنهاء الملف الذي شغل الرأي العام المغربي، بسبب حيوية القطاع ومكانته في البلاد، وتأتي الخصاصات التي خرج بها لقاء الحكومة مع الأساتذة المتقاعدين، متناغمة مع تصريحات مصطفى الخلفي، الناطق الرسمي باسم الحكومة المغربية، التي أكد فيها على أن الحكومة تملك «الإرادة من أجل التوصل إلى حل لملف الأساتذة، أطر الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين».

الرباط: «الشرق الأوسط»
بعد شد وجذب دام أسابيع متواصلة بين الحكومة المغربية والأساتذة المتقاعدين، عقدت وزارة التربية والتعليم، أمس، لقاء مع النقابات التعليمية وممثلي التنسيق الوطنية للإساتذة المتقاعدين، هو الثاني من نوعه، لبحث كيفية إيجاد مخرج للملف الذي أربك السير العادي للدراسة، في عدد من المؤسسات التعليمية بالبلاد.

ومثل حضور سعيد أمزازي، وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي، للقاء، رسالة إيجابية أكدت رغبة الحكومة في التقدم نحو إيجاد حل لهذا الملف. وقال مصدر نقابي حضر الاجتماع لـ«الشرق الأوسط»، إن اللقاء «لم يأت بجديد، سوى أن وزير التربية الوطنية أكد أنه مستعد للحوار المباشر مع الأساتذة، واستمع إلى مقترحاتهم». ودعا أمزازي الأساتذة المتقاعدين إلى عدم الحكم على الحوار، أو تسفيهه في اتجاه مطلب واحد (الإدماج أو البلوكاج)». وأضاف المصدر، الذي لم يرغب في ذكر اسمه، أن وزير التربية والتعليم التزم أمام الأساتذة وممثلي النقابات التعليمية بـ«رفع مطالب الأساتذة التي استمع إليها بشكل مباشر إلى الحكومة من أجل المداورة، وبضرورة، يتجاوب مع مقترحاتهم، مشدداً على أنه جرى الاتفاق على إجراء جولة جديدة من الحوار في 23 من مايو (أيار) الجاري، سيتم فيها تقديم رد الحكومة والوزارة على مطالب الأساتذة المتقاعدين، الذين

الجزائر: «مليونيات رمضان» تجدد رفضها للانتخابات بـرموز النظام السابق



جانب من المسيرات المليونية التي عرفتها شوارع العاصمة الجزائرية أمس (أ.ب.)

يشهد لها بمسارها الطويل في النضال من أجل حماية المكاسب الاجتماعية للفئات الهشة، والتقليد بالمبالغة، وممارسات ذوي الشراوات المشبوهة». مؤكداً أنه «من حق الرأي العام الاطلاع على تفاصيلها، ومن حق الموقوفة ممارسة حقها الدستوري كاملاً في محاكمة عادلة، تؤمن لها الضمانات اللازمة للدفاع عن نفسها وإثبات براءتها».

في السياق ذاته، عبر مئات المتظاهرين بالبريد المركزي بالعاصمة أمس، عن سخطهم على سجن حنون، وهاجموا قبايد صالح الذي اتهموه بـ«تصفية حساب شخصي مع سياسيين».

ورغم الحر الشديد في ولايات الداخل، فقد كانت المسيرات ضخمة ومعادية في أغلبها للسياسة التي يقودها قائد الجيش، وبخاصة إجراء انتخابات رئاسية بالرجلين «الأكثر رفضاً خلال المرحلة الجارية، رئيس الدولة عبد القادر بن صالح والوزير الأول نورالدين بدوي». كما رفع المحتجون أمس شعار «عدالة حرية ليست انتقائية»، منادين بـ«إطلاق سراح رئيسة حزب العمال، ومحاکمتها مدنياً إن كانت لها تهم سياسية، معلنين تضامنهم مع ما وصفوه بـ«استدراج حنون للمحاكمة العسكرية من خلال استدعائها من قبل قاضي التحقيق، بصفة للديمقراطية التي ينادي بها الحراك منذ انطلاقه في 22 فبراير (شباط) الماضي».

في السياق ذاته، أدانت جمعيات نقابتيه الجيش بالسعي لرفض عملية الانتقائية «بالقوة»، هما الرابطة الجزائرية للدفاع عن حقوق الإنسان، و«تجمع العمل الشباني».

في هذا الخصوص، قال المحامي والناشط السياسي طارق مزراح: «هناك حديث يان حنون اجتمعت مع الجنرال توفيق والجنرال طرطاق، ومع أحد ممثلي السفارة الفرنسية في الجزائر، وهذا إن صح فإنه يصبح بعيداً عن السياسة وقريب جداً إلى الخيانة».

من جهته، صرح محسن بلعباس، رئيس «التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية»، «إننا نشهد ملامح انقلاب عسكري، تبرز يوماً بعد يوم عن طريق التحكم عسكرياً في القرار السياسي، وفي تفعيل العدالة بالأوامر. لقد قلت منذ بداية الحراك إنه، بدلاً من المرحلة الانتقالية، أرغمونا على مرحلة تضليلية بـ«عدالة استعراضية، انتقائية وانتقامية. البلدان لا تسير كالكنتات التي لا مكان فيها

للنقاش والتقدم، أو حتى التفكير المستقل. إن فرض نظام الكنتات في الحياة الاجتماعية يؤدي لا محالة إلى الاستبداد».

بدوره، أدان حزب «جبهة القوى الاشتراكية» المعارض اعتقال لويبة حنون، وقال في بيانها أمس إنه «لا يوجد ما يبرر هذا العمل التعسفي بإيداع السيدة لويبة حنون رئيسة السجن المؤقت، عشية الجمعة الـ12 للمسيرات الشعبية الوطنية، مطالباً بالتغيير الجذري للنظام، ومحاربة الفساد بكل حزم». ودعا إلى «توضيح هذا الإجراء للرأي العام، قصد إزالة كل لبس يؤثر سلباً على حرية العمل السياسي، خاصة في بداية حركتنا سياسياً معتمداً منذ 1990، ويشهد لها بجرأتها في الطرح والنقد، وثباتها على المواقف، كما

في هذا الخصوص، قال المحامي والناشط السياسي طارق مزراح: «هناك حديث يان حنون اجتمعت مع الجنرال توفيق والجنرال طرطاق، ومع أحد ممثلي السفارة الفرنسية في الجزائر، وهذا إن صح فإنه يصبح بعيداً عن السياسة وقريب جداً إلى الخيانة».

من جهته، صرح محسن بلعباس، رئيس «التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية»، «إننا نشهد ملامح انقلاب عسكري، تبرز يوماً بعد يوم عن طريق التحكم عسكرياً في القرار السياسي، وفي تفعيل العدالة بالأوامر. لقد قلت منذ بداية الحراك إنه، بدلاً من المرحلة الانتقالية، أرغمونا على مرحلة تضليلية بـ«عدالة استعراضية، انتقائية وانتقامية. البلدان لا تسير كالكنتات التي لا مكان فيها

بإسم جزيهيملا. إلا أن الأوساط القانونية تترقب أن يستدعيهما القضاء العسكري لسماعهما في القضية، وقد توجه لهما تهمة «التآمر».

وتم سجن لويبة حنون لأنها التقت السعيد موفليقة خلال الأزمة، بناءً على طلب منها، وتحدثت معه حول تطورات الأوضاع. وقد وصف قبايد صالح هذه الاجتماعات بـ«المشبوهة»، ولذلك أمر القضاء العسكري، الخاضع له بشكل كامل، بتوجيه تهمة «التآمر على أمن الدولة»، و«التآمر على سلطة الجيش»، لـ«توفيق» والسعيد، وأيضاً للبشير اللاد من دون علم قيادة الجيش. أما التهمة التي وجهت لحنون فلم يعلن عنها، لكنها لا تخرج عن سياق «المؤامرة».

الجزائر، بوعلام غمراسة
بينما توقع محامون جزائريون استدعاء قادة سياسيين من طرف القضاء العسكري؛ بسبب علاقاتهم بمدير المخابرات السابق محمد مدين، والسعيد موفليقة شقيق الرئيس السابق، المسجونين، شهدت غالبية مدن البلاد، أمس، أول «مليونيات الحراك في رمضان»، أكد فيها آلاف المظاهرين إصرارهم على تنحي الرئيس المؤقت عبد القادر بن صالح، ورئيس الوزراء نور الدين بدوي، وقائد الجيش بالابتعاد عن السياسة، حسبما تفرضه مقتضيات الدستور.

وأحدث سجن لويبة حنون، الأمانة العامة لـ«حزب العمال» اليساري، أول من أمس زلزالاً سياسياً في البلاد، خلف حالة من الخوف في أوساط السياسيين وقادة الأحزاب، ممن كانت لهم علاقة برموز النظام القديم. وتوقع محامون، تحدثت معهم «الشرق الأوسط» في موضوع الاعتقالات الكثيرة التي طالت رجال أعمال ورموز النظام، استدعاء عمارة بن بونيس، وزير التجارة السابق، وهو أيضاً رئيس حزب، وعمر غول وزير الأشغال العمومية سابقاً، وهو رئيس حزب أيضاً، وكلاهما طالب بتمديد حكم الرئيس السابق عبد العزيز بوتفليقة.

وكان غول وبين بونيس قد حضرا، بحسب وسائل إعلام محلية، نهاية مارس (آذار) الماضي للقاءات نظهما مدين، الشهر به الجنرال توفيق»، والسعيد موفليقة، بحث اختيار رئيس للبلاد من دون علم قيادة الجيش. كما بحثت تحيية رئيس أركان الجيش الفريق قبايد صالح. ورغم أن الرجلين كُتباً ذلك قطعياً

أكد دعم الوساطة التي تقودها الأمم المتحدة لحل الأزمة السياسية

مجلس الأمن يطالب بـ«وقف النار بلا شروط» في ليبيا

نيويورك، علي بردى

الوفاء فايز السراج يطالب قوات حفتر بالتراجع إلى المواقع السابقة ما قبل تاريخ 3 أبريل (نيسان) الماضي، لكن لا توجد أي إشارة إلى ذلك في مشروع البيان غير الرسمي لأعضاء مجلس الأمن». ولاحظ أن قوات الحكومة المعترف بها دولياً «لا تتمكن من شن هجوم لاستعادة المطار القريب من العاصمة لئلا تنهم بحرق وقف النار».

وفي مستهل الجلسة، قدمت رينا غيلاني، نائبة وكيل الأمين العام للشؤون الإنسانية ومنسقة الموعونة الطارئة، إحاطة عن الوضع الإنساني المتفاقم في ليبيا بسبب التصعيد الأخير في العمليات الحربية. مشيرة إلى سقوط عدد كبير من القتلى والجرحى في أماكن مختلفة داخل طرابلس وفي محيطها. كما تحدثت عن «ضرورة أن يتخذ مجلس الأمن مواقف حازمة، بما في ذلك عبر إصدار بيان رئاسي أو قران»، وشددت على «الوصول الأمن للمساعدات الإنسانية» إلى المحتاجين في كل المناطق، و«عدم تعريض العاملين في المجال الإنساني للخطر». موضحة الأخطار التي يواجهها المهاجرون بسبب القتل الجاري.

من جانبه، أفاد القائم بالأعمال الأميركي جوناثان كوهين، بأنه «يجب أن يكون هناك وقف لإطلاق النار، مشروط بالعودة إلى المفاوضات». في حين قدم ممثل روسيا عرضاً في شأن «التدخلات الغربية في الشؤون الليبية».

دعوا إلى اتخاذ «موقف متوازن» من الوضع الراهن.

بدوره، أشار المندوب الفرنسي الدائم لدى الأمم المتحدة فرانسوا دولانتر إلى أن الرئيس إيمانويل ماكرون كبر خلال اجتماعه مع السراج في باريس «دعم فرنسا المؤكد لحكومة الوفاق الوطني»، وقال: «لا تزال ملتزمين تماماً، وأكثر من أي وقت مضى بدعم جهود غسان سلامة وعمله». مشدداً على أن «سنة مختلفة أكثر من أي وقت مضى بعدم وجود حل عسكري في ليبيا... وبالتالي، نحن نشجع على وقف فوري لإطلاق النار، من دون شروط، لوضع حد للقتال الحالي». ودعا الطرفين إلى «العودة إلى العملية السياسية في أقرب وقت ممكن، تمشياً مع مؤتمر أبوظبي، وهو حماية المدنيين».

أما المندوب البلجيكي مارك بيكستون دو بيسنيرف، فقد أوضح أن هناك «قلقاً كبيراً» على المدنيين في ليبيا؛ إذ «إننا نسمع عن استهداف مدارس ومستشفيات بالصف؛ مما أدى إلى سقوط عدد كبير من الإصابات». في حين شدد المندوب الألماني كريستوف هورسفين على أن الوضع في ليبيا «دراماتيكي»، وهناك عدد كبير من المدنيين يقعون ضحايا القتل قرب طرابلس. وعلينا أن نطالب أولئك المسؤولين عن ذلك بوقف القتال... هناك فقط حل سياسي».

طالب مجلس الأمن، أمس، قوات حكومة الوفاق في ليبيا، بقيادة فايز السراج، والجيش الوطني الليبي» بقيادة المشير خليفة حفتر، بـ«وقف النار فوراً ومن دون شروط». مؤكداً أن «لا حل عسكرياً» للنزاع بين الطرفين، الذين «يجب عليهما العودة إلى طاولة الحوار، والوساطة التي يقوم بها المبعوث الخاص للأمم المتحدة لسلامة» للتوصل إلى حل المتحد غسان سلامة».

سباسب، وأثر اجتماع مغلّق عقده مجلس الأمن بطلب من بريطانيا، قال دبلوماسي حضر الجلسة لـ«الشرق الأوسط»، إن أعضاء المجلس سيعبرون في بيان غير رسمي عن «قلقهم من التصعيد وانعكاساته»، على المستوى الإنساني، وكذلك على العملية السياسية. مشيراً إلى أن البيان سيحدد بان «السلام في ليبيا لن يتحقق إلا بحلول سياسي، مؤكداً دعم المجلس للجهود التي تبذلها الأمم المتحدة والمبعوث الخاص من أجل «التوصل إلى تسوية»، فضلاً عن مطالبه الأطراف بـ«العودة فوراً إلى الإخراط في الوساطة الباجية، والالتزام بوقف النار».

واعتبر المجلس أن «وقف النار» لمصلحة قائد الجيش الوطني الليبي المشير خليفة حفتر، الذي باتت قواته تسيطر على مساحات واسعة، بما في ذلك محيط طرابلس، ولا أن رئيس حكومة

حكومة «الوفاق» تتراجع عن تعليق عمل شركات نفط أجنبية

السراج يحث ترمب على منع داعمي حفتر من التدخل في ليبيا

213 مهاجراً غير شرعي في عمليتين منفصلتين هذا الأسبوع، قبالة ساحل مدينة زليتن، شرق العاصمة طرابلس. وقال المتحدث باسم البحرية العميد أيوب قاسم، في بيان، إنهم «مستمرّون في تادية دورهم الإنساني من البحر، من خلال مراقبة حركة قوارب الهجرة غير المشروعة، والمنظمات غير الحكومية بالمياه الليبية».

وأوضح قاسم أن عملية الإنقاذ الأولى، تمت صباح الأربعاء الماضي، وتم على إثرها إنقاذ كافة المهاجرين الذين كانوا على متن زورق مطاطي، وبعدهم 107 مهاجرين غير شرعيين. أما عملية الإنقاذ الثانية، فقد تمت على بعد ميلاً شمال غربي زليتن، إنقاذاً قريب مطاطي، كان على متنه 106 مهاجرين، جميعهم رجال.

وعلى صعيد متصل، أفادت وكالة الأنباء التونسية أمس، بحرق 70 من المهاجرين غير الشرعيين في الأقاليم المياه الدولية، قبالة سواحل صفاقس. وأوضحت الوكالة نقلاً عن مسؤولين بالسلطات الجهوية بصفاقس، أن وحدات من جيش البحر بصدد انشغال جثث المهاجرين، فيما تم إنقاذ 16 شخصاً حتى الآن بواسطة قوارب الصيد القريبة من حادث الفرق.

ورجحت المصادر أن يكون المركب الذي كان يقل المهاجرين قد انطلق من سواحل ليبيا، ولم تتوفر تفاصيل على الفور من وزارة الدفاع أو الداخلية.

وطبقاً للمنظمة، فمض اندلاع المعارك حول العاصمة مطلع الشهر الماضي، تضررت 11 سيارة إسعاف أخرى، وقُتل أكثر من 400 شخص، وأصيب 2000 على الأقل. بدوره، أدانت ماريا ريبيرو، منسقة الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية في ليبيا، هذا الهجوم، وقالت في بيان لها: «الذين أصدروا الأمر ونفذوا هذا الهجوم، يجب أن يخضعوا للمساءلة القانونية والأخلاقية عن هذا العمل الشنيع».

في غضون ذلك، تراجعت حكومة «الوفاق» مساءً أول من أمس عن قرارها بتعليق عمل بعض الشركات الغربية، خصوصاً الفرنسية والألمانية، وذلك بعد مرور ساعات فقط على قرار سابق منها بالخصوص. وأرجع على العسكري وزير الاقتصاد والصناعة بالحكومة هذا القرار، إلى تلقيه ما وصفه بتوجيهات من السراج بشأن مراعاة هذه الشركات، نظراً للظروف الراهنة، ومنها فرصة زمنية لتسوية أوضاعها القانونية، مدتها ثلاثة أشهر. وكان مسؤول في حكومة السراج قد أعلن أنها علقت عمليات 40 شركة أجنبية، من بينها شركة النفط الفرنسية «توتال»، حيث قالت وزارة الاقتصاد إن تراخيص الشركات انتقلت، بحسب مرسوم نُشر على الإنترنت، وأكد صحته مسؤول بالوزارة.

في شأن آخر، قالت البحرية الليبية إن دورية تابعة للقطاع الأوسط لحرس السواحل في صبراتة، تمكنت من إنقاذ

لاحقاً في مقره بالرحمة، خارج مدينة بنغازي بشرق ليبيا، مسؤولين في الإدارة الأميركية؛ لكن من دون صدور بيان رسمي، علماً بأن ترمب سبق وأن أشاد بما اعتبره «الدور الكبير الذي يلعبه المشير حفتر في محاربة الإرهاب، وحماية موارد ليبيا الفعلية»؛ وناقشا «رؤية مشتركة لنقل ليبيا إلى نظام سياسي ديمقراطي مستقر»، حسب بيان الليبي السراج.

وقال السراج في مقال بصحيفة «وول ستريت جورنال»، إن داعمي حفتر «يحولون ليبيا إلى ساحة حرب بالوكالة، ويخاطرون بحرب لها تداعيات عالمية، ومموجة جديدة من الهجرة الجماعية إلى أوروبا»، مشيراً إلى أن مئات الليبيين قتلوا، فيما أجبر أكثر من 40 ألفاً على ترك منازلهم، وأن «مئات الآلاف» قد يفرون إلى أوروبا.

ورأى السراج أنه «للحيلولة دون حرب أهلية دموية لها تداعيات عالمية، يحتاج ليبيا مساعدة الولايات المتحدة في منع دول أخرى من التدخل في شؤونها».

لكن من غير المحتمل، وفقاً لما إنلغته مصادر مقربة من حفتر لـ«الشرق الأوسط»، أن تجد مناشدة السراج أدناً صاغية في واشنطن؛ حيث اعتبرت المصائر أن الاتصالات، التي جرت مؤخراً بين ترمب وحفتر، ساهمت في تغيير وجهة النظر الأميركية حيال ما يجري في العاصمة طرابلس. والتقى حفتر

القاهرة، خالد محمود وجمال جوهر
دعا فائز السراج، رئيس حكومة «الوفاق» الليبية، أمس، الرئيس الأميركي دونالد ترمب، إلى وقف ما وصفه بـ«الدعم الأجنبي للمعلية العسكرية»، التي يشنها القائد العام لـ«الجيش الوطني» المشير خليفة حفتر، منذ الرابع من الشهر الماضي لـ«تحرير» العاصمة طرابلس.

وقال السراج في مقال بصحيفة «وول ستريت جورنال»، إن داعمي حفتر «يحولون ليبيا إلى ساحة حرب بالوكالة، ويخاطرون بحرب لها تداعيات عالمية، ومموجة جديدة من الهجرة الجماعية إلى أوروبا»، مشيراً إلى أن مئات الليبيين قتلوا، فيما أجبر أكثر من 40 ألفاً على ترك منازلهم، وأن «مئات الآلاف» قد يفرون إلى أوروبا.

ورأى السراج أنه «للحيلولة دون حرب أهلية دموية لها تداعيات عالمية، يحتاج ليبيا مساعدة الولايات المتحدة في منع دول أخرى من التدخل في شؤونها».

لكن من غير المحتمل، وفقاً لما إنلغته مصادر مقربة من حفتر لـ«الشرق الأوسط»، أن تجد مناشدة السراج أدناً صاغية في واشنطن؛ حيث اعتبرت المصائر أن الاتصالات، التي جرت مؤخراً بين ترمب وحفتر، ساهمت في تغيير وجهة النظر الأميركية حيال ما يجري في العاصمة طرابلس. والتقى حفتر

قيادي «النداء» لم يستبعد حصول «النهضة» على دعم قطري وتركى خلال الانتخابات التونسية المقبلة

طوبال: الشاهد قد يكون مرشحنا للرئاسيات رغم تراجع شعبيته

كما يتصور البعض... وبيان الله، ومع دعواتنا بالتوحد، ستكون في المقدمة».

وحول ما إذا كان يتوقع أن تؤثر نيات الإدارة الأميركية بتصنيف تنظيم «الإسماعيليين» كمنظمة إرهابية، على حظوظ «النهضة» في الانتخابات، قال: «بالطبع، صدور مثل هذا القرار سيؤثر كثيراً على حظوظ (النهضة)، رغم نفقها المتكرر وجود أي رابط بينها وبين (الإخوان)... هم نفقون، رغم وجود دعوات (النهضة) في عمق هيكل التنظيم الدولي لـ(الإخوان)، والاتحاد العام لعلماء المسلمين بقطر... مرجحاً حصول «النهضة» على دعم قطري وتركى خلال الانتخابات المقبلة. ولفت إلى أن «النهضة» لن تركز كثيراً على المعركة الرئاسية، وإنما في المقابل «ستنصب جل تركيزها من أجل السيطرة على البرلمان، كونه مركز الحكم اليوم بالبلاد».

دعوا أو انتزاع اعتراف بشعبيته... أما نحن قيادة جديدة لـ(النداء)، فقد قررنا عدم التحالف مع (النهضة) مجدداً».

وحول خلافه مع حافظ السبسي، أوضح طوبال: «حافظ السبسي ورقة تم طيها وتجاوزها، لكننا في قيادة (النداء) الجديدة نفتح الأبواب للجميع، وحافظ السبسي عضو مؤسس بالحزب، وبالتالي فإن وجوده مرغّب به، شرط أن يكون هذا الوجود متوافقاً وحجم شعبيته التي أفرزتها نتائج المؤتمر، أي أنه لن يكون بالصفوف الأمامية».

ورغم الإشقاقات التي شهدتها الحزب أخيراً، وتراجع شعبيته، فإن طوبال أكد أن حزبه سيكون هو المنافس الحقيقي لحركة «النهضة»، وقال: «(النداء) لم ينته... والمنافسة ستكون بيننا وبين (النهضة) بالانتخابات، لا بين (النهضة) و(تحيا تونس)،

القيادي «النداء» لم يستبعد حصول «النهضة» على دعم قطري وتركى خلال الانتخابات التونسية المقبلة
طوبال: الشاهد قد يكون مرشحنا للرئاسيات رغم تراجع شعبيته

المندي، بنتائج مؤتمرا لا يعني تقديم دعم لنا، وإنما لتوفير المستندات القانونية لدينا... ونحن لم نعقد صفقة مع الشاهد أو غيره لإزاحة السبسي الابن، ولا نحاول تفكيك حزبا لصالح أحزاب أخرى جديدة بالساحة - وتحديداً (تحيا تونس) - (محموب على الشاهد، كما يتهمونا».

وحول العلاقة مع حزب «تحيا تونس»، وإن كانت هناك خلافات بين الطرفين، قال طوبال: «لا مشكلة بيننا وبين (تحيا تونس)... فهو وغيره من الأحزاب فروع انفصلت عن (النداء) بسبب خلافات بين بعض قيادات الأحزاب المنسقة والسبسي الابن... وقد قررنا حالياً أن أبواب (النداء) الجديد ستكون مفتوحة لمن يرغب في العودة من هؤلاء... والدعوة مفتوحة للجميع، وليس فقط لحزب (تحيا تونس) أو للشاهد، الذي لا يزال عضواً بـ(النداء)».

ورغم نفخه الشديد لوجود صفقات مع الشاهد، فإنه لم يستبعد أن يكون هو (الشاهد) مرشح «النداء» وغيره من الأحزاب الرئاسية التقدمية في الانتخابات الشخصية المقبلة، وقال بهذا الخصوص: «لقد اقتربنا كثيراً في المفاوضات مع حزب (مشروع تونس)، بقيادة محسن مرزوق، من أجل عودته لـ(النداء)، وسنسعى لعودة جميع المنشقين... نريد استرجاع (النداء) لما كان عليه عند تأسيسه عام 2012 على يد الرئيس السبسي، ونأمل أن يتم ذلك قبيل الانتخابات التشريعية والرئاسية المقبلة في أكتوبر (تشرين الأول) ونوفمبر (تشرين الثاني) المقبلين... وسنصنّف خلف مرشح واحد بالرئاسيات، وقد يكون الشاهد هو هذا المرشح... وهدفنا هو لَم شتات العائلة الوسطية التقدمية، ومعالجة اختلال التوازن الراهن بالساحة السياسية لصالح جبهة

اختياره رئيساً للجنة المركزية لـ(النداء) كان «استيلاءً ممنهجاً» على هذا المنصب، قال طوبال، في مقابلة مع وكالة الأنباء الألمانية: «لقد عقدنا مؤتمراً الخاص باختبار هيكل اللجنة المركزية للحزب في مدينة الحمامات، بدعوة من رئيسة المؤتمر كرئيس للجنة المركزية لـ(النداء)... وهذا لا يُعدّ انقلاباً أو استيلاءً ممنهجاً، كما يرددون... الانقلاب هو ما فعلته مجموعة صغيرة من أعضاء اللجنة المركزية، حينما عقدت مؤتمراً موازياً في مدينة المنستير، دون توافر أي أسس شرعية أو قانونية»، مبرزاً أن «اعتراف الحكومة، ممثلة في وزارة حقوق الإنسان والعلاقة مع الهيئات الدستورية والمجتمع

القاهرة، «الشرق الأوسط»
نفي سفيان طوبال، القيادي بحزب «حركة نداء تونس» (شق الحمامات)، ما يتردد بقوة حول عقد صفقة مع رئيس الوزراء يوسف الشاهد وأطراف سياسية أخرى لإزاحة حافظ السبسي، نجل الرئيس الباجي قائد السبسي من قيادة الحزب، وشدد على أن إزاحته جاءت بدافع الحفاظ على الحزب، وإرجاعه لمكانته التي كان عليها عند تأسيسه، عام 2012.

وكان الحزب عقد مؤتمراً في انتخاباتين، في أبريل (نيسان) الماضي، أسفراً عن انتخاب جريسي للجنيتين مركزيتين، حيث جرى اختيار حافظ السبسي لرئاسة اللجنة المركزية في مؤتمر عقد بمدينة المنستير، فيما جرى اختيار طوبال للمنصب نفسه في مؤتمر عقد بمدينة الحمامات، وحول ما يريده البعض بان



سفيان طوبال

آلية جديدة للتفاوض... وباسيل يدعو للبحث عن حلول بلا تنازلات

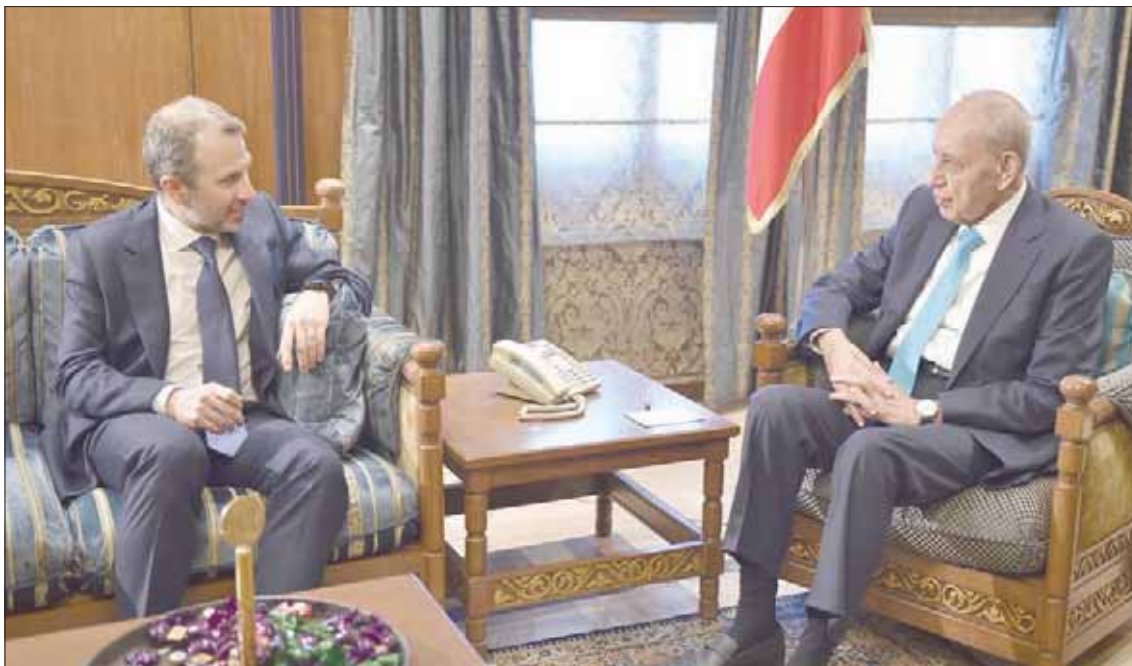
لبنان يطالب من أميركا التوسط لترسيم الحدود البحرية مع إسرائيل

بيروت، خليل فليحان

جسد لبنان طلبه من الولايات المتحدة الأميركية بذل مساعيها مع إسرائيل لترسيم الحدود البحرية معها، حفاظاً على حقوقه باستثمار مياهه الاقتصادية، لا سيما من البلوك رقم 9 المتاخم للحدود البحرية مع إسرائيل، الذي يخشى لبنان أن تسرق إسرائيل كميات منه. وأتى هذا الطلب أثناء وجود وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو في بيروت، وتحركت بعدها المبادرات وسط أسئلة عما إذا كانت واشنطن ستنتج في إعادة تكليفها بهذه المهمة، وما إذا كانت ستكلف ديفيد ساترفيلد مساعد وزير الخارجية الأميركي الذي يتحفظ أكثر من مسؤول من التعاطي معه بسبب انحيازها إلى إسرائيل في النقاش الذي يدور حول الأفكار اللبنانية لترسيم الحدود البحرية مع إسرائيل، أم لا.

وأفاد مسؤول معني بهذا الملف لـ «الشرق الأوسط» من السابق لوائه التكهّن بما إذا كان الأميركي الذي سيكلف بهذه المهمة يلعب دور الوسيط «النهزي»، أم سيكون كمن سبقه، إلا أن المؤكّد أنه سيباخذ في عين الاعتبار الوضع الأمني الذي سيستغل في حال بدأت إسرائيل التخليق وحصل لبنان أنها تعتدي على الثروة اللبنانية التي تقدر وفقاً للخبراء بمليارات الدولارات، مع الإشارة إلى أن الشركة التي ستتولى الكشف في المنطقة الاقتصادية عن كميات الغاز التي تخص لبنان، لن تبدأ قريباً بالتحفر.

وشجّل أمس تشاور بين الرئيس نبيه بري ووزير



الرئيس نبيه بري مجتمعاً مع الوزير جبران باسيل أمس (موقع مجلس النواب)

الخارجية والمغتربين جبران باسيل حول الأفكار التي سلمها رئيس الجمهورية ميشال عون للسفيرة الأميركية لدى لبنان اليرانييت ريتشارد، ويجري تكتم شديد حول مضمونها من أجل إنجاحها وفق تعبير أحد المسؤولين عن إعداد هذا الملف حفاظاً على إجراء مفاوضات بين الجانبين بشكل جدي وحرصين في محاولة لإنجاحها وعدم طرحها في وسائل الإعلام لدخول المتحضرين والعمل على إفسائها. وقال باسيل بعد اجتماعه مع بري إن «إسرائيل أعجزت من أن تمد يدها على ثروتنا»، وأكد أنه «ليس لدينا خوف من المس بهذه الحقوق لكن هناك آلية للتفاوض».

«سنقنا الموقف لمزيد من متانة الموقف اللبناني لكي نستطيع أن نحافظ على حقوقنا بحراً وبراً، مع العلم أن ليس لدى كل منا أي خوف من المس بهذه الحقوق، لكن هناك آلية تفاوضية قانونية بحسب الأصول من أجل إثبات الموقف اللبناني». ولم يدخل باسيل في تفاصيل حول ترسيم الحدود البحرية ومعيارها، وقال: «بمقدّرنا ما ننسق فيما بيننا وتمتحن الموقف اللبناني يكون هذا أفضل تجاه الخارج، وهذا ما نسعى أن نقوم به، وفي النهاية نريد أن نحصل على حقوقنا لأننا لسنا معادين على أحد، فنحن دائماً ندافع عن حقوقنا ونعتمد التفاوض وفق القانون الدولي والأصول التي تعتمدها دولة تحترم نفسها».

وقال: «في موضوع الحدود وثروات لبنان الغازية والنفطية أريد أن اطمئن أن إسرائيل أعجزت من أن تمد يدها على ثروتنا. لذلك لا يجب أن نعيش في الهلع، فلا قدرة عندها في معادلة القوة الموجودة ولا توجد شركات تقبل أن تأتي». وأضاف: «من أجل ذلك علينا أن نحافظ على استقرارنا، ولكي نشهد ونشجع النشاطات النفطية والغازية علينا أن نجرب ما ننسق الحلول من دون التنازل». من جهة أخرى، قال المسؤول اللبناني المطلع على المفاوضات لـ «الشرق الأوسط»، إن السفارة الأميركية سمعت موقفاً رسمياً موحداً من الرؤساء ميشال عون ونبيه بري وسعد الحريري، ما يعطي قوة للتفاوض للموقد الأميركي الذي سيكلف باستئناف المفاوضات.

باسيل يطرح خطة جديدة لإعادة النازحين بعد إقرار الموازنة

بيروت، بولا أسطوح

لبنان مفتوحاً وعلاقاً، فيما المعاناة تتضاعف يوماً بعد يوم، خصوصاً بعدما سجل في الفترة الأخيرة دخول سورين خلسة عبر المعابر غير الشرعية ما يؤدي لزيادة عددهم بدل تناقصه، وإن كانت مجموعات صغيرة غادرت عبر الرحلات المنظمة التي يشرف عليها الأمن العام، لكن الأعداد تبقى غير كافية». ولفت المصادر إلى أنه «بعد اشتداد الأزمة الاقتصادية، وتنامي العجز نتيجة الوجود السوري بشكل أساسي، وتفاقم التداعيات الاقتصادية والأمنية والصحية والاجتماعية لهذا الوجود، جاءت مواقف الرئيس عون الأخيرة المذكورة بقررتنا على الاتصال بالسورين لتأمين العودة، لتغدير الموقف الأوروبي من عودة النازحين، أن يتم تحديد أي خطوات أخرى، على الأوضاع كافة في لبنان، ويجب على اتخاذ خطوات لتخليق العودة مع الحكومة السورية».

وقالت مصادر وزارية مطلعة على موقف عون، إنه «لم يترك باباً لم يطره الأشراف، أي تفاوض غير مباشر، لرفض لبنان المفاوضات المباشرة مع إسرائيل، وأشارت المصادر إلى أن الآلية المقترحة تدور بين لبنان وأميركا من جهة بحيث ينقل الوسيط الأميركي الموقف اللبناني إلى إسرائيل وبالعكس». وتشدد آلية المفاوضات الجديدة المقترحة من لبنان على الاعتراف بحقه في كامل هذه المنطقة وليس كما اقترح فريدريك هوف بمنح لبنان 60 في المائة منها، وهو ما تبناه ساترفيلد الذي اختلف معه الرئيس عون قبل تسلمه الرئاسة والرئيس نبيه بري.

وتشدد آلية المفاوضات الجديدة المقترحة من لبنان على الاعتراف بحقه في كامل هذه المنطقة وليس كما اقترح فريدريك هوف بمنح لبنان 60 في المائة منها، وهو ما تبناه ساترفيلد الذي اختلف معه الرئيس عون قبل تسلمه الرئاسة والرئيس نبيه بري.

العسكريون المتقاعدون يصعدون ضد اقتراح خفض رواتبهم



من اعتصام العسكريين المتقاعدين في وسط بيروت أمس (الوكالة الوطنية)

بيروت، «الشرق الأوسط»

اعتصم العسكريون المتقاعدون أمس في ساحة رياض الصلح على مقربة من السراي الحكومي في وسط بيروت رفضاً للقرار الذي يخفض رواتبهم وحقوقهم وللمطالبة بسحب كل بند يتعلق بخصوصياتهم من الموازنة. وفي خطوة تصعيدية، أشعل العسكريون المتقاعدون الإطارات، قبل أن يحضر وزير الدفاع إلياس بوعصب ويحتمع بهم، متمنيا عليهم الخروج من الشارع. ولاحقاً، أنهى العسكريون المتقاعدون اعتصامهم في ساحة رياض الصلح، معللين أنهم سيدرسون الخطة التصعيدية القادمة. ورد المعتصمون بشعارات وهتافات، منها «لكن كلن حرامية»، محذرين من اللعب بحقوقهم، معلنين: «إن اللعب بحقوقنا خط أحمر، والتصعيد سيكون مفتوحاً». وأطلق أحد المصابين من العسكريين المتقاعدين صرخة قال فيها: «نحن خط أحمر، دفعنا دماءنا في الماضي ولا نريد أن ندفع الدم مرة جديدة»، مضيفا:

الحريري يعد بمعالجة واقع المؤسسات العامة

بيروت، «الشرق الأوسط»

تسلم رئيس الحكومة سعد الحريري، مذكرة قانونية تشرح واقع المصالح المستقلة والمؤسسات العامة، في ظل المناقشات المستمرة التي تخوضها الحكومة لإعداد موازنة عام 2019. ووعده بمعالجة إيجابية، فيما قال وزير الخارجية جبران باسيل، إن «هناك شيئاً جدياً يجب القيام به في عصر النفقات

«بدلاً من تخفيض معاشاتنا فليردوا السرقة التي سرقوها وبذلك يخفصون العجز الذي تسبب به المسؤولون». وقال: «نحن استشهدنا، نحن حاربنا وتعبنا، لن نتحرك من الشارع ونهدد بإقفال منازل النواب والوزراء». وأعلنت هيئة التنسيق لحراك العسكريين المتقاعدين خلال الاعتصام أنهم «لا يستطيعون العيش براتب كامل، فكيف بنصف راتب»، مؤكدة: «إننا لن نخرج من الشارع قبل سحب كل البنود المتعلقة بحقوقنا من الموازنة»، مشيرة إلى أن «المشكلة ليست في رواتبنا بل في منظومة الفساد حيث لا بد من إقرار قانون استعادة الأموال المخبوءة ورفع الحصانة عن الفاسدين ليتمكنوا من مساءلتهم».

وطلبت الهيئة بـ«تكليف أحد الوزراء من قبل الحكومة، ليعتهد أصامهم بسحب المواد المتعلقة بالعسكريين وإحالتها للجنة مؤلفة من وزير الدفاع إلياس بوعصب ووزيرة الداخلية ربا الحسن لوضع سودة اقتراح للحكومة وإلا فلن نخرج من الساحة ونستمر بالتصعيد إلى ما لا تحمد عقباه».

لبنان يسلم الأمم المتحدة وثيقة انضمامه إلى معاهدة تجارة الأسلحة

بيروت، «الشرق الأوسط»

سلم لبنان الأمم المتحدة وثيقة انضمامه إلى معاهدة تجارة الأسلحة (ATT Arms Trade Treaty) بعد إبرامها في مجلس النواب اللبناني، ليكون لبنان بذلك الدولة الثانية بعد المائة التي تنضم إلى المعاهدة. ويعتبر انضمام لبنان إلى المعاهدة تاريخياً؛ إذ عانى من الحروب والنزاعات ودفع ثمناً غالياً جراء تدفق السلاح غير النظامي إلى البلاد. وقامت سفيرة لبنان لدى الأمم

الحدية بمكافحة ظاهرة الاتجار غير المشروع بالأسلحة التقليدية. ويتطلع لبنان إلى المشاركة بشكل فاعل في المؤتمر الخامس للدول الأطراف في معاهدة تجارة الأسلحة، الذي سيعقد في جنيف في شهر أغسطس (آب) المقبل، وسيعمل مع سائر الدول على تفعيل مسار تنفيذ أحكام الاتفاقية، وتحقيق عالميتها؛ وهو ما سيساهم دعواً قوياً لأجندة أمين عام الأمم المتحدة لنزع السلاح، وتمكين الجهود الدولية في مجال الأمن الإنساني. وإذ تُنمّن لبنان عالياً جهود جمهورية ألتيا، التي تتولى رئاسة

هذه المواد. وسلمناه مذكرة قانونية تشرح وقائع المصالح المستقلة والمؤسسات العامة، ووعده بمعالجة إيجابية، فيما قال وزير الخارجية جبران باسيل، إن «هناك شيئاً جدياً يجب القيام به في عصر النفقات

منها نظامها الخاص، وبعض المؤسسات توجد فيها عقود عمل جماعية، وبالتالي معالجة وضع هذه المؤسسات بطريقة موحدة أمر غير مقبول». من جهة، قال باسيل بعد لقائه رئيس البرلمان نبيه بري، إنه شرح له الكثير من أفكاره حول موضوع الموازنة والوضع الاقتصادي، «لأننا مصرون على تلازم المسارين وحل الإشكاليتين المالية والاقتصادية».

وقال: «وجدت تطابقاً كبيراً جداً بيننا أمرها، وتضع موازنة غير عادية ببنودها القانونية وإصلاحاتها، وبالتشفيف، وإصلاح الوضع في القطاع العام، وبمعالجة خدمة الدين. وأعتقد أن هذا يساعدنا في تشكيل قوة ضغط كبيرة في مجلس الوزراء، ولإقناع الرأي العام بأنه إما أن ننجز موازنة استثنائية، أو أن نقشل ويفشل البلد معنا».

والتشكيل على إجراءات تنفيذ المبادرات اللبنانية المضيفة، لتتنهج في حال بدأت إسرائيل التخليق وحصل لبنان أنها تعتدي على الثروة اللبنانية التي تقدر وفقاً للخبراء بمليارات الدولارات، مع الإشارة إلى أن الشركة التي ستتولى الكشف في المنطقة الاقتصادية عن كميات الغاز التي تخص لبنان، لن تبدأ قريباً بالتحفر.

وشجّل أمس تشاور بين الرئيس نبيه بري ووزير الخارجية والمغتربين جبران باسيل حول الأفكار التي سلمها رئيس الجمهورية ميشال عون للسفيرة الأميركية لدى لبنان اليرانييت ريتشارد، ويجري تكتم شديد حول مضمونها من أجل إنجاحها وفق تعبير أحد المسؤولين عن إعداد هذا الملف حفاظاً على إجراء مفاوضات بين الجانبين بشكل جدي وحرصين في محاولة لإنجاحها وعدم طرحها في وسائل الإعلام لدخول المتحضرين والعمل على إفسائها. وقال باسيل بعد اجتماعه مع بري إن «إسرائيل أعجزت من أن تمد يدها على ثروتنا»، وأكد أنه «ليس لدينا خوف من المس بهذه الحقوق لكن هناك آلية للتفاوض».

طائرات روسية وسورية تقصف منطقة «خض التصعيد»

معارك كرف ورفر شمال حماة... و«براميل» على ريف ادلب



امرأة وسط الدمار في خان شيخون في ريف ادلب أمس (أ.ف.ب)



دخان يتصاعد من خان شيخون بعد القصف الروسي والسوري أمس (أ.ف.ب)

من قبل المجموعات الجهادية والفصائل». وبعد مرور عشرين يوماً من القتال، ارتفع إلى 407 أشخاص ممن قتلوا وهم 146 مدنياً بينهم 26 طفلاً و35 مواطنة في القصف الجوي الروسي وقوية الخندق وبلدة السقيلية والسيدي، وقصف قوات النظام على مناطق في حلب وحماة واللاذقية وإدلب، ومن ضمنهم 5 مدنيين قتلوا بسقوط قذائف أطلقتها الفصائل على مدينة حلب وبلدة الحاضر جنوب حلب وقرية الخندق وبلدة السقيلية وريف حماة، و19 شخصاً قتلوا في انفجار شاحنة محملة بمواد شديدة الانفجار تعود ملكيتها للمجموعات وذلك في مدينة جسر الشغور غرب إدلب، و104 من المجموعات والفصائل قتلوا خلال قصف جوي وبري وهجمات واشتباكات مع قوات النظام والمسلحين المواليين لها، و138 من قوات النظام والمسلحين المواليين لها قتلوا في هجمات للمجموعات الجهادية على مناطق متفرقة من المنطقة منزوعة السلاح.

ضمن منطقة «خض التصعيد» في 30 من الشهر الماضي، وهم 97) مدنياً بينهم 13 طفلاً و26 مواطنة ممن قتلتهم طائرات النظام و«الضامن» الروسي بالإضافة للقصف والإستهدافات البرية، وهم 29 بينهم 5 أطفال إناث و8 مواطنات ومواطنة أخرى وإثنا من أطفالها في القصف الجوي الروسي على ريفي إدلب وحماة، و21 بينهم 7 مواطنات وطفلة قتلوا في البراميل المتفجرة من قبل الطائرات المروحية، و30 بينهم 6 مواطنات و5 أطفال وعصر من فرق الإنقاذ قتلوا في استهداف طائرات النظام الحربية، كما قتل 16 شخصاً بينهم 4 مواطنات في قصف بري نفذته قوات النظام، ومدني في قصف الفصائل على السقيلية، كما قتل في الفترة ذاتها (86) على الأقل من المجموعات والفصائل الأخرى في القصف الجوي الروسية وقصف قوات النظام واشتباكات معها، بالإضافة لقتل (72) عناصر من قوات النظام في استهدافات وقصف

تسيطر عليها قوات النظام في سهل الغاب بريف حماة الشمالي الغربي. وقسلاً «المرصّد» بأن «الإشتباكات استمرت بوتيرة عنيفة على محاور عدة في ريفي حماة الشمالي والشمالي الغربي، بين قوات النظام مدعومة بالمسلحين المواليين لها من طرف، وهيئة تحرير الشام والفصائل من طرف آخر، على محور كفرنودة في هجوم من قبل تحرير الشام لاستعادة السيطرة على البلدة». وعاودت الفصائل السيطرة على قرية باب طاقة بعد عملية تبادل للسيطرة بينها وبين قوات النظام عدة مرات خلال الساعات الفائتة، فيما وثق «المرصّد» من (الشيخ مصطفى وكبانة ومحيط صهيان)، بالإضافة لاستمرار القصف البري من قبل قوات النظام بالذخائر الصاروخية والمدفعية مستهدفة الهبيط والقصابية وخان شيخون واماكن أخرى جنوب إدلب وبسهل الغاب وجبل شحنيو، وسط استهداف الفصائل بالصواريخ مناطق

على 7 و1 خان شيخون، وغارتان لكل من (ركابيا سجنه) ومعررة حرمة وكفرسجنة)، كما ارتفع عدد البراميل المتفجرة التي القاها الطيران المروحي منذ الصباح على بلدة الهبيط جنوب إدلب، بالإضافة لـ8 براميل متفجرة استهدفت اطراف ومحيط كفرنودة بريف حماة الشمالي، أيضاً ألقى الطيران المروحي برميلين متفجرين على كفرعين وبرميلين متفجرين على تل عاس». كذلك ارتفع إلى 18 عدد الغارات التي نفذتها الطائرات الروسية، بحسب «المرصّد»، وهي 6 غارات على الهبيط، و6 على القصابية، وغارتان لكل من (الشيخ مصطفى وكبانة ومحيط صهيان)، بالإضافة لاستمرار القصف البري من قبل قوات النظام بالذخائر الصاروخية والمدفعية مستهدفة الهبيط والقصابية وخان شيخون واماكن أخرى جنوب إدلب وبسهل الغاب وجبل شحنيو، وسط استهداف الفصائل بالصواريخ مناطق

وإدلب وحماة، حيث تعرضت المستشفيات والمراكز الصحية هناك للقصف. ويشار إلى أن المنطقة المحيطة بإدلب يعيش بها نحو ثلاثة ملايين لاجئ، نصفهم من النازحين داخلياً. وبحسب بيانات الأمم المتحدة، أدت الموجة الجديدة من العنف إلى نزوح أكثر من 150 ألف شخص، فيما قدر مكتب الصحة في إدلب عدد النازحين بـ300 ألف شخص. وهدات فصائل المعارضة السورية صباح أمس هجوماً واسعاً لاستعادة مدن وبلدات كانت القوات الحكومية السورية قد استولت عليها في ريف حماة شمالي خلال اليومين الماضيين. وقال قائد عسكيري في الجبهة الوطنية للتحرير المعارضة لوكالة الأنباء الألمانية: «دخلت فصائل المعارضة بلدة كفرنودة صباح اليوم (أمس) بعد كسر خطوط دفاع القوات الحكومية وتجرى الآن معارك في الأحياء الشمالية الشرقية».

منتصف الليل وحتى اللحظة لقصف بري مكثف بعشرات القذائف الصاروخية والمدفعية. وكان مجلس الأمن الدولي قد قرر عقد جلسة طارئة بشأن سوريا مع تنامي المخاوف من تصاعد الضربات الجوية ضد المناطق التي تسيطر عليها المعارضة، بناءً على طلب ألمانيا والكويت وبلجيكا، التي تشترك في المسؤولية عن القضايا الإنسانية في الأجنحة السورية بمجلس الأمن المؤلف من 15 عضواً. وقال المتحدث باسم المجلس لوكالة الأنباء الألمانية، إن الجلسة كان مقرراً أن تعقد أمس.

وتأتي هذه الخطوة في الوقت الذي تتقدم فيه قوات الحكومة السورية، مدعومة بضربات جوية مكثفة، في مناطق المعارضة في محافظة حماة بوسط سوريا، حسب ما أفاد نشطاء. كانت الحكومة السورية وحليفها روسيا بدأت الأسبوع الماضي موجة هجمات على معقل المعارضة في محافظتي

بيروت - لندن، «الشرق الأوسط» ألقت مروحيات سورية «براميل متفجرة» على ريف إدلب في شمال غربي سوريا، في وقت شنت فصائل هجوماً على مناطق سيطرت عليها قوات النظام شمال حماة ما أدى إلى معارك كرف ورفر وسط سوريا. كما استمر القصف بـ«البراميل» والغارات على سهل الغاب في ريف حماة. وأفاد «المرصّد السوري لحقوق الإنسان» الجمعة أن الطيران المروحي السوري ألقى صباح أمس براميل متفجرة على بلدة الهبيط بريف إدلب الجنوبي شمالي سوريا، بالتزامن مع استهداف طائرات النظام الحربية بالرشاشات الثقيلة لأماكن في البلدة. كما نفذت طائرات روسية حربية بعد منتصف ليل الخميس - الجمعة غارات عدة على أماكن في بلدتي الهبيط والقصابية بالقطاع الجنوبي من الريف الإدلبي، وتتعرض أماكن في البلدتين منذ ما بعد

الحريري يدين «الصمت الدولي على المحرقة»

العربية في الأمم المتحدة، لقطع الطريق على روسيا التي تستخدم حق النقض (فيتو) وتعطل كل قرارات مجلس الأمن وتقرنها من مضمونها. كما أكد الحريري أن «الطرف المسؤول عن الجرائم التي تحصل في المناطق المحررة، هو روسيا والنظام والمليشيات الإيرانية الإرهابية، وهو ما يعرض حياة 3,5 مليون شخص للخطر».

المئات من الضحايا، ونزوح نحو 300 ألف مدني». وحول اجتماع مجلس الأمن، أمس، لمناقشة التصعيد العسكري على إدلب، أكد الحريري أنه «لا يعول عليه كثيراً»، معتبراً عن «أخينة الله من ردة الفعل الدولية. كانت هناك جلسات في مجلس الأمن في حوادث تصعيد مثل الغوطة الشرقية؛ لكن لم يتم الالتزام بالقرارات».

ويعتقد «الاتحاد الوطني السوري» المعارض عن الحريري قوله: «وسائل الإعلام العالمية أيضاً تغض النظر عن تغطية ما يحدث في المنطقة، التي تتعرض لعمليات قصف وحشية منذ الشهر الماضي، ما أدى إلى سقوط 26

الدولي، لكن النظام يخشى التهديد الذي يمثله وجود قوات تابعة لتركيا في تل رفعت القريبة من حلب ومن بلدتي نبل والزهراء، وهو ما ترفضه التركية في المنطقة القريبة من جبهات المعارك الجارية. كما تحدثت التقارير عن اتفاق غير معلن بين تركيا وروسيا، يستعيد بموجب النظام بدعم روسي مناطق في إدلب، وينفذ هجوماً على الجماعات المتشددة التي فشلت أنقرة في احتوائها في إطار اتفاق سوتشي مع روسيا، في مقابل السماح لتركيا بالتمدد في تل رفعت، وانزاعها من أيدي تحالف قوات سوريا الديمقراطية (قسد)، الذي تشكل وحدات حماية الشعب الكردية عموده الفكري.

تركيا تتواصل مع روسيا حول التصعيد شمال غربي سوريا

هاقما مع نظيره الروسي سيرغي لافروف مساء الأربعاء الماضي، وبعدها ذكرت موسكو على لسان نائب وزير الخارجية، سيرغي فيرشينين، أن العمليات العسكرية التي تنفذها القوات الروسية في إدلب تتم بالتنسيق مع أنقرة، التي تلزم الصمت حيالها، حيث لم تعلن أي موقف تجاهها على الرغم من إصابة عدد من جنودها في قصف لجيش النظام على إحدى نقاط مراقبتها العسكرية في إدلب. وقال فيرشينين إن «تصرفات قوات الحكومة السورية والقوات الجوية الروسية في منطقة إدلب هي رد فعل على الهجمات الإرهابية».

وكانت هيئة تحرير الشام (جبهة النصرة سابقاً) استهدفت مرات عدة القاعدة الروسية في اللاذقية بصواريخ غراد والطائرات المسيرة. وترافقاً مع الاتصال بين جاويش وأوغلو ولافروف، أدخلت تركيا رتل عسكرياً ضم أكثر من 50 عربة عسكرية مدرعة، توزعت على نقاط المراقبة في تل رفعت بريف حلب الجنوبي، وتل الطوقان والصرمان بريف إدلب الشرقي.

وتشير تقارير إلى أن العمليات في إدلب تجري بتنسيق بين موسكو ولافروف مساء الأربعاء الماضي، وبعدها ذكرت موسكو على لسان نائب وزير الخارجية، سيرغي فيرشينين، أن العمليات العسكرية التي تنفذها القوات الروسية في إدلب تتم بالتنسيق مع أنقرة، التي تلزم الصمت حيالها، حيث لم تعلن أي موقف تجاهها على الرغم من إصابة عدد من جنودها في قصف لجيش النظام على إحدى نقاط مراقبتها العسكرية في إدلب. وقال فيرشينين إن «تصرفات قوات الحكومة السورية والقوات الجوية الروسية في منطقة إدلب هي رد فعل على الهجمات الإرهابية».

وأضافت المصادر لـ«الشرق الأوسط» أن تركيا تشعر بقلق شديد من احتمال نشوء موجة نزوح ضخمة من إدلب التي يوجد بها 3,5 مليون مدني، وذلك بعد تقدم جيش النظام السوري في الأيام الماضية وسيطرته على مناطق كفرنودة وقلعة المضيق وتل هواس والكركرات والشيخ إدريس، وكذلك على بلدة الشريعة بسهل الغاب.

وزير الدفاع الإيراني يزور دمشق

حاشية إلى دمشق قد جرت نهاية أغسطس (آب) الماضي، بعد سيطرة القوات الحكومية السورية على محافظة درعا جنوب البلاد. وتشارك قوات إيرانية إلى جانب عناصر «حزب الله» اللبناني في معارك برفي حماة وإدلب.

الأنباء الألمانية، إن حاشية سيصل إلى سوريا في زيارة يلتقي خلالها الرئيس بشار الأسد ونظيره السوري العماد علي أيوب. ولم يتسن الحصول على تأكيد رسمي من جانب حكومتي سوريا وإيران لما ذكرته المصادر. وكانت آخر زيارة للوزير الإيراني

دمشق - لندن، «الشرق الأوسط» قالت مصادر دمشق إن وزير الدفاع الإيراني أمير حاشية سيوزر دمشق لإجراء محادثات حول التعاون العسكري. وأكدت المصادر، طالبة عدم الكشف عن هويتها، في تصريح لوكالة

ويرجح خبراء أن النظام السوري يخطط للسيطرة على منطقة جنوب إدلب والريف الشمالي لمدينة حماة، وريف اللاذقية المحاذي لإدلب، لتحقيق أهداف استراتيجية تتعلق بطرق المواصلات الدولية البرية، والسيطرة على المنطقة العازلة منزوعة السلاح التي تم إنشاؤها بموجب اتفاق سوتشي بين روسيا وتركيا في سبتمبر (أيلول) الماضي، وطرد الجماعات المسلحة منها وتدمير قدراتها وتخصيناتها.

ووقول مصادر إن تركيا طلبت مقايضة منطقة تل رفعت بريف حلب بالمنطقة المستهدفة بالعمليات العسكرية في إدلب وريف حلب وحماة، بينما تتمسك موسكو باستعادة النظام محافظة إدلب بالكامل.

وتربغ تركيا في السيطرة على تل رفعت لإبعاد الوحدات الكردية وفتح طريق غازي عنتاب - حلب

ووقول مصادر إن تركيا طلبت مقايضة منطقة تل رفعت بريف حلب بالمنطقة المستهدفة بالعمليات العسكرية في إدلب وريف حلب وحماة، بينما تتمسك موسكو باستعادة النظام محافظة إدلب بالكامل.

ووقول مصادر إن تركيا طلبت مقايضة منطقة تل رفعت بريف حلب بالمنطقة المستهدفة بالعمليات العسكرية في إدلب وريف حلب وحماة، بينما تتمسك موسكو باستعادة النظام محافظة إدلب بالكامل.

أعلام النصر على النازية تعلو في «سوريا الروسية»

سوريا وبين السوريين بإشارة إلى أن «الأحتفال يجري اليوم بهذه الذكرى (الحرب العالمية)، التي نذكر من خلالها مرة أخرى ضخامة النصر على النازية». لم يكن هذا التجاهل مقصوداً بطبيعة الحال، لكنه عكس القناعة الروسية بأن موسكو تتصرف في مقاطعة صغيرة تابعة لأحد الأقاليم النائية في سيبيريا الشاسعة. وهو أمر وجد كثير من المؤشرات إليه خلال السنوات الماضية، برزت من خلال بيانات وزارة الدفاع القتالية التي تقول ما يجب على دمشق أن تفعل ومتى عليها مثلاً أن تصدر عفواً عن الجنود الفارين من الخدمة، أو مرسوماً رئاسياً يحدد إجراءات معينة. كما انعكس في تصرفات مثل نقل مئات من الأطفال لإعداد مدارس الفتيان العسكرية الروسية، وفي إقامة مسابقات تعليم اللغة الروسية في المدن السورية.

جوية، وتم عرض قدرات الطيران الحربي الروسي في سوريا من المقاتلات والمروحيات من الطرازات المختلفة وواقفة على مدرجات «حميميم». لم تنته احتفالات «عيد النصر» الروسية - السورية هنا، إذ نسخت في دمشق فعالية «الفوج الخالد» التي تجرى سنوياً في موسكو، وهي تشتمل على مسيرة يرفع فيها المشاركون صور أقاربهم الذين قضوا في الحرب العالمية. وشهدت دمشق مسيرة من هذا النوع شارك فيها روس وسوريون ومرت مسيرة مماثلة في حلب وأخرى في اللاذقية.

لكن السوريين الذين خرجوا يحملون صور أقاربهم الذين قتلوا في بلادهم، لم يجدوا في تصريحات العسكريين الروس اكتفى ممثل مركز المصالحة في «حميميم» وسلان فورونين الذي نسي أنه يحارب حالياً في

أما الأليات والمعدات العسكرية، فقد ضمت عربات مدرعة من طراز «تايغون» و«تايفر» وكذلك عربات نقل جنود قتالية من طراز «بي تي آر2» وغيرها من الأليات. ولأن الصدف شاعت أن يتم

الجوي الصاروخي، والمفرزة الطبية الخاصة، وكذلك رتل المجموعة المختلطة للخدمة العسكرية، بالإضافة إلى وحدة الشرطة العسكرية الروسية ومجموعات من العسكريين من الجيش السوري.

فيحت بكلماته شعاره الرئيسي «كل شيء من أجل المعركة» إلا أن يذكر سوريا، لكن الأخيرة حاضرة حتى لو لم يذكرها سيد الكرملين، برغم أن رئيسها لم يدع ليجلس على منصة الشرف في عيد النصر على النازية. لذلك لم يكن غريباً أن تطلق روسيا نسخة مصغرة من مراسم احتفالاتها بهذا العيد إلى سوريا، وبالتزامن مع العرض العسكري في الساحة الحمراء كانت قاعدة «حميميم» التي يحلو للمسؤولين والمعلقين في الصحافة الروسية أن يذكروا دائماً بأنها «أرض روسية» تقيم عرضاً عسكرياً مهيباً، شارك فيه 750 عسكرياً من الجنود الروس والسوريين حملوا أعلام النصر على النازية، ونحو 20 قطعة من المعدات العسكرية. ومرت أمام المنصة المقامة في القاعدة أرتال ضباط إدارة مجموعة القوات والمجموعة التكتيكية، وجنود فوج الدفاع

الجنود السوفيات على جدران قلعة بيرست قبل موته: «اموت (العبارة) غدت القسم الذي «تردده الأجيال اللاحقة في المعارك، التي تخوضها روسيا». وهكذا أيضاً، تعمد الرئيس الروسي أن يذكر أمجاد روسيا في العهود السوفياتية مذكراً بـ«عواصم بلدنا التاريخية» مثل كييف وفيليكوي نوفغورد. وهنا إشارة إلى الصراع الدائر حالياً مع أوكرانيا، فيها تأكيد على الرؤية الروسية للتاريخ، في مقابل رؤية الأوكرانيين الذين يرون أن الأوكرانيا فضل تاريخي على نشوء أول إمارة روسية. لكن بوتين لم يتوقف عند ذلك، فهو أشار إلى سمولنسك (المرتبطة بمواجهة عنيفة مع البولنديين العدو الأساسي حالياً لروسيا في أوروبا) وأوديسا (شرق أوكرانيا) وسيفاستوبول (القرم).

موسكو، رائد جبر عندما كانت الأرتال العسكرية الروسية تمر أمام منصة الاحتفال في الساحة الحمراء، فأخر المعلق الذي علا صوته عبر مكبرات الصوت العملاقة بأن بعض التقنيات المعروضة ما زالت تخبئ جدارتها في الحرب السورية، لكن حضور سوريا في احتفالات «عيد النصر» على النازية هذا العام لم يقتصر على عرض «العضلات العسكرية» التي مرتنها موسكو جيداً في المدن السورية. إذ كان له بعد آخر، أكثر أهمية من خلال التركيز على أن دروس التاريخ والحاضر أختبت أن «السلاح الروسي لا يقهر» وفقاً لعبارة الرئيس فلاديمير بوتين، الذي كان يتحدث عن الحرب العالمية لكنه وجه رسائل سياسية في كل عبارة عن الحاضر. هكذا توقف بوتين في قراءة معاصرة للعبارة التي حفرها



تمنع خروج المرأة في نهار رمضان ونحرم الإمساكيات والزينة

الإفتاء المصرية: محظورات لـ «داعش» و«متشددين» أثارت جدلاً

القاهرة، وليد عبد الرحمن

قالت دار الإفتاء المصرية إنها «رصدت أكثر من 10 فتاوى رمضانية لتنظيم (داعش) الإرهابي و«متشددين» أثارت جدلاً، تتعلق بتحريم (إمساكيات التقويم)، والزينة، والبخور، وخروج المرأة في نهار رمضان». وأكد مصدر في الإفتاء لـ«الشرق الأوسط»، أن «منهج (المتشددين)

والجماعات المتطرفة أبعد ما يكون عن هدي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فهو الرحمة المهداة للعالمين، لم يأت ليأمرنا بقتل ولا بذبح، ولا بإفساد في الأرض، ولا بجفوة ولا بشدة مع الخلق، ولا بفحش القول». وأكدت الإفتاء أن «(داعش) أصدر فتوى بضرورة إفطار أعضاء التنظيم أثناء المعارك، بزعم أن الصيام يرهق الجسد، ويشجع على الخمول

والإستسلام للتعبد»، مضيفة: فتوى أخرى لـ(داعش) بمنع خروج النساء في نهار رمضان، حتى لا يؤدي خروجهن - بحسب التنظيم - إلى فتنة، ومن ترغب في الخروج يكون بعد صلاة المغرب ويكون معها أحد محارمها... فضلاً عن فتوى وجوب إغلاق المحال التجارية آخر 10 أيام قبل عيد الفطر ليتفرغ المسلمون للعبادة فقط، بحسب (داعش).

وأوضحت الدار «كما أفتى بعض الدواعش بأن (من لا يحب التنظيم لا يُقبل صيامه)، ثم فتوى (بإطلاق صيام من لا ينتمي للتنظيم)، حيث أصدر أحد أتباعه ومنظريه فتوى غريبة تقضي بإطلاق صيام من لا ينتمي للتنظيم، فكل فتوى لا يتفق عليها إلا لئلا يفسد عضو في التنظيم صيامه باطل، ويمكن أن يقيم عليه الحد».

وأكدت دار الإفتاء أن «بعض الجماعات المتشددة حرمت (إمساكية رمضان التقويمية)». وقال الدكتور شوقي علام مفتي مصر، إنهم «قالوا إن ما تسمى الإمساكية هي (تقويم ليوم الصائم قبل الفجر ليحافظ على الصائم)، وإنها (مخالفة لسنة تعجيل الفطر وتأخير السحور)، وزعموا أنها بدعة قديمة أنكرها أهل العلم في زمانهم، كون وقت

في غضون ذلك، قال مؤثر عامي للفتوى التابع لدار الإفتاء، إنه «ما زال طول ساعات الصيام في عدة دول أوروبية يثير جدلاً واسعاً بين المسلمين، الذين يقيمون في هذه البلاد، لا سيما أن عدد ساعات الصوم قد تصل لقرابة 19 ساعة يومياً في دولة مثل بريطانيا، ويزيد عن 20 ساعة يومياً في الدول الإسكندنافية، مثل السويد والنرويج».

وأكد مؤثر الإفتاء «سبق أن صدرت فتوى عن مؤسسة الأزهر عام 1982 ترى أنه في الدول التي يطول فيها اليوم بشكل غير طبيعي، كما هو الحال في دول شمال أوروبا، يجوز للمسلمين الاختيار بين امرين: الصوم حسب مواقيت البلاد المعتدلة التي نزل فيها التشريع مثل مكة باعتبار زمنه في أقرب البلاد اعتدالاً إليهم».

أكد أن مدبري التفجيرات لهم صلات بتنظيم «داعش»

قائد الجيش السريلاانكي: احتوينا خطر هجمات المتشددين

كولومبو، «الشرق الأوسط»

قال قائد الجيش السريلاانكي ماهيش سينانايكي إنه أمكن احتواء خطر شن مزيد من هجمات المتشددين، وإن الأجهزة الأمنية تمكّنت من تفكيك أغلب الشبكة المرتبطة بتنفيذ تفجيرات يوم عيد الفصح. وأضاف قائد الجيش في مقابلة مع «رويترز» أمس أن المحققين توصلوا إلى أن مدبري التفجيرات لهم صلات بتنظيم «داعش»، لكنه أشار إلى أن السلطات ما زالت تحاول معرفة قوة تلك الصلات. وقال: «هناك صلة دولية، ونحن نعمل على تلك المسارات». ومضى قائلاً: «هناك بالتأكيد صلة بـ(داعش). لا يعني ذلك أنها كانت ضربة مباشرة من (داعش). لكننا نحاول معرفة قوة تلك الصلة لتخطيط عملياتنا (العسكرية)». وتوقع أن تعود الحياة في سريلانكا لطبيعتها خلال أيام، ويريد أن يعود الجيش لثقلته قريباً.

الأميركية، أول من أمس، أن موظفة أميركية أصيبت في إعتداءات في أحد الفصح بسريلانكا توفيت متأثرة بجروحها ما يرفع إلى 258 عدد القتلى، بينهم 45 أجنبياً. وأشارت السفارة الأميركية لدى سريلانكا النيا تيلبيتز بالموظفة تشيلسي ديكامينا التي كانت تعمل في هذا البلد لحساب وزارة التجارة الأميركية، وأصيبت بجروح بالغة في إعتداءات 21 أبريل (نيسان)، عندما كانت في فندق شانغريلا بكولومبو الذي هاجمه انتحاريون، ونقلت إلى سنغافورة للعلاج لكنها توفيت متأثرة بجروحها في نهاية الأسبوع الماضي، وكانت سلطات سريلانكا تحدثت سابقاً عن سقوط 257 قتيلًا، بينهم 44 أجنبياً، ونحو 500 جريح.



قائد الجيش السريلاانكي ماهيش سينانايكي (رويترز)

مقتل جنديين فرنسيين خلال تحرير 4 رهائن في بوركينا فاسو

باريس، «الشرق الأوسط»

استهدفت في عملية ليلة الخميس، ولكنها أعربت عن شكرها لدولتي بنين وبوركينا فاسو لتعاونهما، وتعهدت بمواصلة دعمهما في وجه الإرهاب. وتضم مجموعة دول الساحل أيضاً بوركينا فاسو وتشاد ومالي وموريتانيا والنيجر. وأوضحت الرئاسة الفرنسية أن «العملية العسكرية جرت الليلة الماضية في محاولة لإطلاق سراح السائحين الفرنسيين، باتريك فرنسيان أثناء قيامهما بعملية. وقصد سائحان فرنسيان أثناء قيامهما برحلة في منتزه بندجاري الوطني الثاني في دولة بنين المجاورة لبوركينا فاسو في بنين في الأول من مايو». وتعدت العملية العسكرية ليلاً لتحرير السائح الفرنسيين باتريك بيك ولوران لاسيمويا، الذين فقد أثرهما في حديقة بندجاري الوطنية في بنين في الأول من مايو. ولم يكشف عن هوية الأميركي والكوري الجنوبي بعد. لكن يعتقد أنهما أمراأتان.

أعلن قصر الإليزيه، أمس الجمعة، أن قوات فرنسية تمكنت من تحرير 4 رهائن، اثنتان من فرنسا، وأميركية، وكوري جنوبي، في مدممة بشمال بوركينا فاسو ليلة أول من أمس. وقال الإليزيه، في بيان عبر البريد الإلكتروني، إن ضابطي صف القوات الخاصة بالبحرية الفرنسية لقيبا حتفهما أثناء العملية. وقصد سائحان فرنسيان أثناء قيامهما بعملية. وقصد سائحان فرنسيان أثناء قيامهما برحلة في منتزه بندجاري الوطني الثاني في دولة بنين المجاورة لبوركينا فاسو في الأول من مايو (أيار) الحالي، وعثر على جثة مرشدتهما المحلي يوم السبت الماضي.

يُشار إلى أن قوات فرنسية تقدم الدعم للقوات المحلية بدول مجموعة الساحل الأفريقي، بينها بوركينا فاسو، ضد متطرفين. ولم يحدد بيان الرئاسة الفرنسية، بشكل واضح، المجموعة التي

تصدر الإشارة إلى أن هذه ثاني دفعة تعود إلى كازاخستان، من أصل نحو 500 مواطن كازاخ في سوريا والعراق، والتحقوا هناك بالجماعات الإرهابية. وكان الرئيس نور سلطان نزار باييف أعلن يوم 6 يناير 2019، في بيان بثته شاشات التلفزة عن «إجلاء 47 مواطناً كازاخياً بينهم 30 طفلاً من سوريا»، وعبر حينها عن قناعته بأن هؤلاء المواطنين «تم نقلهم إلى البلد التي تعيش حالة نزاع عبر الخداع»، وأنهم كانوا محتجزين «رهائن» لدى الإرهابيين.

«طوعية»، إلا أنه لم يكشف عن أي تفاصيل. وكما كان الأمر في أعقاب عودة مواطنين مطع العام من سوريا، عادت الرئاسة الكازاخية واكتفت بتوجيه الشكر لـ«العملين في وزارة الخارجية الكازاخية، وهيئة أمن الدولة، ومؤسسات حكومية أخرى، وكذلك شركاء من دول أخرى، شاركوا في العملية الإنسانية». وأكد توكاييف تمسك بلاده بالتزاماتها في مجال التصدي للإرهاب، وتقديم المساعدة لمن يحتاجها ومواصلة تنفيذ العمليات الإنسانية من هذا النوع.

«تخلين عن ماضيهم الراديكالي، وحصلن على عمل، وباتت علاقاتهن مع الأقارب على أفضل حال». ورأى أن مواطنيه تورطوا في نشاط التنظيم الإرهابي، واتجهوا إلى مناطق القتال في سوريا والعراق، بعد أن وقعوا تحت تأثير الدعاية الهدامة المغرضة للجماعات الإرهابية». وعبر عن أمه بأن يتكثروا من فتح صفحة جديدة وبدء حياة جديدة، وشدد على «ضرورة ألا يعاني الأطفال على أرض غريبة».

عملية (جوسان)، التي تم تنفيذها بتوجيه من الرئيس الأول لبلادنا أبي الأمة الرئيس نور سلطان نزار باييف، في يناير (كانون الثاني) مطلع العام الحالي». وأكد أن «مؤسسات الدولة ذات الصلة، والمنظمات غير الحكومية قدمت للمواطنين مساعدة في مجال إعادة تأهيلهم، ووفرت لهم المساعدة الطبية والدعم النفسي». وعبر توكاييف عن ارتياحه لإعادة مواطنيه «الدواعش»، وقال إنه يمكن من الآن الحديث عن النتائج الإيجابية للعملية، ووصف الرئيس الكازاخى عودة مواطنيه «الدواعش» بأنها

الاستعدادات في أحد الفصح بسريلانكا توفيت متأثرة بجروحها ما يرفع إلى 258 عدد القتلى، بينهم 45 أجنبياً. وأشارت السفارة الأميركية لدى سريلانكا النيا تيلبيتز بالموظفة تشيلسي ديكامينا التي كانت تعمل في هذا البلد لحساب وزارة التجارة الأميركية، وأصيبت بجروح بالغة في إعتداءات 21 أبريل (نيسان)، عندما كانت في فندق شانغريلا بكولومبو الذي هاجمه انتحاريون، ونقلت إلى سنغافورة للعلاج لكنها توفيت متأثرة بجروحها في نهاية الأسبوع الماضي، وكانت سلطات سريلانكا تحدثت سابقاً عن سقوط 257 قتيلًا، بينهم 44 أجنبياً، ونحو 500 جريح.

تناقض يمثل استمرار المفاوضات في ظل الهجوم على الأهداف المدنية

«طالبان» تفتح جبهة جديدة ضد عمال الإغاثة أثناء محادثات السلام

كابل، توماس جيبسون نيفز وروود نوردلاند *

مع فتح حركة «طالبان»، خلال الأسبوع الجاري، لجبهة جديدة في الحرب الأفغانية، من خلال مهاجمة إحدى المنظمات الإغاثية المدعومة من الولايات المتحدة في العاصمة كابل، كان فريق المفاوضات من الحركة يجتمعون مع نظرائهم من الولايات المتحدة في أحدث جولة من جولات محادثات السلام، بشأن إنهاء الحرب في البلاد. ووجهت حركة «طالبان» ضربات حذرة ضد المنظمات الإغاثية العاملة في الماضي، يجعل هجوم الأربعم الماضي على منظمة «كير» ومنظمة «كاونتربارت إنترناشيونال» أكثر مفاجأة وغرابة.

«طالبان» أو الولايات المتحدة، رغم حالة التناقض الصارخة التي يمثلها، من حيث استمرار محادثات السلام في ظل الهجوم على الأهداف المدنية. وكانت حركة «طالبان» قد رفضت، في غير مرة، مناقشات الحكومتين الأفغانية والأميركية بوقف إطلاق النار خلال شهر رمضان الجاري، ولكن الحركة تعهدت بتجنب توجيه الهجمات ضد الأهداف المدنية خلال الشهر الكريم.

وجاء هجوم الأربعم الماضي جراء انفجار سيارة مفخخة معبأة بالمواد المتفجرة، والتي انطلقت متجاوزة البوابة الخارجية لمجمع منظمة «كاونتربارت إنترناشيونال» داخل الكتلة السكنية بالعاصمة. ومن بين ضحايا الهجوم كان ثلاثة مواطنين أفغان، ممن يعملون في المكاتب المجاورة لمنظمة الإغاثة الإنسانية الأميركية «كير»، التي كانت أولى منظمات التي أسست لجهود الإغاثة في البلاد عام 1961. وتعد واحدة من أقدم منظمات الإغاثة الإنسانية في أفغانستان.

ودانت المنظمات الإغاثية، والحكومة الأفغانية، والسفير الأميركي لدى أفغانستان جون باس، الهجوم الأخير؛ لكن هناك حالة من الصمت المطبق إذ لم يتم زماي خليل زاد، كبير مفاوضي الجانب الأميركي في محادثات السلام الجارية. وكانت آخر تغريدة على حساب السيد خليل زاد يوم الثلاثاء، يصف فيها الطعام الذي تناوله في رحلته الأخيرة إلى الهند. ولم يذكر أي شيء البتة عن محادثات السلام أو التفجيرات.

وقال المتحدث باسم فريق المفاوضات بحركة «طالبان»، سهيل شاهين، إن السيد خليل زاد عاد يوم الاثنين إلى العاصمة القطرية الدوحة، التي تشهد الجولة السادسة من المحادثات التي اختتمت أول من أمس. واعتمدت حركة «طالبان» لهجة شديدة الحكومة، وغير معتادة، في خطابها بشأن الهدف الرئيسي من الهجوم الأخير، منظمة «كاونتربارت إنترناشيونال». وقال الناطق الرسمي باسم الحركة، إن المنظمة توظف المستشارين الأجانب في البلاد، الذين يقومون بنشر الأفكار المناهضة، والترويج للثقافة الغربية في أوساط المجتمع الأفغاني المحافظ.

كما وجهت الحركة انتقاداتها للمنظمة المذكورة، للسماح بالاختلاط بين الموظفين الرجال والنساء، داخل أماكن العمل. ورغم أن السيارة المفخخة المستخدمة في الهجوم قد اخترقت الجدار الخارجي للمبنى السكني الذي يضم مكاتب المنظمة، ودخل 4 من المهاجمين إلى مباني المنظمة، فإن أيًا من موظفيها لم يتعرض لأذى. كما قالت المنظمة، إذ اتخذ أغلبهم لمجاهة في الغرف الآمنة. ولقي المهاجمون مصرعهم على أيدي قوات الأمن الأفغانية، وسقط أحد ضباط القوات الخاصة الأفغانية قتيلاً في الهجوم.

وقال أحد موظفي منظمة «كاونتربارت إنترناشيونال»، الذي رفض الإفصاح عن اسمه، إن المهاجمين في مرحلة من مراحل الهجوم حاولوا فيما يبدو إقناع الموظفين بفتح باب إحدى الغرف الآمنة، وأضاف الموظف قائلاً: «لم نفعّل ذلك بالطبع؛ لأنه لا يمكننا التوقيع بأحد في حالة التعرض للهجوم الكبير، ونحن لا نعلم من العدو من الصديق في تلك الأثناء». وتعرضت شركة «آر بي تي» اللوجستية، الواقع مقرها على الناحية الأخرى من الشارع، من الأضرار جراء الانفجار، كما سقط حارسها قتيلاً أيضاً، وفقاً لشهادة أحد موظفي الشركة. ويعد يسيح الله مالك زاي. كما أصيب 9 آخرون بجراح، وقال الموظف المذكور: «شعرت بالياس الشديد، والجميع يفقدون أعينهم لأنهم يشعرون بأن الحكومة لا تستطيع حماية

وأُسفر الانفجار الأول عن مصرع 3 موظفين داخل مكاتبهم، بما في ذلك سيف الله عبادي، حارس الأمن، ومحمد واقف، السائق، ومحمد آصف فروتان، المستشار الفني، كما أفادت منظمة «كير» في بيانها الصادر في وقت متأخر من مساء الأربعاء، من مقرها في مدينة اتلانتا، عاصمة ولاية جورجيا الأميركية. وكان السيد عبادي قد ابتاع أرضاً جديدة لأجل أسرته، على أمل أن يتمكن من بناء منزل جديد لهم. وكان السيد واقف يعمل لدى منظمة «كير» منذ 22 عاماً. أما السيد فروتان فقد ترك وراه 6 من الأطفال كان يعولهم. وأضافت المنظمة في بيانها: «يعكس هذا الهجوم الأخطار المتزايدة التي تحيط بأعمال الإغاثة الإنسانية، في البلدان الممزقة بسبب الصراعات الداخلية، مثل أفغانستان، كما يعكس الواقع اليومي المؤسف لأعمال العنف التي يعاني منها كثير من الأسر في البلاد». هذا وقد توصل المفاوضون الأميركيون مع مفاوضي حركة «طالبان» إلى اتفاق مبدئي بشأن انسحاب القوات الأميركية من أفغانستان، في مقابل تعهد حركة «طالبان» بإبادة تحالفها مع المنظمات الإرهابية المتطرفة، مثل تنظيم «القاعدة»، لكن السيد خليل زاد لم يتمكن من إقناع فريق حركة «طالبان» بقبول وقف إطلاق النار، أو بدء المحادثات المباشرة مع الحكومة الأفغانية.

الأمم المتحدة: تسريح 900 طفل كانوا يقاتلون ضد «بوكو حرام»

لاغوس - «الشرق الأوسط»

لاغوس - «الشرق الأوسط» ذكرت الأمم المتحدة، أمس الجمعة، أنه جرى إغفاء نحو 900 طفل كانوا يخدمون في ميليشيا مدنية تقاتل ضد جماعة «بوكو حرام» في نيجيريا من مهامهم. وقالت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسيف) إن قوة المهام المشتركة المدنية أطلقت سراح 894 طفلاً، بينهم 106 فتيات، من صفوفها في مايدوجوري، عاصمة ولاية بورنو في شمال شرقي البلاد. وقال محمد قال، ممثل «يونيسيف» في نيجيريا، «تحمل أطفال شمال شرقي نيجيريا وطأة هذا الصراع، استغلتهم

الجماعات المسلحة في أدوار قتالية وغير قتالية. لقد راوا الموت والقتل والعنف» وتشكلت قوة المهام المشتركة المدنية، التي تساعد الجيش في القتال ضد «بوكو حرام»، في عام 2013، للمساعدة في حماية المجتمعات ضد هجمات الجماعة، وأفادت الأمم المتحدة بأن هذه القوة وقعت اتفاقاً لإنهاء تجنيد الأطفال في سبتمبر (أيلول) 2017، ومنذ ذلك الحين أطلقت سراح 1727 طفلاً وشاباً. وتعتقد الأمم المتحدة أن الجماعات المسلحة غير الرسمية جندت أكثر من 3500 طفل في شمال شرقي نيجيريا في الفترة بين عامي 2013 و2017.

كما وجهت الحركة انتقاداتها للمنظمة المذكورة، للسماح بالاختلاط بين الموظفين الرجال والنساء، داخل أماكن العمل. ورغم أن السيارة المفخخة المستخدمة في الهجوم قد اخترقت الجدار الخارجي للمبنى السكني الذي يضم مكاتب المنظمة، ودخل 4 من المهاجمين إلى مباني المنظمة، فإن أيًا من موظفيها لم يتعرض لأذى. كما قالت المنظمة، إذ اتخذ أغلبهم لمجاهة في الغرف الآمنة. ولقي المهاجمون مصرعهم على أيدي قوات الأمن الأفغانية، وسقط أحد ضباط القوات الخاصة الأفغانية قتيلاً في الهجوم.

وقال أحد موظفي منظمة «كاونتربارت إنترناشيونال»، الذي رفض الإفصاح عن اسمه، إن المهاجمين في مرحلة من مراحل الهجوم حاولوا فيما يبدو إقناع الموظفين بفتح باب إحدى الغرف الآمنة، وأضاف الموظف قائلاً: «لم نفعّل ذلك بالطبع؛ لأنه لا يمكننا التوقيع بأحد في حالة التعرض للهجوم الكبير، ونحن لا نعلم من العدو من الصديق في تلك الأثناء». وتعرضت شركة «آر بي تي» اللوجستية، الواقع مقرها على الناحية الأخرى من الشارع، من الأضرار جراء الانفجار، كما سقط حارسها قتيلاً أيضاً، وفقاً لشهادة أحد موظفي الشركة. ويعد يسيح الله مالك زاي. كما أصيب 9 آخرون بجراح، وقال الموظف المذكور: «شعرت بالياس الشديد، والجميع يفقدون أعينهم لأنهم يشعرون بأن الحكومة لا تستطيع حماية

وقال المتحدث باسم فريق المفاوضات بحركة «طالبان»، سهيل شاهين، إن السيد خليل زاد عاد يوم الاثنين إلى العاصمة القطرية الدوحة، التي تشهد الجولة السادسة من المحادثات التي اختتمت أول من أمس. واعتمدت حركة «طالبان» لهجة شديدة الحكومة، وغير معتادة، في خطابها بشأن الهدف الرئيسي من الهجوم الأخير، منظمة «كاونتربارت إنترناشيونال». وقال الناطق الرسمي باسم الحركة، إن المنظمة توظف المستشارين الأجانب في البلاد، الذين يقومون بنشر الأفكار المناهضة، والترويج للثقافة الغربية في أوساط المجتمع الأفغاني المحافظ.

وقال المتحدث باسم فريق المفاوضات بحركة «طالبان»، سهيل شاهين، إن السيد خليل زاد عاد يوم الاثنين إلى العاصمة القطرية الدوحة، التي تشهد الجولة السادسة من المحادثات التي اختتمت أول من أمس. واعتمدت حركة «طالبان» لهجة شديدة الحكومة، وغير معتادة، في خطابها بشأن الهدف الرئيسي من الهجوم الأخير، منظمة «كاونتربارت إنترناشيونال». وقال الناطق الرسمي باسم الحركة، إن المنظمة توظف المستشارين الأجانب في البلاد، الذين يقومون بنشر الأفكار المناهضة، والترويج للثقافة الغربية في أوساط المجتمع الأفغاني المحافظ.

وقال المتحدث باسم فريق المفاوضات بحركة «طالبان»، سهيل شاهين، إن السيد خليل زاد عاد يوم الاثنين إلى العاصمة القطرية الدوحة، التي تشهد الجولة السادسة من المحادثات التي اختتمت أول من أمس. واعتمدت حركة «طالبان» لهجة شديدة الحكومة، وغير معتادة، في خطابها بشأن الهدف الرئيسي من الهجوم الأخير، منظمة «كاونتربارت إنترناشيونال». وقال الناطق الرسمي باسم الحركة، إن المنظمة توظف المستشارين الأجانب في البلاد، الذين يقومون بنشر الأفكار المناهضة، والترويج للثقافة الغربية في أوساط المجتمع الأفغاني المحافظ.

وقال المتحدث باسم فريق المفاوضات بحركة «طالبان»، سهيل شاهين، إن السيد خليل زاد عاد يوم الاثنين إلى العاصمة القطرية الدوحة، التي تشهد الجولة السادسة من المحادثات التي اختتمت أول من أمس. واعتمدت حركة «طالبان» لهجة شديدة الحكومة، وغير معتادة، في خطابها بشأن الهدف الرئيسي من الهجوم الأخير، منظمة «كاونتربارت إنترناشيونال». وقال الناطق الرسمي باسم الحركة، إن المنظمة توظف المستشارين الأجانب في البلاد، الذين يقومون بنشر الأفكار المناهضة، والترويج للثقافة الغربية في أوساط المجتمع الأفغاني المحافظ.

لجوء مشرعين فنزويليين إلى سفارتين أجنبيتين بعد اعتقال قيادي معارض غوايدو يلمح إلى قبول تدخل عسكري أميركي

البرازيل إلى الاحترام الكامل لحصانة كل أعضاء الجمعية الوطنية بما في ذلك زعيمها غوايدو.

وقال الناطق باسم السياسة الخارجية بالاتحاد الأوروبي بأن «الاتحاد سوف يواصل التفاعل، من خلال آلياته السياسية المختلفة، تجاه الناقل المتزايد للمؤسسات الديمقراطية وسيادة القانون وحقوق الإنسان». وأسس الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو الجمعية التأسيسية في 2017 في محاولة لاستيلاء على السلطة من الجمعية الوطنية. ورأس مادورو الذي أعيد انتخابه العام الماضي في تصويت متحاز عليه، البلاد في فترة شهدت انتهاكاً اقتصادياً وأزمة إنسانية في أنهبها. واعترفت العشرات من الدول بما في ذلك الولايات المتحدة الأميركية وكولومبيا بغوايدو رئيساً مؤقتاً للبلاد.

واتهمت مجموعة ليما، المؤلفة من أكثر من 12 دولة في أميركا اللاتينية وكندا، الحكومة بـ«انتهاك تعسفي» للحصانة البرلمانية لزاميرانو. وقال البيان إن هذا الإجراء «غير الدستوري» ينتهك «المبادئ الديمقراطية والحقوقية التي يعترف بها القانون الدولي».

وذكرت كيميبرلي براير، مساعدة وزير الخارجية الأميركية لشؤون نصف الكرة الغربي، أن «احتجاز زاميرانو تعسفي» من قبل «قوات الأمن القمعية التابعة لمادورو» إجراء «غير قانوني ولا يمكن تبريره».

وحذرت كيميبرلي عبر موقع «تويتر» من أن «مادورو ورفاقه وإذا لم يتم إطلاق سراحه على الفور، فسكنون هناك عواقب».

وكان زاميرانو نشر «تغريدة» أفادت بأن سيرته كانت محاطة بضباط المخابرات. وكرر أنه رفض مغادرة السيارة، التي تم سحبها بعد ذلك إلى «إلهيليكوبتر». وهو مبنى حكومي في كاراكاس يستخدم لاحتجاز السجناء. وقالت مجموعة ليما إنه تم نقله إلى مقر جهاز المخابرات سيين.

في إشارة إلى توقيف نائب رئيس البرلمان الذي تهيمن عليه المعارضة الفنزويلية.

وأضاف إثر مباحثات مع نظيره البولندي «نحن قلقون جدا (...) حيال قمع النظام للمعارضة الديمقراطية، التي لم تعد معارضة، بل حكومة شرعية»، وذلك بعد اعتراف نحو خمسين دولة بينها الولايات المتحدة بزعيم المعارضة غوايدو رئيساً انتقالياً لفنزويلا. ودان الاتحاد الأوروبي ومجموعة ليما للدول الأميركية اعتقال السياسي الفنزويلي المعارض إدغار زاميرانو، وقالوا بأن هذا الإجراء ينتهك دستور البلاد. وقال ناطق باسم السياسة الخارجية بالاتحاد الأوروبي في بيان الخميس إن «هذا إجراء له دوافع سياسية يرمي إلى إسكات الجمعية الوطنية».

وأضاف أن «الاتحاد الأوروبي يدعو إلى إطلاق سراح إدغار زاميرانو على الفور ويحمل السلطات ذات الصلة المسؤولية عن أمنه وسلامته». ودعا

ميلانو - كراكاس، «الشرق الأوسط»

قال زعيم المعارضة الفنزويلية خوان غوايدو أمس الجمعة، إنه منفتح على قبول تدخل عسكري أميركي للمساعدة في التعامل مع الوضع السياسي الطارئ في بلاده. وقال غوايدو في مقابلة مع صحيفة «لا ستامبا» الإيطالية أمس: «إذا اقترح الأميركيون تدخلًا عسكرياً فسأقبله على الأرحم».

ولجا مشرعان فنزويليان إلى سفارتين أجنبيتين في كراكاس الخميس، فيما تشن حكومة الرئيس نيكولاس مادورو حملة على حلفاء غوايدو الذين أيدوا محاولته لإشغال ثورة في الشوارع في الأسبوع الماضي. واعتقلت الاستخبارات الفنزويلية الأربعة الماضي، إدغار زاميرانو، نائب رئيس الجمعية الوطنية التي تسيطر عليها المعارضة، في خطوة استنكرها على الفور رئيس الجمعية خوان غوايدو ودول من أميركا اللاتينية.

في غضون ذلك، أعادت السلطات

بومبيو إلى روسيا للقاء بوتين ولافروف وبحث ملفات إيران وسوريا وفنزويلا

واشنطن، إيلي يوسف

الأميركية بعد خرق روسيا لمعاهدة الحد من الأسلحة النووية المتوسطة المدى إن إف»، ومحاولات روسيا التدخل في شؤون الانتخابات الأميركية وغيرها من الدول.

وأوضح المتحدث أن الولايات المتحدة ليست هي الدولة الوحيدة التي تجري مناقشات صريحة مع روسيا، مشيراً إلى أن الحلفاء الأوروبيين وشركاء الولايات المتحدة عبروا عن قلقهم إزاء النشاطات الروسية التي تهدد التزامنا المشترك بالدفاع عن أوروبا قوية حرة.

وأضاف المتحدث أن بومبيو سيسعى مع روسيا على إنجازها في ملفات أفغانستان وكوريا الشمالية، مرجحاً بالدور الإيجابي لروسيا والصين وأي دولة أخرى في عملية السلام الأفغانية. وختتم المصدر قائلاً إن الوزير سيقوم بلقاء موظفي السفارة الأميركية في موسكو وكبار رجال الأعمال الأميركيين وسيضع إكليلاً من الزهور على قبر الجندي المجهول تكريماً لتضحيات الذين قتلوا في الحرب ضد النازية.

أعلن مصدر في الخارجية الأميركية أن الوزير مايك بومبيو سيتوجه إلى العاصمة الروسية موسكو ومنها إلى مدينة سوتشي على البحر الأسود للقاء نظيره الروسي سيرغي لافروف والرئيس الروسي فلاديمير بوتين.

واوضح المتحدث في مؤتمر صحفي في واشنطن عبر دائرة مغلقة، أن بومبيو سيبحث مع القيادة الروسية مسائل عدة، منها قضية الحد من التسليح بما يعكس الواقع الجديد. وسيشهد بومبيو على ضرورة أن تشمل المعاهدات الجديدة بين البلدين بؤرة أخرى وتشمل مواد تسليح أوسع، وذلك في إشارة إلى الصين.

وأضاف أن بومبيو سيبحث أيضاً مجموعة كاملة من التحديات الدولية بما فيها أوكرانيا وفنزويلا وإيران وسوريا وكوريا الشمالية. كما أعلن المتحدث بأنه سيتم التطرق إلى العلاقات الثنائية بين البلدين، مشيراً إلى وجود خلافات عديدة مع الحكومة الروسية وكذلك المخاوف

الجنرال كيلبي يشرح توجهات ترمب ضد «داعش» والصين وروسيا وأسباب ترتيب لقاء مع زعيم كوريا الشمالية

كبير موظفي البيت الأبيض سابقاً؛ لم أستطع منع ترمب من استخدام «تويتر»



لاس فيغاس، هبة القدسي

إنه رجل ينفذ الأجددة التي جاء بها. وحول تأثير تحقيقات روبرت مولر على الرئيس ترمب والدائرة المقربة منه، قال كيلبي لقد كنت أحد الذين تم استجوابهم في هذا التحقيق رغم أنني لم أكن مشاركاً في الحملة الانتخابية للرئاسة. لكن التحقيق في النهاية نفى أي تورط، واعتقد أن التحقيق وضع نهاية لمسألة التدخل الروسي في الانتخابات، لكن هذا المناخ في واشنطن خلال السنوات الأخيرة أصبح ضاراً، وغابت عنه الكياسة والقدرة على التوصل إلى توافق.

وفي أولويات السياسة الخارجية التي تشغل ترمب، قال كيلبي: «الصين مصدر قلق كبير في النقاشات، ننظر إلى عامين مقبلين وكيف يمكن وضع خطة لعامين بينما الصين لديها برنامج مدته من 50 إلى مائة عام والصين منافس وليست عدواً، أيضاً روسيا وما تمتلكه من أسلحة نووية وكوريا الشمالية». وقد عمل ترمب على إقامة حوار مباشر وان يمكن من رفع سماعة الهاتف والحديث بشكل مباشر مع الزعيم الكوري الشمالي كيم جونج أون وطريقة ترمب أنه من الأفضل دائماً أن نتحدث وجهاً لوجه».

وتطرق الحديث إلى السياسات الداخلية وموضوع الهجرة غير الشرعية وسياسة عدم التسامح المثيرة للجدل التي أصدرها وزير العدل السابق جيف سيشنز والتي أدت إلى فصل نحو 3 آلاف طفل عن أسرهم عند الحدود الجنوبية واحتجازهم في مراكز خاصة. وقال كيلبي إن احتجازهم كان لأغراض إنسانية واعترف بأن نظام الهجرة يحتاج إلى تصحيح، واعترف أيضاً بوجود «مشكلة في التواصل» بين الوزارات الأميركية المختلفة.

وفي نهاية الجلسة، أعرب كيلبي عن اعتقاده أن الرئيس ترمب سيفوز بولاية ثانية في انتخابات الرئاسة عام 2020، ونصح الأميركيين بالأخراط بشكل أكبر في خدمة المتحدة، وقلت له إنني لا أعرف شيئاً عن الأمم المتحدة سوى أن الجميع يكرهها».

وتضيف: «طلبت أن يكون عملي معه بشكل مباشر، وأن يكون المنصب جزءاً من تشكيل



الجنرال كيلبي

من تركيز ترمب وبصفة خاصة في منطقة الشرق الأوسط. قال الجنرال كيلبي إن تصاعد من البيت الأبيض بعد أيام قليلة من تولي منصب المتحدث باسم البيت الأبيض، ليكون سكاراموتشي صاحب أقل فترة خدمة داخل إدارة ترمب. ورغم ذلك كَوّن كل من كيلبي وسكاراموتشي صداقة ترسخت بعد خروج الاثنين من مناصبهما السياسية. وأصر سكاراموتشي في البداية على أن يؤكد أنه بقي في وظيفة المتحدث باسم البيت الأبيض لمدة 11 يوماً وليس 10 أيام فقط. وسرد كيلبي جزءاً من طفولته ونشأته في إحدى ضواحي واشنطن لأسرة من الطبقة العاملة قبل أن يتم تجنيد في حرب فيتنام عام 1970 وبتحط في مشاة البحرية الأميركية. وكان آخر منصب عسكري شغله هو قائد للقيادة الأميركية الجنوبية من 2012 إلى 2016. وهو المسؤول عن العملية العسكرية في أميركا الوسطى والجنوبية ومنطقة الكاريبي. وأشار إلى أن أحداث هجمات 11 سبتمبر (اليلول) غيرت حياته، خصوصاً الحرب في العراق وأفغانستان.

وعن عمله مع ترمب، قال كيلبي: «الرئيس هو القائد الأعلى الذي تم انتخابه، وسواء اتفقت معه أو اختلفت، أحببته أو كرهته يبقى على كل أميركي أنه يتعامل معه على أنه الرئيس وتجب مساعدته حتى انتهاء فترة ولايته». وقال في مهمة كبير الموظفين هي التأكد من جلب أفضل الكفاءات وتقديم أفضل المشورة حتى يستطيع الرئيس اتخاذ قراراته في مختلف القضايا. «وهذا ما فعلته لمدة 18 شهراً».

لاس فيغاس، «الشرق الأوسط»

«سولت» هو منتدى عالمي لقيادات الفكر الاقتصادي والسياسي، ويعقد مؤتمره بشكل سنوي يستضيف فيه تشكيلة من النجوم من السياسيين ورجال الأعمال وخبراء المال والسياسة والتكنولوجيا. وفي مؤتمره العاشر في لاس فيغاس يومي الأربعاء والخميس، شارك أكثر من 200 متحدث في أكثر من 75 جلسة ركزت في الجانب السياسي على توجهات الولايات المتحدة في السياسة الخارجية والحرب التجارية مع الصين، وكيف يمكن أن يكون للولايات المتحدة دور فعال

وحول استخدام الرئيس ترمب «تويتر» بشكل مكثف وكيف تعامل رئيس طاقم الموظفين مع هذا الأمر، فهل حاول منع الرئيس من استخدام «تويتر» أو التخفيف منه؟ أجاب كيلبي أن «التحكم في الرئيس ليست مهمة وقد طلبت منه ونصحت بالتوقف عن استخدام (تويتر)، لكن الرئيس ترمب يؤمن أنه لا يحصل على تغطية فاعلة من الصحافة لما يقوم به، ولذا يرى أن (تويتر) يعطيه الفرصة لتخطي الصحافة والصحافيين ونشر أفكاره بشكل مباشر لمتابعيه ولذا يفعل ذلك كثيراً».

وعندما تولى جون كيلبي منصبه كبيراً لموظفي البيت الأبيض قالت عنه الصحافة إنه يحمي الولايات المتحدة من ترمب، وخلال الجلسة رفض كيلبي هذا الوصف وقال: «دوري أن أساعد الرئيس وأقدم له النصيحة». وحول القضايا التي أخذت جانباً كبيراً

قالت إنها رفضت تولي وزارة الخارجية ووضعت شروطاً على ترمب لقبول منصب السفارة لدى الأمم المتحدة

نيكي هيلي: لا يمكن الوثوق بروسيا وصفقة القرن في مصلحة الفلسطينيين والإسرائيليين

الأميركية». وتابعت: «كنت دائماً واضحة وأمنية وأشعر موقفي بشكل مباشر».

وفيما يتعلق بسياسات ترمب الداخلية، أشادت هيلي بخفض معدلات البطالة وخفض الضرائب والهجرة وقالت: «اعتقد أنه يقوم بعمل جيد». واتفقت على أن الرئيس ترمب له طريقة الخاصة، «فهو يقول ما يريد قوله ويفعل ما يريد» رغم الانتقادات. وكان يستمع لي حينما اختلفت معه في الرأي.

وفيما يتعلق بالتعامل مع روسيا، قالت هيلي: «لا يمكننا الوثوق بروسيا على الإطلاق، وبداها في كل مشكلة في العالم مع (رئيس النظام بنساري) الأسد في سوريا، ومع آية الله في إيران، ومع (نيكولاس) مادورو في فنزويلا، وأعلنت السلاح لأوكرانيا، وستستمر روسيا في هذا. لكنني أعتقد أن الرئيس كان محققاً في البداية للقاء (الرئيس فلاديمير) بوتين وجهاً لوجه، وفي الوقت نفسه كان صارماً وقويًا مع روسيا. فرضت الولايات المتحدة عقوبات ضد روسيا وطردت البلوماسين».

وعن الصين، أشارت هيلي إلى قلقها من الدور الذي تقوم به الصين، من تقوية المؤسسة العسكرية والجيش والمشكلات التجارية وأنظمة التجسس التي تستخدمها لمراقبة مواطنيها، مضيفة أن لديها أسوأ سجل في مجال حقوق الإنسان وسرقة الملكية الفكرية. وأكدت ثقافتها إبرام اتفاق تجاري بين واشنطن وبين توافر النية السياسية لدى الطرفين، لكنها طالبت بفرض معايير مناسبة صارمة ضد أي خرق يمكن أن تقوم به الصين.

وحول قضية عمل منظمة الأمم المتحدة وهل تستحق استمرار الولايات المتحدة في عضويتها وتمويلها؟ قالت إن المنظمة تعاني من مشكلات البيروقراطية وتضخم أعداد العاملين فيها «ولكن لم تكن تستطيع حشد المجتمع الدولي لرفض عزلة على كوريا الشمالية ورفض عقوبات دون الأمم المتحدة». ويجب أن تسعى الأمم المتحدة للتغيير، فالقرارات التي تصدر عن مجلس الأمن لا يتم تنفيذها، لأنه لا توجد آلية للتنفيذ».

وحول قرار نقل السفارة الأميركية إلى القدس واعتبار القدس عاصمة لإسرائيل، وهددته أجابت هيلي أنها ساندت هذه الخطوة «وهذه الحقيقة، فالقدس عاصمة إسرائيل، وكل السفارات الأميركية في دول العالم مقرها العواصم». وقالت: «هذا الأمر يصب في مصلحة الفلسطينيين كما هو في مصلحة الاسرائيليين لأن كثيراً من الدول تحذب على الفلسطينيين وتصدر كثيراً من القرارات في الأمم المتحدة لإبائهم صامتين دون أن تقول لهم: تعالوا! إن ما فائدة الحوار وإبرام اتفاق سلام يحقق لهم مستقبلاً أفضل. ولذا كان الرئيس ترمب محققاً في إقرار هذه الحقيقة».

وقالت هيلي إن على الدول العربية أن تقوم بالدور الأكبر في مساندة مصلحة الفلسطينيين، ومع رئيس أميركي يريد اتفاق الفكرة فإن اتفاق إبرام اتفاق تجاري تعدد قاب قوسين أو أقر، مشيراً إلى أنه نصح الرئيس ترمب بإبرام أفضل صفقة ممكنة في الوقت الحالي وحينما يفوز في الانتخابات لولاية ثانية يمكن أن تزيد الضغوط على الصين.

وطالبت هيلي أعضاء الكونغرس بالعمل بجد لوضع حلول لمشكلة الهجرة غير الشرعية. وتساءلت: «كيف سيجتزم القانون من يأتي إلى الولايات المتحدة بشكل غير قانوني؟» وشددت على أن الولايات المتحدة هي بلد قام على اللاجئين ويستفيد من مهاراتهم ولكن لا بد من وضع إصلاحات للفرات في القوانين». وانتقدت أيضاً دعوات بعض أعضاء الكونغرس لتطبيق سياسات اشتراكية تبدو في ظاهرها أنها تحقق المساواة والعدل وتحمي الفقراء. وقالت: «في أي دولة اشتراكية هناك مساواة لكنها مساواة في الفقر والجوع. الراسمالية الطريق الأفضل لمساعدة الفقراء من برائن الفقراء».

وحول عودتها للسياسة الأميركية، قالت هيلي إن ما يشغل تفكيرها في الوقت الحالي هو مساندة ترمب في خوض انتخابات عام 2020.



نيكي هيلي

الإدارة، وأن أكون في فريق الأمن القومي لوضع السياسات، وأن أكون قادرة على أن أقول ما أريد، ووافق الرئيس على كل مطالبي. وخلال عملي بالأمم المتحدة ساندني كي أقوم بعملتي وأقول رأيي وأفكاري».

وعرض سكاراموتشي إحصائية توضح رضا 63 في المائة من الشعب الأميركي على أداء هيلي خلال عملها بالأمم المتحدة، فقالت إن ما قامت به إنما كان عبارة عن سياسات خارجية صائبة من جانب الرئيس، خصوصاً فيما يتعلق بسوريا وكوريا الشمالية والصراع الفلسطيني الإسرائيلي و«أنا فقط تمكنت من توصيل تلك السياسة الخارجية الأميركية الواضحة». وانتقدت هيلي طريقة أداء الرئيس السابق باراك أوباما فيما يخص السياسة الخارجية، وأشارت إلى أنه أخطار الصمت أمام كثير من القضايا الخارجية وركز على القضايا الداخلية، ولذا عندما جاءت إدارة ترمب كان هناك كثير من القضايا و«كان أمامنا الهجوم الكيميائي في سوريا والتجارة النووية في كوريا الشمالية وما تفعله إيران في الإرهاب، وزعزعة الاستقرار في كل الشرق الأوسط، إضافة إلى بداية الاضطرابات في فنزويلا. ولكي أخدم السياسة الأميركية بشكل جيد (كان علي) أن أتأكد من أن المجتمع الدولي يدرك بشكل واضح السياسة

لاس فيغاس، «الشرق الأوسط»

انتقدت نيكي هيلي، السفيرة السابقة للولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة، الطريقة البيروقراطية التي تعمل بها المنظمة الدولية، والحشود الغفيرة من الموظفين فيها، إضافة إلى «عدم فاعلية» ما يصدر عنها من قرارات بسبب عدم وجود آلية لتنفيذها.

وتحدثت هيلي، في جلسة خاصة خلال مؤتمر «سولت» 2019، بمدينة لاس فيغاس، عن تفاصيل علاقتها بالرئيس دونالد ترمب، وكيف عرض عليها في البداية منصب وزير الخارجية، لكنها رفضته، ثم أقنعها بمنصب السفيرة لدى الأمم المتحدة، وهو ما وضعت عليه شروطاً لقبوله. ويرشع بعض الأوساط هيلي لخوض معركة الرئاسة لعام 2024. وهي تعمل في الوقت

الحالي في مجلس إدارة شركة «ويونغ»، كما أنها تحضر لكتاب سيرته في الأسواق في الخريف. في بداية الجلسة التي أدارها أنتوني سكاراموتشي، أوضحت هيلي أنها نشأت في أسرة متوسطة بولاية ساوث كارولينا ولم يكن من اهتماماتها العمل السياسي على الإطلاق، لكنها شاهدت كيف تعمل الأسر بجد لكسب الدولار، وكيف تأخذها الحكومة الأميركية بسبوهة (من خلال الضرائب)، ولذا قررت خوض الانتخابات على منصب الحاكم لتغيير هذا الوضع.

وقالت: «عندما قرّرتُ بالمنصب للمرة الأولى، صرت إلى شك تدرّج من رجل الأعمال دونالد ترامب، وتواصلنا بشكره واصبحنا أصدقاء منذ ذلك الوقت. وبعد فوز ترمب بمنصب الرئيس وصل إلي اتصال يفيد بأن الرئيس ترمب يريد مقابلتي في نيويورك، وقالوا إنه يريدني في منصب وزيرة الخارجية، وعندما تقابلت معه رفضت المنصب، وعرضت المساعدة في إيجاد شخص آخر. وفي اليوم التالي اتصل بي وعرض علي منصب سفيرة الولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة، وقلت له إنني لا أعرف شيئاً عن الأمم المتحدة سوى أن الجميع يكرهها».

وتضيف: «طلبت أن يكون عملي معه بشكل مباشر، وأن يكون المنصب جزءاً من تشكيل

«سولت» منتدى نجوم السياسة والأعمال في لاس فيغاس

في منطقة الشرق الأوسط لحل الصراعات المتشعبة. وكشفت الجلسة الخاصة مع الجنرال جون كيلبي الرئيس السابق لطاقم الموظفين في البيت الأبيض خبايا النقاشات وكيفية اتخاذ القرارات داخل المكتب البيضاوي وغرفة العمليات في البيت الأبيض. ويجمع أنتوني سكاراموتشي (الشريك في شركة سكاى بريدج كايبتال) والذي عمل مدة عشرة أيام متحدتاً باسم البيت الأبيض، نجومًا سياسية بارزة خلال المنتدى، مثل نيكي هيلي سفيرة الولايات المتحدة السابقة لدى الأمم المتحدة، ورئيس معهد ميلكن مايكل ميلكن، ورئيس طاقم موظفي البيت

السابق جيف سيشنز، وحاكم نيو جيرسي السابق كريس كريستي، ووزير الإسكان بن كارسون، وكبير مستشاري إدارة أوباما فاليري جرايت، والجنرال ديفيد باتريوس، وعددًا من أعضاء الكونغرس.

ومن بين الجلسات التي شهدت إقبالا ومشاركة من عدد كبير من الحضور كانت الجلسة المتعلقة بالحرب التجارية بين الصين والولايات المتحدة، والتي تكلم خلالها ستيف مور الذي كان مرشحا لعضوية مجلس الاتحاد الفيدرالي وتراجع عن ترشيحه بسبب انتقادات واسعة



مشركون في المناقشات (موقع منتدى سولت)

اقوى عروض التمويل في الشهر

متوفرة بدون دفعة أولى

اشترى الآن وادفع أول قسط بعد 3 أشهر

ادفع 50% من قيمتها و 50% بعد عامين**

<p>كوهباس الجديد بالكامل</p> <p>لاندكرو 2.4 2019 4X4</p> <p>1,165* ر.س</p>	<p>جراند شيروكي</p> <p>لاندكرو 2.4 2019 4X4</p> <p>1,748* ر.س</p>	<p>جراند شيروكي</p> <p>لاندكرو 2.4 2019 4X4</p> <p>1,748* ر.س</p>	<p>شيروكي الجديد بالكامل</p> <p>لاندكرو 2.4 2019 4X4</p> <p>1,701* ر.س</p>
--	---	---	--

نطبق الشروط والاحكام لصيحات الترتيب فقط. فسيح السيارات الجديدة. نسحق الدفعة من تاريخ 1 أبريل إلى 30 يونيو أو حتى نفاد الكمية. صور السيارة المستخدمة لغرض الإعلان فقط وقد لا تتوفر الاكسسوارات الكاملة ضمن الطراز القياسي. *تطبق شروط والاحكام العامة القياسية. هذه العدة حتى 3 أشهر. تو حساب القسط الشهري المدين يدفعه. اولى تراواج من 2019 إلى 2020. دفعة أدوية 20% معدل السمية السنوي يبدأ من 2.99% السعر الموضح غير شامل قيمة النقل والتسجيل. صيانة 3 سنوات أو 30,000 كلم لهما اسبق ضمان الصنوع 3 سنوات أو 30,000 كلم وبعدها 5 سنوات أو 50,000 كلم لهما اسبق.

قلق إقليمي بعد تجربتين صاروخيتين لـ«الدولة الستالينية»

كيم يامر بـ«تأهب كامل» إثر احتجاز واشنطن سفينة شحن كورية شمالية

واشنطن - سيول - طوكيو، «الشرق الأوسط»

تصاعد التوتر بين كوريا الشمالية والولايات المتحدة، بعد إجراء بيونغ يانغ تجربتين صاروخيتين، أرفقتهما بالإعلان عن أن الزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ أون، أمر الجيش بتعزيز قدراته الصاروخية واتخاذ «تأهب قتالي كامل»، في أعقاب إعلان الولايات المتحدة أنها احتجزت سفينة شحن كورية شمالية لأنها تنقل الفحم بصورة غير قانونية.

وقال المتحدث باسم الحكومة اليابانية أمس (الجمعة)، إن أحدث اختبار صاروخي نفذته كوريا الشمالية ينتهك قرارات الأمم المتحدة التي تدعو لوقف مثل هذه الاختبارات المسلحة باليستية.

وقال كوتارو نوجامي نائب كبير أمراء مجلس الوزراء في إدارة صحافية دورية: «كانت صواريخ باليستية مما يتناقض مع قرارات الأمم المتحدة». أتى ذلك بعدما أطلقت كوريا الشمالية صاروخين قصيري المدى فيما يبدو، الخميس، في ثاني تجربة صاروخية في غضون أقل من أسبوع. واليابان في مرمى صواريخ كوريا الشمالية متوسطة المدى ومن المؤيدين بقوة لإصدار قرارات صارمة تجبر بيونغ يانغ على التخلي عن برنامجها للصواريخ الباليستية والأسلحة النووية. وفي بكين، قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية قنغ شوانغ في مؤتمر صحفي يومي، إن الصين ليست لديها «معلومات مفصلة» بشأن ما أطلقتها كوريا الشمالية، وإنها تدعو بدلاً من ذلك كل الأطراف إلى الالتزام «بحل الخلافات عبر الحوار».

وفي سيول، قالت وزيرة الخارجية الكورية الجنوبية، كانغ كيونغ-هوا، إن بلادها ستعمل بحكمة بعد مشاورات كافية مع الولايات المتحدة



كوريون جنوبيون يتظاهرون في سيول احتجاجاً على زيارة المبعوث الأميركي بيغون (أ.ب.)

الدبلوماسية التي تبذلها سيول لحل القضية النووية من خلال الحوار. وقالت وزارة الخارجية الكورية تعزيز التعاون الثنائي في مختلف القطاعات، مشيرة إلى أن هذا العام يوافق الذكرى 60 لتطبيق العلاقات الدبلوماسية بين البلدين. وتأتي المحادثات بين الوزيرين الكورية الجنوبية والسويدية في وقت ذكر فيه الإعلام الكوري الشمالي أن الزعيم كيم جونغ أون أمر الجيش بتعزيز قدراته الصاروخية، إذ وجه بإطلاق صواريخ جديدة في ظل تنامي التوترات بسبب الاختبارات الصاروخية التي تظهر على ما يبدو تجهيزات نظام صاروخي متطور جديد. وجاءت الأنباء دعوة كيم الثالث إلى «تأهب قتالي كامل» في أعقاب إعلان الولايات المتحدة أنها احتجزت سفينة شحن تابعة لكوريا

الشمالية لأنها تنقل الفحم بصورة غير قانونية. يأتي ذلك في ظل تعثر المحادثات بعدما انهارت ثاني قمة بين زعيم الدولة الستالينية والرئيس الأميركي دونالد ترمب بسبب المطالب الأميركية بنزع السلاح النووي لبيونغ يانغ ومطالب كيم بتخفيف العقوبات. وقالت وكالة الأنباء المركزية الكورية: «شدد (كيم) على ضرورة تعزيز قدرات وحدات الدفاع في منطقة الجبهة القتالية والبقاء في حالة تأهب قتالي كامل لمواجهة أي وضع طارئ». ونقلت الوكالة عن كيم قوله إن «سلام وأمن البلاد الحقيقيين يمكن ضمانهما فقط بالقوة القادرة على الدفاع عن سيادتها». وأضافت أنه «حدد المهام الاستراتيجية لتعزيز القدرة الصاروخية». وكان اختبار إطلاق صاروخين قصيري المدى الخميس، وإطلاق سلسلة من المقذوفات يوم السبت

الماضي، أول اختبارات صاروخية تجربتها كوريا الشمالية منذ نوفمبر (تشرين الثاني) عام 2017، عندما أطلقت بيونغ يانغ صاروخاً باليستياً وقال رئيس كوريا الجنوبية مون غيه - إن، الخميس، إن الاختبارات الصاروخية هي على الأرجح رد فعل على فشل ثاني قمة لكيم مع ترمب في هانوي في فبراير (شباط) الماضي. وعبر عن اعتقاده أن كوريا الشمالية لا تزال تامل في مواصلة المفاوضات. وتزامنت أحدث اختبارات صاروخية لبيونغ يانغ مع زيارة المبعوث الأميركي الخاص لكوريا الشمالية ستيفن بيغون لسيول، حيث التقى مع نظيره الكوري الجنوبي، ومن المقرر أن يجري محادثات مع الرئيس ومسؤولين في وزارة الوحدة.

وقالت وزارة الخارجية في بيان، إنه خلال اجتماع مع وزيرة خارجية كوريا الجنوبية، قال بيغون إن «الباب لا يزال مفتوحاً لعودة كوريا الشمالية إلى طاولة المفاوضات»، مضيفاً أن هذا شديد الأهمية كي تواصل كوريا الجنوبية والولايات المتحدة الاتصالات والتعاون. وأعلنت السلطات الكورية الجنوبية أن الصاروخين أطلقا الخميس، من منطقة كوسونغ في شمال غربي بيونغ يانغ وقطعا مسافة 420 كيلومترا و270 كيلومترا على التوالي ووصلا إلى ارتفاع نحو 50 مترا قبل أن يسقطا في البحر. ولم يذكر الإعلام الرسمي في كوريا الشمالية تفاصيل بشأن الصاروخين. وقال أن جيو - بيك رئيس لجنة الدفاع في برلمان كوريا الجنوبية للصحافيين، إن الجيشين الأميركي والكوري الجنوبي جحلاّن الاختبارات الصاروخية، وهو ما يستلزم تحديق إن كان الصاروخين من طراز «إسكندر» للصواريخ الباليستية قصيرة المدى التي تطورها روسيا، أم لا.

نشر الأميركيين صواريخ في اليابان

تعتبره روسيا تهديداً لأمناها

موسكو، راند جبر

الطرفان أمس، إلى تقريب وجهات النظر في الملفات العالقة، لكن لافروف أقر في مؤتمر صحفي مشترك عقده الوزيران بأن مساحة الخلاف ما زالت واسعة، وأن الطرفين «فشلوا في تضيق هوتها».

وقال لافروف إن موسكو ترى أن نشر عناصر نظام الدفاع الصاروخي الأميركي وتوسيع الوجود العسكري المباشر لواشنطن في اليابان «تهديد مباشر لامن روسيا».

وزاد أن موسكو تراقب «بشكل عام تصرفات واشنطن حيال اتفاقات نزع السلاح ومراقبة التسلح»، وترى أن الولايات المتحدة تقوم بهدم كل الاتفاقات القائمة، ونحن نرى في هذه الأعمال تهديداً لبلدنا».

وأشار لافروف إلى أن العمل على معاهدة سلام بين روسيا واليابان على أساس إعلان عام 1956 يجب أن تاريخية وجيوسياسية محددة. ومنذ ذلك الحين، تغير الوضع بشكل كبير، وعلينا أن نأخذ في الاعتبار حالياً أن ثمة معاهدة أمنية موقعة بين اليابان والولايات المتحدة،».

وأقر وزير الخارجية الياباني تارو كونو، بدوره، بفشل موسكو وطوكيو في تقريب وجهات النظر، وقال إن «مخاطباتنا لم تسفر عن خطوة للتغلب على الخلافات القائمة بشأن معاهدة السلام»، مضيفاً أن «التفاهت وصل في بعض الأحيان بالطرفين إلى استخدام لهجة حادة».

وعلى الرغم من ذلك، اتفق الطرفان على عقد القمة الروسية - اليابانية المقبلة في مدينة أوساكا اليابانية في نهاية الشهر المقبل، على أن يسبقها لقاء بصيغة «2+2» بين وزراء خارجية ودفاع البلدين في طوكيو، 30 مايو (أيار) الحالي.

حاملة طائرات فرنسية تجري مناورات في المحيط الهندي



مقاتلة «رافال» تقلع من على متن الحاملة «شارل ديغول» (أ.ب.)

في مضيق تايوان، التي تعتبرها الصين جزءاً من أراضيها. وأكد اليكساندر زيغلر، سفير فرنسا لدى الهند، أن التعاون بين فرنسا والهند في المحيط الهندي «هو بالتأكيد ليس شراكة موجّهة ضد هذا البلد أو ذاك في المنطقة، أو ضد هذه القوة الدولية أو تلك». بعد إعادتها للخدمة إثر تجديدها الذي استغرقه تجميدها لمدة عام ونصف، شاركت «شارل ديغول» في مارس (آذار) في العمليات العسكرية ضد تنظيم «داعش» من البحر المتوسط، وستتوجه لاحقاً إلى سنغافورة، قبل العودة إلى فرنسا في أوائل يوليو (تموز) المقبل.

ويستحضر على الموجودين في جوف السفينة التي تزن 42000 طن، تمييز الليل من النهار إذا لم تتغير الإضاءة إلى ضوء أحمر في الساعة مساءً، حتى صباح اليوم التالي. وجرت الاستفادة بصورة قصوى من المساحة، بحيث تحتل المعدات الرياضية ممرافق حظيرة الطائرات والمروحيات. وتسمح منصة رفع برقع المحركات إلى الجسر ويستعد قائد المجموعة المحمولة جواً، والطيار الحربي كريستوف شاربينيه، البالغ من العمر 43 عاماً للضعود إلى طائرة «رافال» خلال تربية ليلى؛ حيث سيتولى مهمة التزود بالوقود في الجو.

ويقول إنه بعد عشرين عاماً من عمله طياراً حربياً: «ينشأ نوع من العلاقة مع الطائرة، فانت يمكنك توقع الأشياء قبل أن تنهب إليها. إنه نوع من العلاقة الجسدية المعرفية». في الأيام الأخيرة من المهمة، فانت يمكنك توقع حدوث توتر». وأثارت فرنسا غضب بكين عندما تحدثت عن «حربية الملاحة» لدى اعتراض البحرية الصينية في أوائل أبريل (نيسان) سفينة حربية فرنسية

ويقول إنه مع مبادرة «طريق الحرير الجديدة» التي يحرص عليها الرئيس الصيني شي جينبينغ وتعتبر المحيط الهندي: «تطابق الصين استراتيجية اقتصادية في المقام الأول، ربما ذات بعد مزدوج». ويضيف أنه عندما نتطلع إلى المستقبل، بعد عشرة أو خمسة عشر عاماً: «لدينا سناريوهات ربما ليست على منوال ما يحدث في بحر الصين الجنوبي، ولكن من الواضح أنه يمكن توقع حدوث توتر».

وأثارت فرنسا غضب بكين عندما تحدثت عن «حربية الملاحة» لدى اعتراض البحرية الصينية في أوائل أبريل (نيسان) سفينة حربية فرنسية

السفينة لدى الإقلاع والهبوط، انخباث نحو ألفي عسكري منتشرين على متن الحاملة، منهمكين في عملهم. يمتلئ المحيط الهندي الممتد من جنوب آسيا إلى القارة القطبية الجنوبية، ومن أفريقيا إلى استراليا، منطقة استراتيجية وأزنة مع انتقال مركز ثقل الاقتصاد العالمي باتجاه آسيا، خلال القرن الحادي والعشرين. ونظراً لاتساع سواحلها، تمتعت الهند على السدوم ببنفوذ في هذه البحار. ولكن هذه الميزة تراجع اليوم مع ازدياد قوة الوجود الصيني، سواء من خلال نشر السفن والغواصات، أو تطوير شبكة تجارية أو شبكة من

السفينة لدى الإقلاع والهبوط، انخباث نحو ألفي عسكري منتشرين على متن الحاملة، منهمكين في عملهم. يمتلئ المحيط الهندي الممتد من جنوب آسيا إلى القارة القطبية الجنوبية، ومن أفريقيا إلى استراليا، منطقة استراتيجية وأزنة مع انتقال مركز ثقل الاقتصاد العالمي باتجاه آسيا، خلال القرن الحادي والعشرين. ونظراً لاتساع سواحلها، تمتعت الهند على السدوم ببنفوذ في هذه البحار. ولكن هذه الميزة تراجع اليوم مع ازدياد قوة الوجود الصيني، سواء من خلال نشر السفن والغواصات، أو تطوير شبكة تجارية أو شبكة من

سلاح الجو الهندي يعترض طائرة جورجية آتية من كراتشي

ولكن تم تفادي الأزمة بعدما أعادت باكستان طياراً هندياً أسرته بعد إسقاط طائرته.

وقسمت كشمير بين الهند وباكستان منذ نهاية الحكم الاستعماري البريطاني عام 1947، ولا يزال البلدان يتنازعان عليها وخاضا حربين بسببها.

المجال الجوي الباكستاني شركات الطيران الدولية وبينها الخطوط الجوية الهندية على اتباع مسارات طويلة ومكلفة.

ووقعت الغارات الجوية في أعقاب هجوم انتحاري في كشمير المتنازع عليها، أسفر عن مقتل 40 من المظليين الهنود وأثار مخاوف من صراع شامل.

وقالت القوات الجوية الهندية إن طائرتي «سوخوي» (30) اعتراضاً طائرة «أنطونوف 12» بعد انحرافها عن مسار الرحلة المقرر.

وقالت القوات الجوية في بيان: «لم تتبع الطائرة مسار خدمات النقل الجوي المسموح به ولم تستجب للمكالمات اللاسلكية من وكالات المراقبة الهندية.

وقالت القوات الجوية الهندية إن طائرتي «سوخوي» (30) اعتراضاً طائرة «أنطونوف 12» بعد انحرافها عن مسار الرحلة المقرر.

وقالت القوات الجوية في بيان: «لم تتبع الطائرة مسار خدمات النقل الجوي المسموح به ولم تستجب للمكالمات اللاسلكية من وكالات المراقبة الهندية.

نيودلهي، «الشرق الأوسط»

أجبرت مقاتلتان تابعتان للقوات الجوية الهندية طائرة شحن جورجية متجهة من كراتشي إلى نيودلهي على الهبوط في مدينة جايبور الشمالية أمس الجمعة، بعدما انتهكت المجال الجوي الهندي.

أدائه الأسوأ خلال ربع قرن في السلطة يهدد إصلاحاته الموعودة

«المؤتمر الوطني» يحتفظ بالحكم في جنوب أفريقيا رغم الصعوبات

وتوقع محللون أن يفوز حزب «المؤتمر» في النهاية بما بين 55 و59 في المائة من الأصوات. وذكر أن ضعف أداء الحزب من شأنه أن يشجع معارضي الرئيس سيريل رامافوزا، وقد يتطوي على تحديات لقيادته.

وقال بيتر اتارد مونثالون، رئيس بحوث أسواق رأس المال لدى «إنتلليديكس»، «سينتخب حزب (المؤتمر الوطني الأفريقي) بأدنى مستوى من الأصوات يبلغ 27 في المائة من السكان الذين يحق لهم التصويت مقابل 47 في المائة، في عام 1999. هذا ليس تقويضاً ولا قوة دافعة للتغيير».

وتعهد زعيم المعارضة في جنوب أفريقيا، موسى مايمان بـ«جلب التغيير» في الانتخابات الوطنية المقبلة المقررة في عام 2024. وأدلى زعيم «التحالف الديمقراطي» بما يرقى ليكون خطاباً تنازلاً، قائلاً إنه فخور بأن حزبه «موجود في مكانة مهمة»، إذ يأتي في المرتبة الثانية بعد «المؤتمر الوطني الأفريقي».

وقال مايمان (38 عاماً): «يوماً ما استدخل هذه البلاد عصر ما بعد حركة التحرير. وبالتالي أعتقد أن هذه الانتخابات كانت تركز على تصحيح السياسة».

وتعاني جنوب أفريقيا على مدى عقد تقريباً من فضائح الفساد في عهد الرئيس السابق جاكوب زوما، الذي اضطر إلى الاستقالة العام الماضي، وهو حالياً قيد المحاكمة.

وتعهد رامافوزا الذي حل محل زوما بـ«فجر جديد» للبلاد. وفي عهد زوما، شهد حزب «المؤتمر الوطني» انخفاضاً في شعبيته؛ حيث خسر مدينتي رئيسيتين، هما جوهانسبرغ وكيب تاون، لصالح «التحالف الديمقراطي» في الانتخابات المحلية في 2016.

وكان من المتوقع أن يبنّي «التحالف الديمقراطي» على هذه النجاحات، ولكن يبدو أنه احتفظ بمستوى الأصوات نفسه الذي حصل عليه في الانتخابات العامة التي جرت في 2014.

من الواضح أننا سنحكم من دون الحاجة إلى اختلاف». وأضاف: «كان من الممكن أن نتوقع أفضل. إنها لسعة تنبهنا إلى أن علينا أن نبذل قصارى جهدنا».

وزار رامافوزا مركز الفرز الوطني في بريوريا.

وقال المحلل دانييل سيلكه، إن «الفوز بنسبة 57 في المائة يجرم حزب المؤتمر الوطني من هامش الأمان البالغ 62 في المائة، الذي احتفظ به منذ 2014. إذا لم يحسن الحكم وسياسته، حتى رامافوزا سيدج صعوبات في الوفاء بوعوده».

وحل ثانياً «التحالف الديمقراطي»، حزب المعارضة الرئيسي، بحصوله على 21,8 في المائة من الأصوات، بتراجع طفيف عن عام 2014 (22,2 في المائة). وكان الناخبون في جنوب أفريقيا قد صوتوا الأربعة لاختيار أعضاء البرلمان، وتضمنت مجالس إقليمية، وعبروا عن إحباطهم من تفشي الفساد وارتفاع معدل البطالة، وعدم المساواة بين الأعراق التي لا تزال متواصلة بعد 25 عاماً من انتهاء حكم الأقلية البيضاء.

وكانت الانتخابات أصعب اختبار لحزب المؤتمر الوطني الأفريقي الذي يحكم البلاد منذ انتخابات جرت عام 1994. ولم تقل نتائج حزب مانديلا من قبل عن 60 في المائة من الأصوات، منذ توليه السلطة.

وجاء الحزب في مقدمة السباق البرلماني بعد فرز أكثر من ثلثي الدوائر الانتخابية. حصل حزب «التحالف الديمقراطي» المعارض الرئيسي على 21,8 في المائة، ونال حزب المناضلون من أجل الحرية الاقتصادية، اليساري نحو عشرة في المائة من الأصوات.

وكان حزب «المؤتمر» قد حصل في الانتخابات السابقة عام 2014 على 62 في المائة من الأصوات، مقابل 22 في المائة لـ«التحالف الديمقراطي» وستة في المائة لحزب «المناضلون من أجل الحرية الاقتصادية».

وبعد ليلة ثانية طويلة من الفرز، أعلن فوز حزب «المؤتمر الوطني» بأغلبية المطلقة من 400 مقعد في الجمعية الوطنية، وسبقه رامافوزا المنتخب من النواب رئيساً.

وتجنب الحزب حتى الآن إعلان النصر، وقال داكوتا ليغوت، المتحدث باسمه لوكالة «الصحافة الفرنسية»: «لقد حققنا فوزاً كبيراً».

ويعتقد أن فوز حزب «المؤتمر الوطني» بأغلبية المطلقة من 400 مقعد في الجمعية الوطنية، وسبقه رامافوزا المنتخب من النواب رئيساً.

وتجنب الحزب حتى الآن إعلان النصر، وقال داكوتا ليغوت، المتحدث باسمه لوكالة «الصحافة الفرنسية»: «لقد حققنا فوزاً كبيراً».

بريتوريا، «الشرق الأوسط»

فاز حزب «المؤتمر الوطني الأفريقي» الحاكم في جنوب أفريقيا منذ عام 1994، في الانتخابات البرلمانية أمس الجمعة، في جنوب أفريقيا، ولكنه سجل تراجعاً في الأصوات قد يعقد تنفيذ الإصلاحات التي وعد بها الرئيس سيريل رامافوزا.



زعيم المعارضة في جنوب أفريقيا يقر بفوز الحزب الحاكم (أ.ب)

السلطات وافقت على حضور بعثتها تحت ضغط المعارضة

موريتانيا: الانتخابات الرئاسية تخضع لـ«مراقبة» الاتحاد الأوروبي

نواكشوط، الشيخ محمد

لمغادرة السلطة بعد هذه الانتخابات، لكنه يدعم الجنرال المتقاعد محمد ولد الغزواني، الذي أشاد في أكثر من مناسبة بما حققه ولد عبد العزيز من إنجازات، وأكد أنه سيحافظ عليها، ويعمل على تعزيزها، فيما يوصف من طرف أنصاره بأنه «استمرار للنهج» الذي وضعه ولد عبد العزيز.

لكن ولد الغزواني يواجه منافسة شرسة من مرشحي المعارضة، الذين يتصدرهم الوزير الأول الأسبق سيدي محمد ولد بيجر، المدعوم من طرف «الإسلاميين» وبعض أحزاب المعارضة، ويوصف بأنه منافس قوي في هذه الانتخابات.

في هذا السياق، يبرز اسم محمد ولد مولود، المعارض التاريخي ورئيس حزب «اتحاد قوى التقدم»، وهو يساري يمثل المعارضة الراديكالية، ومدعوم من طرف حزب «تكتل القوى الديمقراطية»، أعرق وأقدم أحزاب المعارضة في موريتانيا.

من جهة أخرى، يخوض بيرام ولد الداه اعبيدي السباق الرئاسي، وهو يعتبر أشهر ناشط حقوقي في موريتانيا، وقد اشتهر بمواقفه الرافضة للعبودية في البلاد، ومدعوم من طرف حزب «الصواب» البعثي. إضافة إلى النائب البرلماني السابق كان حاميدو بابا، والناشط السياسي الشاب محمد الأمين ولد المرتجي الوافي. وللمرة الأولى منذ 1997 تجري الانتخابات الرئاسية في موريتانيا من دون امرأة، رغم أن سيدتين أعلنتا رغبتهما في الترشح لرئاسة البلاد، لكن الشروط التي يفرضها القانون منعتهما من إكمال ملف الترشيح.

ويفرض القانون الموريتاني على المرشح للرئاسة الحصول على ترقية أو عهد (العمدة هو رئيس المجلس المحلي) ومائة مستشار محلي، وهو الشرط الذي رأى فيه الكثير من الراغبين في الترشح نوعاً من الإجحاف، خصوصاً أن 10 شخصيات أعلنت أنها ستترشح لهذه الانتخابات، وفي النهاية فقط من تسلّم المجلس الدستوري ملفات ترشيحهم، قبل أن يعلق باب الترشيح أول من أمس.

بينما أعلن المجلس الدستوري في موريتانيا قائمة مؤقتة بأسماء المرشحين الستة للانتخابات الرئاسية، التي ستعقد نهاية شهر يونيو (حزيران) المقبل، الذين يوجد أغلبهم في صف المعارضة، أعلن الاتحاد الأوروبي أنه ينوي مراقبة سير هذه الانتخابات، وذلك من خلال إرسال بعثة مراقبين، وفق ما أكد رئيس بعثة الاتحاد الأوروبي السفير المعتمد لدى موريتانيا جياكومو ديراو، خلال لقاء مع مسؤولين موريتانيين ليلة أمس بنواكشوط.

وقال ديراو في كلمة بحضور وزير الخارجية الموريتاني إسماعيل ولد الشيخ أحمد، إن «الاتحاد الأوروبي سيرسل مراقبين لحضور الانتخابات الرئاسية في موريتانيا، مبرراً أن «موريتانيا تعيش جوّاً سياسياً يطبعه احترام للدستور وترسيخ للديمقراطية».

لكن السفير الأوروبي في نواكشوط لم يعط أي تفاصيل حول طبيعة بعثة مراقبي الاتحاد الأوروبي، ولا عدد أفرادها، ولا المهام التي ستقوم بها. وغاب الاتحاد الأوروبي عن مراقبة الانتخابات، التي شهدتها موريتانيا خلال السنوات الأخيرة، بما في ذلك آخر انتخابات رئاسية جرت عام 2014، رغم مطالبة المعارضة بذلك، واعتبارها شرطاً من شروط ضمان الحد الأدنى من شفافية الانتخابات. لكن السلطات الموريتانية رفضت استدعاء مراقبين أوروبيين، وكتفت بمراقبين من الاتحاد الأفريقي.

لكن بعد مفاوضات أجرتها وزارة الداخلية الموريتانية خلال الأشهر الثلاثة الماضية مع أحزاب المعارضة، وافقت الحكومة على مطالبتها بدعوة مراقبين أوروبيين. وتوصف الانتخابات الرئاسية التي ستجري في موريتانيا بأنها «فاصلة»، باعتبارها أول انتخابات في تاريخ موريتانيا ستفرض لتناوب سلمي على السلطة، بين رئيس حكم ولايتين رئاسيتين ورئيس جديد، وهو حدث غير مسوق في البلاد، التي اشتهرت بالانقلابات العسكرية.

ويستعد الرئيس المنتخب ولايته محمد ولد عبد العزيز،



عصراً 4:00



عصراً 3:50



عصراً 3:45



عصراً 3:30



بعد أذان المغرب بمكة



عصراً 6:15



عصراً 6:00



عصراً 5:00

والإعادة 3:00 صباحاً



عصراً 10:00



عصراً 9:00



عصراً 8:00



عصراً 7:20



عصراً 2:00 صباحاً



عصراً 1:30 بعد منتصف الليل



عصراً 12:00 منتصف الليل



عصراً 11:00



تخلت مصر أخيراً، عن ملمح لافت لطالما اتسمت به سياساتها الخارجية منذ 30 يونيو (حزيران) 2013، وهو الملمح الذي يتعلق بالتعامل الهادئ مع دول الجوار ذات التوجهات المغايرة، والتي دأبت مصر

على تخفيض التوتر تجاهها أو النأي عن الدخول في سجلها معها. السبب في هذا التطور يرجع إلى إعلان تركي، بدأ أكثر جدية من ذي قبل، عن بدء الحفر في منطقة

بحرية تقع غرب جمهورية قبرص، للبحث عن الغاز الطبيعي. وهو ما أثار كذلك اعتراضات أوروبية وأميركية، نددت بالتحركات «غير القانونية» لتركيا قرب مكامن الطاقة الواعدة في شرق البحر المتوسط.

مساعي أنقرة للتنقيب خارج مياهها أثارت قلقاً مصرياً ورفضاً دولياً

«تحرّشات» تركية بمكامن الطاقة في شرق المتوسط

القاهرة: محمد نبيل حلمي

صيغة اعتراض مصر على الحفر التركي في شرق المتوسط، الذي أعلنته وزارة الخارجية مطلع الأسبوع الماضي، تبدو كاشفة في حد ذاتها عن حجم «القلق» لدى القاهرة. إذ استخدم تعبير «التحذير» لأنقرة من «انعكاس أي إجراءات أحادية على الأمن والاستقرار في منطقة شرق المتوسط». وأكد بيان الخارجية المصرية «ضرورة التزام أي تصرفات لدول المنطقة بقواعد القانون الدولي وأحكامه».

متخصصون في هذا الملف، يرون أن «تحرّشات» تركيا بمكامن الطاقة ليست جديدة؛ وإن كانت هذه المرة أكثر إثارة للقلق الدولي والإقليمي. إذ سبق أن أقدمت البحرية التركية خلال فبراير (شباط) 2018 على اعتراض سفينة حفر تابعة لشركة «إيني» الإيطالية، كانت في طريقها للتنقيب عن الغاز المكتشف جنوب جزيرة قبرص. وتوابع ذلك مع تأكيد تركي على نية الحفر قبالة «قبرص الشمالية (التركية)»، وهي الكيان الانفصالي الذي لا تعترف بها سوى أنقرة.

لكن، ما الذي جعل ليثير التوترات المتصاعدة على صفحة المتوسط؟

جانب من الإجابة عن السؤال ربما يكون لدى «هيئة المسح الجيولوجي الأميركي»، التي قالت في عام 2010: إن «مياه السطح البحري الحيوي تغطي تحتها نحو 122 تريليون قدم مكعبة من الغاز، وكان ذلك قبل تسع سنوات. غير أن الهيئة نفسها عادت وضاعت حقوق الأعضاء بشأن مواردها الطبيعية بما يتفق مع مبادئ القانون الدولي».

تركيا بدورها تحركت في هذا النطاق مدفوعة بذريعة أساسية، تتمثل فيما تقول إنه «موافقة» من قبرص الشمالية على التنقيب قبالة سواحلها». لكن إلى جانب ذلك، فإن بُعداً مهماً يلفت إليه الدكتور أحمد قنديل، رئيس برنامج دراسات الطاقة بـ«مركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية»، يتمثل فيما وصفه بـ«أقصى نقاط الضعف لدى أنقرة والمتعلقة بتوافر الطاقة؛ إذ تستورد نحو 60 في المائة من الغاز المستهلك لديها من روسيا، ومن المرجح أن تكون الاكتشافات الهائلة في المتوسط، والتي بدأت في الظهور تباعاً منذ عام 2009، مطمعا كبيراً لها».

وزير خارجية الاتحاد الأوروبي، فيديريكا موغيريني، دعت تركيا إلى «ضبط النفس واحترام الحقوق السيادية لقبرص في منطقتها الاقتصادية الخالصة، والامتناع عن أي عمل غير قانوني». وأكدت أن «الاتحاد الأوروبي سيرد في شكل ملائم ويتضمن كامل مع قبرص (عضو الاتحاد)».

واشنطن أيضاً اعتبرت هذه الخطوة «استفزازية»، وتزيد من التوترات في المنطقة، ولم يختلف الأمر في موسكو، رغم ما بين روسيا وتركيا من تقارب نسبي؛ إذ شددت على ضرورة أن يكون «أي نشاط اقتصادي متوافق مع قواعد القانون الدولي، والإجماع عن اتخاذ الإجراءات التي يمكن أن تسبب التوتر».

قوانين وقواعد دولية

جدير بالذكر، أن للحدود البحرية ومناطق التنقيب في المتوسط قوانين وقواعد واتفاقيات دولية، تجمع بين بعض أطرافها. وأهمها ما يتعلق باتفاقية ترسيم الحدود البحرية بين مصر وقبرص في عام 2003، واتفاقية تقاسم مكامن الغاز المشتركة بين البلدين الموقعة في 2013.

وغير بعيد عن ذلك، كانت بعض دول المتوسط قد انخرطت في يناير (كانون الثاني) الماضي ضمن «منتدى غاز شرق المتوسط» (EMGF) ومقره القاهرة، وهو يضم بخلاف مصر كلاً من ليونان،

وقبرص، وإيطاليا، والأردن، وفلسطين، وإسرائيل، وجاء في البيان التأسيسي للمنتدى إنه «بمشاركة منظمة دولية تحترم حقوق الأعضاء بشأن مواردها الطبيعية بما يتفق مع مبادئ القانون الدولي».

تركيا بدورها تحركت في هذا النطاق مدفوعة بذريعة أساسية، تتمثل فيما تقول إنه «موافقة» من قبرص الشمالية على التنقيب قبالة سواحلها». لكن إلى جانب ذلك، فإن بُعداً مهماً يلفت إليه الدكتور أحمد قنديل، رئيس برنامج دراسات الطاقة بـ«مركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية»، يتمثل فيما وصفه بـ«أقصى نقاط الضعف لدى أنقرة والمتعلقة بتوافر الطاقة؛ إذ تستورد نحو 60 في المائة من الغاز المستهلك لديها من روسيا، ومن المرجح أن تكون الاكتشافات الهائلة في المتوسط، والتي بدأت في الظهور تباعاً منذ عام 2009، مطمعا كبيراً لها».

وزير خارجية الاتحاد الأوروبي، فيديريكا موغيريني، دعت تركيا إلى «ضبط النفس واحترام الحقوق السيادية لقبرص في منطقتها الاقتصادية الخالصة، والامتناع عن أي عمل غير قانوني». وأكدت أن «الاتحاد الأوروبي سيرد في شكل ملائم ويتضمن كامل مع قبرص (عضو الاتحاد)».

واشنطن أيضاً اعتبرت هذه الخطوة «استفزازية»، وتزيد من التوترات في المنطقة، ولم يختلف الأمر في موسكو، رغم ما بين روسيا وتركيا من تقارب نسبي؛ إذ شددت على ضرورة أن يكون «أي نشاط اقتصادي متوافق مع قواعد القانون الدولي، والإجماع عن اتخاذ الإجراءات التي يمكن أن تسبب التوتر».



د. أحمد قنديل



اللواء سمير فرج

مصادر الغاز الطبيعي بين لبنان وإسرائيل

● لا يستهلك لبنان أي غاز طبيعي، وفق تقدير أبحاث الكونغرس في عام 2016، بينما يعتمد بصورة شبه كاملة على واردات النفط في استهلاكه للطاقة. وتبعاً لبعض التقديرات، ربما يملك لبنان موارد غاز طبيعي تقدر بـ15 تريليون قدم مكعبة. ومع هذا، لم يصرح لشركة بالعمل على التنقيب عن موارد محتملة. وهنا ينبغي الأخذ في الاعتبار وجود نزاعات بين لبنان وإسرائيل على الحدود البحرية بينهما. أما بالنسبة لإسرائيل، فعادة ما يُعرب المسؤولون الإسرائيليون عن تفؤلهم إزاء إمكانات موارد الطاقة الإسرائيلية. وحالياً تسيطر إسرائيل على احتياطات مؤكدة تبلغ 6,4 تريليون قدم مكعبة؛ ما يضعها في المرتبة الثانية في حوض شرق البحر المتوسط بعد مصر. وبعد اكتشافات كبرى عامي 2009 و2010، شرعت إسرائيل في دمج الغاز الطبيعي في مزيج الطاقة الذي تعتمد عليه وأصبح يشكل قرابة 30 في المائة من مجمل احتياجات الطاقة الأساسية لديها عام 2015.

يشكل النفط مصدر الطاقة الرئيسي في إسرائيل، وتحصل عليه بصورة أساسية من خلال الاستيراد. أما الغاز الطبيعي فهو الوقود الأسرع نمواً في البلاد. ويُذكر أنه قبل عام 2003، لم تستهلك إسرائيل الغاز الطبيعي بكميات كبيرة، لكن الاستهلاك ازداد باطراد بين عامي 2003 و2009، ثم تضاعف بين عامي 2009 و2015، ومع اكتشاف حقول «تامار» و«اليت» و«يفيثان» عامي 2009 و2010، ارتفعت إمكانات تحول إسرائيل لمورد صافٍ للغاز الطبيعي.

5 و8 تريليونات قدم مكعبة. وتواصلت إليه شركة (إكسون موبيل) الأميركية العملاقة بينما أوقفت أنقرة سفينة ترتبط بشركة (إيني) الإيطالية قبل أكثر من عام، فضلاً عن حضور آخر لشركة (توتال) الفرنسية.

ويشير قنديل إلى أن «ردود الأفعال الدولية المرتبطة بشكل كبير بكون قبرص عضواً في الاتحاد الأوروبي. يضاف إليها أن الشركات الدولية العملاقة المرتبطة مع دول شرق المتوسط بقعود للتنقيب، لا تتحرك بعزل عن حكوماتها الكبرى، فضلاً عن أن معظم هذه الشركات لها خبرات في التعامل مع تلك المشكلات ذات الطابع الدولي». ويرجح أنه «لا يمكن أن تعطل تركيا هذه الشركات العملاقة».

مشاكل داخلية

بخطرة واحدة إلى خريطة أطراف المتوسط، تبدو تركيا على خلاف وتوتر مع معظم جوارها الإقليمي. وهذا أمر يربطه الرئيس الأسبق لجهان الشبؤون المعنية للقوات المسلحة المصرية، اللواء سمير فرج، بـ«الموقف الداخلي التركي».

ويتابع فرج لـ«الشرق الأوسط» بأن «المشكلات المتعلقة بتراجع الليرة التركية، فضلاً عن أزمة الانتخابات المحلية وإعادة انتخابها، وكذلك توتر العلاقة مع واشنطن على خلفية شراء منظومة S400 العسكرية الروسية، كلها تدفع سلطة إردوغان إلى محاولة إثارة مشكلات خارجية مثل التنقيب في المياه القبرصية، وهي ذات طابع دولي، لصرف الأنظار عن أزمات الداخل».

ورغم الإشارات المصرية الدائمة لجاهزية واستعداد قواتها لحماية مصالحها الاقتصادية في المياه الإقليمية، فإن الدكتور أحمد قنديل يستبعد «أن يكون هناك تصعيد في ذلك المستوى العسكري خلال الفترة المقبلة». وينبه قنديل إلى أن «التفسير التركي للوضع القانوني لعمليات التنقيب بشوبه العوار، وخصوصاً أن أنقرة لم تنضم إلى اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار الموقعة عام 1982. وهذا يعني أن تصرفاتها خروج عن الإجماع الدولي، وتحذ للمصالح الدولية المستقرة والمتوافق عليها للتنقيب عن موارد الطاقة، ومحاولة الاستيلاء على مصادر لا تمتلكها».

على رسائل «استعراض القوة» التركية، في فبراير من العام الماضي، حين نشر الجيش المصري مقاطع فيديو مصورة بعنوان «عمالة البحار» يظهر من خلالها قدرات وجاهزية القوات البحرية المصرية، ويستعرض الأسلحة الحديثة التي أن «جمال عبد الناصر» و«أنور السادات». وبدأ لافتاً في المقاطع التي بثها الجيش المصري، ظهور عدد من سفن التنقيب عن الغاز في وسط المياه وانتشار وحدات عسكرية حولها لتأمينها. وأخيراً، نفذت مصر تدريباً عسكرياً آنذاك شمل تشكيلات إبحار مشتركة نهراً ولبياً، وعمليات الاعتراض البحري وحقن الزيارة والتفتيش للسفن المشتبه بها، بجانب تنفيذ إجراءات البحث والإنقاذ وتبادل البلاغات بين الوحدات والقطع البحرية.

على رسائل «استعراض القوة» التركية، في فبراير من العام الماضي، حين نشر الجيش المصري مقاطع فيديو مصورة بعنوان «عمالة البحار» يظهر من خلالها قدرات وجاهزية القوات البحرية المصرية، ويستعرض الأسلحة الحديثة التي أن «جمال عبد الناصر» و«أنور السادات». وبدأ لافتاً في المقاطع التي بثها الجيش المصري، ظهور عدد من سفن التنقيب عن الغاز في وسط المياه وانتشار وحدات عسكرية حولها لتأمينها. وأخيراً، نفذت مصر تدريباً عسكرياً آنذاك شمل تشكيلات إبحار مشتركة نهراً ولبياً، وعمليات الاعتراض البحري وحقن الزيارة والتفتيش للسفن المشتبه بها، بجانب تنفيذ إجراءات البحث والإنقاذ وتبادل البلاغات بين الوحدات والقطع البحرية.

على رسائل «استعراض القوة» التركية، في فبراير من العام الماضي، حين نشر الجيش المصري مقاطع فيديو مصورة بعنوان «عمالة البحار» يظهر من خلالها قدرات وجاهزية القوات البحرية المصرية، ويستعرض الأسلحة الحديثة التي أن «جمال عبد الناصر» و«أنور السادات». وبدأ لافتاً في المقاطع التي بثها الجيش المصري، ظهور عدد من سفن التنقيب عن الغاز في وسط المياه وانتشار وحدات عسكرية حولها لتأمينها. وأخيراً، نفذت مصر تدريباً عسكرياً آنذاك شمل تشكيلات إبحار مشتركة نهراً ولبياً، وعمليات الاعتراض البحري وحقن الزيارة والتفتيش للسفن المشتبه بها، بجانب تنفيذ إجراءات البحث والإنقاذ وتبادل البلاغات بين الوحدات والقطع البحرية.

على رسائل «استعراض القوة» التركية، في فبراير من العام الماضي، حين نشر الجيش المصري مقاطع فيديو مصورة بعنوان «عمالة البحار» يظهر من خلالها قدرات وجاهزية القوات البحرية المصرية، ويستعرض الأسلحة الحديثة التي أن «جمال عبد الناصر» و«أنور السادات». وبدأ لافتاً في المقاطع التي بثها الجيش المصري، ظهور عدد من سفن التنقيب عن الغاز في وسط المياه وانتشار وحدات عسكرية حولها لتأمينها. وأخيراً، نفذت مصر تدريباً عسكرياً آنذاك شمل تشكيلات إبحار مشتركة نهراً ولبياً، وعمليات الاعتراض البحري وحقن الزيارة والتفتيش للسفن المشتبه بها، بجانب تنفيذ إجراءات البحث والإنقاذ وتبادل البلاغات بين الوحدات والقطع البحرية.

على رسائل «استعراض القوة» التركية، في فبراير من العام الماضي، حين نشر الجيش المصري مقاطع فيديو مصورة بعنوان «عمالة البحار» يظهر من خلالها قدرات وجاهزية القوات البحرية المصرية، ويستعرض الأسلحة الحديثة التي أن «جمال عبد الناصر» و«أنور السادات». وبدأ لافتاً في المقاطع التي بثها الجيش المصري، ظهور عدد من سفن التنقيب عن الغاز في وسط المياه وانتشار وحدات عسكرية حولها لتأمينها. وأخيراً، نفذت مصر تدريباً عسكرياً آنذاك شمل تشكيلات إبحار مشتركة نهراً ولبياً، وعمليات الاعتراض البحري وحقن الزيارة والتفتيش للسفن المشتبه بها، بجانب تنفيذ إجراءات البحث والإنقاذ وتبادل البلاغات بين الوحدات والقطع البحرية.

مصرية - قبرصية) لا تمس سيادة أنقرة، ربما يكون مرجعه إلى «المكيدة السياسية» التي اتسم بها موقف الرئيس التركي رجب طيب إردوغان تجاه القاهرة وطرد سفير أنقرة. وحدث أيضاً أن أعلنت تركيا في نوفمبر (تشرين الثاني) 2017 اعتراضها على «مناورات عسكرية مشتركة بين مصر واليونان يجري التحضير لها في جزيرة رودس اليونانية»، غير أن القوات البحرية والجوية المصرية نفذت بالفعل التدريب الذي حمل اسم «ميدوزا 5» بمشاركة حاملة مروحيات من طراز «ميسترال»، وعدد من القطع البحرية اليونانية، إضافة إلى تشكيل من الطائرات المقاتلة المتعددة المهام من طراز «اف 16».

ومع تطور الأحداث والتفاعلات، أقدمت أنقرة خلال فبراير 2018، على اعتراض سفينة تنقيب عن الغاز تابعة لشركة «إيني» الإيطالية في المياه القبرصية. وردت مصر - وإن كان بشكل غير مباشر على ذلك - عبر تنفيذ القوات المسلحة المصرية في حينه «أنشطة تدريبية بمسرح عمليات البحر المتوسط، تضمنت إطلاق أربعة صواريخ أرض بحر وسطح بحر، للتعامل مع جميع التهديدات والعدائيات في المياه الإقليمية».

كذلك، شهد البحر المتوسط ما يمكن اعتباره ردّاً مصرياً

لـ«الشرق الأوسط»، مذكراً بأن «الاعتراضات التركية لا تتعلق بترسيم الحدود البحرية بين مصر وقبرص الذي تم عام 2003، بل باتفاقية تقاسم مكامن الغاز المشتركة بين البلدين الموقعة في 2013، وتحديد فيما تراه حقاً لقبرص الشمالية في عوائد قبرص من التنقيب عن الغاز في كل المياه المحيطة بالجزيرة». الاتفاقية التي ترفضها تركيا ترتبط بتنظيم الية تقاسم المكامن المشتركة للغاز بين البلدين، حسب حجم المكن في كل طرف. وضرب الشافعي مثلاً بأنه «إذا استخرجت دولة غازاً من مكن مشترك، فعليها أن تتنازل للدولة الأخرى عن نسبة من (الريع) تتناسب مع نسبة وجود المكن في الدولة الأخرى». وزاد موضحاً أنه «إذا تم اكتشاف حقل غاز في مكن مشترك بين مصر وقبرص، وأظهرت الدراسات أن ثلاثة أرباعه تقع في الجانب المصري، والبقية في قبرص، فإن إنتاجه يوزع بين البلدين بالنسبة نفسها».

وهكذا، فإن تركيا «تعترض على احتكار قبرص اليونانية كل عوائد الغاز لدولة قبرص (بتنقيها اليوناني والتركي) في تقاسم تلك المناطق مع مصر، دون أن يكون هناك وجود لحقوق قبرص التركية (الشمالية)».

وربما كان مُفسراً سابقاً أن رفض الأتراك الاعتراف باتفاقية

أهم ثروات الغاز في شرق المتوسط

في مصر (أقل قليلاً من النصف عن استهلاك الطاقة الرئيسي)، علاوة على ذلك، شكّل الغاز الطبيعي في مصر عام 2013، لكن مصر بحلول نقصا في الغاز الطبيعي. إذ بلغ إنتاج مصر من الغاز الطبيعي ذروته عام 2009 عند مستوى 6,1 مليار قدم مكعبة - يومياً وتراجع بنسبة 24 في المائة إلى 4,4 مليار قدم مكعبة - يومياً بين عامي 2009 و2015. ومن المتوقع تنامي الطلب من جانب قطاعي الصناعة والطاقة على الغاز الطبيعي، والذين يشكلان بأعلى 85

الحالي - المستقبل الواعد لثروات المنطقة من الطاقة. وكانت هذه أهم ملامح احتياطات المنطقة (حينها)، بخلاف ما أعلنته الدول ذاتها فيما بعد.

وضعية قبرص

أعلنت شركة «نوبل إنيرجي» اكتشاف حقول أفروديت خارج سواحل قبرص عام 2011. وتقدر احتياطات الغاز الطبيعي في الحقل بما يتراوح بين 5 و8 تريليون مليار قدم مكعبة. وأفادت شركة «إكسون موبيل»

فيما يخص مصر، فإنها تحولت إلى مستورد صافي عام 2015، مع أنها منتج كبير للغاز الطبيعي. ويمثل الغاز الطبيعي أكبر مصدر للطاقة

تتأهب تونس، التي ترأس القمة العربية وتستعد لعضوية مجلس الأمن الدولي، لاستضافة اجتماع جديد لوزراء خارجية دول جوار ليبيا المباشرين، مصر والجزائر وتونس. ويأتي ذلك ضمن تحركات دولية وعربية «ماراثونية» تشهد في العاصمة التونسية منذ شهر بسبب اندلاع حرب حقيقية في العاصمة الليبية طرابلس والمناطق الليبية المتاخمة للحدود

الشرقية التونسية والجزائرية. ورغم إعلان تونس الحياد في هذه «الحرب»، وأيضاً في الصراعات التي تشهدها جارتها الغربية الجزائر بعد الإطاحة بالرئيس عبد العزيز بوتفليقة والمقربين منه، يؤكد المراقبون أن الأوضاع الهشة اقتصادياً وسياسياً وأمنياً في تونس قد تزداد تعقيداً بفعل المستجدات في «جارتها» ليبيا والجزائر.

فكيف ستتطور الأوضاع على ضوء هذه المستجدات؟ وهل ينجح السياسيون التونسيون في احتوائها... أم يحصل العكس فتستفحل المخاطر إلى حد الإعلان عن دخول البلاد مرحلة «خطر داهم» يبرر مزيداً من إجراءات الطوارئ... منها تأجيل الانتخابات الرئاسية والبرلمانية المقررة لشهر أكتوبر (تشرين الأول) المقبل؟

حرب في ليبيا ومنعرج سياسي في الجزائر أنفاس حبيسة في تونس «المأزومة»

تونس، كمال بن يونس

استقبل الرئيس التونسي الباجي قائد السبسي ورئيس الحكومة يوسف الشاهد وكبار المسؤولين التونسيين عشرات المسؤولين الجزائريين والليبيين والأوروبيين والمبعوثين الروس والأميركيين والأمميين، منذ بدء هجوم قوات الجيش الوطني الليبي بقيادة المشير خليفة حفتر على طرابلس، وإسقاط الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة. وأعرب القادة التونسيون أمام ضيوفهم مراراً عن تخوفهم من إعادة «سيناريو» الاقتتال في 2001 و2014 عندما أثرت الحرب في ليبيا مباشرة على تونس وعلى بقية دول الجوار الليبي اقتصادياً واجتماعياً وأمنياً.

الحرب في ليبيا... والأزمة في تونس

بحكم وجود نحو نصف مليون لبي في تونس بصفة دائمة منذ 2011 - يذنبهم عسكريون وأمنيون سابقون من أنصار مختلف الأطراف المشاركة في القتال - تعالت في وسائل الإعلام التونسية والمجاسن الدبلوماسية والسياسية الرسمية منذ مطلع الشهر الماضي دعوات لالتزام الحياد، كي لا تجد تونس نفسها مجدداً في وضع لا تحسد عليه.

ويذكر المراقبون في العاصمة التونسية بما حصل في حرب الإطاحة بالقذافي عام 2011، ثم إبان معارك السيطرة على المطار وطرابلس في 2014... فحيثما كان قفز عدد الفارين من القتال إلى نحو مليوني لبيبي، حسب الرئيس التونسي قائد السبسي، وتسلل بينهم تجار مخدرات وإرهابيون ومهزوبون كبار.

في المقابل، حذر علي السلافي، الإعلامي والخبير في الشؤون الليبية والأفريقية، من «الصاعقات الاقتصادية والاجتماعية والأمنية الخطيرة لحرب ليبيا على الاستقرار في تونس، بحكم تدخل مصالح سكان الجنوب التونسي وموارد الرزق عندهم مع المستجدات في طرابلس والمناطق الغربية للبيبا، كالتجارتين والزراوية وصرمان وزراعة الزيتون وليد وغريبان». وحذر اللافي من مضاعفات انتشار الفوضى وتراجع نفوذ السلطة المركزية على التجار والصناعيين واليد العاملة والتوازنات الاجتماعية والسياسية في تونس، بما يمكن أن يكرس مقولة: «القتال في ليبيا والأزمة في تونس».

براعماتية وحسابات

في الوقت نفسه، يحذر بعض المراقبين مثل الإعلامي والكاتب الخبير في شؤون ليبيا الجمعي القاسمي «من توظيف بعض الأطراف التونسية حرب ليبيا في دفع السلطات التونسية نحو الانخراط في مشروع أخونة موالية والمنطقة»، أي جعلها موالية لجماعات الإخوان المسلمين. ولقد حذر القاسمي من المضاعفات السلبية التي ستلحق بتونس، حكومة وشعباً، في صورة حصول تغير سياسي جوهري على أرض المعارك لصالح قوات «حكومة الوفاق» أو قائد الجيش الوطني المشير خليفة حفتر... وهذا بينما تبدو السلطات التونسية منحازة ضد

قالوا

«إنه تعليق طهران الالتزام ببعض بنود الاتفاق النووي» أمر مقلق، واعتقد أننا بحاجة لبحث ما يمكن لأوروبا أن تفعله، إذا كان هناك ما تفعله. لأنه إذا انسحب إيران تماماً (من الاتفاق) فسنعود إلى نقطة الصفر حيث كنا قبل أعوام قليلة»

داليا غريبواسكايتة رئيسة ليتوانيا



المشير حفتر، رغم استقبال الرئيس قائد السبسي له في قصر قرطاج في سبتمبر (أيلول) 2017. وبحكم احتضان تونس منذ سنوات مقرات الغالبية الساحقة من البعثات الدبلوماسية الأممية والعربية والدولية المعتمدة في ليبيا، بما فيها مكاتب المؤقتة لليبيا، غسان سلامة وموفد جامعة الدول العربية صلاح الدين الجمالي وطاقت سفارات الولايات المتحدة والدول الأوروبية الكبرى في طرابلس، كخلف الجانب التونسي أنشطة خلية الأزمة الدائمة الخاصة بليبيا تحسبا لكل السيناريوهات، الأمنية والسياسية والاقتصادية. كذلك، أصدر وزيراً خارجية تونس خميس الجهنياوي مع نظيره الجزائري صبري بوقادوم خلال أبريل (نيسان) الماضي موقفاً رسمياً باسم البلدين يدعو إلى وقف إطلاق النار فوراً في طرابلس والعودة إلى المسار السياسي، وهو ما اعتبره مؤيدو قائد الجيش الوطني الليبي في تونس وليبيا «بادرة غير ودية». غير أن السلطات التونسية تابعت في كل مستوياتها الدفاع عن خيار وقف الحرب، وصدر هذا الموقف مجدداً بعد استقبال الرئيس التونسي قائد السبسي

99

توشك الحرب في ليبيا ومعها الحراك السياسي

في الجزائر أن يعقد المشهد السياسي أكثر في تونس

66

ورئيس الحكومة يوسف الشاهد رئيس المجلس الأعلى للدولة الليبي خالد المشري والنائب الأول لرئيس حكومة السراج ووزير الداخلية فيها فتحي باشا وأغا ورئيس الوزراء الإيطالي جوزيبي كونتي والموفد الأممي غسان سلامة.

تأثير في المشهد السياسي

وحقاً، توشك الحرب في ليبيا أن تؤثر جوهرياً في المشهد السياسي والحزبي التونسي حسب اصطفاة مختلف الأطراف إلى جانب «حكومة الوفاق» في طرابلس برئاسة فايز السراج وحلفائها من التيار الإسلامي، أو مع قيادة الجيش الوطني بقيادة خليفة حفتر وحلفائه الإقليميين. وفي هذا السياق، تباينت ردود الفعل داخل المعارضة والأطراف السياسية التونسية من دعوات الرئيس قائد السبسي ووزارتي الخارجية التونسية والجزائرية لوقف القتال وحقق الدماء في ليبيا.

حزب «النهضة» الإسلامي رغب بها، بينما خصومه عارضوها واعتبروها اختياراً لصالح المجموعات القريبة من

الإخوان المسلمين ضد الطرف الأقوى عسكرياً بقيادة خليفة حفتر. وتضاعفت الانتقادات للموقف الرسمي التونسي المنحصر المرزوقي، ووزير الخارجية السابق رفيق عبد السلام (صهر راشد الغنوشي زعيم «النهضة») والوزير السابق في حزب «المؤتمر» سليم بن أحمدان انتقدوا المتحالفين داخل تونس وخارجها مع قوات الجيش الوطني الليبي، متهمين إياهم بـ«الانحياز ضد خيار التسوية السياسية، الذي تبنته

الأمم المتحدة». وفي سياق متصل، توشك الحرب في ليبيا ومعها الحراك السياسي الديمقراطي في الجزائر أن يعقد المشهد السياسي أكثر في تونس وتبسيباً في تغييرات جوهريّة في التحالفات الانتخابية والسياسية القادمة. بعض الزعماء السياسيين مثل الرئيس السابق المنصف المرزوقي، زعيم حزب «حراك تونس الإرادة»، الذي يخوض حملة انتخابية وإعلامية سابقة

وليبيا وتركيا وقطر». لكن خصوصتهم مثل البرلماني عماد الدايمي عن حزب «حراك تونس الإرادة» (بزعامة الرئيس السابق المنصف المرزوقي)، ووزير الخارجية السابق رفيق عبد السلام (صهر راشد الغنوشي زعيم «النهضة») والوزير السابق في حزب «المؤتمر» سليم بن أحمدان انتقدوا المتحالفين داخل تونس وخارجها مع قوات الجيش الوطني الليبي، متهمين إياهم بـ«الانحياز ضد خيار التسوية السياسية، الذي تبنته

تهديدات حفتر لتونس والجزائر

وفي سياق متصل، توشك الحرب في ليبيا ومعها الحراك السياسي الديمقراطي في الجزائر أن يعقد المشهد السياسي أكثر في تونس وتبسيباً في تغييرات جوهريّة في التحالفات الانتخابية والسياسية القادمة. بعض الزعماء السياسيين مثل الرئيس السابق المنصف المرزوقي، زعيم حزب «حراك تونس الإرادة»، الذي يخوض حملة انتخابية وإعلامية سابقة

لأوانها، أدلوا بتصريحات تربط بين القتال الحالي في ليبيا والحراك الشعبي الليبي في الجزائر والسودان من أجل وحالة اللااستقرار في الجزائر خلال عقد التسعينات من القرن الماضي تسبباً في قرار مئات الآلاف من الليبيين والجزائريين من الحرب والاضطرابات بالهجرة إلى ليبيا، إضافة إلى ضفاف الحال إلى تونس». ويعني تضخم عدد الفارين من الحرب والاضطرابات بالهجرة لتونس أعداداً مضافة بالنسبة، التي تشكو أصلاً من صعوبات كثيرة... من بينها تضخم أعداد العمالة الأجنبية والأساسية مثل الحرقوات. ولقد ارتفعت قيمة تلك الأعباء من أقل من قعدة مليار دولار أميركي في 2010 إلى أكثر من ملياري دولار سنوياً العام الماضي. ويمكن أن تضخم هذه الأعباء أكثر إذا ما سجل عدد النازحين واللاجئين الليبيين والجزائريين أرقاماً قياسية... فهاهنا المليون شخص أو المليونين، غالبيتهم من أبناء الطبقات الشعبية والوسطى.

وفي المقابل، يرى الخبير في الشؤون الدولية أيمن بن عبد الرزاق أنه يمكن أن يساهم فرار الميسورين والأغنياء من نيران الحرب في ليبيا ومن أجواء المضطرب في الجزائر «في دعم سياحة الفنادق الفخمة في العاصمة تونس والمناطق السياحية الحدودية مثل طبرقة - عين دراهم، على الحدود مع الجزائر، وجربة - جرجيس على الحدود مع ليبيا». وفي هذا المجال، تقدر وزارة السياحة التونسية عدد السياح الليبيين والجزائريين بنحو 4 ملايين سنوياً. ويوفر هؤلاء كميات من العملات الأجنبية للجزيرة التونسية تفوق تلك التي توفرها عائدات سياحة المجموعات الأوروبية التقليدية غير أن الخبير الاقتصادي جمال العويدي، يقول متخوفاً أن «اضطراب الأوضاع الاقتصادية والمالية وتفاقمها في غرب ليبيا، وكذلك استمرار الغفوض حول مستقبل الجزائر، يمكن أن يسببها بحراماً الدولة التونسية من نحو نصف مواردها من العملات الأجنبية».

تونس تعيش هاجسي الهجرة غير الشرعية والإرهاب

وبالاتجاه نفسه، أعلن وزير الداخلية التونسي هشام الفراني بعد زيارته الحدود التونسية الليبية والتونسية الجزائرية في الاتجاهين تحت السيطرة، بالتنسيق مع نظيره في طرابلس والجزائر، لكن الأستاذ الجامعي والخبير التونسي عليه العادلي دعا إلى أخذ ملف المخاطر الأمنية على ماخذ الجد. وحذر العادلي من فرضية استفحال تهريب السلع والسلاح وتسليل إرهابيين ليبيين وجزائريين إلى تونس بين آلاف النازحين والمهاجرين المدنيين. ولكن، رغم كل الجهود المبذولة والطمأننة الرسمية، فما زال بعض السياسيين

المراقبين في تونس متخوفين من تعقد الأوضاع في ليبيا والجزائر ما يجعل تونس عرضة لمخاطر أكبر على حد تعبير الوزير ناجي جلول، مستشار الرئيس التونسي والقيادي في حزب «نداء تونس».

جلول أورد في تصريح صحفي أن تاجيل الانتخابات الرئاسية والبرلمانية، المقرر تنظيمها خلال العام الحالي وارد؛ تطبيقاً للفصل 80 من الدستور التونسي، الذي يسمح بمثل هذا القرار في صورة تعرض البلاد لما يسمى «الخطر الداهم». وأوضح القيادي في الحزب الحاكم التونسي أن أطرافاً كثيرة قد تعتبر الحرب التي تدور رحاها حالياً في

تونس تعيش هاجسي الهجرة غير الشرعية والإرهاب

إلى أن قوات الأمن التونسية مستنقرة على طول الحدود. ومن جهة ثانية، حذر مصدر أممي تونسي رفيع من «مخاطر عودة العنف السياسي والجريمة المنظمة والإرهاب في صورة توسع مناطق الاقتتال والحرب في ليبيا، وتوظيف مجموعات متحالفة مع جماعات (القاعدة) و(داعش) وإيطاليا من أكثر الدول تضرراً من النزاع في ليبيا منذ 2011. وثمة تخوف من تكرار تجربة تونس بعدد كبير». وأردف أن «الوضع الأمني في ليبيا مقلق جداً... وتبقى تونس وإيطاليا على أقصي درجات الحذر». أيضاً أشار الشاهد إلى وجود تخوف من الإرهاب، لا سيما أن الحدود بين الحدود التونسية الليبية تمتد لأكثر من 500 كلم، قبل أن يشير

تونس تعيش هاجسي الهجرة غير الشرعية والإرهاب

«يأتي نحو نصف عجزنا التجاري من منتج واحد هو السيارات. ونحو النصف الآخر من عجزنا التجاري يأتي من منطقة جغرافية تسمى الصين... وبالتالي، لخفض هذا العجز التجاري، وهو أحد أكبر أهداف هذه الإدارة، نحتاج إلى التعامل مع الصين ككيان، ونحتاج إلى التعامل مع السيارات كقطر إنتاج».

وزير التجارة الأميركي ويلبر روس



«لقد توصل المحققون إلى أن مدبري التفجيرات (يوم عيد الفصح في سريلانكا) لهم صلات بتنظيم (داعش)... لا يعني ذلك أنها كانت ضربة مباشرة من (داعش). لكننا نحاول معرفة قوة تلك الصلة لتخطيط عملياتنا (العسكرية)».

قائد الجيش السريلانكي ماهيش سينانايياكي



«سنحصل على تقرير حول الوضع الإنساني (في سوريا) وسنطلب بعد ذلك ضمانات حول اتفاق وقف التصعيد (من روسيا وإيران وتركيا)، وأنها تقوم بعملها، مع التأكد من أن هناك وفقاً للتصعيد».

مارك بكتستين دي بويتسفيره سفير بلجيكا لدى الأمم المتحدة



«يأتي نحو نصف عجزنا التجاري من منتج واحد هو السيارات. ونحو النصف الآخر من عجزنا التجاري يأتي من منطقة جغرافية تسمى الصين... وبالتالي، لخفض هذا العجز التجاري، وهو أحد أكبر أهداف هذه الإدارة، نحتاج إلى التعامل مع الصين ككيان، ونحتاج إلى التعامل مع السيارات كقطر إنتاج».

وزير التجارة الأميركي ويلبر روس



«إنه تعليق طهران الالتزام ببعض بنود الاتفاق النووي» أمر مقلق، واعتقد أننا بحاجة لبحث ما يمكن لأوروبا أن تفعله، إذا كان هناك ما تفعله. لأنه إذا انسحب إيران تماماً (من الاتفاق) فسنعود إلى نقطة الصفر حيث كنا قبل أعوام قليلة»

داليا غريبواسكايتة رئيسة ليتوانيا

وباريس وأبوظبي ثم في القمة العربية (30 بنونس).

الأزمة الاقتصادية والمالية

في هذه الأثناء تتكاثر علامات الاستفهام حول تبعات الاقتصادية... ماذا عن الانعكاسات المالية والاقتصادية للحرب في ليبيا والمتغيرات السياسية السريعة في الجزائر على «جارتها» تونس؟ لوحات تسجيل السيارات الليبية والجزائرية التي انتشرت في شوارع المدن التونسية وطرقها وفنادقها السياحية في الفترة الأخيرة تكشف ارتفاعاً كبيراً في عدد الليبيين والجزائريين بطبيعة الحال، ثمة من يربط هذه الظاهرة بسياح وفادين ارتفعت أعدادهم فجأة بمناسبة حلول شهر رمضان. لكن ثمة من يتساءل أيضاً عن إمكانية أن يكون هذا المشهد تعبيراً عن ظاهرة فرار جماعي من الحرب في ليبيا ومن المظاهرات في الجزائر؟

السلطات التونسية والليبية والجزائرية، في هذه الأثناء، تسعى إلى طمأنة مواطنيها عبر الإعلان عن جلسات تنسيق وتشاور رفيعة المستوى بين سلطات العواصم الثلاث، بما في ذلك في مجال تنظيم حركة المسافرين والسياح والفرارين من الحرب والاضطرابات. إلا أن الخبير الاقتصادي التونسي رضا الشكندلي يسجل أن «التحارب السابقة أثبتت أن الحرب في ليبيا وحالة اللااستقرار في الجزائر خلال عقد التسعينات من القرن الماضي تسبباً في قرار مئات الآلاف من الليبيين والجزائريين من الحرب والاضطرابات بالهجرة لتونس أعداداً مضافة بالنسبة، التي تشكو أصلاً من صعوبات كثيرة... من بينها تضخم أعداد العمالة الأجنبية والأساسية مثل الحرقوات. ولقد ارتفعت قيمة تلك الأعباء من أقل من قعدة مليار دولار أميركي في 2010 إلى أكثر من ملياري دولار سنوياً العام الماضي. ويمكن أن تضخم هذه الأعباء أكثر إذا ما سجل عدد النازحين واللاجئين الليبيين والجزائريين أرقاماً قياسية... فهاهنا المليون شخص أو المليونين، غالبيتهم من أبناء الطبقات الشعبية والوسطى.

وفي المقابل، يرى الخبير في الشؤون الدولية أيمن بن عبد الرزاق أنه يمكن أن يساهم فرار الميسورين والأغنياء من نيران الحرب في ليبيا ومن أجواء المضطرب في الجزائر «في دعم سياحة الفنادق الفخمة في العاصمة تونس والمناطق السياحية الحدودية مثل طبرقة - عين دراهم، على الحدود مع الجزائر، وجربة - جرجيس على الحدود مع ليبيا». وفي هذا المجال، تقدر وزارة السياحة التونسية عدد السياح الليبيين والجزائريين بنحو 4 ملايين سنوياً. ويوفر هؤلاء كميات من العملات الأجنبية للجزيرة التونسية تفوق تلك التي توفرها عائدات سياحة المجموعات الأوروبية التقليدية غير أن الخبير الاقتصادي جمال العويدي، يقول متخوفاً أن «اضطراب الأوضاع الاقتصادية والمالية وتفاقمها في غرب ليبيا، وكذلك استمرار الغفوض حول مستقبل الجزائر، يمكن أن يسببها بحراماً الدولة التونسية من نحو نصف مواردها من العملات الأجنبية».

العردة الإيرانية على المحك



حنا صالح

في 8 مايو (أيار) 2019، إيران سلوكها في مرت الذكرى الأولى للاسحاب الأميركي من الاتفاق النووي مع إيران وعودة واشنطن إلى فرض عقوبات مشددة على طهران، وقبل أيام وضعت في التطبيق المرحلة الثانية من العقوبات، وهي الأطول والأشد والأقسى، بإلغاء إعفاءات ثمانية دول كانت أميركا قد سمحت لها مؤقتاً باستيراد النفط الإيراني. جاء القرار في سياق حملة أميركية هدفت إلى تصفية تصدير الخام الإيراني، ما يعني أنه من اليوم ستفقد الميزانية الإيرانية 40 في المائة، هي إيرادات متتابة من الصادرات النفطية. وبالتالي سيحرم «الحرس الثوري»، الذي أدرج على اللائحة الأميركية للمنظمات الإرهابية، من الجزء الأكبر من إمكاناته المالية، التي سمحت لهذه الجهات التبحر بأنهم يسيطرون على 4 عواصم عربية، مطلقين التهديدات بأن «الهلال الشيعي» سيتحول بدرأ!!

ردت طهران بتهديدات متتالية بإقفال مضيق هرمز، وأبلغت الأطراف الموقعة على الاتفاق النووي أنها ستوقف بشكل «جزئي أو كلي لبعض من التزاماتها في الاتفاق»، وفجأة وُجّهت واشنطن «أرمادا» هجومية إلى المنطقة، بضوء معلومات استخباراتية جديّة أن طهران تُعدُّ لهجمات ضد القوات والمصالح الأميركية، وأرفق التحرك الأميركي بمواقف حازمة من الوزير بومبيو، ومستشار الأمن القومي بولتون، فحوّاهما أن أي استهداف مباشر أو من خلال وكلاء، فإن واشنطن ستحاسب طهران. لأنها ستعتبرها المسؤول المباشر. يضح أن ضغط العقوبات جديّ تعزّيزه بالقوة الضاربة، والهدف إرغام حكام طهران على العودة إلى طاولة المفاوضات، وفق جدول أعمال أميركي، ينطلق من طي صفحة خُلم السلاح النووي، إلى تغيير

الذي يؤيد مفاوضات غير مشروطة مع الأميركيين، وبين المرشد وقيادات «الحرس الثوري» جيداً حجم القوة الحقيقية لإيران، والكل يعرف أن طهران هددت سابقاً «ولم يعد من بديل على المستوى الإيراني إلا «الرجوع إلى الاقتصاد المقاوم» كما يردد سليمانى وظريف وغيرهما، وهذا عنوان يجري استخدامه هذه الأيام في لبنان، وهو جزء من بروباغندا الفشل، كان قد طرحه خامنئي في العام 2011. وبدأ وصفه استراتيجياً قادت إيران إلى الاختناق الاقتصادي، ودفعت بعوم الإيرانيين إلى حافة الفقر، وأخرجت الملايين الغاضبة إلى الشوارع.

لذا احتمال الرد بالوكالة يبقى أمراً وارداً، لأن حكام طهران لم يقيموا يوماً أي اعتبار للصالح، وزير صدام حسين، من يتحمل المسؤولية الكبرى عن هاشاشة دوله وتفكك نسيجها، رغم أن أي بحث عاقل يفيد بأن مزيداً من التخريب في لبنان وسوريا والعراق ليس السبيل لتخفيف العقوبات، لا بل المنطقة اليوم أشبه بـ«التابيتانك» لن ينجو منها النفوذ الإيراني.

بهذا السياق المقلق، يجب النظر إلى التهديدات الإسرائيلية بديرة الترساة الصاروخية التي يتبهاى بها «حزب الله» وتحديد بنك أهداف في لبنان وكذلك المواقف التي أعلنتها نصر الله عن الفرق والألوية الإسرائيلية التي ستفكر بالدخول إلى جنوب لبنان «ستدمر وتحطم أمام شاشات التلفزة العالمية»، يعني أن لا شيء يبشر بالخير، وما يزيد من الصين إلى روسيا والاتحاد الأوروبي معروفة، وأنه ما من جهة ستتدب بعيداً معهم. رغم بعض التباينات تهاوت النظريات عن وجود أجنحة في السلطات الإيرانية، بين روحاني

واشنطن - طهران و«برينغ مانيس» 2



إميل أمين

في الساعة الحادية عشرة لتأكيد وجود العراق الرسمي على الأقل في صفّ العم سام.

لن يقصر وكلاء إيران من الحوثيين في اليمن أيضاً عن إبداء تعاطفهم مع مواليتهم، وذلك من خلال تدبير هجمات في باب المندب لإعاقة مرور السفن الدولية الحاملة لتجارة العالم ونقطه على حد تنوي واشنطن الحرب على إيران؟

مؤكد يبقى خيار استخدام القوة العسكرية حاضر أبداً وديوماً على طاولة القوة العسكرية الأولى في العالم، غير أن جون بولتون، صقر المحافظين الجدد، يؤكد أن واشنطن لا تسعى إلى الحرب، لكنها من خلال قوة النيران الهائلة التي أرسلتها للمنطقة تبعث برسالة واضحة لإيران، مفادها أن أي هجوم على مصالح الولايات المتحدة أو حلفائها سيقابل بما يعيد للإيرانيين ذكرى قارعة حلت بهم العام 1988... ماذا عن هذا؟

باختصار غير محلّ، حدث في 14 أبريل (نيسان) من ذلك العام انصدمت فرقاطة الصواريخ الموجهة الأميركية «يو إس إس صنمويل» بلغم بحري، كانت تحرق في مياه الخليج العربي، الأمر الذي أحدث بها ثقبا بقطر 4 أمتار ونصف متر في هيكلها، قبل أن تنقذها البحرية الأميركية من الغرق.

خلال التحقيقات، أدرك الأميركيون من الأرقام المسلسلة على الأرقام الإيرانية، ومن هنا كانت القارعة التي استمرت 4 أيام عبر عملية «برينغ مانيس» (فرس النبي)، وكبدت إيران منصات بحرية واستخباراتية على منصتي نفط، وخرق 3 زوارق سريعة مسلحة، وفرقاطة واحدة، وورق هجومي، وإصابة الفرقاطة سابالان، وفقدان نصف الأسطول العملياتي، ومقتل 55 عنصراً من البحرية الإيرانية.

وبمقارنة القوات البحرية والجوية والصاروخية الأميركية القائمة، والقادة في المنطقة هذه الأيام، بما توافر وقت تلك العملية (فرس النبي - 1) من حضور لوجستي للاميركيين، تضحي فوهات الجحيم مفتوحة على الإيرانيين.... هل نحن على مقربة من «برينغ مانيس» - 2؟

حين تحدثت وزير الخارجية الأميركية مايك بومبيو منذ بضعة أيام عن تقديرات بلاده وأجهزتها الاستخباراتية لنشاط إيراني وتصعيد محتمل في المنطقة، بل تهديدات جادة من قوات النظام الإيراني، لم يكن الرجل يتحدث من فراغ، بل كانت لديه معلومات طوعية عن تجهيزات إيرانية لإشعال منطقة الخليج العربي، وربما كذلك حوض البحر الأبيض المتوسط، عبر وكلائها، ومن خلال تهريب صواريخ مختلفة الأنواع، منها ما هو باليستي، ما استدعى تحريك طائرات «بي-52» من قواعدها في جزيرة «دييغو غارثيا»، في المحيط الهندي.

الامر الشديد الندرة في تحركات الولايات المتحدة العسكرية في العقود الأخيرة.

في أوائل الشهر الحالي كانت سفينة إيرانية تحمل صواريخ إلى ميناء مصراتة الليبي، بغرض نقلها إلى متمردي طرابلس والإرهابيين هناك، فيما يبدو أنه استعداد لإشعال أي جهود أميركية على الأراضي الليبية، بل محاولة إعاقة حركة قطع البحرية الأميركية في مياه المتوسط.

المتابع للوكالات الاستخباراتية التي تعرض قراءتها على الشبكة العنكبوتية في مقابل مالي لتقارير مثيرة، يدرك أن هناك من حلفاء واشنطن وغالباً إسرائيل، هم من زوّد الأميركيين بمعلومات حساسة عن قوارب متنقلة تحمل صواريخ، كغيلة بإحداث أضرار كبيرة في الخليج العربي حيث مصالح واشنطن، وكذا مصالح حلفائها ستكون مهددة.

السؤال الجدير طرحه: هل طهران والملاي بالفعل جاثون في خيار المواجهة العسكرية مع الجانب الأميركي؟ العقلانية تقتضي تُوّدة وتفكيراً عميقين قبل الجواب، مع استعمال وسائل مساعدة في التفكير التحليلي وتصريحات وتطورات المشهد الإيراني الداخلي.

لكن البداية محاولة استقراء توجهات وشهوات قلب قائد «الحرس الثوري» الإيراني الجديد اللواء «حسين سلامي» الذي أذعى ذات مرة أن هناك يمكن أن يعد تطيناً رسمياً ومحاولة في لبنان أكثر من 100 صاروخ

الاختناق أو الاحتراق أو التفاوض

في سوريا، وأن معلومات متواترة أشارت إلى وجود خطط إيرانية لشن هجوم على القوات الأميركية في الكويت براً وبحراً. على خط سوزان، قال موقع «أكسيوس» إن تهديد بولتون بالقوة الشديدة جاء مباشرة بعد محادثات عقدت في البيت الأبيض بينه ووفد أميركي مع مستشار الأمن القومي الإسرائيلي ماثير بن شبات، برفاقه وفد عسكري.

لكن رغم كل حلقات التصعيد، يستبعد الخبراء أن تشتعل الحرب في الخليج، لأنها يمكن أن تشكل وسط الظروف الراشدة لعبة خاسرة ومدمرة للنظام الإيراني، الذي بدأ واضحاً أنه حرص على أن يقرن تهديداته بالعودة إلى بعض بنود النشاط النووي بالرغبة في استئناف المفاوضات، لكن شروط واشنطن واضحة تماماً وتتمثل في 12 بنداً، سبق أن أعلنت صراحة. وهي وقف التدخلات الإيرانية في المنطقة، وعودة إيران إلى حجمها الطبيعي. ولهذا فإن التطورات المتصاعدة تضع النظام الإيراني بين خيارين، أحلامهم من، كما يقال، إما الحرب المدمرة، وإما الاختناق والتحجيم

تايمز» و«وول ستريت جورنال» عن أن الاستخبارات الأميركية حصلت على معلومات تشير إلى وجود خطط إيرانية لشن هجمات على القوات الأميركية المرابطة في الشرق الأوسط.

في السياق، قال باتريك شاناهان، القائم بأعمال وزير الدفاع الأميركي، إنه وافق على إرسال حاملات الطائرات «أبراهام لينكولن» وقوة قاذفات نووية «بي - 52» إلى الشرق الأوسط بسبب «تهديد حاد من قبل النظام الإيراني والمليشيات التي تحارب بالوكالة عنها، للقوات الأميركية في العراق وفي البحر، وإن التحرك جاء استجابة لمؤشرات على تعزيز الاستعداد الإيراني لشن عمليات هجومية على مصالحنا».

وتقول «نيويورك تايمز» أن 3 مسؤولين أبلغوها معلومات استخباراتية عن أن إيران وجماعات تعمل بالوكالة عنها، كانوا يستعدون لمهاجمة القوات الأميركية في العراق، وأن طهران تعمل لتنظيم هجمات في خليج باب المندب بالقرب من اليمن عبر الحوثيين، وكذلك في الخليج العربي باستخدام الطائرات المسيّرة المسلحة، وفي العراق، ومن المحتمل

النيات الحسنة، للمراهنة على أنه في وسع روسيا، التي تنتقد العقوبات، أو الصين التي حاولت أن تنجواها، فجاءها الرد الترمي مكلفاً 200 مليار دولار)، إنقاذهم، ثم إن فلاديمير بوتين يضحك الآن في «عبه» عندما يرى أن هناك من يجعل لاقتلاع إيران من سوريا؛ حيث تنافسه على الجبهة السورية في ميناء اللاذقية وغيره، وهو الذي أعطى بنيامين نتنياهو في خلال لقائهما الأخير، فترة سماح أطول وعدم تشغيل صواريخه لتتمكن المقاتلات الإسرائيلية من قصف المواقع الإيرانية باطمئنان وراحة... والسؤال الذي يطرحه الخبثاء: هل الرئيس بشار الأسد منزعج فعلاً أو «متعوس»، وهو يرى أن هناك من يجعل لإزاحة الأثقال الإيرانية عن كتفيه؟

تسارعت الحلقة الأخيرة من التصعيد، الذي رفع المخاوف من انفجار الوضع عسكرياً بين إيران وأميركا، تحديداً يوم الثلاثاء الماضي، عندما هدد مستشار الأمن القومي جون بولتون بأن الولايات المتحدة سترد على أي تعديبات إيرانية بالقوة الشديدة، وجاء ذلك مترامناً تقريبا ما نشرته صحيفتا «نيويورك



راجح الخوري

في تدخلاته الإقليمية المزعزعة للاستقرار، أن يغير من سلوكه، وأن يبقى منضبطاً داخل حدوده، وهو الذي جاء وقت راح يزعم فيه أنه بات يسيطر على 4 عواصم عربية؟ قرع طبول التصعيد مستمر، وسلمّ العقوبات الخانقة مستمر، في وقت يعرف النظام الإيراني جيداً أنه ليس في وسع الأوروبيين أن يفعلوا له شيئاً، ولطالما كثر محمد جواد ظريف هذا، وما هي فرنسا وبريطانيا وألمانيا تهدد بالعودة إلى العقوبات هي أيضاً رداً على إعلان روحاني العودة إلى بعض الأنشطة النووية؛

يحتاج روحاني وخامنئي والقادة الإيرانيون إلى كثير من

الطائرات «أبراهام لينكولن» وعدد من السفن الحربية إلى الشواطئ الإيرانية، رداً على ما قبل إنه مخطط إيراني يستهدف المصالح الأميركية في المنطقة، نهاوى سعر العملة الإيرانية، ويات الدولار الواحد يساوي 145 ألف تومان، في حين نقلت وكالات الأنباء أن النظام الإيراني، بدأ يوزع القسائم على المواطنين للحصول على الغذاء.

لكن المعادلة التي بدأت منذ بداية فرض العقوبات في 4 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، مستمرة في تصاعد فصولها، فكلما ازداد الضيق الإيراني، وصلت يوم الأربعاء الماضي، إلى الإعلان عن العودة إلى بعض بنود النشاط النووي، وهو ما ردّ عليه الأوروبيون سريعاً بأنه سيعيد عقوباتهم أيضاً على إيران، في حين رد ترمب خلال ساعات بأنه أصدر أوامر تنفيذية لفرض عقوبات جديدة على إيران تشمل، بعد النفط، الحديد والصلب والألومنيوم والنحاس، وهناك مزيد من العقوبات في الطريق، إلى أن تغير إيران سلوكها جذرياً؛

ولكن السؤال: هل يستطيع النظام الإيراني، الذي ذهب بعيداً

الأميركية حتى عبر وكلائها من الميليشيات، ولهذا حرص حسن روحاني الأربعة على تأكيد رغبة إيران في العودة إلى المفاوضات، في سياق تهديداته بتعليق بعض التعهدات النووية خلال 60 يوماً، ولا واشنطن رغبة في الحرب، وهي التي تواصل القول إنها تريد تغيير سلوك النظام الإيراني، الذي يزعزع الاستقرار في المنطقة، لا تغيير هذا النظام، ما يعني إعادة إيران إلى حجمها داخل حدودها، ونقطة على السطر كما يقال!

كل ما يفعله النظام الإيراني رداً على تصاعد حدة أزماته الداخلية والإقليمية، هو تصعيد تهديداته، تارة بعرضاته الصاروخية وتهديداته بضرب المصالح الأميركية في المنطقة، وتارة بالتلويح بالعودة إلى التصليب النووي، وهو يعرف ضمناً أنه لا يملك سوى الرهان على المناورات مدة سنتين أخريين، لعل ترمب يخرج من البيت الأبيض، ولكن السؤال يبقى: هل يستطيع هذا النظام الصمود لمدة سنتين، وهو يكاد يخفق مع الاقتراب من تصفير صادراته النفطية؟ فور الإعلان عن إرسال حاملات

كل هذا التصعيد بين إيران والولايات المتحدة لن يشعل حرباً في المنطقة، التي تنام فوق بحيرة نبط العظم، النظام الإيراني يعرف مع من يتعامل هذه المرة، فالرئيس دونالد ترمب الذي يرسل حاملات الطائرات والقاذفات النووية إلى المنطقة، ويسارع إلى فرض عقوبات إضافية قاسية على الصين، لمجرد أنها لوحت باستمرار شراء النفط الإيراني، هو غير سلفه باراك أوباما، الذي رغم وشوشة اللوبي الإيراني في أذنيه استطاع عبر العقوبات إخضاع الإيرانيين للقبول بالاتفاق، الذي جاء دونالد ترمب وانسحب منه معتبراً أنه أسوأ اتفاق!

لا النظام الإيراني قادر على إشعال النيران المدمرة في بيته، وسط الظروف الراهنة، التي ضاعفت من أزماته الداخلية الاقتصادية والاجتماعية، ومن طوق العقوبات التي تسعي إلى خنقه تماماً، ولا الولايات المتحدة تريد تفجير حرب في منطقة مشتعلة أصلاً، عشية التصعد ترمب للإعلان عن «صفقة

الصحراء» لا طهران قادرة على شنّ الحروب وتخفيض الهجمات على المصالح

وكيل التوزيع	وكيل الإشراف	الوكيل الاعلاني	المكاتب	المقر الرئيسي
<p>شركة صحف الشرق الأوسط</p> <p>11585 ص.ب. 62116 الرياض</p> <p>هاتف: 966 12128000 فاكس: 966 12128000</p> <p>بريد إلكتروني: info@saoudi-distribution.com</p> <p>www.saoudi-distribution.com</p>	<p>شركة الصحف العربية للترجمة والنشر</p> <p>11495 ص.ب. 22304 الرياض</p> <p>هاتف: 966 12128000 فاكس: 966 114429555</p> <p>بريد إلكتروني: info@arabmedia.co.sa</p> <p>www.arabmedia.co.sa</p>	<p>شركة الصحف العربية للترجمة والنشر</p> <p>11495 ص.ب. 22304 الرياض</p> <p>هاتف: 966 12128000 فاكس: 966 114429555</p> <p>بريد إلكتروني: info@arabmedia.co.sa</p> <p>www.arabmedia.co.sa</p>	<p>Rabat</p> <p>☎ +212 37262616</p> <p>☎ +212 37260300</p> <p>Washington DC</p> <p>☎ +1 202 8628825</p> <p>☎ +1 202 8628823</p> <p>Dubai</p> <p>☎ +971 3916500</p> <p>☎ +971 3918353</p> <p>Jeddah</p> <p>☎ +966126511333</p> <p>☎ +96612657159</p> <p>Beirut</p> <p>☎ +9611 518002</p> <p>☎ +9611 549001</p> <p>Cairo</p> <p>☎ +2023 7492996</p> <p>☎ +2023 7492855</p> <p>Amman</p> <p>☎ +9626 5539409</p> <p>☎ +9626 5537103</p> <p>Khartoum</p> <p>☎ +2491 83778301</p> <p>☎ +2491 83789807</p> <p>Dammam</p> <p>☎ +96613 8353838</p> <p>☎ +96613 8354918</p>	<p>التشرق الأوسط</p> <p>جريدة العرب الدولية</p> <p>10th Floor Building 7</p> <p>Chiswick Business Park</p> <p>566 Chiswick High Road</p> <p>London W4 5YG</p> <p>United Kingdom</p> <p>Tel: +4420 7831 8181</p> <p>Fax: +4420 7831 2310</p> <p>www.aawsat.com</p> <p>editorial@gasharqalawsat.com</p>



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط
مجموعة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شريل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعد رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

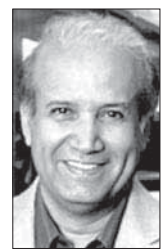
Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



خديجة الجهمي عقل ليبيا العابر للزمان



عبد الرحمن الرانتند

alrashed@aawsat.com

هل نحن أمام حرب مع إيران؟

في أربعين سنة مرت كثير من الظروف التي كانت فيها احتمالات الحرب واردة مع النظام الإيراني، لكنها لم تقع، فهل التهديدات حقيقية أم فارة هذه المرة؟
قبل أن نقرأ الوضع الحالي نتجأ إلى أن نقرأ سلوك طهران الماضي، ولماذا لم تدخل إيران حرباً واحدة قط على الرغم من تبنيها للمواجهات؟
لأربعين عاماً، رأينا في طهران عقلانية شريفة، تدفع الأمور إلى حافة الهاوية لكنها لا تقفز منها. اليوم الوضع مختلف كثيراً. الإدارة الأميركية هي التي تدفع بإيران إلى حافة الهاوية، ويوصل الوضع إلى مرحلة خطيرة لم يبلغ نظامها من الداخل، أو أن تفاوض وتنتالز وهو ما تعلن أنهما في السبعينات. في داخل إيران المظاهرات مستمرة، وإن كانت تتخذ من الاحتجاجات والإضرابات المعيشية ذريعة، إلا أنها موقف سياسي شعبي يتزايد، ومع منع النطق ومنع الصناديق المختلفة يبدو أن خيارات إيران صعبة، وهي التي تقف مجررة هذه المرة على حافة الهاوية.

إما أن تعاند وتستمر في الرفض، على أمل أن تغير واشنطن موقفها أو تتغير إدارة ترمب. لكن هذا يتطلب منها الانتظار عاماً ونصف العام، وبسببه ستواجه خطر أنها لن تكون من الداخل، أو أن تفاوض وتنتالز وهو ما تعلن أنهما في السبعينات. في داخل إيران المظاهرات مستمرة، وإن كانت تتخذ من الاحتجاجات والإضرابات المعيشية ذريعة، إلا أنها موقف سياسي شعبي يتزايد، ومع منع النطق ومنع الصناديق المختلفة يبدو أن خيارات إيران صعبة، وهي التي تقف مجررة هذه المرة على حافة الهاوية.

إيران احترقت مهنة الخطابة ولم تجرب أبدا العواقب. والمرات التي خاطرت فيها إيران باشتعال الحروب معها كثيرة. أبرزها وأشهرها وأولها الهجوم الذي نفذته أتباعها على مقر المارينز الأميركيين في بيروت 1983، وعمليات الخطف والقتل لعدد من الشخصيات الغربية والعربية في بيروت من قبل وكيلها المولود حديثاً «حزب الله» في الثمانينات. وكانت هناك مضاعفات لحرب العراق - إيران من عام 81 التي دامت ثمان سنوات، مثل هجومها على ناقلات النفط الكويتية. ومحاولة إيران الهجوم على السعودية بأربع مقاتلات فانتوم وأسقط سلاح الجو السعودي طائرتين عام 84، وكذلك عندما أسقطت الدفاعات الأميركية طائرة مدينة فوق مياه الخليج عام 88 وقيل إنها عن خطأ، في ظروف متوترة. ثم تفجير مقر المارينز في مدينة الخبر السعودية عام 96، وثبت قطعاً أن إيران وراءه واعتقل معظم المقاتلين تباعاً. وعندما تجرت إيران على استضافة قيادات من «القاعدة» على أراضيها بعد هجمات الحادي عشر من سبتمبر (أيلول) 2001، ثم تورطها للغامض في عمليات الهجوم على أميركيين في العراق، ودعماً لها سمي حينها المقاومة العراقية، وكذلك تحديها للتهديدات الأميركية المتكررة بقصفها ضد المقاتلات النووية وتخفيفها اليورانيوم لأغراض عسكرية، ثم عندما ثبتت علاقتها بالإرهاب العالمي وليس الإقليمي فقط، فكانت وراء تفجيرات في أفريقيا وأمريكا اللاتينية، ومنها تفجير معبد يهودي في بوينس آيرس، الأرجنتين، عام 94، وكذلك عندما زاد تحديها وتجارت على التخطيط لعمليات عنف داخل الولايات المتحدة ضد معارضيه، ومؤامرة اغتيال ضد السفير السعودي، حينها، في واشنطن، عادل الجبير. هذا فضلاً عن الحروب التي شنتها، أو كانت وراءها، في سوريا ولبنان والخليج واليمن.

كلها ظروف خطيرة وضعت إيران من خلالها العالم على حافة المواجهات، وكانت تتسبب في مواجهات عسكرية، لكن طهران لم تقدم قط على أي مواجهة مباشرة مع الولايات المتحدة، والعكس صحيح أيضاً، تحاشي الأميركيون الحرب. اكتفت طهران باستخدام وكلائها للقيام بالمهام القتالية مثل «حزب الله» وميليشيات كثيرة أسستها في العراق، والحوثي» في اليمن، مما كان يوحي أن سياسة إيران واضحة جداً بتحاشي الصدام العسكري مع القوة الأميركية الموجودة في المنطقة في مرحلة ما بعد الحرب العالمية الثانية، وتعتبر أن لها مصالحة حيوية قد تدخل بسببها الحرب دفاعاً عنها، كما فعلت في 1991 لإخراج صدام حسين من الكويت و2003 عندما غزت العراق.

هذه المرة الحرب أكثر احتمالاً، وللحديث بقية...



عبد الرحمن شلقم

صنعها مخاض ليبي عجيب لا يتكرر. كان نسج عقلها وقلبها من خيوط ليبيا، التي سرت في حلقات الحياة، التي صنعها الاستعمار الإيطالي الرهيب، والهجرة والفقر ومعركة الحياة الطاحنة، كانت التجربة التي احتضنت المنيرة وأورقت خديجة. عاشت في أكثر من مكان وعصر. في كتابه «سيرة بن غازي» أفرد الكاتب الليبي أحمد الفيتوري صفحات، رسم فيها «بورترية» لخديجة الجهمي. سار معها منذ بداياتها، ورافق تنقلاتها في العائلة، وعبر الحدود ووقف عند محطات أساسية ساهمت في تكوين شخصيتها وكتابتها سطور عقلها وكيف جعلت منها أثقال تجربة الحياة عقلاً فصيحاً يدخل بيوت الليبيين ضيفاً ينتهز الجميع في وقت كان فيه الراديو أداة التواصل وصوت المعجزة التي لا يصنمها حائل.

كتب الفيتوري في «سيرة بني غازي» عن الجهمي: ولدت من امرأة أمة أو جارية في بنغازي سنة 1921 من أب ولد يتيماً بعد أن ضاع والده في الصحراء؛ وضيّف؛ هكذا وجدت، واجتمع فيها الوحيدان، أم أمة سلبية العبودية وأب يتيم سليل الفقد. دخلت خديجة المدارس الإيطالية بينغازي وتعلمت العربية أيضاً، سكنت في بيت متواضع، قررت أن تبث عن أبيها الذي هاجر إلى الإسكندرية وعمل في مطبعة إحدى الصحف المصرية. التقت به بعد نجاتها لم يقتر منه غيرها من حشد النخبة، التي ظلت تخاطب ذاتها، بلغة لا يفهمها العامة، ولا تجذب البسطاء والأميين.



محمد الرجيحي

رواها أحد لي كان مستوى تصديقي لها منخفضاً، إلا أنها الحقيقة؛ الطاعة العمياء «في المنشط والمكره»، وهي حقيقة حذر منها كثيرون في مجتمعنا في وسائل الإعلام، في السنوات القليلة الأخيرة أن انغذوا أبناءنا من اتباع ذلك التضليل، استخدم المحرضون أسلوباً آخر في التجنيد والتغريب والشباب، وهو ما يعرف بـ«مجموعات الانتساب» وهي منهجية معروفة في كل التجمعات العصبوية، من القمصان السود (في الحالة الفاشية) التي تتكرر في بعض مدننا العربية اليوم، إلى القمصان البنية (الحالة النازية) حتى «القمصان الصغرى» أخيراً في فرنسا! هي حالة من الشعور الجماعي داخل الجماعة والفرد، فيها يسيطر سلوكه بناء على الآخر، تجمعات البر في الخليج كانت ظاهرة تحدث أمام أعين المجتمع، وتجمعات الدروس، كانت كلها تهدف إلى غرس مستوى عال من القلق على «القيم» في نفوس الأبناء، وتخزن حتى باتي أجلبها في التنفيس بشكل عنفي في مكان أو آخر، الحقيقة العلمية أن «القلق على القيم» محفز إنساني يحمل شحنة من الانفعالات التي يمكن أن توظف وتنفذ المرشد قدرته على التفكير، ما يتم اليوم في بعض دول الغرب هو شيء من القلق على القيم، وهو ما يدفع بعض مجتمعات

وإصلاحي اجتماعي! ولدت خديجة الجهمي في بنغازي إبان العهد الاستعماري الإيطالي. المكان له تداعيل خاص مع الزمان. مدينة بنغازي لها كيان وتكوين فريد. إذا أردت أن تتعرف على كل ليبيا بجميع موروثها الاجتماعي ومزاجها المركب وفننها وكيمياء حياتها الأقفية والعمودية، انهب إلى هذه المدينة التي تحتضن التقاليد القديمة، وتلك التي يبدعها الناس بلا توقف، وينسجون نمطاً فريداً من التواصل، حيث تتحول المقاهي إلى نوازل تشتعل بها حلقات نقاش

وامتازت بلغة جذابة شدّت الجميع جمعت بين لهجة الشرق الليبي المتعة التي تمتاز فيها الحكمة والقشّة، ولهجة الغرب الليبي الخفيفة الهادئة. أبدعت لغة إذاعية خاصة بها، أو لنقل لهجة نائفة تصل إلى الجميع من الأمي إلى المتعلم، المرأة والرجل. كان الجميع ينتظر حديثها الشيق، لغة وموضوعاً.

لا يغيب فيها شيء من الماضي أو الحاضر. هناك السياسة والشعر والأدب والنكات والقشّات». شخصيات لها طابعاً إنسانياً خاصة، تحولت إلى معالم في حياة المدينة وتكوين مزاجها. أسماء لا ترحل من جود الأرض والناس، وإن غادرت أجسادها سطحت الدنيا. الألقاب التي يحملها كثير من الأفراد ترسم الخريطة الليبية الاجتماعية، بل التاريخية والثقافية... المدينة المرید، شعراء الفصحى، الشعر الشعبي، الكتاب والأبناء والتخيل المسرحي والأغاني التي يناسب فيها الإيقاع الليبي من كل أنحاء البلاد. مجتمع كامل بكل تلويناته في مدينة واحدة. المزاج الهادئ جداً والتألم بلا حدود، يصرخ وبيتمس ويقهقه في ذات الوقت.

خديجة الجهمي حياة للحياة سيدة

وأساليب الحديث والعلاقة بين الجبران والإفراط في تكاليف الزواج والمهر الباهظ. دخلت جميع المناطق الاجتماعية المسكوت عنها. استطاعت تحريك البحيرة الساكنة بجرأة، لا تهيب الهجوم العنيف والمتواصل، ومع الأيام شكّلت جيبة رأي عام نهضوي، شمل كل مناطق ليبيا. امتازت بلغة جذابة شدّت الجميع، جمعت بين لهجة الشرق الليبي المتعة، التي تمتاز فيها الحكمة والقشّة، ولهجة الغرب الليبي الخفيفة الهادئة. أبدعت لغة إذاعية خاصة بها، أو لنقل لهجة نائفة تصل إلى الجميع من الأمي إلى المتعلم، المرأة والرجل. كان الجميع ينتظر حديثها الشيق، لغة وموضوعاً.

وذلك اللغة. «هدرّة» للبية، أي «درشة»، وكأنها في جلسة عائلية خاصة، تقوم بدور العجوز الحكيمة، دون أن تقع في وهم المعلم، الذي يملئ دروساً أو الحكيم الذي يمتلك الحقائق. ليبيا لم تعرف كوكبة النخبة عبر تاريخها إلا بقدر متواضع جداً، حتى الوسط الرجالي، فالتعليم غائب طيلة العهد التركي إلا في كتاتيب دينية قليلة، وفي عهد الاستعمار الإيطالي غاب التعليم في أغلب المناطق. الصحف قليلة، وفي طرابلس وبنغازي فقط، محدودة الطبع والتوزيع. كيف لبنت ولدت في طين الاستعمار الإيطالي أن تذهب إلى المدرسة، وتنتفع على رحاب الفكر والثقافة، وتندمج في وسائل الإعلام، وقبل ذلك، يكون لها صوت مفعم بالرأي، ولها مشروع تنموي

عودة النفس المدركة!

مرکزية قيم محدودة، التي تضع الآخر المختلف في موضع العدو، وضائق حلقة «الأخر» حتى أصبحت المواطن أو الجار أو حتى الوالدين، مستفيد من اندلاع أشكال من الصراع من جهة، ومن تذن في الوعي العام من جهة أخرى، هي ردة فعل وجدانية مفرغة من العلم الصحيح وحتى العاطفة الإنسانية، شعارها يجب «تطهير الأرض من كل المخالفين»!

دون دراية أو معرفة بالعالم المحيط وتعدد الثقافات فيه، ربما تضاف إلى ذلك «النشوة» في طلب الشهرة للقائد «الصحوي» الذي يستخدم لغة سليمة مدعومة بقصص منتقاة من التراث، وقدرات فعالة في التواصل الاجتماعي واحتضان سياسي، مكنه كل ذلك من تقديم مجموعة من «القيم» رفعت إلى مرتبة «العقائد»، وكما فعلت أي حركة فاشينية بالمعنى الحديث، رسمت تلك الجماعات خطوط المحرمات، كما فعلت النازية من قبلها، فقد كان تشويه صورة الزعيم النازي كفيلاً برفع المسدس في وجهة الناقد والتصويب عليه في الحال واللحظة!

خلق المحرضون قيماً بذاتها قطعياً الدلالة من أجل أن يعتنقها المرید، وخلفت لديه الية دفاع نفسية مصدرها القلق على تلك القيم، قد لا يظهر القلق مباشرة على المرید، ولكنه يبقى قابعا في نفسه يظهر

الليبيات اللاتي عشن في خمسينات وستينات القرن الماضي، كان لهن إمام اجتماعي وثقافي نادر، فتح لهن أبواباً جديدة لدنيا جديدة، عبر برامج اجتماعية إذاعية متواصلة... خديجة الجهمي، الأستاذة التي تعلمت في المدارس الليبية المصرية، وعادت إلى ليبيا، واطلقت ثورة اجتماعية هادئة. طرحت قضايا مركزية على التحولات، التي شهدتها المجتمع الليبي بعد التوسع في مشروع التعليم ودخول البنت الليبية مجال العمل، وتغير التركيبة الاجتماعية، من حياة الريف إلى الحياة الحضرية. السيدة خديجة الجهمي - رحمها الله - كانت عقلاً تنويرياً فريداً، امتك الجرأة والقدرة ل طرح قضايا كان الجميع يتعجب الاقتراب منها بسبب

تعددت مساهماتها العبقورية في الإذاعة والصحافة، في الأغنية والمقالة. اقتحمت البيوت متحدةً عن العلاقات الزوجية وتربية الطفل في عالم جديد، ركزة على ضرورة مراجعة نسق العلاقة بين الزوج وزوجته والأب وأولاده، وخاصة البنات، وكذلك التعاضد بين الجيران، وقبل كل ذلك ضرورة التحاق المرأة بكل مجالات التعليم، واجهت الجهمي حرباً ضروساً من التيارات المحافظة، وشنت عليها حملات باسم الدين والقيم الاجتماعية الموروثة. من النوازل التي سمعتها حولها، إن أحدهم نصح جاره بإدخال ابنته إلى المدرسة، ردّ الأب قائلاً: لم يبق إلا أن اشتري لها جهاز راديو كي تستمع إلى خديجة الجهمي. كانت تكرر جملة تقول: إن الحضارة قيادة لكم فاستعدوا لها، إما أن تستوعبها، وإما ترتدك حياكم كلها، ولا خيار لكم في ذلك. تصب على مراجعة كل شيء في الحياة: من نمط الأكل والملابس

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي \$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,37	0,30	0,70	17,11	9,62	1507	2,99	
ج. استرليني £	4,88	4,74	0,50	4,78	0,48	0,39	0,92	22,30	12,54	1964	3,90	
يورو €	4,21	4,09	0,43	4,12	0,42	0,34	0,79	19,24	10,82	1695	3,36	



وائل مهدي

أسوأ وأفضل اجتماعات «أوبك»

في شهر يونيو (حزيران) المقبل، سوف تعقد منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) اجتماعها الوزاري رقم 176 في تاريخ المنظمة التي تأسست في عام 1960. ولكل وزير نفط أو أمين عام للمنظمة اجتماعات مفضلة واجتماعات سيئة تتعلق في الذاكرة. وتوجهت بالسؤال عنها لشخصيتين، وهما وزير البترول السعودي السابق علي النعيمي (أبو راسم)؛ نظراً لأنه أمضى 21 عاماً في المنصب والشخصية الأخرى كانت لعبد الله البدري، الذي كان وزيراً للنفط في ليبيا في التسعينات ومن ثم أصبح أميناً عاماً للمنظمة في عام 2007 وحتى عام 2016، وكان من بين أطول الأسماء في المنصب؛ نظراً للظروف الخاصة التي دعت لذلك، حيث كان يتم التحديد له بصورة استثنائية عاماً تلو الآخر بعد انتهاء فترته في 2014.

لقد مرت سيرة النعيمي في «أوبك» بمراحل كثيرة وأزمات كثيرة، ولا أتصور أن هناك وزيراً لم يمر بتحديات خلال منصبه لأن السوق النفطية مليئة بالأحداث الكارثية وتذبذبات لا تنتهي لأسعار النفط. ولقد كانت أول أزمة واجهته هي أزمة عام 1997، عندما انهارت اقتصادات آسيا وضعف الطلب وهبط سعر النفط إلى مستويات منخفضة جداً في 1998. لقد اتخذت «أوبك» قراراً خاطئاً في جاكارتا قبيل الأزمة عندما زادت الإنتاج توقعاً من وزيرائها بأن الطلب سينمو في 1998.

وعند سؤالي أمين عام «أوبك» السابق البدري عن أسوأ اجتماع لـ «أوبك» وأفضل اجتماع، قال لي إن اجتماع جاكارتا كان الأسوأ واجتماع وهران في 2008 كان الأفضل؛ لأن «أوبك» كانت على قلب رجل واحد يومها، وكان بالإمكان الإحساس بهذا الشيء منذ دخول غرفة الاجتماعات، على حد تعبيره.

بالنسبة للنعيمي، فعندما سألته السؤال نفسه، فإن أفضل اجتماع حضره لـ «أوبك» كان الاجتماع الذي احتضنته السفارة الجزائرية في لاهاي في هولندا في الثاني عشر من مارس (آذار) عام 1999، ففي ذلك الوقت كانت دول «أوبك» تعاني بشدة من انخفاض أسعار النفط، والتي هبطت تحت 10 دولارات في أواخر عام 1998؛ نظراً للازمة المالية الآسيوية.

وبدأت قصة هذا الاجتماع في عام 1998 عندما اتفقت «أوبك» بقيادة النعيمي على خفض إنتاجها بنحو 2,6 مليون برميل يومياً، لكن مستوى الالتزام بين دول «أوبك» لم يكن قوياً، ولهذا لم ترتفع الأسعار. وبعد جولات مكوكية بين مدريد وكيب تاون وطهران وأوسلو ومدن أخرى، تمكين النعيمي من إقناع الجميع في «أوبك» وخارجها بضرورة خفض الإنتاج مرة أخرى، والالتزام بالخفض المتفق عليه من دون أي غش من أي منتج.

وفي يوم العاشر من مارس وخلال حفل افتتاح حفل شبية الذي حضره الملك عبد الله بن عبد العزيز عندما كان ولياً للعهد، أعلن النعيمي أن المنتجين في «أوبك» وخارجها سيتفقون على خفض جديد للإنتاج قبل الاجتماع القادم للمنظمة والذي سينعقد في 23 مارس.

والنقطة النعيمي يومها في شبية بوزراء النفط الخليجين وأصدروا بياناً معروفاً باسم «بيان شبية»، الذي دعوا فيه تخفيض الدول في «أوبك» وخارجها الإنتاج لخفض المخزون النفطي ورفع الأسعار.

وبعد ما انطلق النعيمي إلى لاهاي، وفي 12 مارس اتفق الوزراء على دعم تخفيض إنتاج النفط بأكثر من مليوني برميل يومياً إضافية، كما عبروا عن دعمهم «بيان شبية»، وصرح النعيمي للمصاحفين بأن مدى الالتزام بهذه الاتفاقية عال جداً من قبل الدول في «أوبك» وخارجها.

وبعد ذلك بسنوات طويلة، تحدث النعيمي عن هذا الاتفاق قائلاً: كان ذلك الاجتماع هو أهم اجتماع في نظري. وبالنسبة لدول «أوبك» كان الالتزام عالياً، وبينما قاعدة متينة من الثقة.

أما الأسوأ بالنسبة له، فهو لا يستطيع نسيان اجتماع صيف 2011، عندما خرج النعيمي قائلاً: «هذا من أسوأ الاجتماعات التي حضرناها حتى الآن». والسبب في ذلك هو أن الوزير الإيراني محمد علي عبادي الذي حضر الاجتماع وترأسه بصفة إيران رئيسة المؤتمر الوزاري تلك السنة كان غير ملم بالقطاع ولا يجيد الحديث بالإنجليزية، إذ كان رئيساً للجنة الوطنية الأوبكية لإيران وتم تكليفه وزير نفط لحضور الاجتماع.

وحبس مصادر حضرت الاجتماع المغلق، فإن الوزراء وخصوصاً النعيمي تضابقوا؛ لأن النعيمي كان يطالب وزراء «أوبك» برفع سقف الإنتاج إلى 30,3 مليون برميل يومياً، في حين كان الوزير الإيراني يحاول بنسبة الطرق الأخرى إخراج الجميع بأي نتيجة ويبقى السقف كما هو.

ونظراً للفوضى التي عمت الاجتماع، خرج الوزراء منه من دون الاتفاق على بيان ختامي، وكان الاجتماع هو الوحيد الذي فشل فيه الوزراء في الخروج ببيان ختامي، وكأنه حدث في فجوة من الزمن أو سقط سهواً من ذاكرة اجتماعات «أوبك».

وبعد خروجه من الاجتماع، أوضح النعيمي أن دول الخليج الأربع اقترحت رفع سقف بواقع 5,5 مليون برميل، لكن إيران وفنزويلا وليبيا والجزائر والإكوادور وانغولا عارضت المقترح. وهذا يبين حدة الاجتماع.

لقد أمضى النعيمي 60 عاماً في قطاع النفط وعقدين في «أوبك» أثر فيها في المنظمة وتأثر بها كذلك. والنعيمي هو الوزير السعودي الوحيد الذي أمضى عقدين في منصبه إلى جانب الوزير الأسبق أحمد زكي يماني... وكلاهما من أساطير «أوبك».



«أوبك» تبدأ رحلتها ببورصة وول ستريت متحدية مخاوف الأسواق العالمية

يؤكد أن الاستثمار في هذه المجموعة كان أحد أهم قرارات صندوق الاستثمارات العامة في السعودية. على صعيد آخر قالت الشركة في طلبها المقدم للبورصة، أول من أسس (الخميس)، إنها توصلت لاتفاق مع غالبية كبيرة من نحو 60 ألف سائق يعترضون على وضعهم كـ«متعاقد مستقل»، كانوا قد بدأوا إجراءات تحكيم ضد الشركة. وتقدر الشركة أن تبلغ الكلفة الإجمالية للتسويات الفردية مع أجور المحامين ما بين 146 مليوناً و170 مليون دولار.

ونجحة واستثمارات مجدية على المدى المتوسط والطويل. وذكر أن تحقيق استثمار صندوق الاستثمارات العامة، المباشر وغير المباشر، عن طريق «سوف بنك»، عائداً يُقدر بـ11,5 في المائة من استثماره في الشركة، أكبر دليل على قوة صحة قرار الاستثمار الذي قام به الصندوق وقدرته على اقتناص الفرص الاستثمارية الناجحة.

و يشير السعر الذي حددته «أوبك» عند اكتتابها إلى بعد نظر المجموعة وكل المستثمرين داخلها واعتمادهم خطة استراتيجية بعيدة المدى، ما

ويعد طرح مجموعة أوبر أسهمها في بورصة «وول ستريت» من أكبر عمليات الاكتتاب الأولي في قطاع التكنولوجيا، ودليلاً على ثقة الأسواق بقدرته ومثانة المجموعة التي تملك فيها السعودية استثمارات مباشرة عن طريق صندوق الاستثمارات العامة وغير المباشرة عن طريق صندوق رؤية سوف بنك. وقال ناصر البراك المستشار الاقتصادي السعودي أن الاستثمار في شركة «أوبر» أثبتت توجهاً جديداً لدى السعودية يتمثل في الدخل بمشروعات تقنية حديثة وتطبيقات ذكية

وكبار المستثمرين في المجموعة قرررو التعاطي بواقعية اقتصادية في تحديد سعر الاكتتاب بما لا يؤثر من خطوة إدراج الأسهم للتداول. وبدأ التداول بأسهم شركة «أوبر»، ومقرها سان فرانسيسكو، في بورصة نيويورك تحت اسم «أوبر» في واحدة من أكبر عمليات الاكتتاب الأولي في قطاع التكنولوجيا. وركزت «أوبر» في عمليات طرح أسهمها للاكتتاب على استهداف الشرائح من المستثمرين ممن سوف يحافظون على تملك أسهمهم ولن يسعون إلى البيع السريع.

النفط يرتفع بفضل عوامل الإمدادات رغم توترات التجارة

كبرى مصافي الصين تتخلى عن الخام الإيراني

إيرانيين، تتخلى أيضاً عن الاستيراد هذا الشهر. وقال المصدر «في الوقت الحالي الأمر لا يستحق المخاطرة؛ إذ إن الكميات ضئيلة جداً من إجمالي مشتريات (الشركة)»، مضيفاً أن «سي إن بي سي» سمح لها بإخطاراً قبيل على مليوني برميل أو نحو 67 ألف برميل يومياً من النفط من استثمارها شهرياً.

في غضون ذلك، ارتفعت أسعار النفط الجمعة حتى في الوقت الذي تسبب فيه بدء تنفيذ زيادة الرسوم الجمركية على السلع الصينية في إبقاء التوترات مرتفعة في النزاع التجاري بين أكبر اقتصادين في العالم.

ويحلول الساعة 1145 بتوقيت غرينتش، ارتفعت العقود الآجلة لخام القياس العالمي مزيج برنت 67 سنتاً إلى 71,06 دولار للبرميل، بعد أن لامست المستوى المرتفع البالغ 71,23 دولار للبرميل. وصعدت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأميركي 35 سنتاً إلى 62,05 دولار للبرميل بعد أن بلغت 62,49 دولار للبرميل في وقت سابق. ويتجه خام برنت وخام

غرب تكساس الوسيط لتحقيق مكاسب محدودة على أساس أسبوعي. وتتلقى الأسعار الدعم بفضل شح الإمدادات في ظل استمرار تخفيضات الإنتاج التي تنفذها منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) والعقوبات الأميركية على إيران وفنزويلا. وتسببت مخاوف بشأن ارتفاع إمدادات النفط بفعل تقارير عن نمو المخزونات بجانب الأثر المحتمل على الطلب في دفع أسعار الخام للانخفاض خلال الأسبوع الماضي.



أحد مواقع سينوبك الصينية

طويل الأجل ينتهي في نهاية 2019. وقال المصدران، إنه بينما اتفقت بكين والعقوبات الأميركية الأحادية على إيران وإنهاء الاستثناءات، فإن الشركات تتوخي الحذر ما دامت لم تحصل على تفويض حكومي محدد لمواصلة طلب شراء نفط من طهران. وقال أحد تلك المصادر إن «سي إن بي سي»، التي تحصل على معظم النفط الإيراني من استثماراتها في حقلي نفط

لندن، «الشرق الأوسط»

قالت ثلاثة مصادر مطلعة، إن شركة الصين للبترولوكيموايات (مجموعة سينوبك) ومؤسسة البترول الوطنية الصينية، أكبر شركتي تكرير مملوكتين للدولة، تخلتاً عن شراء نفط إيراني للتحميل في مايو (أيار) بعد إنهاء واشنطن العمل بإعفاءات من العقوبات لزيادة الضغط على طهران. ولم تجدد الولايات المتحدة أي استثناءات من العقوبات على إيران، لتتبنى موقفاً أكثر تشدداً عما كان متوقفاً مع نهاية أجل الإعفاءات. وجرى منح الإعفاءات في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي لعدد من مشتري النفط الإيراني.

والصين أكبر عميل لنفط إيران مع استيرادها 475 ألف برميل يومياً في الربع الأول من العام الحالي، وفقاً لبيانات الجمارك الصينية. وقال مصدران لـ«رويترز»: إن «سينوبك» ومؤسسة البترول الوطنية الصينية تخلتا عن حجز شحنات للتحميل في مايو مع قلق الشركتين من أن الحصول على نفط من إيران قد ينهك العقوبات الأميركية، ويؤدي إلى عزلها عن النظام المالي العالمي.

وقال مصدر ثالث لـ«رويترز»: إن «سينوبك»، التي تشتري غالبية واردات الصين من نفط إيران، لا ترغب في خرق عقد توريد طويل الأجل، لكنها اختارت تعليق حجز شحنات جديدة حالياً بسبب المخاوف المتعلقة بالعقوبات. وطلبت المصادر المطلعة عدم نشر أسمائها بسبب الطبيعة الحساسة للمسألة. ومن بين خمس ناقلات عملاقة قامت بتحميل نفط إيراني في

أبريل (نيسان) لنقله إلى الصين، فرغت ناقلتان شحنتهما، بينما تنتظر ناقلتان أخريان قبالة نينغبو وتشوشان في شرق الصين لتفريغ شحنتهما، وفقاً لبيانات «فينيتيف» والمحللة لدى «فينيتيف» إي.ميا. وتتجه ناقلتا خامسة إلى شويونغ في إقليم قوانغدونغ جنوب البلاد. وقالت المصادر إنها لا تعرف مدة الإيقاف، وامتنعت «سينوبك» و«سي إن بي سي» عن التعليق. ولم ترد شركة النفط الوطنية الإيرانية حتى الآن على طلب من وقت لاحق حجز الشحنات بعد

محللون يتوقعون أن أزمة الاقتصاد ستطول

الليرة التركية تتعافى قليلاً بعد تدخل بنوك لبيع أكثر من مليار دولار

تسعى سياسياً ممنهج، وهذا يفسر سبب هروب المستثمرين من تركيا بشكل متزايد أخيراً». وأضاف: «لقد ردت الأسواق بشكل قوي على القرار المتعسف بإعادة الانتخابات في بلدية إسطنبول، حيث فقدت الليرة 2 في المائة من قيمتها، ويات هذه أسوأ قيمة للعملة التركية منذ بداية الأزمة الاقتصادية في الصيف الماضي... كما أحدث الخبر ردة فعل كبيرة في أسواق السندات، حيث ارتفع العائد على سندات السنوات العشر بمقدار 20 في المائة، وتراجعت سوق الأسهم في إسطنبول بأكثر من 2 في المائة، ما يعني أنها وصلت لأسوأ مستوى منذ بداية يناير (كانون الثاني)».

ونقلت الصحيفة عن الخبير الاقتصادي، تيموثي أش، قوله: «لقد قوض إردوغان النظام الانتخابي في تركيا بقرار إعادة الانتخابات على رئاسة بلدية إسطنبول، وهو قرار يُعد الأول من نوعه منذ عام 1946... هذا القرار ستكون له تداعيات خطيرة على سمعة تركيا في العالم، وسيدفع المستثمرين للشك في كفاءة وحياد واداء

المستثمرين من القرار الصادر يوم الاثنين الماضي بإعادة انتخابات رئاسة البلدية في إسطنبول، التي سبق أن فاز فيها مرشح حزب الشعب الجمهوري، أكبر أحزاب المعارضة، أكرم إمام بلدية إسطنبول في 23 يونيو المقبل سيضيف نحو شهرين من حالة عدم اليقين بشأن خطط تركيا لإعادة التوازن وتحقيق الاستقرار في الاقتصاد.

وبحسب محللين، فإن المستثمرين الأجانب أعطوا ظهورهم لتركيا بشكل متزايد بسبب سياسة الرئيس التركي رجب طيب إردوغان، ما يهدد بمفاقمة الأزمة الراهنة للاقتصاد التركي.

وقالت صحيفة «ديفلت» الألمانية، في تحليل حول الاقتصاد التركي: «لا يتراجع المستثمرون عادة عن الاستثمار في الأسواق شديدة الحساسية، وليست لديهم مشكلات كبيرة في الاستثمار في دول ليست ديمقراطية وفق المفهوم الغربي، لكن شيئاً فقط يجعلان الأمر صعباً عليهم، فالمستثمرون دائماً ما يخوفون من وضع أموالهم في دول تشهد تهديدات واضحة للملكية الخاصة للأفراد، أو

أنقرة، سعيد عبد الرازق

نفذت بنوك حكومية تركية عملية بيع أكثر من مليار دولار خلال تعاملات الأسواق الخارجية، ما ساعد الليرة على الارتفاع أكثر من 2 في المائة خلال تعاملات أمس (الجمعة)، بعد تهاويها منذ الاثنين الماضي بسبب قرار اللجنة العليا للانتخابات إعادة الاقتراع على رئاسة بلدية إسطنبول في 23 يونيو (حزيران) المقبل.

وسجل سعر صرف الليرة التركية في تعاملات أمس مستوى 6,14 ليرة مقابل الدولار، مرتفعاً من مستوى إغلاق أول من أمس وهو 6,19 ليرة مقابل الدولار كما ارتفعت إلى 6,0515 مقابل الدولار الأميركي في تعاملات الأسواق الخارجية الآسيوية. ونقلت وكالة «رويترز» عن مصادر وصفتها بـ«المطلعة»، أن البنك الزراعي، وهو أكبر بنوك تركيا من حيث الأصول، كان من بين البنوك التي باعت الدولار لدعم الليرة.

وخسرت الليرة التركية 15 في المائة من قيمتها مقابل الدولار هذا العام، وارتبط أحدث انخفاض للعملة بقلق

الاقتصاد البريطاني
ينمو بـ0,5%
في الربع الأول من 2019

تلندن، الشرق الأوسط

سجل الاقتصاد البريطاني نموا بوتيرة أسرع خلال الأشهر الثلاثة الأولى من العام الجاري، متوافقا مع توقعات خبراء الاقتصاد، في ظل انتعاش قطاع التصنيع والاستثمارات التي سبقت الموعد الأصلي لخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي (بريكست)، 29 مارس (آذار) الماضي.

وذكر مكتب الإحصاء الوطني في بريطانيا، بحسب تقديرات مبدئية، أن الناتج المحلي الإجمالي حقق نموا بنسبة 0,5 في المائة مقارنة بالربع الأخير من عام 2018، وكانت نسبة النمو الفصلي في آخر ربع من العام الماضي 0,2 في المائة.

وكان بنك إنجلترا (البنك المركزي البريطاني) وخبراء الاقتصاد يتوقعون أن يحقق الاقتصاد البريطاني هذا المعدل من النمو.

وأظهرت بيانات مكتب الإحصاءات أن التصنيع ازداد بنسبة 2,2 في المائة، في وقت أظهرت إحصائيات مؤخرا أن الشركات المعرّضة للتأثر بدعايات بريكست تقوم بعمليات تخزين استعدادا لهذا الحدث.

وبحسب البيانات، عوض الأداء القوي في مجال الصناعة التباطؤ الذي شهده الإنتاج في قطاع الخدمات والذي بلغت نسبته 0,3 في المائة.

ورفع المصرف المركزي الأسبوع الماضي توقعاته بشأن نمو الاقتصاد البريطاني لهذا العام، مع تعويض التخزين عن تراجع الاستثمار قبيل انسحاب بريطانيا من الاتحاد الأوروبي.

وتحسن النشاط الاقتصادي بشكل مؤقت جراء مساهمة الشركات لتخزين المخونات والسلع قبل مهلة بريكست الأولى التي كانت في 29 مارس (آذار)، بحسب المصرف المركزي.

ويتوقع المصرف أن ينمو إجمالي الناتج المحلي بنسبة قدرها 1,5 في المائة هذا العام، مقارنة بتقدير سابق للنمو بنسبة 1,2 في المائة.

وقال مكتب الإحصاء إن «قوة النمو في الربع الأول ترجع جزئيا إلى ضعف معدل النمو في ديسمبر (كانون الأول) 2018، وهو ما يجعل الفترة الحالية تبدو أكثر قوة بالمقارنة».

وبصفة سنوية، ارتفع النمو البريطاني في الربع الأول إلى أعلى مستوى في 18 شهرا، ليصل إلى 1,8 في المائة، مقابل 1,4 في المائة نموا سنويا للناتج في آخر فصول 2018.

الرياض، صالح الزيد

فتحت موافقة مجلس الشورى السعودي على «مشروع نظام الإقامة المميزة» ملف المزايما التي يتبعها تطبيق مشروع قرار من هذا النوع، خصوصا في ظل وجود نظام «الكفيل» للمقيمين.

ويسعى مشروع النظام الجديد إلى استقطاب المقيمين مالياً ليعاملوا معاملة خاصة، ويتضمن إنشاء مركز يسمى «مركز الإقامة المميزة»، وتكون الإقامة المميزة على نوعين: غير محددة المدة، ولسنة واحدة قابلة للتجديد وفق شروط من أبرزها وجود جواز ساري المفعول مع وجود الملاءة المالية وتقرير صحي وسجل جنائي خال من السوابق، ولا يقل العمر عن 21 عاماً، وتوفر إقامة نظامية إن كان داخل السعودية.

ويتفق محللون ومختصون على أن تطبيق النظام الجديد سيوفر أكثر من 10 مليارات دولار سنوياً إلى جانب خفض تحويلات الأجانب إلى الخارج، فضلاً عن ضخ استثمارات جديدة تمثل قيمة

مضافة إلى الاقتصاد السعودي. وقال المحلل الاقتصادي راشد الفوزان لـ«الشرق الأوسط» إن الإقامة المميزة في حال اعتمادها ستكون

حلاً للمستثمرين أو من لديهم ملاءة مالية، إذ تمكنهم من تملك العقار والتنقل والسفر، مشيراً إلى أنها ستزيد الحراك الاقتصادي في السعودية، إضافة إلى تنظيم إقامة من لديه رغبة استثمارية.

وأكد الفوزان أن الإقامة المميزة لن تسبب زيادة البطالة في السعودية، إذ إنها ستشجع على الاستثمار داخل البلاد الذي من شروطه نسبة توظيف تتراوح بين 50 و100 في المائة.

وتحمل أبعاد مشروع النظام فرصة في القضاء على بعض أوجه التستر، والدفع بعجلة الاقتصاد والنشاط التجاري للتوسع

والشفافية، والإسهام في الحد من ظاهرة «الاقتصاد الخفي»، إذ يشير مشروع النظام إلى منح المقيم مزايماً؛ منها الإقامة مع أسرته واستصدار تأشيرات زيارة للأقارب واستقدام العمالة وامتلاك العقار وامتلاك وسائل النقل وغير ذلك، كما يسمح لحملة الإقامة المميزة بحرية الخروج من السعودية والعودة إليها ذاتياً، ومنزلة التجارة، وتكون الإقامة إما لمدة غير محددة ولما لسنة قابلة للتجديد.

وكان الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد السعودي كشف للمرة الأولى عن المشروع في أبريل (نيسان) 2016، ونبة الشخصية المتمتع بالإقامة المميزة الاستثمار بشكل نظامي بدلاً من التخفي خلف واجهة محلية

مطلعية شكلية، موضحاً أنه بدوره

خبراء اقتصاديون: المشروع سيشجع على زيادة الاستثمار

فوائد متنوعة من تطبيق مشروع «الإقامة المميزة» في السعودية



عدد السكان غير السعوديين بلغ 12,2 مليون نسمة وهو ما يمثل نحو 37 في المائة من إجمالي عدد السكان

إلى توفير فرص عمل للسعوديين فإن سوق العمل سوف يستفيد من الخبرات المتراكمة للمعملة الوافدة المستقرة التي تنطبق عليها شروط هذا النظام بدلاً من التفرط فيها بعد اكتسابها خبرات راكمتها على مدى طويل من السنوات.

من جهته، أشار الدكتور محمد آل عباس المحلل الاقتصادي إلى أن الإقامة المميزة هي إحدى المبادرات الناتجة عن «رؤية السعودية 2030» التي تسعى السعودية من خلالها إلى تعزيز وجودها على خريطة جذب الاستثمارات العالمية وتعزيز تنافسية الاقتصاد السعودي، مضيفاً أن الإقامة المميزة ليست أكثر من تسهيل إجراءات الدخل والخروج للسعودية والعيش والتملك فيها، وهي وإن بدت قابلة للاستفادة منها من قبل أي أجنبي، فإنها في الحقيقة لن تكون ذات عوائد مجزية إلا على المستثمر الأجنبي أو من يقدم خدمات حقيقية للاقتصاد السعودي ولديه ارتباطات كبيرة هنا. وأكد أنه ليس في هذا النموذج من الإقامة ما يهدد

الاقتصاد السعودي أو مستويات البطالة، موضحاً أن الاقتصاد السعودي لديه الآن خيارات كثيرة متوفرة وهي قائمة حالياً وفعالة ومنها نظام الاستثمار الأجنبي، والذي يقدم تسهيلات كثيرة للمستثمرين، مضيفاً أن الإقامة المميزة سيكون دورها تعزيز جاذبية الاقتصاد والتنافسية العالمية.

وأوضح أنه من المتوقع في هذه الخبرات الواسعة من الإقامة أن تسهم في انتقال كثير من الشركات العالمية للعمل في السعودية، مؤكداً أن ذلك سيكون له أثر بارز في قدرة الاقتصاد على إنتاج وظائف وفي دعم حركة ونشاط المنشآت الصغيرة والمتوسطة والتي ستمتكن من الاستفادة من هذه الشركات الكبرى ودخولها للسوق مع تقليل تكاليف الإنتاج.

والانتقائي من الإقامة سوف يسهم في زيادة الطلب الكلي على السلع والخدمات، وبالتالي تسريع وتيرة النشاط الاقتصادي، فضلاً عن أن ذلك سوف يؤدي إلى الحد من التحويلات المالية إلى الخارج من قبل المقيم واستثمارها داخل الاقتصاد السعودي.

وعلى صعيد تأثير نظام الإقامة المميزة على سوق العمل، أكد الدكتور الحميد أن أهم الآثار الإيجابية تتمثل في إزالة بعض

التشوهات التي تعاني منها هذه السوق بسبب التستر، وأنه سوف يترتب على هذا النظام عملية فرز وتنظيم لفئات العمالة الوافدة بشكل يعكس واقع سوق العمل ومعرفة مكوناتها الحقيقية، مما يساعد على بناء سياسات واستراتيجيات ذات فاعلية للتعامل مع سوق العمل من قبل الجهات الرسمية، وبالإضافة

سيسهم في التصحيح البنوي للاقتصاد السعودي وتقليص ما يسمى الاقتصاد غير الرسمي مما يتيح للدولة الحصول على عائدات ضريبية تعكس واقع الممارسة الاقتصادية الفعلية. بالإضافة إلى أن ذلك سوف يؤدي إلى استقطاب استثمارات أجنبية تبحث عن الاستقرار في أجواء من الشفافية والوضوح، كما أضاف الدكتور الحميد أنه مع توفير البيئة المأمنة للمستثمر الوافد الذي يمتلك ملاءة مالية مناسبة ويتمتع بإقامة مميزة، فإن هذا المستثمر سوف ينشط في تأسيس الأعمال مما يسهم في زيادة الناتج المحلي الإجمالي

ويتيح فرصاً وظيفية للسعوديين وفق أنظمة السعودة الملزمة، وبذلك يسهم في إيجاد قيمة مضافة حقيقية للاقتصاد السعودي. وأشار إلى أن هذا النوع المشروع

العيش والاستثمار في السعودية وفق أسس معينة ستمنحهم كثيرا من الحقوق والامتيازات التي لم تكن موجودة في وقت سابق ومقتصرة على السعوديين.

وبحسب بيانات هيئة الإحصاء السعودية؛ فإن عدد السكان غير السعوديين بلغ 12,2 مليون نسمة وهو ما يمثل نحو 37 في المائة من إجمالي عدد السكان. قال الدكتور عبد الواحد الحميد المحلل الاقتصادي لـ«الشرق الأوسط» إن نظام الإقامة المميزة يطوئ على إيجابيات كثيرة، كالإسهام في الحد من مشكلة التستر التي تخثر في الاقتصاد السعودي. وأضاف أنه سيكون بوسع

الشخص المتمتع بالإقامة المميزة الاستثمار بشكل نظامي بدلاً من التخفي خلف واجهة محلية مطلعية شكلية، موضحاً أنه بدوره

نظمي النصر يدعو العالم للاستثمار في مشروع نيوم؛ نحن في مهمة لتنفيذ حلم نقدمه للعالم

كما يقدم القانون ضمان أعلى مستوى للرفاهية وحماية الحياة الاجتماعية.

واختتم النصر كلمته مشيراً إلى سرعة الابتكارات التكنولوجية وأنه يجب الاستعداد لهذه الموجات المتلاحقة من الابتكارات، وقال: «نحن في مهمة لتنفيذ حلم نقدمه للعالم وكل المخططات لمشروع نيوم ستصبح حقيقة خلال عشر سنوات». ودعا النصر المستثمرين ليكنوا جزءاً من تنفيذ هذا الحلم.

وأشاد أندرو ليفينز رئيس شركة داو كيميكال بالتغيرات والإصلاحات الاقتصادية والمشروعات الضخمة التي تجري داخل المملكة العربية السعودية، حيث تأخذ المملكة خطوات قوية في مجال الإصلاح الاقتصادي ومن بعده الإصلاح الاجتماعي، قائلاً إن المملكة تسابق الزمن لتصل إلى مستقبلها، معتبراً مشروع نيوم مصدر الإلهام لبقية المشروعات الضخمة في المملكة.

في رحلة نيوم حيث تقوم بتطوير منطقة خليج نيوم التي ستوفر مفهوماً جديداً للحياة العصرية ستمكنها من أن تصبح منصة لاجتذاب أفضل العقول لإنشاء قطاعات اقتصادية متقدمة تقوم على أربعة عوامل: الأول توفير تجربة معيشية ونوعية حياة مثالية للعائلات، والثاني هو خلق نمط حياة راقية ووجهة سياحية فاخرة، والثالث والرابع هما دعم مراكز الابتكار ومراكز الإبداع من أجل تحقيق أهداف نيوم الاقتصادية.

وأوضح النصر للمشاركين في مؤتمر سوت أن مشروع نيوم ليس مشروعاً سعودياً وإنما مشروع للعالم يتطلب أن يشارك فيه العالم، وشدد على أنه تم وضع تسهيلات للمشروع كمنطقة خاصة ووضع قوانين خاصة لتسهيل جذب الاستثمارات والعقول الماهرة في العالم، ويجري حالياً إعداد المسودة الخاصة بالقانون.

لاستثمار في نيوم

بالتكنولوجيا القرن المقبل ويتكلف أكثر من 500 مليار دولار. ويمثل مشروع نيوم درة التاج في «رؤية 2030» للمملكة العربية السعودية لتنويع الاقتصاد والتحول إلى مركز عالمي رائد. وفي إجابته فاطمة باعثن، المندوبة السابقة للسفارة السعودية بواشنطن والتي أدارت الشؤون، حول ماذا تم تنفيذه في المشروع منذ الإعلان عنه في عام 2017، قال نظمي النصر إن «سمو الأمير محمد بن سلمان ولي العهد أعطى مشروع نيوم كل الوقت لكي تقوم بوضع أفضل استراتيجيات للمشروع وقد اضطلعنا عامين في وضع الاستراتيجية التي تدخل حيز التنفيذ بنهاية العام الحالي كما تم تشغيل أول مطار في نيوم وتسيير رحلات أسبوعية ليكون واحداً من عدة مطارات يتضمنها مشروع نيوم كما بدأنا في أعمال البناء والأعمال الإنشائية».

وأضاف: «بنهاية عام 2019 ستكون قد وضعنا علامة فارقة

لاستثمار في نيوم

أمام حشد بلغ أكثر من ألفي شخص مشاركين في مؤتمر سوتات 2019، تحدث كل من نظمي النصر الرئيس التنفيذي لمشروع نيوم وأندرو ليفينز رئيس شركة داو كيميكال عن التغييرات في المملكة العربية السعودية، ومشروع نيوم الذي يعد نقلة نوعية في المشروعات العملاقة في العالم بما يحويه من ابتكارات ومزايا موقفة في القرب الجغرافي لكل من آسيا وأفريقيا وأوروبا. وشجع رئيس شركة نيوم المستثمرين ورجال الأعمال على زيارة المشروع والتعرف على مختلف القطاعات فيه والاستثمار في تلك المشروعات. في بداية الجلسة تم عرض فيديو يصور موقع نيوم على البحر الأحمر وخلفية الجبال وتفصيل المشروع الذي يقام على مساحة 26 ألف كيلو متر مربع ويمتد 300 ميل على ساحل البحر الأحمر ويضم مدناً

الاستثمارات الأجنبية تنتظر انقشاع ضبابية الموقف الاقتصادي في السودان

مليارات دولار، في مشروع أعالي عطبرة وسيتت بشمال البلاد، كما لدولة الإمارات مشروعات زراعية لعلف الحيوانات، وأخرى لتسمين العجول.

وقال لـ«الشرق الأوسط»، ناصر هاشم السيد، مدير الترويج والإعلام بمفوضية الاستثمار السودانية، إن المستثمرين الأجانب لا يمكن أن يفكروا في الاستثمار في بلد، سياساته الاقتصادية غير مضمونة، وسيظلون في حالة ترقب ومراقبة البلد المعنى، حتى يستقر وتعلن وجهته الاقتصادية، مشيراً إلى أن السلطة الحاكمة في السودان لم تصدر بعد أي تطمين بأن الوضع سيكون أفضل، أو مستقراً على الأقل.

وبيّن السيد أن المستثمرين الأجانب بالخارج ينتظرون السياسات الاقتصادية التي ستبناها الحكومة الجديدة؛ هل تضمن حوافز وفرصاً لتشجيع الاستثمار؛ وهل الخصخصة جزء من السياسات أم لا؟ وكيف ستكون الخصخصة وترتيباتها؟ ثم الشراكات مع الدولة في المشروعات الكبيرة، من سكر وكهرباء وسكة حديد، كيف سيتم الاتفاق عليها؟ ووفقاً للسيد، فإن حل مشكلة

الموقف الاقتصادي في السودان، كما في غيب الرؤى السودانية لإدارة اقتصاد البلاد وانتشاله من وضعه المتعثر، وضبابية الموقف السياسي والاقتصادي للسلطة الحاكمة لعلاجة القضية، يترقب المستثمرون الأجانب بحذر كافة التحركات لتحليل الوضع الاقتصادي المستقبلي للبلاد، ثم البحث في إمكانية الاستثمار من عدمه.

وتتجاوز الاستثمارات الأجنبية في السودان 74 مليار دولار حتى عام 2017، وهي متنوعة: زراعية ونفطية وتعدينية وغيرها، وتملكها شركات من مختلف دول العالم، إلا أن الصين تنصهر البلدان من ناحية حجم ومبلغ الاستثمارات الأجنبية في السودان.

وتلى الصين، السعودية، التي ضخت نحو 26 مليار دولار خلال الأعوام الخمسة الماضية، ولديها كبريات المشروعات الزراعية. وللسعودية مليون فدان من الأراضي الزراعية الخصبة بدرجات عالية، منححتها لها الحكومة السودانية السابقة، مقابل استثمارات تصل إلى 10

في المملكة.

مسابقة السيداتي الكبرى رمضان 2019

جوائز مميزة بقيمة **1000000 ريال**

هذا الأسبوع

أهلاً بكم في **CAFE السيداتي SAYIDATY**

مكان يجمع بين الرفاهية والفخامة

كيف بيعت نسخ نادرة للقرآن الكريم في إكسפורد بلندن؟

في الرياض قصة اختفاء طفل

عباءتك بلمسات عصرية **TRENDY ABAYA**

من أشهر الطهاة أسرع 20 وصفة مطبخ رمضان ملحق داخل العدد

www.sayidaty.net

التن في الأسواق

الدوسري يرفض عرضاً إماراتياً «مغرياً»



سالم الدوسري (الشرق الأوسط)

يتم هذا الأمر بعد نهاية الموسم الحالي. من جانب آخر توصلت إدارة نادي الهلال إلى اتفاق مبدئي مع الجبوري وإيليو ساسارينو، وكيل أعمال اللاعب اندريه كاريلو حول الجوانب المالية وتبقى فقط الاتفاق مع نادي بنفكا البرتغالي الذي يملك بطاقة اللاعب، وأشار مصدر إلى اتفاق الهالبيين مع اللاعب بعد شراء عقده على توقع عقد جديد لأربع سنوات مقبلة.

الرياض: فارس السبيعي

كشف مصدر لـ«الشرق الأوسط» أن لاعب الهلال سالم الدوسري رفض عرضاً مغربياً من أحد الأندية الإماراتية لشراء ما تبقى من عقده أو استعارته لموسم واحد.

وأكد المصدر أن الدوسري يرغب في البقاء بالهلال وأنه تلقى وعداً من شخصية هلالية كبيرة بتحتمل كافة مصاريف تجديد عقده مع الهلال على أن

الهبوط الذي لازمهم منذ بداية منافسات هذا الموسم. وعلى الرغم من خسارته النهائية بطولة كأس خادم الحرمين الأسبوع الماضي من التعاون، فإن سبييرا المدير الفني سرعان ما أعاد فريقه لجادة الانتصارات وحقق فوزاً مستحقاً على الريان القطري في دوري أبطال آسيا ضمن به حجز مقعد في دور ال16.

ويدخل الاتحاد مواجهة هذا المساء بـ31 نقطة في المركز ال11، بينما يتطلع الفتح لتحسين مركزه على سلم الترتيب، ويملك الضيوف 35 نقطة في المركز الثامن.

وفي مكة المكرمة، يخطط القادسية لتجاوز ضيفه الوحدة وتجديد أماله في البقاء بدوري الكبار، ويملك 27 نقطة في المركز ال14، بينما يوجد الوحدة في المركز السابع بـ39 نقطة، وهو بعيد عن حسابات الهبوط أو المنافسة. وفي حفر الباطن، يسعى الباطن صاحب المركز ما قبل الأخير بـ25 نقطة، لأخذ نصيبه من ضيفه أحد الهابط لدوري الدرجة الأولى، إلا أن مواجهة الباطن الأخيرة أمام النصر ستصعب من مهمة أصحاب الأرض في البقاء للموسم الثالث على التوالي في



عبد الرزاق حمدالله (الشرق الأوسط)

وستكون مواجهة هذا المساء فرصة سانحة أمام الوطني يوسف عنبر مدرب الأهلي للزج بعدد من الأسماء الشابة، بينما يبحث الفيصلي عن انتصار يضمن له التمسك بمركزه السادس والوصول للنقطة 46 ومنافسة الأهلي على المركز الخامس في الجولة الأخيرة. وفي جدة، يسعى الاتحاد لمواصلة انتصاراته لضمان البقاء في دوري الكبار وتحطّي خطر

كاؤل إنجاز تاريخي للنادي القصيمي، ستعزز من حظوظهم لتحقيق انتصار يقربهم من تحقيق منجز جديد.

وفي المجمعة، يتمسك الأهلي صاحب المركز الخامس (49 نقطة) بحظوظ البقاء في دائرة المنافسة على المركزين الثالث والرابع؛ حيث سيضمن له المركز الثالث الدخول في مواجهة الملحق الآسيوي بعد تحقيق التعاون بطولة كأس الملك،

وعينه على إحدى البطاقات المؤهلة لدوري أبطال آسيا في النسخة المقبلة، بينما يحتل الضيوف المركز الرابع بفارق نقطة واحدة عن أصحاب الأرض، إلا أن نشوة تحقيقهم لبطولة كأس خادم الحرمين الشريفين الأسبوع الماضي

البقاء والهروب من شبح الهبوط الذي لازمهم في الجولات الأخيرة ويحتل الحزم المركز ال12 بـ30 نقطة.

وفي الدمام، يخشى الهلال من استمرار تذبذب أدائه بعد الخسارة القاسية التي تلقاها في الجولة الماضية من التعاون، وتوسيت في ابتعاده عن الصدارة، وتوقف رصيده النقطة عند 63 نقطة، وسيعمل البرازيلي تشاموسكا المدير الفني الجديد للفريق العاصمي على تصحيح الأخطاء التي صاحبت مواجهة الأخرى، وسيحدد بطل المسابقة بصفة كبيرة، كما ستتضح الصورة حول هوية الأندية المرافقة لنادي أحد الهابط لدوري الدرجة الأولى، ويتنافس النصر متصدر الترتيب وضيفه الهلال على اللقب، بينما يدخل الشباب والتعاون والأهلي في صراع على المركز الثالث والرابع، فيما تواجه خطر الهبوط أندية الاتحاد والفيحاء والقادسية والباطن والحزم.

ويدخل النصر مواجهة هذا المساء بعد استعادته لصدارة الترتيب من غريمه التقليدي الهلال بعد خسارة الأخير في الجولة الماضية، ويملك النصر واويون 64 نقطة، بفارق نقطة واحدة عن الوصيف، ولن يفرط الضيوف في نقاط هذه المواجهة وسيرمي البرتغالي روي فينتوريا المدير الفني للنصر بكامل ثقته الهجومية للعودة للرياض بالاعلاء الكاملة التي ستضمن له الاستمرار على كرسي الصدارة قبل جولة الختام يوم الخميس المقبل، بينما يصارع أصحاب الأرض من أجل

الرياض: طارق الرشيد

يسعى فريق النصر للتمسك بصدارة دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين السعودي، وذلك عندما يواجه مستضيفه الحزم الباحث عن طوق النجاة في افتتاح الجولة ال29 من المسابقة اليوم، فيما يحل وضيفه الهلال ضيفاً ثقيلاً على الاتفاق.

وجاءت فترة التوقف الأخيرة للدوري السعودي للمحترفين كفرصة مواتية للأندية لترتيب صفوفها من جديد في الجولة ما قبل الأخيرة من الدوري، والمعترك الحاسم؛ حيث سيحدد بطل المسابقة بصفة كبيرة، كما ستتضح الصورة حول هوية الأندية المرافقة لنادي أحد الهابط لدوري الدرجة الأولى، ويتنافس النصر متصدر الترتيب وضيفه الهلال على اللقب، بينما يدخل الشباب والتعاون والأهلي في صراع على المركز الثالث والرابع، فيما تواجه خطر الهبوط أندية الاتحاد والفيحاء والقادسية والباطن والحزم.

ويدخل النصر مواجهة هذا المساء بعد استعادته لصدارة الترتيب من غريمه التقليدي الهلال بعد خسارة الأخير في الجولة الماضية، ويملك النصر واويون 64 نقطة، بفارق نقطة واحدة عن الوصيف، ولن يفرط الضيوف في نقاط هذه المواجهة وسيرمي البرتغالي روي فينتوريا المدير الفني للنصر بكامل ثقته الهجومية للعودة للرياض بالاعلاء الكاملة التي ستضمن له الاستمرار على كرسي الصدارة قبل جولة الختام يوم الخميس المقبل، بينما يصارع أصحاب الأرض من أجل

المدرّب البرتغالي رفض الحديث عن إمكانية استمراره

هيلدر: مهمتي خدمة الاتفاق لا الأندية الأخرى



هيلدر (الشرق الأوسط)

وسيكون الاتفاق مكتمل الصوف في مباراة اليوم نتيجة عودة اللاعب المصري حسين السيد بعد نهاية قضاؤه عقوبة الإيقاف، وكذلك اللاعب التونسي فخر الدين بن يوسف بعد أن تجاوز الإصابة، إضافة إلى لاعبين محليين وجانب آخرين في الفريق.

ولا يعاني الاتفاق الكثير من الضغوط للفوز في المباراة، حيث إنه يحتاج إلى نقطة واحدة لخروجه من حسابات الهبوط لدوري الدرجة الأولى على العكس من منافسه الهلال الساعي للبقاء على حظوظه في حصد لقب الدوري لهذا الموسم، حيث إن تعادله قد ينهي أماله؛ مما يجعل الإثارة عنوان هذه المباراة. وكان اللاعب العائد من الإصابة فخر الدين بن يوسف قد تحدث أيضاً عن المباراة مقلراً بصعوبتها؛ كونها أمام منافس قوي على حصد اللقب، معتبراً أنها لن تكون سهلة للفريقين.

ويبين أن فريقه سيقاتل في أرض الملعب من أجل تحقيق نتيجة إيجابية ليس في مباراة اليوم بل حتى في الجولة الأخيرة.

مباريات الجولة ال29 من بطولة دوري الأمير محمد بن سلمان للمحترفين.

ورسم هيلدر الخطة الفنية التي سيدخل بها مباراة اليوم من خلال تدريبات مفصلة، سواء في النادي أو على أرضية الملعب الذي سيحتضن المباراة، وهي الاعتماد على مباغطة المنافس من خلال الهجمات السريعة المرتدة والسعي لتسجيل هدف مبكر من أجل تسيير الأمور لصالح فريقه.

ويؤكد هيلدر أن الاتفاق يضم بين صفوفه لاعبين مميزين وقادرين على تقديم الأفضل، معتبراً أن الفريق يستحق وضعاً أفضل مما هو عليه في جدول الترتيب حالياً.

ورفض هيلدر التأكيد على أن إدارة الاتفاق أبلغته باستمراره في حال نجح الفريق في مهمته خلال المباراتين المتبقيتين وحصد ما لا يقل عن 4 نقاط، مبيّناً أنه يفكر في المباريات الآتية، وبعدها قد تحدث أي تطورات بهذا الشأن. وكان الاتفاق أنهي استعداداته لمواجهة الهلال اليوم على ملعب استاد الأمير محمد بن فهد بالدمام ضمن

الدمام: علي القطان

التي شهدت تدريبات فريق الأهلي بمشاركة اللاعب ياسر المسليم حارس المرمى بعد منحه الضوء الأخضر من قبل طبيب الفريق عقب إكماله البرنامج العلاجي والتأهيلي الموضوع له من قبل الأجهزة الطبية للاستشفاء من إصابة لحقت به في مفصل القدم ويات اللاعب جاهزاً للمشاركة ابتداء من لقاء اليوم أمام الفيصلي. وأعطى الجهاز الفني لفريق الأهلي الجزء الأخير من الحصة التدريبية لتنفيذ اللاعبين الكرات الثابتة والعمل على الاستفادة منها بصورة إيجابية خلال المباراة.

على أن يتولى «الصبان» مهمة رئاسة النادي مقترح أهلاوي لتنصيب منصور بن مشعل رئيساً لـ«أعضاء الشرف»



الأمير منصور بن مشعل (الشرق الأوسط)

الأخيرة بجانب الوقوف على جاهزية العناصر التي سيدفع بها في لقاء الليلة والتي ستشهد إعادته للثلاثاء؛ الأجنبي ديجانيني فغاريس مهاجم الفريق لتعويض غياب زميله اللاعب عمر السومة الذي يعاني من إصابة عضلية ستغيبه عن المشاركة في لقاء اليوم على أن يكون جاهزاً ابتداء من لقاء الاتفاق القادم، ولاعني خط الوسط نيكولا ستانيسيو صانع الألعاب الروماني واللاعب التشيلي كلاوديو بايزا.

وشهدت تدريبات فريق الأهلي مشاركة اللاعب ياسر المسليم حارس المرمى بعد منحه الضوء الأخضر من قبل طبيب الفريق عقب إكماله البرنامج العلاجي والتأهيلي الموضوع له من قبل الأجهزة الطبية للاستشفاء من إصابة لحقت به في مفصل القدم ويات اللاعب جاهزاً للمشاركة ابتداء من لقاء اليوم أمام الفيصلي. وأعطى الجهاز الفني لفريق الأهلي الجزء الأخير من الحصة التدريبية لتنفيذ اللاعبين الكرات الثابتة والعمل على الاستفادة منها بصورة إيجابية خلال المباراة.

جدة: محمد باسند

بعد أعضاء شرف النادي الأهلي، مساء اليوم السبت، اجتماعاً موسعاً تمت الدعوة إليه من قبل الأمير منصور بن مشعل عضو شرف النادي بهدف الاستماع للجميع وتوحيد الصف الأهلاوي خلف مرشح واحد.

وعلمت لـ«الشرق الأوسط» من مصدر أهلاوي خاص أن هناك مقترحاً من قبل عدد من أعضاء شرف النادي الأهلي قد يتم طرحه خلال الاجتماع الموسع لتوحيد الصف والجهود لخدمة النادي في ظل إبداء الرغبة من قبل الأمير منصور بن مشعل وعبد الله الصبان في خدمة النادي خلال المرحلة المقبلة.

ويرتكز المقترح على تولي الأمير منصور بن مشعل منصب رئاسة هيئة أعضاء الشرف بالنادي ورئاسة المجلس التنفيذي لهيئة أعضاء الشرف والاضطلاع بدوره الرقابي على تنفيذ إدارة النادي برامجهما، بينما يتولى

«البطاقة الثالثة» تشعل مواجهة الخليج والعدالة اليوم

فريق جديد بعد أن سبقه فرق الروضة وهجر والفتح الذي لا يزال مستمراً في دوري المحترفين منذ صعوده منذ قرابة 10 أعوام.

وعبر رئيس نادي الخليج المهندس فوزي الباشا عن ثقته بقدرة فريقه على مواصلة المنافسة على العودة للمكان الذي يستحقه فريقه بين الكبار، مشيراً إلى أن التعثر في الجولة الماضية كان مفاجئاً، إلا أن فريقه قادر على التأكيد على أنه يستحق الصعود.

من جانبه، أكد المهندس عبد العزيز المضحى، أن فريقه في كامل جاهزته الفنية والبدنية والنفسية من أجل حسم الصعود التاريخي لدوري المحترفين السعودي وتدشين مرحلة جديدة من الإنجازات لهذا النادي الطموح.

وأشار إلى أن فريقه يحظى بدعم جماهيري مميز، وسيكون له أثر في مباراة اليوم، متحمّناً أن تظهر المواجهة بالصورة الفنية التي تؤكد استحقاتهما للمنافسة على الصعود لأكبر البطولات في كرة القدم السعودية.

خلال مواجهة صاحب المركز الثالث عشر في دوري المحترفين، فإن تعثر الفريقين سوياً في الجولة الماضية منح ضحك البطاقة المباشرة الثانية، في حين فسح المجال لفريق الجيل للتحقق من أكثر نحو خوض الملحق مع وجود بصيص من الأمل في الصعود المباشر.

ويتوقع أن تشهد مباراة اليوم حضوراً جماهيرياً كبيراً لما عرف عن جمهور الفريقين الكثافة العالمية على اعتبار أن المسافة بين سيهات والأحساء لا تتجاوز 130 كم، هذا ما دعا إدارة العدالة إلى طرح فكرة نقل المباراة إلى ملعب قادر على استيعاب عدد أكبر من الجماهير، مثل ملعب مدينة الأمير سعود بن جلوي الرياضية بالرياض بمدينة الخبر، إلا أن ذلك لقي تحفظاً من إدارة الخليج لحرصها على الاستفادة الكاملة من عامل الأرض والجوهر.

وفي حال أعلن العدالة صعوده الرسمي لدوري المحترفين فسكون الحدث الأهم في تاريخ النادي الواقع في قرية الخليلية، وسيمثل ذلك أيضاً نقلة كبيرة لرياضة الأحساء بصعود

الدمام: علي القطان

يتحدد اليوم (السبت) هوية الفريق الثالث الصاعد لدوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين من خلال المواجهة التي تجمع بين فريقَي الخليج والعدالة على ملعب الأول بمدينة سيهات بالمنطقة الشرقية. وسيعلن العدالة صعوده رسمياً قبل الجولة الأخيرة في حال الفوز في مباراة اليوم ليحقق بانهاضاً طويلاً أن تعادله أو حتى خسارته ستبقي أماله موجودة حتى الجولة الأخيرة التي ستشهد مواجهة ضحك الصاعد في الأحساء.

أما في حال فوز الخليج المتضيف؛ فإن تاهله لن يحسم بشكل رسمي، إلا أنه سيقطع مشواراً طويلاً نحو الصعود وسيلزّمه التعادل على أقل تقدير مع أبها أول الصاعدين، حيث سيتواجه الفريقان في أبها. ورغم أن الحسابات السابقة كانت تشير إلى أن أحد الفريقين، الخليج أو العدالة، سيصعد مباشرة والآخر سيخوض الملحق نحو الصعود من

قرعة آسيا تجنّب الأخضر الشاب المجموعات الصعبة

الرابعة مع منتخبات عمان وسوريا وباكستان.

ويشارك في التصفيات 47 منتخباً، حيث تم توزيع التصفيات على منطقتين جغرافيتين هما الغرب (غرب آسيا والجنوب والوسط) بمشاركة 25 فريقاً، والشرق (شرق آسيا وآسيا) بمشاركة 22 فريقاً. ويتأهل إلى النهائيات صاحب المركز الأول في كل مجموعة إلى جانب أفضل 4 منتخبات تحصل على المركز الثاني، وينضم إليها منتخب الدولة المضيفة الذي يحصل على بطاقة التأهل المباشر.

وفي حالة حصول منتخب الدولة المضيفة على إحدى بطاقات التأهل المباشر للبطولة، فإن المنتخب الحاصل على المركز الخامس بين ثواني المجموعات يحصل على بطاقة التأهل للنهائيات. وتنتقل التصفيات يوم 14 سبتمبر (أيلول) المقبل للمجموعات التي تضم 5 منتخبات، على أن تنتقل منافسات بقية المجموعات يوم 18 سبتمبر، وتختتم يوم 22 من الشهر ذاته.

الرياض: طارق الرشيد

أوقعت قرعة تصفيات بطولة آسيا للشباب تحت 19 عاماً لكرة القدم، المنتخب السعودي «حامل اللقب» في المجموعة السادسة إلى جانب منتخبات أوزبكستان والهند وأفغانستان، وذلك خلال حفل سحب القرعة الذي جرى في مقر الاتحاد الآسيوي لكرة القدم بالعاصمة الماليزية كوالالمبور.

وكان الأخضر توج بلقب البطولة في النسخة الماضية عام 2018، وذلك بعدما تغلب في المباراة النهائية على كوريا الجنوبية 2 - 1.

ويشارك في التصفيات 46 منتخباً، حيث تم توزيع التصفيات على منطقتين جغرافيتين هما الغرب (غرب آسيا والجنوب والوسط) بمشاركة 25 فريقاً، والشرق (شرق آسيا وآسيا) بمشاركة 21 فريقاً. ويتأهل إلى النهائيات صاحب المركز الأول في كل مجموعة إلى جانب أفضل 4 منتخبات تحصل على المركز الثاني، وينضم إليها منتخب الدولة

المضيفة الذي يحصل على بطاقة التأهل المباشر، وفي حالة حصول منتخب الدولة المضيفة على إحدى بطاقات التأهل المباشر للبطولة، فإن المنتخب الحاصل على المركز الخامس بين ثواني المجموعات يحصل على بطاقة التأهل المباشر.

وفي حالة حصول منتخب الدولة المضيفة على إحدى بطاقات التأهل المباشر للبطولة، فإن المنتخب الحاصل على المركز الخامس بين ثواني المجموعات يحصل على بطاقة التأهل المباشر.

وتنتقل التصفيات يوم 14 سبتمبر (أيلول) المقبل للمجموعات التي تضم 5 منتخبات، على أن تنتقل منافسات بقية المجموعات يوم 18 سبتمبر، وتختتم يوم 22 من الشهر ذاته.

وتنتقل التصفيات يوم 14 سبتمبر (أيلول) المقبل للمجموعات التي تضم 5 منتخبات، على أن تنتقل منافسات بقية المجموعات يوم 18 سبتمبر، وتختتم يوم 22 من الشهر ذاته.

الرياض: طارق الرشيد

أوقعت قرعة تصفيات بطولة آسيا للشباب تحت 19 عاماً لكرة القدم، المنتخب السعودي «حامل اللقب» في المجموعة السادسة إلى جانب منتخبات أوزبكستان والهند وأفغانستان، وذلك خلال حفل سحب القرعة الذي جرى في مقر الاتحاد الآسيوي لكرة القدم بالعاصمة الماليزية كوالالمبور.

وكان الأخضر توج بلقب البطولة في النسخة الماضية عام 2018، وذلك بعدما تغلب في المباراة النهائية على كوريا الجنوبية 2 - 1.

ويشارك في التصفيات 46 منتخباً، حيث تم توزيع التصفيات على منطقتين جغرافيتين هما الغرب (غرب آسيا والجنوب والوسط) بمشاركة 25 فريقاً، والشرق (شرق آسيا وآسيا) بمشاركة 21 فريقاً. ويتأهل إلى النهائيات صاحب المركز الأول في كل مجموعة إلى جانب أفضل 4 منتخبات تحصل على المركز الثاني، وينضم إليها منتخب الدولة

تشك سيستمع بمواجهة فريقه السابق في رقصة الوداع... وهازارد يحلم بلقب مع تشيلسي قبل الرحيل

بعد ليفربول وتوتنهام... تشيلسي وأرسنال يؤكدان الهيمنة الإنجليزية على الكرة الأوروبية

ساري: «ليس من السهل أن تصل الأندية الإنجليزية إلى الشهر الأخير في حالة بدنية جيدة. تلعب مباريات أكثر من دول أخرى. خضنا المباراة 61 (ضد إنترراخت). هذا فارق كبير مقارنة بدول أخرى».

وخسر تشيلسي بركات الترحيل في نهائي كأس الرابطة؛ لكنه خرج منتصراً الخميس باستاد «ستامفورد بريدج» عندما حسم إيدن هازارد الأمور بالركلة الأخيرة. وأشار ساري إلى أنه لم يستطع مشاهدة ذلك، وقال: «لم أرد أن أعاني».

والنهائي سيكون الأول لأرسنال على الساحة الأوروبية، منذ خسر الفريق أمام برشلونة في نهائي دوري الإبطال عام 2006. ويدين أرسنال بالفشل الكبير في التأهل للنهائي إلى مهاجمه الغابوني بيير إيميري أوباميانغ، الذي سجل ثلاثة أهداف (هاتريك) في مباراة الخميس على ملعب فالنسيا. وتبدو الفرصة سانحة أمام المدرب الإسباني أوناي إيميري لإنهاء أول موسم له مع أرسنال بشكل جيد؛ علماً بأن اللقب سيكون الرابع له في الدوري الأوروبي حال الفوز على تشيلسي؛ حيث سبق له أن قاد تشيلسي الإسبانية للقب نفسه، في ثلاثة مواسم متتالية. وقال إيميري: «أفخر بلأعبي فريقتي وبالجمهير. اللاعبون بذلوا كل ما بوسعهم». ولم يبد إيميري متزعجاً من طول رحلة السفر من لندن إلى باكو؛ حيث بعث برسالة بسيطة على موقع «تويتر» للتواصل الاجتماعي عبر الإنترنت مساء الخميس، قائلاً فيها: «التأهل للمدفعجية؛ سنسافر إلى باكو لاستمتاع بالنهاية والفرح بلأعبي سويبا؛ نحن فريق أرسنال».

وسيستمتع بيتر تشك حارس أرسنال بمواجهة فريقه القديم تشيلسي، في نهائي دوري الإبطال، فيما يمكن أن تكون مباراته الأخيرة في مسيرته اللاحقة. وساعد الحارس التشيكي فريقه أرسنال على بلوغ النهائي في باكو. وأبلغ تشك، الذي خاض 333 مباراة مع تشيلسي ما بين 2004 و2015، شبكة «بي تي سبور» التلفزيونية: «ستكون نهاية بارزة لمسيرتي لو لعبت في نهائي أوروبي ضد فريقتي السابق. عندما تلعب بشكل جيد تفكر في الاستمرار؛ لكنني اتخذت قرار الاعتزال بعد تفكير طويل. يمكنني الاستمرار لاعين آخرين؛ لكنني أفضل الاعتزال مبكراً. أريد فعل الأمر وفقاً لشرطي».



لاعبو تشيلسي وفرحة بعد عناء (إ.ب.أ)

لדوري الإبطال. ولهذا، اعتقد أنه موسم جيد. والآن، أمامنا ديربي لندي في باكو».

وقال ساري إنه كان من الصعب وصول الأندية الإنجليزية إلى نهاية الموسم بالشكل اللازم للفوز باللقب؛ لأنها تلعب عدداً أكبر من المباريات أكثر من أي منافس في أوروبا. وأوضح

وسائل إعلام بريطانية اسمه بالانتقال إلى ريال مدريد. وأبلغ هازارد شبكة «بي تي سبور» التلفزيونية: «لو كانت مباراتي الأخيرة فسأقدم كل ما لدي للمنادي للفوز بلقب. لا أعلم بعد ماذا سيحدث، ولا أفكر في ذلك. أفكر في الفوز بشيء من أجل النادي وهذه التشكيلة».

ويقود الإيطالي ماوريتسيو ساري، المدير الفني لتشيلسي، لاعبيه في جولة بالولايات المتحدة، ولكنه سيحظى بالوقت الكافي لتجهيز اللاعبين. وقال ساري: «نشعر بالسعادة بللوغنا النهائي الأوروبي... موسمنا كان صعباً بعض الشيء، ولكننا نلعبنا نهائيين، وتأهلنا

الأساسيون الحصول على قسط من الراحة، قبل خوض النهائي الأوروبي. وأوضح البلجيكي إيدن هازارد نجم تشيلسي، أن تركيز جميع لاعبي الفريق ينصب على الفوز باللقب الأوروبي. وقال: «لعبنا مباراة رائعة (أمام المربع الذهبي ليس سهلاً... إنترراخت فرانكفورت) ولكن المربع الذهبي ليس سهلاً... نشعر بالسعادة، وسنصاف إلى باكو بهدف إحراز اللقب».

وقال هازارد إنه سيقدم كل ما لديه ليقود تشيلسي للفوز بلقب الدوري الأوروبي، في مباراة ربما تكون الأخيرة له مع الفريق الإنجليزي. ومن المتوقع أن يرحل اللاعب البالغ عمره 28 عاماً عن تشيلسي بنهاية الموسم، بعد سبع سنوات في «ستامفورد بريدج».

أبطال أوروبا في الموسم المقبل، على نتيجتين رائعتين في مواجهة فالنسيا؛ حيث فاز 3 - 1 على ملعب زهابا، ثم 4 - 2 على ملعب «ميستابا» في فالنسيا إيبا. وبهذا، تظل الفرصة قائمة بقوة أمام أرسنال لانتزاع بطاقة التأهل لدوري الإبطال في الموسم المقبل، من خلال الفوز بلقب الدوري الأوروبي. وفي المقابل، ضمن تشيلسي التأهل لدوري الإبطال في الموسم المقبل، بعدما ضمن إنهاء الموسم باحد المراكز الأربعة الأولى في الدوري الإنجليزي. وبهذا، يستطيع لاعبو تشيلسي



إيميري مدرب أرسنال وسعادة التأهل للنهائي (أ.ب.أ)

لندن، «الشرق الأوسط» مع وصول أرسنال وتشيلسي إلى نهائي بطولة الدوري الأوروبي، أكملت كرة القدم الإنجليزية هيمنتها على الساحة الأوروبية في الموسم الحالي؛ حيث سبق ليفربول وتوتنهام أن انتزعا في الأيام القليلة الماضية مقدي المباراة النهائية لبطولة دوري أبطال أوروبا.

وأطاح أرسنال بفريق فالنسيا الإسباني من المربع الذهبي للدوري الأوروبي، بالتغلب عليه 4 - 2 في عقر داره إيبا مساء الخميس، علماً بأن مباراة الذهاب على ملعب أرسنال انتهت أيضاً بفوز «المدفعجية» 3 - 1، ليصعد أرسنال بالفوز 7 - 3 في مجموع المباراتين. وفي الوقت نفسه، أسقط تشيلسي فريق إنترراخت فرانكفورت الألماني بركات الترحيل، في مباراة الإياب التي انتهت بالتعادل 1 - 1، وهي نتيجة مباراة الذهاب نفسها. وبهذا يلتقي أرسنال وتشيلسي في النهائي يوم 29 من الشهر الجاري، ليكون النهائي مباراة ديربي لندي في باكو عاصمة أذربيجان.

وقد تواجه جماهير الفريقين بعض الصعوبة في السفر إلى أذربيجان، ولكنها ستسعد بالتأكيد بوصول الفريقين للنهائي. ونشرت هيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي» أنه لا توجد رحلات طيران مباشرة من لندن إلى باكو، في الأسبوع الذي ستقام خلاله المباراة النهائية، ما يعني أن المشجعين سيضربون أكثر من عشرين ساعة في السفر، رغم أن المسافة بين لندن وباكو لا تتجاوز 2468 ميلاً (3972 كيلومتراً). وفي حال السفر بالقطارات، ستستغرق الرحلة أكثر من أربعة أيام، فيما تستغرق الرحلة بالسيارة نحو 58 ساعة، بخلاف فترة التوقفات.

وفي المقابل، ستكون مهمة جماهير ليفربول وتوتنهام أكثر سهولة لحضور المباراة النهائية في دوري الإبطال؛ حيث تقام المباراة على استاد «واندا ميتروبوليتانو» في العاصمة الإسبانية مدريد، أول يونيو (حزيران) المقبل. وبالطبع، تقل المسافة كثيراً بين لندن ومدريد عن نظيرتها بين لندن وباكو، كما يتوفر كثير من الرحلات بين لندن ومدريد. وهذه هي المرة الأولى في تاريخ الكرة الأوروبية التي ينتهي فيها جميع أطراف النهائي في البطولتين لاتحاد وطني واحد. ورغم هذا لا يعني وصول الفرق الإنجليزية

مدرب فالنسيا: أرسنال منافس قوي يستحق التأهل للنهائي الأوروبي

فالنسيا، «الشرق الأوسط»

علماً بأن أرسنال سبق له الفوز على ملعبه 3 - 1 ذهاباً. وقال مارسيلينو: «بخلاف أن أرسنال يتمتع بخط هجوم جيد، يحظى هذا الهجوم بنسبة مئوية عالية للفعالية». وأضاف: «نشعر بالحزن لأننا نأفلسنا بقوة، وكنا نتوقع الوصول للنهائي، لكننا واجهنا فريقاً قوياً للغاية وهجوماً في غاية الفعالية».

وأضاف: «كنا نعلم أن أرسنال يملك اثنين من أبرز المهاجمين»، مشيراً إلى أن فريقه لم يستطع الوصول للنهائي على حساب فريق يمتلك هذا الهجوم القوي. ورغم الخروج من المربع الذهبي، أشار مارسيلينو

كشفت مارسيلينو المدير الفني لفريق فالنسيا الإسباني لكرة القدم، السبب الرئيسي وراء سقوط فريقه المدوي أمام أرسنال الإنجليزي، في الدور قبل النهائي لدوري الأوروبي، مشيراً إلى أن فريق المدفعجية يتميز بهجوم جيد وفعال. وتغلب أرسنال على مضيفه فالنسيا 4 - 2 مساء الخميس، ليحجز مكانه في المباراة النهائية للبطولة أمام تشيلسي الإنجليزي في 29 مايو (أيار) الحالي،

إلى بعض الإيجابيات التي شهدها أداء فالنسيا في المباراة. وقال مارسيلينو: «بداننا المباراة بشكل رائع، وبسرعة جيدة، وأداء جماعي متميز، ووصلنا لمنطقة جزء المنافس بشكل منتظم. سجلنا هدفاً، وسنحت لنا فرصتان أخريان، لكن هدف التعادل من أرسنال كان لحظة قوية... كما جاء الهدف الثاني لأرسنال في بداية الشوط الثاني ليؤكد خروجنا من البطولة». وأشار: «يجب أن نعترف بتفوق المنافس. نهنت أرسنال وتمنى لهم التوفيق».

في مهمة صعبة خارج ملعبه ضد لايبزيغ الثالث

بايرن ميونيخ على مشارف اللقب السابع على التوالي

بالفريق البافاري الخسارة لكي يحافظ الأول على أمه حتى المرحلة الأخيرة. ودفع دورتموند الذي كان متقدماً بفارق مريح وصل إلى 9 نقاط على غريمه، ثم مروره بفترة انعدام الوزن وإهدار كثير من النقاط، وانحس العملان البافاري استغلال هذا الواقع ليقضم الفارق تدريجياً قبل أن يلحق به هزيمة قاسية قوامها خمسة أهداف نظيفة في المرحلة 28 مطلع أبريل (نيسان) الماضي، موجهاً إليه ضربة مغنوية كبيرة.

وقد دورتموند الأمل فعلياً بسقوطه على أرضه في ريبني مدينة الرور الصناعية أمام جاره شالكه 2 - 4 في المرحلة قبل الماضية، ثم أهدر فوراً كان في متناوله عندما تقدم على مضيقه فيرر برمين بهدفين نظيفين في الجولة السابقة قبل أن يدرك الأخير التعادل (2 - 2) مستغلاً أخطاء دفاعية هائلة. وأراد المدير الرياضي في دورتموند ميكائيل تسورك أن يرى التعادل الملائم من الكاس، بقوله: «نصف علينا النظر إلى الصورة عموماً. يمكننا حصد 76 نقطة، وهو ثالث أفضل رصيد لنا في تاريخنا، وهو أيضاً في الوقت ذاته إنجاز كبير». وأضاف: «في بعض الأحيان، النظرة تكون سلبية جداً، ولا تعكس الصورة الحقيقية للواقع».



بايرن ميونيخ يسعى لمواصلة هيمنته على الدوري الألماني (أ.ب.أ)

المباراة النهائية» للكاس. في المقابل، يامل دورتموند بان يسديه لايبزيغ خدمة، ويلحق

لاعبيه في النهائي. وقال: «ندرك جيداً أن تحقيق نتيجة إيجابية السبت قد يكون له تأثير ذهني قبل

أي انتباه للسباق نحو اللقب بين بايرن ودورتموند، معتبراً أن المباراة قد يكون لها تأثير على معنويات

وبعد أن ضمن لايبزيغ المشاركة في دوري الإبطال الموسم المقبل، أكد مدرب رالف رانغنغيك أنه لا يعير

كوفاتش عن فخره بالطريقة التي نجح فيها فريقه في تحويل تخلفه بفارق 9 نقاط عن دورتموند ليصبح في وضعية أكثر ملاءمة له لحسم الأمور في صالحه. وقال في هذا الصد: «لقد تعين على الفريق إخراج القطر من الوحل، وقد نجح في مهمته، الآن تبقت لنا مباراتان لكي نصل إلى الهدف المنشود».

ويستمر غياب حارس مرمرى بايرن ميونيخ مانويل نوير الذي لم يتعاف تماماً من إصابة في ريلة الساق تعرض لها منتصف الشهر الماضي، وغاب عن مباريات فريقه الأخيرة. وقال كوفاتش: «لن يأتي مانويل معنا إلى لايبزيغ. نأمل أن يبدد التمارين معنا الأسبوع المقبل، وأن يكون ضمن التشكيلة في المباراتين الأخريتين» في إشارة إلى المباراة الأخيرة ضد إنترراخت فرانكفورت الأسبوع المقبل في الدوري، ثم نهائي الكاس ضد لايبزيغ في الأسبوع الذي يليه.

وأكد كوفاتش أن فريقه يركز على المباراة ضد لايبزيغ لكونها حاسمة في الصراع على اللقب، وليس كبروفة للمباراة النهائية للكاس، وكشف: «يجب علينا أن نفرق بين المباراتين. إنهما مباراتان مع منافس واحد لكن الأجواء تختلف بين مباراة في الدوري وأخرى في الكاس».

برلين، «الشرق الأوسط» يتطلع بايرن ميونيخ إلى التتويج بطلاً لألمانيا للموسم السابع على التوالي لكن مهمته لن تكون سهلة في مواجهة خارج ملعبه ضد لايبزيغ الثالث، في حين يخوض منافسه المباشر بوروسيا الذي يتخلف عنه بفارق أربع نقاط مباراة سهلة نسبياً على ملعبه في المرحلة الثالثة والثلاثين قبل الأخيرة.

ويملك بايرن 74 نقطة مقابل 70 لدورتموند، ما يعني أن الفريق البافاري يحتاج إلى الفوز على لايبزيغ لكي يتوج بطلاً بعض النظر عن نتيجة مبارده. لكن مدرب بايرن الكرواتي نيكو كوفاتش حذر لاعبيه من مغبة الأستهار بلايبزيغ في أسبوع شهد نتائج دراماتيكية لا سيما في دوري أبطال أوروبا. وقال كوفاتش: «بالطبع نامل في إحراز اللقب السبت، لكننا شاهدنا ما يمكن أن يحصل من كرة القدم».

في إشارة إلى نجاح ليفربول وتوتنهام الإنجليزيين في قلب تخلفهما أمام برشلونة الإسباني وأياكس أمستردام الهولندي بشكل دراماتيكي ليلبغا نهائي دوري أبطال أوروبا.

وعلى الرغم من حذره، أعرب

نجاح ليفربول وتوتنهام في التأهل لنهائي دوري الأبطال بعدما بدت المهمة شبه مستحيلة يؤكد أن كل شيء ممكن في عالم «الساحرة المستديرة»

عدم الاستسلام هو السر وراء «العودة التاريخية» في دوري أبطال أوروبا

ذلك، وتمكن جون لاندي من كسر الرقم القياسي لبانستر بعد 46 يوماً فقط بعد ذلك، قبل أن يتمكن بانستر ولاندي معاً من إنهاء السباق مرة أخرى في أقل من 4 دقائق. وبعد نحو نصف قرن من الزمان، وصل عدد العدائين الذين تمكنوا من ذلك إلى نحو 1000 عدا، بعدما سقط الحاجز النفسي للقيام بذلك. وفي كرة القدم، يمكننا أن نحزب مثلاً على ذلك بما حدث في الدوري الأوروبي في موسم 2005 - 2006 عندما تمكن نادي ميلدسبره من تحويل تأخره بثلاثة أهداف أمام بازل السويسري إلى الفوز في الدور ربع النهائي للبطولة، قبل أن يكرر الفريق الإنجليزي الأمر نفسه أمام ستواي بوخارست في الدور نصف النهائي. ويجرد أن بدأ لاعب ميلدسبره الإيطالي ماسيمو مكروني رحلة العودة في المباراة الثانية أمام ستواي بوخارست، كان هناك إحساس لدى لاعبي الفريق الإنجليزي بأنهم قاموا بهذا الأمر من قبل، وأنه من الممكن أن يكرروه مرة أخرى، وبالفعل استطاعوا تحقيق ذلك.

وبين شوطي مباراة توتنهام أمام أياكس أمستردام، عندما كان الفريق الإنجليزي بحاجة إلى تسجيل 3 أهداف في الشوط الثاني من أجل التأهل، تذكر لاعب توتنهام أن ليفربول قد نجح بالفعل في إحراز 3 أهداف في مرمى برشلونة في شوط المباراة الثاني في الليلة السابقة، وهو ما جعلهم يؤمنون بأنه يمكنهم أيضاً القيام بذلك.



ليفربول إلى النهائي بعد مهمة بدت مستحيلة



توتنهام وفرحة التأهل التاريخي

لكن هذا التغيير لم يحدث على المستوى المحلي بنفس الطريقة، فعلى مدار السنوات العشر الماضية، شهد موسم واحد فقط إحراز 3 أهداف أو أكثر في المباراة، في الدوريات الأربعة التي سبقت في إخفاقات هائلة في الوقت نفسه. وهذه هي الطريقة التي ساعدته على الفوز على

المدير الفني الألماني يورغن كلوب، الذي أظهر قدرة فائقة على تحفيز لاعبيه، بغض عن كبر اللغاية، وبالتالي فإن الطريقة التي يعتمد عليها في اللعب قد تحقق له نجاحات كبيرة، وقد تسبب في إخفاقات هائلة في الوقت نفسه. وهذه هي الطريقة التي ساعدته على الفوز على

موسم واحد فقط. أما في الـ14 عاماً السابقة لذلك، عندما كان الدور ربع النهائي يقام مباشرة بعد مرحلة المجموعات، فشهد موسماً فقط إحراز أكثر من 3 أهداف في المباراة الواحدة في المتوسط.

ومن الواضح أنه كلما زاد عدد الأهداف، كلما زادت احتمالات «الريمونتادا» في المباريات. ومن الملاحظ أن موسم 2008 - 2009 كان هو الموسم الأول للإسباني جوسيب غوارديولا مديراً فنياً. ومن المؤكد أن نجاح غوارديولا في تغيير طريقة التفكير بين الأندية الكبرى في العالم، وحقيقة أنه جعل الفريق المكون من 11 لاعبا يلعب كأنه فريق مكون من 5 لاعبين فقط، كان له تأثير واضح على الطريقة التي تلعب بها المباريات. لقد أصبح الاستحواذ على الكرة أكثر أهمية من التركيز داخل الملعب، وربما يجعل هذا الفريق أكثر عرضة للخطر، إذا لم تسر الأمور بشكل جيد، ولم تعد هناك حصون دفاعية تقليدية بالشكل الذي كان نراه في السابق. وتجب الإشارة أيضاً إلى

كاملة من البطولة قبل ذلك. فما هو السبب؟ وما الذي يحدث؟ هناك بعض الأسباب المؤدية لذلك، مثل القانون الذي أقره الاتحاد الدولي لكرة القدم في عام 1992 والذي يمنع حارس المرمى من الإمساك بالكرة العائدة إليهم من زملائهم، وكذلك التطوير المستمر للقوانين المتعلقة بالتمسك، والعقوبات القاسية للتدخلات العنيفة، وهي الأسباب التي ساهمت كثيراً في منع الأندية الفائزة من «قتل المباراة» حتى تخرج بالتنتيجة التي تريدها. وبغض النظر عن أي خطوات أخرى قام بها الاتحاد الدولي لكرة القدم، فإن البرنامج الذي أطلقه بعد كأس العالم 1990 بإيطاليا لكي يجعل اللعبة أكثر متعة وهجوماً قد حقق نجاحاً ساحقاً.

لقد أصبحت كرة القدم لعبة هجومية بشكل أكبر مما كانت عليه على مدار نصف قرن من الزمان. ومنذ موسم 2008 - 2009، شهدت مرحلة خروج المغلوب من دوري أبطال أوروبا 3 أهداف أو أكثر في المباراة في جميع المواسم، باستثناء

لكن هذا التغيير لم يحدث على المستوى المحلي بنفس الطريقة، فعلى مدار السنوات العشر الماضية، شهد موسم واحد فقط إحراز 3 أهداف أو أكثر في المباراة، في الدوريات الأربعة التي سبقت في إخفاقات هائلة في الوقت نفسه. وهذه هي الطريقة التي ساعدته على الفوز على

المدير الفني الألماني يورغن كلوب، الذي أظهر قدرة فائقة على تحفيز لاعبيه، بغض عن كبر اللغاية، وبالتالي فإن الطريقة التي يعتمد عليها في اللعب قد تحقق له نجاحات كبيرة، وقد تسبب في إخفاقات هائلة في الوقت نفسه. وهذه هي الطريقة التي ساعدته على الفوز على

المدير الفني الألماني يورغن كلوب، الذي أظهر قدرة فائقة على تحفيز لاعبيه، بغض عن كبر اللغاية، وبالتالي فإن الطريقة التي يعتمد عليها في اللعب قد تحقق له نجاحات كبيرة، وقد تسبب في إخفاقات هائلة في الوقت نفسه. وهذه هي الطريقة التي ساعدته على الفوز على

المدير الفني الألماني يورغن كلوب، الذي أظهر قدرة فائقة على تحفيز لاعبيه، بغض عن كبر اللغاية، وبالتالي فإن الطريقة التي يعتمد عليها في اللعب قد تحقق له نجاحات كبيرة، وقد تسبب في إخفاقات هائلة في الوقت نفسه. وهذه هي الطريقة التي ساعدته على الفوز على

هبوط سندرلاند تسبب في أزمة اقتصادية بالبلدة وإحجام السكان عن الإنفاق بسبب «أحزانهم الكروية»

كيف يمكن لنادي كرة قدم أن يؤثر على مدينة بأكملها؟

الفريق على المدينة. وأضاف: «أهمية كرة القدم بالنسبة لاقتصاد هذه المدينة تقل كثيراً عن أهمية التصنيع المتقدم». وقد استفادت منطقة ويرسايد من بيع نادي سندرلاند في الصيف الماضي، حيث أعاد ستوارت دونالد، المالك الجديد، وتوليد العلاقات بين النادي والجمهور في المدينة، التي كانت غير جيدة في بعض الأحيان خلال فترة سلفه الملياردير الأمريكي، ليس شورت. وساعد دونالد في إنشاء نادٍ للتواصل مع الشركات المحلية، مما سهل، من بين أمور أخرى، الاستثمار المجتمعي من خلال مؤسسة «فونديشن أوف لايت» الخيرية لكرة القدم. وتقول ناتاشا ماكديونو، رئيسة لجنة سندرلاند في الغرفة التجارية بشمال شرقي إنجلترا، ومالكة شركة للتسويق: «يصاحب هبوط الفريق مستوى جديد من مشاركة الشركات المحلية مع النادي». وعملت ماكديونو في السابق في لوس أنجلوس، ولكن تقول إنها «لم تنظر إلى الوراء أبداً» منذ الانتقال إلى ويرسايد. وخلال الشهر المقبل، ستقيم حفلاً غنائياً لفريق «سبايس غيرلز» على ملعب «الضوء». ومن المتوقع أن يحضر نحو 30 ألف شخص من خارج سندرلاند أول حفل ضمن مجموعة من الحفلات الصيفية التي يتوقع مجلس المدينة أن تدر أرباحاً تصل إلى أربعة ملايين جنيه إسترليني على الاقتصاد المحلي.

الشركات والحانات في كل مكان، فإنه يلعب دوراً صغيراً إلى حد ما في الاقتصاد المحلي الإجمالي». ويضيف: «تساهم الفنادق والمطاعم والحانات بنسبة 13 في المائة في اقتصاد سندرلاند كل عام. ومن المحتمل أن يشكل الإنفاق المرتبط بيوم المباراة - الذي يحدث في نحو 23 يوماً في السنة - جزءاً صغيراً من هذه النسبة. إنه ناد عريق ومعروف بالخارج، لكن دوره الاقتصادي صغير نسبياً».

ويقول مارك غريغوري، كبير الاقتصاديين في شركة «إي يو» بالملكة المتحدة: «تتأثر بعض الشركات المحلية مباشرة في أعقاب هبوط الفريق لدوري في الدرجة الأدنى، لكن التأثير غير المباشر لتخفيض الإنفاق غالباً ما يتم الشعور به على نطاق أوسع مرور الوقت». ويضيف: «عادة ما تخسر المدن بسبب نقل المباريات عبر شاشات التلفزيون للدول الخارجية، حيث تبت مباريات الدوري الإنجليزي الممتاز في جميع أنحاء العالم، وهو ما يكون له تأثير، حتى في المدن التي يتم توفيرها من انخفاض الإقبال الجماهيري تتفق في أماكن أخرى من المدينة، قائلاً: «إذا لم يذهب الناس إلى المباراة، فإنهم قد ياكلون بالخارج بدلاً من ذلك. وعلى الرغم من أن إنفاق الجمهور في يوم المباراة يُعد أمراً حيوياً بالنسبة لبعض

الإشارة إليه في الفيلم الوثائقي «حتى أموت» الذي أذيع على شبكة «تلفكيس»، كان بمثابة ضربة قوية للكبرياء الرياضية، بل بمثابة صدمة للمدينة بأكملها. وكان برادلي من بين أولئك الذين شعروا بهذا الألم، حيث يقول: «كرة القدم لديها تهيؤ بنسبة أربعة في المائة عاماً بعد عام». ويضيف: «بدون أدنى شك، كان لهبوط سندرلاند تأثير علينا. إن انخفاض أعداد الجمهور من نحو 40 ألف متفرج أو أكثر يعني انخفاض أعداد المشجعين الذين يدفعون الأموال مقابل ترك سياراتهم في الأماكن التي تخصصها للسيارات، وشراء الوقود واستخدام باقي البنية التحتية في المدينة. ومن المؤكد أن هبوط الفريق يؤثر على الروح المعنوية للناس».

ومع ذلك، فإن المشكلات التي يعاني منها الفريق لا تؤثر على الجميع بشكل متساو، فعلى سبيل المثال استفاد فندق «هيلتون غاردن إن»، الذي يقع في حرم ملعب نادي سندرلاند، من إقامة فرق الدوري الأدنى والشركات الصغيرة في المدينة من حقيقة أن جمهور أندية الدوري الإنجليزي الممتاز يكون أكثر رغبة في السفر من نظيره في الفرق التي تلعب في دوريات أدنى من الدوري الإنجليزي الممتاز. وبالتالي يقل الطلب على التعامل مع هذه الشركات. وفي الوقت نفسه، فإن

عندما يواجه سندرلاند نادي بورتسموث في الملحق المؤهل لدوري الدرجة الأولى، اليوم، فإن تشجيع نادي سندرلاند لن يقتصر على عشاق كرة القدم فقط، ولكنه يمثل أيضاً أصحاب المحلات والمشروعات التجارية في المدينة، حيث يقول أندي برادلي، مدير مدينة «بيريدجيس» في قلب مدينة سندرلاند: «عندما تكون الروح المعنوية مرتفعة، ينفق الناس أكثر، والعكس صحيح. وعندما يؤدي الفريق بشكل جيد، ينفق الآباء أموالهم على شراء هدايا لأطفالهم».

وبالتالي، فإن نجاح ناد لكرة القدم يمكن أن يكون له تأثير على اقتصاد مدينة بأكملها، والدليل على ذلك أنه عندما فاز ليستر سيتي بلقب الدوري الإنجليزي الممتاز عام 2016، زاد الاستحواذ على المشروعات الاقتصادية في مدينة ليستر، حيث أشارت مجموعة «إي واي» الهامة بالشؤون المالية إلى أن حصول ليستر سيتي على لقب الدوري الإنجليزي الممتاز قد أسهم بمبلغ 140 مليون جنيه إسترليني بشكل مباشر في الاقتصاد المحلي. وقد يكون للهبوط تأثير معاكس تماماً؛ فبعد عشر سنوات من البقاء في الدوري الإنجليزي الممتاز، فإن هبوط سندرلاند مرتين متتاليتين في عامي 2017 و2018، الذي تمت



اقتراب سندرلاند من الترفي خفف من أزمة أصحاب المحلات الذين يعانون من قلة الإنفاق



قرون شاهدة على احتفاء المكيين بضيوفهم في كل المناسبات

حكاية زمزم... السقاية من أقبية المسجد الحرام إلى المصانع الحديثة



جموع من الزائرين والمعتمرين في رحاب المسجد الحرام خلال صلاة الجمعة بمكة المكرمة أمس (واس)

مكة تستقبل 6,3 مليون معتمر في الأسبوع الأول من رمضان

السعوديين في شركات ومؤسسات العمرة البالغ عددهم أكثر من 10 آلاف موظف وموظفة.

ويبلغ عدد المعتمرين الواصلين إلى السعودية عبر المنافذ الجوية أكثر من 5,6 مليون زائر، فيما بلغت المنافذ البرية نحو 600 ألف زائر ومعتمر والمنافذ البحرية بلغت أكثر من 85 ألفاً. وتقدمت الجنسية الباكستانية أكثر القادمين للعمرة والبالغ عددهم أكثر من 1,3 مليون، وتليها إندونيسيا بنحو مليون معتمر، ثم الهند ومصر، وخامساً تركيا، ومن ثم الجزائر والعراق والأردن وبقية الدول الإسلامية والعالمية.

ويهدف المؤشر الأسبوعي إلى تتبع حركة التأشيرات والقدوم والخدمات المقدمة لضيوف الرحمن من معتمرين وزوار، والوصول إلى مستويات متقدمة من الرضا عند المستفيدين، بما يحقق أحد أهم أهداف رؤية المملكة 2030 باستقبال 30 مليون معتمر، وإثراء تجربة المعتمر وتحسينها من خلال خدمات متنوعة ذات جودة وقيمة عاليتين.

مكة المكرمة، الشرق الأوسط

كشفت الإحصاءات التراكمية لمؤشر العمرة الأسبوعي في السعودية عن إصدار نحو 7 ملايين تأشيرة حتى الرابع من شهر رمضان المبارك الحالي (9 مايو/ أيار). وجاء مجموع القادمين إلى السعودية لأداء العمرة أكثر من 6,3 مليون معتمر، في حين بلغ عدد المعتمرين من داخل السعودية 648 ألف معتمر، 463 ألفاً في مكة المكرمة، بينما يوجد 184 ألفاً في المدينة المنورة، فيما سجلت مغادرة أكثر من 5,6 مليون معتمر الأراضي المقدسة بعد أن أتموا العمرة والزيارة.

جاء ذلك بحسب مؤشر العمرة الأسبوعي الذي أطلقته وزارة الحج والعمرة مطلع العام الحالي، والذي يقيس 5 جوانب رئيسية تتمثل في عرض أعداد تأشيرات العمرة الصادرة، وإجمالي أعداد المعتمرين القادمين إلى السعودية عبر المنافذ الجوية والبرية والبحرية، وأعدادهم في مكة المكرمة والمدينة المنورة، بالإضافة إلى أعداد المعتمرين المغادرين بعد أداءهم مناسك العمرة، إضافة إلى أعداد الموظفين

إلى مجموعة مختارة من الكوادر السعودية المؤهلة، وجميعهم مدعمون بأسطول متكامل من السيارات الحديثة ومعدات النقل والأيدي العاملة التي تخضع جميعها للاشتراطات الصحية.

وحول مركز التعبئة الآلية لماء زمزم وحكم تيلج طاقته الإنتاجية في الساعة، قال عبيد إن مكتب الزمزم يمتلك مركزاً ليا لتعبئة ماء زمزم المبارك دون أن تتدخل الأيدي البشرية في ذلك؛ وذلك حرصاً من المكتب على سلامة هذه العبوات من أي تلوث، والمركز يقع بحي الوسيق بالتحصني بطريق مكة - جدة السريع، وهو مقام على مساحة من الأرض تقدر بعشرة آلاف متر مربع، وقد بدأ الإنتاج قبل أربع سنوات بخطى إنتاج لتعبئة ماء زمزم ليا لعبوات سعة 20 لتراً وبطاقة إنتاجية تقدر بنحو 2000 عبوة في الساعة الواحدة لكل خط إنتاج



برادات للمياه داخل الحرمين

الأولى وتبدأ مع وصول أولى طلائع الزوار إلى مكة المكرمة؛ حيث يقوم المكتب باستقبالهم بمراكز الاستقبال بمدخل مكة ويقدم لهم ماء زمزم مبرداً ضمن البرنامج الترحيبي. وأفاد عبيد بأن المرحلة الثانية تشمل إيصال ماء زمزم لمقار سكن الحجاج في مختلف الأحياء التي يسكن فيها الزوار ويقوم بتنفيذها مجموعة من الزمزميين والمدرسين للعمل في هذا المجال، إضافة

صدره، موضحاً أن مياه زمزم تبخر بالمستكة من اللبان العربي وأن صبة زمزم لها تقليدياً حيث تغطي فوهة الدورق بالشاش لحمايته، ويسقى زمزم في طاسات نحاسية. بدوره، قال نائب رئيس مكتب الزمزمة الموحد أمير عبيد إنهم يهدفون نحو تطوير وتحديث برامج خدمات الحجاج، وتشتمل الخطة في تنفيذها على أربع مراحل عملية؛ وهي المرحلة

فيما بينهم تكتب بشمع العسل مع الرمس وتحفر على الدورق، فأصبح الدورق كالهوية التي تتفاخر بها كل عائلة. الزمزمي أحمد هيون، في أحد الاحتفالات المكية يغني بصوت حجازي «شربة من زمزم وسقاني سبيل الله يا عطشان» بحكي بلباسه المتخصص والمتحزم بما يعرف بـ«البقشة» وهي تحمي الظهر من الوزن الزائد ومتريناً بالسديرية على

الحالي بعد أن دخل في العمل المؤسساتي ويات منظمًا، حيث كان في السابق يعتمد على جلب ماء زمزم من البئر عن طريق الدلو وتعبئته في البراميل التي كانت تصنع من الزك. ومخصص لكل عائلة من المهمة بالسقاية أماكن من أقبية المسجد الحرام، ولكل عائلة فرد ينتخب من قبلها ليمثلها أمام الزمزمة، كما أن لك دورقا وهو وعاء مصنوع من الفخار بعلامة مميزة يعرفها الزمزمة

مكة المكرمة، طارق الثقفي

تعد سقاية الحجاج والمعتمرين شرفاً لا يباهيه شرف عند المكيين وفخراً يتوارثه الزمزمة جيلاً بعد جيل وهي مهنة تولها أهل مكة قبل 14 قرناً حتى باتت هذه الأيام تقليداً موجوداً في كل المناسبات المكية، حتى إنه ينذر أن ترى مناسبة من دون زمزم والزمزمة.

مهنة الزمزمة، كما يرويها أسناده التاريخ الإسلامي الحديث سعد الجودي الشريف، نشأت منذ عهد عبد المطلب بن هاشم، جد النبي عليه الصلاة والسلام، وتوارث عقبتها المكيون هذا الشرف المعني بخدمة الحجاج والمعتمرين تعظيماً لهذا البيت وتشريفاً له.

وأفاد الشريف بأنه فيما بعد جمعت جميع العائلات المعنية بسقاية الحجاج تحت قبة واحدة استندت إلى مكتب الزمزمة الموحد في مكة المكرمة وتشمل شرف استقبال المعتمرين على مداخيلها الشرعية، وأثناء وجودهم في داخل العاصمة المقدسة، ومن ثم توزيعهم بعد أن يكونوا قد أدوا مناسكهم بكل أريحية فأصبحت السقاية لطائفة الزمزمة نوط شرف يتفخرون به في كل الأوقات وعلى مختلف العصور. وأوضح الشريف أن عمل الزمزمة تغير عن الوضع

رمضان حول العالم



بائع باكستاني ينظم سبحة من الأحجار الملونة في مدينة بيشاور (إ.ب.أ)



إندونيسية تقرأ القرآن في مسجد الاستقلال بمدينة جاكارتا أمس (أ.ب.ب)



بائع مشغل بتسويق معروضاته من الأغنية في إحدى الأسواق الشعبية بالموصل (أ.ب.ب)

تتلون بها بيروت في هذا الموسم من كل عام

«الخيم الرمضانية» تستقطب اللبنانيين لوجبات الإفطار والسحور

عربية بامتياز. ومن هذا المطعم المطل على البحر باستطاعتك تذخين النرجيلة وتناول أطباق خفيفة تختتمها بتطبيق حلو السحلب.

أما مقهى «قهوة بيروت» في وسط العاصمة وتحت عنوان «رمضان لكل» فيقدم وجبات متنوعة في حديقة تحيط بصالته الداخلية. وتراوح أسعار وجبات الإفطار والسحور فيه ما بين 25 و30 دولاراً، وتتضمن مشروبات الاستقبال الرمضانية، فيما تحضر أمام الزبائن مباشرة أطباق الحساء والفول المدمس والبلييلة والشاورما والصفحة الجبلية وغيرها.



ومن الأطباق الرئيسية التي يقدمها في فترات الإفطار الأرز مع اللحم والصيدية والمغربية.

وعادة ما تشهد هذه الخيم دعوات إلى وجبات الإفطار والسحور في هذا الشهر الكريم وكذلك شركات إنتاج الأعمال الدرامية ولجان المهرجانات الصيفية. وتزخر منطقة السويديكو في الأشرقية بعدد كبير من المقاهي والمطاعم التي تستحدث خيماً رمضانية في أقسامها لتشارك أكبر عدد من اللبنانيين في أمسيات من هذا النوع تغد محطات ثابتة في برمجتها الموسمية.

وأطباق أساسية كالدجاج مع الأرز تخالف وجبة الفطور. فيما تتضمن وجبة السحور، التي في إمكان رواد الفندق تناولها أيضاً في الطابق الخامس للفندق (روف توب)، أنواع مناقيش على الصاج بالصعتر والكشك واللبننة واللحم وحلويات لذيذة تطبق الكنافة بالجن.

ويحرص أصحاب هذه الخيم على ألا تتعدى كلفة وجبات السحور 50 دولاراً أميركياً، فيما تقوفا كلفة وجبات الفطور، غالباً.

يستطيع روادها أن يستمتعوا بلانحة طعام تشمل وجبتي الفطور والسحور معاً وتتألف من أطباق عالمية ولبنانية وعربية. أما فندق «سمول فيل» في منطقة بدارو فقد خصص في مطعمه «الحديقة السرية» جلسة تليق بالشهر الكريم، وذلك في الهواء الطلق تحت فضاء سماء تتلألأ فيها النجوم المشهورة في موسم الصيف في بيروت، ومع مازات لبنانية ومشروبات رمضان (جلاب وقمر الدين)

الخارجية. وتتمسك هذه الأماكن بتقديم عروض مغربية وأخرى بأسعار مدروسة لاستقطاب أكبر عدد من الناس. وعادة ما تتراقف هذه الخيم مع عزف موسيقى على آلة العود، ولا سيما في مواعيد وجبات السحور بحيث يمزج روادها أمسية هادئة وجميلة. ويخصص فندق فينيسيا وسط بيروت لمحبي الخيم الرمضانية جلسات متنوعة في أقسام مطاعمه. فيستقبل زبائنه في مطعم «أميتيست» وكذلك في مطعم

عمل طويل ويشعر الجميع في ظل هذا الشهر الكريم كأنهم عائلة واحدة فيلقون التحية على بعضهم ويتسامرون وكانهم على معرفة مسقة». وتحت عناوين بزاقة وأخرى مشقة من عبارات تراقف هذا الشهر الكريم كـ«مثل القمر» و«رمضان عنا» و«رمضان يلاقينا» وغيرها تنتشر الخيم الرمضانية في بيروت. ورغم أنها تحمل اسم «خيم رمضان» فإنها لا تقام ضمن خيم حقيقية بل في الحدائق والباحات

بيروت، فيضيان حداد

تعد «الخيم الرمضانية» تقليداً رائجاً في لبنان يستقطب أهله على مختلف شرائحهم الاجتماعية. وفي العاصمة بيروت تبدأ التحضيرات لهذه الخيم بمناسبة شهر رمضان في الفنادق والمقاهي قبيل وصوله بفترة. فتكون جاهزة لاستقبال روادها من اللبنانيين وسياح اجانب وعرب لتناول وجبات الإفطار والسحور ضمن أجواء مستوحاة من الشهر الفضيل. فتروج لها من خلال إعلانات تجارية مكثفة نظراً للمنافسة الحامية التي تشهدها في مختلف المناطق اللبنانية. فتنزرن الباحات الخارجية كما الصالات الداخلية فيها بزينة رمضان

يوميات الشرق

رصد ما لا يقل عن 90 مجموعة ذات صلة مباشرة بالتجارة غير المشروعة للآثار في المنطقة
آثار الشرق الأوسط المنهوبة للبيع على «فيسبوك»

نيويورك، كارين زريق*

تعرض مجموعات على «فيسبوك» قطعاً أثرية هربت من الشرق الأوسط أثناء اضطرابات الربيع العربي وما تلاها من حرب عمت بعض أجزاء المنطقة، الأمر الذي أوجد فرصاً غير مسبوقة للمهتمين بتجارة وتهريب الآثار، كما يقول عمرو العظم، أستاذ تاريخ وأنتروبولوجيا الشرق الأوسط لدى جامعة شاووني في ولاية أوهايو الأميركية والمسؤول في هيئة الآثار السورية سابقاً. وكان الدكتور عمرو رفقة زملائه محاولين رصد تلك التجارة ضمن «مشروع آثار» الذي يشرفون عليه.

وفي الأثناء ذاتها، قال الدكتور عمرو العظم «نجحت وسائل التواصل الاجتماعية في تقليل الحواجز حيال دخول هذا النوع من الأسواق. وهناك 90 مجموعة من مجموعات «فيسبوك» ذات صلة مباشرة بالتجارة غير المشروعة للآثار في منطقة الشرق الأوسط، وتضم تلك المجموعات عشرات الآلاف من الأعضاء».

وفي غالب الأمر، تقوم تلك المجموعات بنشر القطع أو الاستفسارات بشأنها في المجموعة، ثم ينتقل الحديث إلى المناقشات والردود أو رسائل الواتساب النصية، مما يجعل من الصعب تعقبها. وبعض المستخدمين ينشرون طلبات الحصول على أنواع معينة من القطع، مما يوفر حافزاً للتجار من أجل عرضها للبيع، وهو الأسلوب الذي وصفه الدكتور عمرو العظم بقوله «السرقة بالطلب».

وهناك آخرون ينشرون تعليمات مفصلة للصوص الطامحين حول كيفية العثور على المواقع الأثرية والحفر من أجل استخراج الكونز.

وتشمل القطع المعروضة للبيع تمثالاً جذعياً أغلب الظن أنه مسروق من مدينة تدمر الأثرية السورية القديمة، والتي خضعت لاحتلال تنظيم داعش الإرهابي لفترة من الزمن شهدت خلالها عمليات سرقة أثرية هائلة فضلاً عن تدمير الآثار التاريخية هناك.

أما القطع الأثرية الأخرى المعروضة للبيع على تلك المجموعات فتأتي في أغلب الأحيان من العراق، واليمن، ومصر، وتونس، وليبيا. وأغلب القطع لا تأتي من المتاحف أو المجموعات الأثرية الخاصة، حيث يجري فهرسة وإدراج القطع الأثرية ضمن كتالوجات لضمان المحافظة عليها.

وقال الدكتور عمرو العظم: «لقد تم نهب القطع الأثرية من الأرض مباشرة. ولم يرها أحد من قبل. والدليل الوحيد الذي نملكه على وجودها يكون عندما ينشر أحدهم صورة القطعة على الإنترنت».

وكتب الدكتور العظم رفقة الدكتورة كاتي بول، وهما مديرا «مشروع آثار» الثقافي، في مجلة (ورلد بوليتيكس ريفيو) العام الماضي أن طلبات (السرقة بالأمر) أظهرت أن تجار ومهربي الآثار كانوا يستهدفون سرقة المواد مع الحد الأعلى من مستويات الدقة المطلوبة - وهي الممارسة التي يجعلها موقع «فيسبوك» من أسهل ما يكون.

ويعد نشر هيئة الإذاعة البريطانية مقال حول أعمال الدكتور العظم وزملائه الأسبوع الماضي، قالت شركة «فيسبوك» بأنها قامت بإغلاق 49 مجموعة من المجموعات ذات الصلة بتجارة وتهريب الآثار. وأفاد الدكتور العظم أن هناك 90 مجموعة، بما في ذلك العديد من المجموعات الكبيرة، المعنية بهذه التجارة غير المشروعة لا تزال قائمة، ولكن الأهم من ذلك، كما قال، أنه لا ينبغي على «فيسبوك» مجرد إلغاء أو إغلاق تلك المجموعات فحسب، والتي تشكل في الوقت الحاضر دليلاً حاسماً بالنسبة إلى جهات إنفاذ القانون وخبراء الآثار والتراث.

وفي بيان صادر الثلاثاء الماضي، قالت شركة «فيسبوك» بأنها تواصل الاستعانة بالناس والتكنولوجيا في استبعاد مثل هذه الأنشطة خارج نطاق «فيسبوك»، وتشجع الشركة الآخرين على إبلاغها بشأن أي شيء يشتبهون فيه أو يسبب انتهاكاً

مباشراً لمعايير المجموعات الخاصة بالشركة حتى يتسنى سرعة اتخاذ الإجراءات اللازمة حيالها».

وقالت الناطقة باسم الشركة بأن فريق إنفاذ سياسات الشركة يضم 30 ألفاً من الأعضاء، وأنه استحدثوا أدوات جديدة لاكتشاف انتهاكات للقوانين والسياسات التي تشكل باستخدام تقنيات الذكاء الصناعي، والتعلم الآلي، والرؤية الحاسوبية. ويعد الاتجار في الآثار من التجارات غير المشروعة في معظم أنحاء منطقة الشرق الأوسط، كما أن التعامل في الآثار المسروقة من الأنشطة غير القانونية بموجب أحكام القانون الدولي. ولكن قد يكون من الصعب ملاحقة أو محاكمة مرتكبي مثل هذه الجرائم.

وقالت ليلي أميندولي، المحامية في نيويورك والمختصة في قضايا الفنون والتراث الثقافي، بأن تحديد مصادر القطع الأثرية المنهوبة

قد يكون من المساعي الشاقة المجهدة، ويقدم عبء كبير أمام المحامين والأكاديميين على حد سواء.

وقال الدكتور العظم بأن فريقه البحثي أشار إلى أن مجموعات «فيسبوك» تديرها شبكة دولية من المتاجرين في الآثار الذين يبحثون عن المشترين في كل مكان بما في ذلك الغرب. ويجري استكمال صفقات البيع في أغلب الأحيان بصفة شخصية وبأموال نقدية في البلدان القريبة، رغم الجهود المبذولة في تركيا وغيرها من البلدان لمكافحة تهريب الآثار عبر الحدود.

وانتقد العظم شركة «فيسبوك» لعدم الإصغاء لتحذيرات مبيعات القطع الأثرية المسروقة عبر مجموعات الشركة في وقت مبكر من عام 2014. عندما

كان وقتها يمكن العمل على إلغاء أو إغلاق هذه المجموعات وإجبارها على التوقف، أو

على الأقل الحد من نموها وانتشارها.

ومع توسع رقعة تنظيم داعش الإرهابي فيما سبق، تمتكت عناصر التنظيم،

باستخدام المعدات الثقيلة، من نهب وتدمير المواقع الأثرية القديمة التي لم تكن جرت فيها حفريات من قبل اندلاع الحرب الأهلية السورية. وسمح

القطع الأثرية المعروضة للبيع على فيسبوك تأتي في أغلب الأحيان من العراق واليمن ومصر وتونس وليبيا



من آثار مدينة نمرد بالعراق التي دمرها داعش (غيتي)

وتنبا من آثار الحضارات وغيرها من اللصوص بالسرقة من المواقع الأثرية القديمة، وفرض عليهم ضريبة 20 في المائة على أرباح تلك السرقات. وسارع بعض السكان المحليين وخبراء التراث الثقافي إلى توثيق وحفظ الآثار القديمة، بما في ذلك الجهود الرامية إلى الحماية المادية للآثار، وإنشاء نماذج ثلاثية الأبعاد وحرائط لحفظ المواقع الأثرية. ويرغم تلك الجهود الكبيرة، كانت السرقات والخسائر كارثية.

وتظهر صور الأقماع الصناعية كيف أن المواقع الأثرية التي لا تقدر بثمن، مثل موقع مدينة (ماري ودورا أوربوس) في شرق سوريا، قد انتشرت فيها حفائر لصوص الأثرية. وفي متحف الموصل انتشرت فيها حفائر لصوص الأثرية. وفي العراق، صور المسلحون أنفسهم وهم يمسكون بالمخربق الثقيلة ويحطمون ما اعتبروه الإرهابية عبر هذه العمليات».

وبدلاً من مجرد حذف الصفحات أو إغلاق المجموعات، كما يقول الدكتور السوري، ينبغي على شركة «فيسبوك» استحداث استراتيجيات أكثر شمولاً لوقف مبيعات القطع الأثرية المسروقة مع السماح للمحققين وجهات إنفاذ القانون الاحتفاظ بالصور والسجلات المحملة على صفحات تلك المجموعات.

والصورة المنشورة على عجل، بعد كل شيء، ربما تكون الدليل الوحيد الموجود والمتاح لدى جهات إنفاذ القانون على سرقة القطعة الأثرية أو علماء الآثار والنترات. وقال الدكتور عمرو العظم أخيراً: «مجرد حذف الصفحة من على «فيسبوك» يؤدي إلى تدمير مجموعة هائلة من الأدلة التي تكون ضرورية في تحديد وتعقب واسترداد الكونز المنهوبة خلال السنوات القادمة».

*خدمة نيويورك تايمز

التنظيم للسكان المحليين وغيرهم من اللصوص بالسرقة من المواقع الأثرية القديمة، وفرض عليهم ضريبة 20 في المائة على أرباح تلك السرقات. وسارع بعض السكان المحليين وخبراء التراث الثقافي إلى توثيق وحفظ الآثار القديمة، بما في ذلك الجهود الرامية إلى الحماية المادية للآثار، وإنشاء نماذج ثلاثية الأبعاد وحرائط لحفظ المواقع الأثرية. ويرغم تلك الجهود الكبيرة، كانت السرقات والخسائر كارثية.

وتظهر صور الأقماع الصناعية كيف أن المواقع الأثرية التي لا تقدر بثمن، مثل موقع مدينة (ماري ودورا أوربوس) في شرق سوريا، قد انتشرت فيها حفائر لصوص الأثرية. وفي متحف الموصل انتشرت فيها حفائر لصوص الأثرية. وفي العراق، صور المسلحون أنفسهم وهم يمسكون بالمخربق الثقيلة ويحطمون ما اعتبروه الإرهابية عبر هذه العمليات».

وبدلاً من مجرد حذف الصفحات أو إغلاق المجموعات، كما يقول الدكتور السوري، ينبغي على شركة «فيسبوك» استحداث استراتيجيات أكثر شمولاً لوقف مبيعات القطع الأثرية المسروقة مع السماح للمحققين وجهات إنفاذ القانون الاحتفاظ بالصور والسجلات المحملة على صفحات تلك المجموعات.

والصورة المنشورة على عجل، بعد كل شيء، ربما تكون الدليل الوحيد الموجود والمتاح لدى جهات إنفاذ القانون على سرقة القطعة الأثرية أو علماء الآثار والنترات. وقال الدكتور عمرو العظم أخيراً: «مجرد حذف الصفحة من على «فيسبوك» يؤدي إلى تدمير مجموعة هائلة من الأدلة التي تكون ضرورية في تحديد وتعقب واسترداد الكونز المنهوبة خلال السنوات القادمة».

*خدمة نيويورك تايمز



استفادت فصائل وجماعات وأشخاص من النهب في المواقع الأثرية مثل منطقة تدمر بسوريا



تمثال نصفي من آثار تدمر نشرتها مجموعة على فيسبوك بغرض البيع (نيويورك تايمز)

فاز في مسابقة محلية واستضاف «دورا مار» لمدة يوم كامل

لوحة لبيكاسو في إسطنبول فلاح سويسري

بازل (سويسرا) «الشرق الأوسط»

أمام مصوري الصحافة، وقف هانز بيتر بينز سعيداً، أمام لوحة لبيكاسو معلقة على جدار إسطنبول في مزرعته. وبينز فلاح من ضواحي مدينة بازل، شمال غربي سويسرا، وقد فاز في مسابقة نظمتها مؤسسة «بيلير» الثقافية، الشهر الماضي، بالتعاون مع شركة الاتصالات السويسرية. ويحق للفائز في المسابقة أن يستضيف لمدة 24 ساعة لوحة «امرأة بالقبعة» التي رسمها

بيكاسو سنة 1939 وصور فيها دورا مار، حبيبته في تلك الفترة.

تأتي المسابقة بمناسبة إقامة معرض في بازل لمجموعة من اللوحات التي أنجزها الفنان الإسباني الشهير في فترة مستحقاً لأن تحل لوحة بيكاسو في منزله. وخطفت رسالة المزارع هانز بيتر بينز قلوب أعضاء لجنة التحكيم الذين قرروا أنها الأكثر جدارة من بين 411 رسالة وصلت إليهم. وكان المتسابق قد كتب أنه يتمنى الفوز لكي يعلق لوحة بيكاسو

الناس وتشجيع الفئات التي لم تتعود ارتياد المتاحف على خوض التجربة وتذوق الأعمال الفنية وجها لوجه.

كان من شروط المسابقة أن يرسل المتسابق رسالة يشرح فيها السبب الذي يجعله مستحقاً لأن تحل لوحة بيكاسو في منزله. وخطفت رسالة المزارع هانز بيتر بينز قلوب أعضاء لجنة التحكيم الذين قرروا أنها الأكثر جدارة من بين 411 رسالة وصلت إليهم. وكان المتسابق قد كتب أنه يتمنى الفوز لكي يعلق لوحة بيكاسو

في إسطنبول وبين حيواناته، ولكي يتيح فرصة التفرج عليها لأكثر عدد من جيرانه الريفيين. وبهذا فإن اللوحة الزيتية التي تبلغ أبعادها 55 في 46 سنتيمتراً انتقلت إلى المنزل الريفي لتأخذ مكانها على جدار إسطنبول الخيول. ونظراً لأنها تقدر بملايين الدولارات فقد جرى تأطيرها بإطار مصفح ومزود بمجموعة من اللاقطة المرتبطة بإجراس إنذار. وتم النقل وسط حراسة مشددة ستبقى مرافقة لها طوال فترة إعادتها.



هانز بيتر بينز أمام لوحة لبيكاسو معلقة على جدار إسطنبول في مزرعته

افتتاح المعرض الدولي الأول للسيرة النبوية والحضارة الإسلامية في المدينة المنورة



الأمير سعود بن خالد الفيصل نائب أمير منطقة المدينة المنورة في افتتاح المعرض الدولي الأول للسيرة النبوية والحضارة الإسلامية (الشرق الأوسط)

إلى ما تحفل به من ثراء علمي يستحق العناية والرعاية، وإلى تقديره لفكرة هذا المعرض. أوضح فيهما أهمية المعرض باعتباره مشهداً تاريخياً موثقاً لمسيرة السيرة النبوية الشريفة وجمال حضارتنا الإسلامية. من جانبه، القى الشيخ صالح بن عبد الله بن حميد، إمام وخطيب المسجد الحرام المستشار بالديوان الملكي وعضو هيئة كبار العلماء، كلمة لفت فيها إلى أهمية العمل على تاريخ السيرة النبوية المطهرة والحضارة الإسلامية، مشيراً

العالمية للعلماء المسلمين، الشيخ الدكتور محمد بن عبد الكريم العيسى، كلمة في حفل الافتتاح أوضح فيها أهمية المعرض باعتباره مشهداً تاريخياً موثقاً لمسيرة السيرة النبوية الشريفة وجمال حضارتنا الإسلامية. من جانبه، القى الشيخ صالح بن عبد الله بن حميد، إمام وخطيب المسجد الحرام المستشار بالديوان الملكي وعضو هيئة كبار العلماء، كلمة لفت فيها إلى أهمية العمل على تاريخ السيرة النبوية المطهرة والحضارة الإسلامية، مشيراً

المدينة المنورة «الشرق الأوسط»
افتتح الأمير سعود بن خالد الفيصل، نائب أمير منطقة المدينة المنورة، المعرض الدولي الأول للسيرة النبوية والحضارة الإسلامية الذي تنظمه رابطة العالم الإسلامي بالتعاون مع عدد من الجهات المهتمة بتاريخ السنة النبوية والحضارة الإسلامية، بحضور عدد من الشخصيات الإسلامية والدبلوماسية. وقد القى الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي رئيس الهيئة

تشغله مؤسسة «مسك» الخيرية... ويستمر خلال رمضان جولات كونية وقياس للوقت في متحف «برج الساعة» بمكة المكرمة



متحف برج الساعة في مكة المكرمة



الدور الرابع مخصص للكون بشكل عام وفيه يجد الزائر معلومات عن الفضاء الشاسع



في الطابق الأول يتعرف الزوار على صناعة أكبر ساعة في العالم وهي ساعة برج مكة

43 مليار دولار في عام 2018 على المحتوى الأميركيون ينفقون بسخاء على ألعاب الفيديو

نيويورك، «الشرق الأوسط»
كشف تقرير عن أن أعمار الأميركيين الذين يقبلون على ألعاب الفيديو 33 عاماً في المتوسط، ويفضلون اللعب على هواتفهم المحمولة، وينفقون كثيراً على المحتوى بنسبة تزيد 20 في المائة عن العام السابق، و85 في المائة عن عام 2015. يأتي البحث السنوي الذي تجريه «جمعية برامج سهاها الإنسان قديماً «البروج»، ليهندي بها في حله وترحاله، والعناقيد المجرية التي تقع فيها مجرة درب التبانة، حيث مواطننا في الكون. أما الشرقية، وهي أعلى نقطة في مكة المكرمة، شرقاً، وانبثق الأميركيون 43.4 مليار دولار في عام 2018، معظمها على المحتوى وليس الأجهزة أو لوازمها. وقال ستانلي بيير لويس، القائم بأعمال رئيس الجمعية والمدير التنفيذي لها: «تلمس الألعاب وتراً مهماً في الثقافة الأميركية... وهذا ما يجعلها في طليعة وسائل الترفيه اليوم». وأوضح وكالة «رويترز» أن ما يقرب من 65 في المائة من البالغين في الولايات المتحدة أو أكثر من 164 مليون شخص يمارسون ألعاب الفيديو. وأكثر الألعاب شعبية هي البسيطة في قواعدها، حيث يلعب 60 في المائة من عشاق ألعاب الفيديو على هواتفهم الذكية على الرغم من أن نصفهم يلعبون أيضاً على أجهزة الكمبيوتر الشخصية وأجهزة الألعاب المتخصصة. وظهرت الدراسة أن الآباء يقلصون الوقت الذي يقضيه

الكثير من الآلات والطرق لهذا الغرض، ويسرد العرض في هذا الطابق تاريخ قياس الوقت وأدواته القديمة مثل الساعات المائحية فاليندول وساعات الجيب، كما يستعرض البيات تحديد أوقاتنا بحركة الشمس والأرض والقمر لتحدد على أثرها أنظمة التقويم واتجاه القبلة ومواقيت الصلاة. وفي الدور الثالث يكون للزوار قصة أخرى مع الشمس والأرض والقمر، حيث يتعرفون على هذه المكونات الثلاث التي استدل بها الإنسان لمعرفة الكثير من أمور حياته، كما يتطرق هذا الدور إلى موضوعات كثيرة، مثل الخسوف والكسوف والنشاط الشمسي، موضحاً ما ينتج منه من انفجارات وعواصف

بطريقة تأخذ الزوار في جولة تحكي لهم قياس الوقت بدءاً من الكون والمجرات وانتهاءً بساعة مكة المجاورة للحرم المكي. يعد متحفاً فريداً يكرس للكون والإيمان وإسهامات المسلمين. وفي الوقت الذي يفتح المتحف أبوابه للزوار يومياً طيلة شهر رمضان، سيتعرفون على الطرق التي اعتمدها الإنسان في قياس الوقت باستخدام كل من الساعتين الشريفتين، وهما الشمس والقمر حتى أدق معايير الوقت وهي النانو ثانية. وكذلك، يشهدون في الطابق الأول أعجوبة صناعة أكبر ساعة في العالم وروائع كل قطعة فيها وكيف اجتمعت لتشكّل هذا

سودوكو

		3	4				2	
					4		7	
		8	6					
3		6			8			
			4					
7				9	6			
	2							6
9	5			2		4		
							1	

الحل السابق

9	6	2	5	8	3	1	7	4
3	5	4	7	1	6	8	9	2
7	1	8	9	2	4	3	5	6
4	2	1	6	3	7	9	8	5
5	3	6	8	4	9	2	1	7
8	9	7	1	5	2	4	6	3
6	4	9	2	7	8	5	3	1
1	7	3	4	9	5	6	2	8
2	8	5	3	6	1	7	4	9

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل مجملها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

الحالة الجوية: «الشرق الأوسط» يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صلباً والادنى مساء

السعودية ومنطقة الخليج

توقعات بهبوب العواصف الرعدية المتفرقة على السعودية عبر ممر ضيق من شرق البلاد إلى غربها، ثم في اتجاه الجنوب، ثم الجنوب الغربي حتى غرب اليمن. ويسود الطقس الجاف والشمس بقية المنطقة.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

يتجه المرتفع الجوي إلى الغرب من المنطقة إلى الاستمرار جالياً الظروف الجوية الجافة والكثير من أشعة الشمس على المنطقة بأسرها. ومن شأن درجات الحرارة الارتفاع بعد بداية معتدلة إلى أعلى من معدلاتها الطبيعية في فترات ما بعد الظهر.

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

تجلب الجبهة السائدة الهواء البارد وتوقعات بالعواصف الرعدية المتفرقة على شمال شرقي الجزائر وتونس. وتستمر الموجة الحارة القوية على أنحاء أخرى من المنطقة، لا سيما الأجزاء الغربية، مع توقعات باعتماد درجات الحرارة في فترات ما بعد الظهيرة على بعض المناطق إلى جنوب الجزائر. وتكون الأجواء مشمسة على مصر وليبيا.

أمريكا الشمالية

تتساقط الأمطار الغزيرة المتفرقة، وتهب العواصف الرعدية المتفرقة من أواسط سواحل المحيط الأطلسي إلى سواحل تكساس، وتؤدي إلى مخاطر الفيضانات. وتنتشر الأمطار في شمال كيبك، وعبر أجواء نيوفاوندلاند ولابرادور. وتتحرك الأمطار الغربية المتفرقة عبر أجزاء من الغرب الأوسط العلوي في الولايات المتحدة، مع هطول الأمطار الغزيرة المتفرقة وهبوب عواصف رعدية متفرقة عبر ولايات الجنوب الغربي.

أوروبا

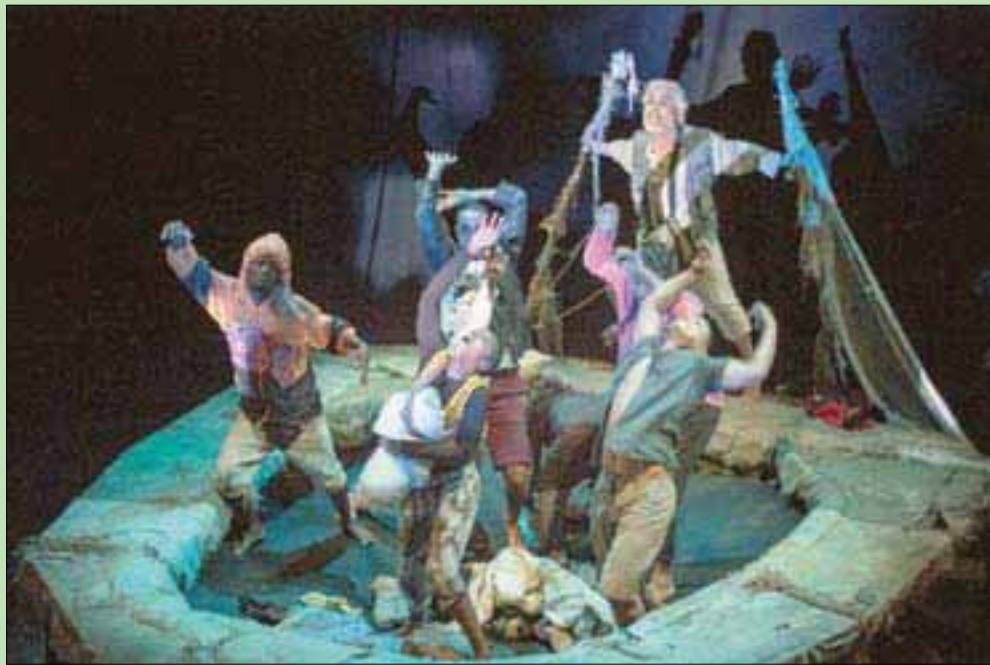
توقعات بهطول الأمطار الغزيرة المتفرقة على مختلف أنحاء بريطانيا، مع انتشارها رفقة العواصف الرعدية المتفرقة من فرنسا وحتى ألمانيا، وفي اتجاه الجنوب حتى جبال الألب. ويسود الطقس الجاف والمعتدل منتشراً على أغلب أنحاء إسبانيا وإيطاليا والبلقان. وتجلب العاصفة القوية الأمطار من البلطيق وحتى أوكرانيا.

AccuWeather.com
Forecasts and graphics provided by AccuWeather, Inc. ©2019

يفتح أبوابه مجاناً أمام الجميع مع ثلاثة عروض عالية

«مهرجان ربيع بيروت» في دورته الـ11... أعمال فنية تعرض للمرة الأولى

بيروت: فيثيان حداد



مسرحية «الشقف» تتناول معاناة المهاجرين هرباً من القمع والفقر في بلدانهم

عروض فنية من المستوى الرفيع بعضها يقدم لأول مرة على خشبة المسرح تشهدها بيروت الـ11 من «مهرجان ربيع بيروت» الذي تنطلق فعالياته في 9 يونيو (حزيران) المقبل. هذا الحدث الذي تنظمه مؤسسة سمير قصير يستمر لأيام متتالية فاتحاً أبوابه مجاناً أمام الجميع «يتميز المهرجان هذه السنة بعروض لم يسبق أن تم مشاهدتها في بيروت وحتى في العالم». يقول جاد شحور المسؤول الإعلامي في المهرجان. ويضيف في حديث لـ«الشرق الأوسط»: «لقد بذلت مديرة المهرجان رندة الأسمر جهداً مشكوراً عليه لتنقي أعمالاً فنية من المستوى الرفيع، بعد أن جالت على عدد من المعارض والمهرجانات الفنية في العالم». ويؤكد شحور أن بعض هذه الأعمال يقدم للمرة الأولى في منطقة الشرق الأوسط، وأن أحدها يرتكز على عرض عصري وحديث ثلاثي الأبعاد استحضنه جدران آثار الحمامات الرومانية في وسط بيروت. ويفتح المهرجان في 9 يونيو المقبل مع عرض بريطاني الهوية بعنوان «أنا وكسرة البندق» وذلك على خشبة مسرح المدينة. وتتعدد عروضه على ثلاثة مستويات بحيث تعرف خلاله الموسيقية العالمية الكسندرا دارسو على البيانو لمدة 50 دقيقة وترافقها على المسرح راقصة باليه. فيما يجري في الوقت نفسه عرض حيوي على

شاشة عملاقة لشخصيات الرسوم المتحركة. فتفاعل مع اللوحات الموسيقية الراقصة لتنتقل ويتقنية بصرية متطورة بين العازفة وراقصة الباليه. فتغطيها أحياناً وتمر بينهما أحياناً أخرى لتؤلف لوحة فنية تجريدية ويصيرية مباشرة على الخشبة وهي من أنواع الفنون المنتشرة جدا في الأوتة الأخيرة في الأعمال الغربية. أما العرض الثاني الذي يتضمنه برنامج المهرجان فهو يحمل عنوان «الشقف» (The Raft) ويقدم على مسرح «دوار الشمس» في بيروت في 11 يونيو المقبل. «إنها قصة تدور حول مهاجرين

من عدة بلدان ويبنها لبنان وتونس وسوريا وبنين الأفريقية وكندا». يوضح جاد شحور في سياق حديثه لـ«الشرق الأوسط». ويقدم هذا العمل في موقع آثار الحمامات الرومانية في بيروت في 14 يونيو المقبل. ويرتكز على تقنية بصرية ثلاثية الأبعاد وهو من إخراج ميلاد طوق بإشراف من مسرحيين فينقلون تجربتهم من خلال باخرة كانوا يستقلونها للوصول إلى شاطئ الأمان في أحد البلدان الأوروبية بعيداً عن القمع والفقر في بلادهم. ويخرج هذا العمل كل من التونسية الأصل سيرين غانوم والمخرج اللبناني الكندي مجدي بو مطر.

من عدة بلدان ويبنها لبنان وتونس وسوريا وبنين الأفريقية وكندا». يوضح جاد شحور في سياق حديثه لـ«الشرق الأوسط». ويقدم هذا العمل في موقع آثار الحمامات الرومانية في بيروت في 14 يونيو المقبل. ويرتكز على تقنية بصرية ثلاثية الأبعاد وهو من إخراج ميلاد طوق بإشراف من مسرحيين فينقلون تجربتهم من خلال باخرة كانوا يستقلونها للوصول إلى شاطئ الأمان في أحد البلدان الأوروبية بعيداً عن القمع والفقر في بلادهم. ويخرج هذا العمل كل من التونسية الأصل سيرين غانوم والمخرج اللبناني الكندي مجدي بو مطر.

ارتفاع ساعات التأخير بنسبة 62% في سان فرانسيسكو خدمات المواصلات مثل «أوبر» تتسبب بالزحام المروري ولا تخفضه

عدد الوظائف في المدينة من 545 ألفاً إلى 703 آلاف. كما راعى الباحثون مناطق العمل الكبيرة في المدينة، إضافة إلى إجراءات تهدئة المواصلات، وغير ذلك من التغييرات التي طرأت على المدينة في هذه الفترة. وأراد الباحثون بهذه الطريقة معرفة حجم المواصلات عام 2016 من دون خدمات المواصلات.

فيما كانت شركتا «أوبر» و«ليفت» تخففان الزحام المروري فعلاً فكان لا بد أن تكون حركة المرور التي تم رصدتها أقل عن الحركة التي يظهرها النموذج الحاسوبي. ولكن الباحثين وجدوا العكس، حيث ارتفعت المسافة المقطوعة من قبل كل مركبة بنسبة 13 في المائة، وفي حين أنه، ومن دون شركتي «أوبر» و«ليفت»، فإن هذه الزيادة كانت ستبلغ 7 في المائة فقط.

وقال الباحثون إن عدد ساعات التنقل لكل مركبة ارتفع بنسبة 30 في المائة، في حين أنهم قدروا أنها لم تكن لتتجاوز 12 في المائة من دون «أوبر» و«ليفت». بل وارتفع عدد ساعات التأخير، في الساعة الواحدة بسبب الزحام أو أزمة المرورية المتعقدة، بنسبة 62 في المائة عام 2016 مقارنة بعام 2010. في حين أن حسابات الباحثين تشير إلى أنه ومن دون خدمتي «أوبر» و«ليفت»، فإن نسبة الارتفاع لم تكن لتتجاوز 22 في المائة.

وبشكل إجمالي، فإن متوسط السرعة في طرق سان فرانسيسكو وشوارعها ارتفع بنسبة 13 في المائة، و4 في المائة فقط من دون «أوبر» و«ليفت». وسان فرانسيسكو، وهو ما يزيد عدد منها أن تجاوز السيارات الأخرى، وإنزال المراقبين في السفريات على حافة الشوارع يؤدي لتعثر الحركة المرورية. كما لم ترتفع نسبة استخدام الحافلات، خلافاً لاستخدام القطارات، في الفترة التي شملها التحليل، وهو ما يدل على زيادة أعداد مستخدمي «أوبر» و«ليفت».

يضاف إلى ذلك أنه، ووفقاً لدراسة سابقة، فإن 70 في المائة من الذين يقدمون عروضاً للسفر باستخدام «أوبر» و«ليفت»، يعيشون خارج مدينة سان فرانسيسكو، وهو ما يزيد عدد الرحلات إلى داخل المدينة. وقال خبير المواصلات الألماني، فينكلر، إن خصم أعداد الركاب من وسائل المواصلات الأخرى معروف في دراسات سابقة، ولكن لا يمكن بالضرورة سحب النتيجة التي توصل إليها الباحثون في مدينة سان فرانسيسكو على مدن أخرى، مثل مدن ألمانيا، على سبيل المثال، وذلك في ضوء الاختلاف الكبير في الظروف المحلية. كما رأى فينكلر أن الدراسة يعيها أنها لم تراعى تزايد المواصلات الناتجة عن نقل الطرود بسبب تزايد التجارة عبر الإنترنت.

ليكسينغتون (ولاية كنتاكي)، «الشرق الأوسط»، قال باحثون من الولايات المتحدة إن خدمات المواصلات، مثل خدمة «أوبر»، التي تحمل اسمه في عام 2009. واختارت اسم (مهرجان ربيع بيروت) من عنوان مقال كتبه الصحافي الراحل قبل أيام من اغتياله في يونيو من العام نفسه. وأشارت رئيسة مؤسسة سمير قصير جيزيل الخوري خلال المؤتمر الصحافي الذي عقد في دار النمر الثقافي في بيروت، للإعلان عن برنامج المهرجان، إلى وجود مشكلة هذا العام وهو الافتقار لرعاة للمهرجانات، مما سيساهم في تدني مستوى عروضها وتوقفها نهائياً عن العمل في المستقبل.

وطلبت رجال الأعمال والمصارف بمذآيديهم إلى الفنانين كي لا ينتهي الدور الفني والإبداعي للبلدان. ويحمل المهرجان أهدافاً مميزة وطابعاً خاصاً، ليتفاعل معه الجمهور على أكمل وجه. وتدور عروضه حول مفاهيم التلاقح والتنوع الثقافي، وبخاصة في مجتمعات تواجه الظلم والزراعات. يساهم في تعزيز الحياة الثقافية والفنية في لبنان، انطلاقاً من إيمان راسخ بأن الفن هو السبيل الأفضل لقبول الآخر. واحتضن هذا الحدث منذ تأسيسه حتى اليوم 35 حفلة، قدمت كل منها لليلة واحدة في أمكنة متعددة ببيروت.

وتكرت وكالة الأنباء الألمانية أن الباحثين تحت إشراف أهرارت أعدوا نموذجاً حاسوبياً لحركة المواصلات في مدينة سان فرانسيسكو عام 2016، مرة باستخدام الرحلات التي تتم بواسطة خدمتي «أوبر» و«ليفت»، ومرة أخرى من دونها، ثم قارنوا حركة المرور في المدينة عام 2016 بحركة المرور عام 2010، حيث إن الشركات الموفرة لهذه الخدمات تمتلك القدرة على خفض الاعتماد على السيارات الخاصة، فإنها توفر رؤية للمستقبل تخفف من خلالها الزحام المروري، بما يسمح باستخدام الطرق والشوارع لأغراض أخرى.

وقال الباحثون إنهم أرادوا اختبار هذه الرؤية، واستخدموا في سبيل ذلك نماذج حاسوبية، إضافة إلى قواعد بيانات عن التنقلات التي تتوسط فيها «أوبر» و«ليفت»، ثم ربطوا بينها وبين بيانات السرعة التي حصلوا عليها بواسطة نظام التموضع العالمي (GPS)، ونموذج الاستفسار عن الرحلات داخل مدينة سان فرانسيسكو. وضبط الباحثون هذا النموذج الحاسوبي على عام 2010، عندما لم تكن هذه الخدمات تلعب دوراً في المواصلات داخل قارنوا الزحام المروري عام 2016، أخذين في الاعتبار ارتفاع عدد سكان المدينة في هذه الفترة من 805 آلاف إلى 876 ألف نسمة، إضافة إلى ارتفاع

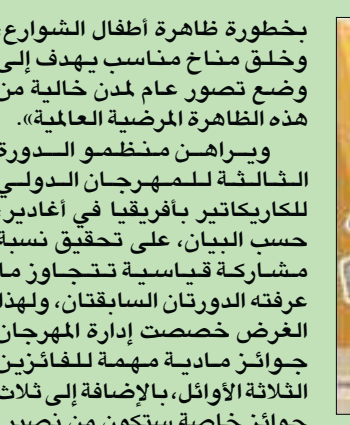
أوركسترالية تعزف مباشرة على خشبة المسرح أغاني لبنانية معروفة وغيرها من المقطوعات المركب عليها أغان جديدة». ويأتي هذا المهرجان لإحياء ذكرى رحيل الصحافي سمير قصير، الذي أطلقته المؤسسة التي تحمل اسمه في عام 2009. واختارت اسم (مهرجان ربيع بيروت) من عنوان مقال كتبه الصحافي الراحل قبل أيام من اغتياله في يونيو من العام نفسه. وأشارت رئيسة مؤسسة سمير قصير جيزيل الخوري خلال المؤتمر الصحافي الذي عقد في دار النمر الثقافي في بيروت، للإعلان عن برنامج المهرجان، إلى وجود مشكلة هذا العام وهو الافتقار لرعاة للمهرجانات، مما سيساهم في تدني مستوى عروضها وتوقفها نهائياً عن العمل في المستقبل.

وطلبت رجال الأعمال والمصارف بمذآيديهم إلى الفنانين كي لا ينتهي الدور الفني والإبداعي للبلدان. ويحمل المهرجان أهدافاً مميزة وطابعاً خاصاً، ليتفاعل معه الجمهور على أكمل وجه. وتدور عروضه حول مفاهيم التلاقح والتنوع الثقافي، وبخاصة في مجتمعات تواجه الظلم والزراعات. يساهم في تعزيز الحياة الثقافية والفنية في لبنان، انطلاقاً من إيمان راسخ بأن الفن هو السبيل الأفضل لقبول الآخر. واحتضن هذا الحدث منذ تأسيسه حتى اليوم 35 حفلة، قدمت كل منها لليلة واحدة في أمكنة متعددة ببيروت.

خطورة ظاهرة أطفال الشوارع، وخلق مناخ مناسب يهدف إلى وضع تصور عام لمدن خالية من هذه الظاهرة المرعبة العالمية». ويقدم ويهران منظمو الدورة الثالثة للمهرجان الدولي للكاريكاتور بأفريقيا في أغادير، حسب البيان، على تحقيق نسبة مشاركة قياسية تتجاوز ما عرفته الدورتان السابقتان، ولهذا الغرض خصصت إدارة المهرجان جوائز مادية مهمة للفنانين الفائزين الثلاثة الأوائل، بالإضافة إلى ثلاث جوائز خاصة ستكون من نصيب من لم يحالفهم الحظ للفوز بجائز جوائز المسابقة الثالث الأولى. ولأول مرة، سيتم خلال دورة هذه السنة، وبالتعاون مع المرصد في سبيل زيادة الوعي

يكرم الرسام المغربي الراحل حمودة

المهرجان الدولي للكاريكاتور في أغادير يتناول ظاهرة أطفال الشوارع



ملصق المهرجان الدولي للكاريكاتور

ما يجبتهم من أفكار، وإطلاق العنان لريشاتهم لترجمتها إلى رسومات تعالج موضوع المسابقة في سبيل زيادة الوعي

مساعدهم على تجاوز معاناتهم، وذلك بتوفير كل شروط الرعاية الاجتماعية لهم. وأضاف بناجي، في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، إن المرصد الوطني لحقوق الطفل، وانطلاقاً من الدور الذي يقوم به في خدمة الطفولة المغربية، بادر إلى دعم الفكرة، معبراً عن مسانדתه للتعاون الفني لهذه الإشكالية التي باتت ظاهرة لافتة للنظر في شوارع مختلف المدن. وقال بيان صحافي، تلقت «الشرق الأوسط» نسخة منه، إن المهرجان الدولي للكاريكاتور بأفريقيا، «اختار موضوع أطفال الشوارع تحية رئيسية لمسابقة المهرجان الرسمية، يتنافس من خلالها المشاركون على إخراج

مساعدهم على تجاوز معاناتهم، وذلك بتوفير كل شروط الرعاية الاجتماعية لهم. وأضاف بناجي، في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، إن المرصد الوطني لحقوق الطفل، وانطلاقاً من الدور الذي يقوم به في خدمة الطفولة المغربية، بادر إلى دعم الفكرة، معبراً عن مسانדתه للتعاون الفني لهذه الإشكالية التي باتت ظاهرة لافتة للنظر في شوارع مختلف المدن. وقال بيان صحافي، تلقت «الشرق الأوسط» نسخة منه، إن المهرجان الدولي للكاريكاتور بأفريقيا، «اختار موضوع أطفال الشوارع تحية رئيسية لمسابقة المهرجان الرسمية، يتنافس من خلالها المشاركون على إخراج

مواقف الصلوة

المدينة	الضجر	الشرق	الظهر	العصر	الغرب	العشاء
مكة المكرمة	04:21	05:44	12:18	03:36	06:51	08:21
المدينة المنورة	04:14	05:40	12:18	03:44	06:56	08:26
القدس	04:14	05:46	12:37	04:17	07:27	08:54
الرياض	03:46	05:11	11:50	03:16	06:28	07:58
القاهرة	03:26	05:04	11:52	03:29	06:39	08:06
الخرطوم	04:58	06:22	12:47	04:00	07:11	08:26
الرباط	04:53	06:29	12:24	05:08	08:19	09:49
تونس	03:34	05:15	12:16	04:05	07:17	08:52
الكويت	03:27	04:58	11:45	03:21	06:31	08:01
أبوظبي	04:16	05:41	12:19	03:45	06:57	08:27
المنامة	03:26	04:53	11:35	03:04	06:15	07:45
الدوحة	03:25	04:51	11:31	02:58	06:10	07:40
مسقط	04:01	05:25	12:03	03:26	06:39	08:09
بيروت	04:05	05:40	12:35	04:19	07:30	08:59
صنعاء	04:17	05:35	12:00	03:14	06:24	07:54
عمان	03:07	04:42	11:33	03:14	06:24	07:54
بغداد	03:31	05:05	11:59	03:42	06:53	08:22
استطنبول	03:59	05:50	12:05	04:19	07:30	08:59
أنقوسيا	04:08	05:46	12:43	04:29	07:41	09:12
أثينا	04:35	06:18	12:42	05:13	08:25	10:02
لندن	02:36	05:15	12:57	05:07	08:40	11:04
باريس	03:47	06:14	10:48	05:54	09:21	11:36
نيس	04:10	06:10	10:28	05:27	08:45	10:38
روما	04:00	05:54	10:07	05:04	08:20	10:06
بروكسل	03:20	05:59	10:40	05:49	09:20	11:45
مدريد	05:13	07:02	10:22	06:06	09:21	11:03
جنيف	03:56	06:07	10:32	05:35	08:57	10:59
فيينا	02:58	05:20	10:51	04:57	08:22	10:34
برلين	02:41	05:17	10:53	05:15	08:50	11:11
فراكفورت	02:56	05:39	10:15	05:22	08:51	11:12
استوكهولم	02:20	04:23	10:02	05:26	09:41	11:33
كوبنهاغن	02:39	05:06	10:07	05:22	09:07	11:21
أمستردام	03:15	05:01	10:37	05:48	09:23	11:45
نيويورك	04:13	05:42	12:53	04:48	08:03	09:32
واشنطن	04:33	05:59	10:05	04:57	08:11	09:36
لوس أنجليس	04:37	05:54	12:50	04:34	07:45	09:03

اللقاء المشترك على صعيد العلاقات

الثقافي المشترك على صعيد العلاقات البرلمانية بين مجلس الشورى والبرلمان الياباني. الدكتور عبد الأمير الحمادني، وزير الثقافة والسياحة والآثار بالعراق، زار جامعة بابل، وأعلن عن حصول الوزارة على مبرراتية تكميلية لتأهيل مدينة بابل السياحية وإنشاء بني تحية لها وجعلها معلماً سياحياً، كما أعرب عن انبهاره بنتائج التنقيب الأثرية لطلبة جامعة بابل، مؤكداً على دعم وإسناد الوزارة لهم، مشيراً إلى إمكانية تحويل قسم الآثار إلى كلية للآثار بالتنسيق مع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي. • أنسا كايسا هيكن، ممثلة فنلندا لدى فلسطين، بحثت مع وزير التربية والتعليم الفلسطيني، مروان عورتاني، توسيع آفاق التعاون في مختلف المجالات التربوية. وأكدت هيكن أهمية ديمومة دعم فنلندا لفلسطين في سبيل تطوير النظام التعليمي الفلسطيني، والبناء على ما تحققت من إنجازات خلال الأعوام الماضية، مختمة أواخر الشراكة المتينة بين البلدين وضرورة تعزيز الجهود للوصول إلى الغايات المشتركة. فيما أكد عورتاني على الشراكة التاريخية الناجزة بين البلدين خاصة سلة التمويل المشترك لدعم التعليم التي تسهم فيها فنلندا بشكل كبير.

اللقاء المشترك على صعيد العلاقات

الثقافي المشترك على صعيد العلاقات البرلمانية بين مجلس الشورى والبرلمان الياباني. الدكتور عبد الأمير الحمادني، وزير الثقافة والسياحة والآثار بالعراق، زار جامعة بابل، وأعلن عن حصول الوزارة على مبرراتية تكميلية لتأهيل مدينة بابل السياحية وإنشاء بني تحية لها وجعلها معلماً سياحياً، كما أعرب عن انبهاره بنتائج التنقيب الأثرية لطلبة جامعة بابل، مؤكداً على دعم وإسناد الوزارة لهم، مشيراً إلى إمكانية تحويل قسم الآثار إلى كلية للآثار بالتنسيق مع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي. • أنسا كايسا هيكن، ممثلة فنلندا لدى فلسطين، بحثت مع وزير التربية والتعليم الفلسطيني، مروان عورتاني، توسيع آفاق التعاون في مختلف المجالات التربوية. وأكدت هيكن أهمية ديمومة دعم فنلندا لفلسطين في سبيل تطوير النظام التعليمي الفلسطيني، والبناء على ما تحققت من إنجازات خلال الأعوام الماضية، مختمة أواخر الشراكة المتينة بين البلدين وضرورة تعزيز الجهود للوصول إلى الغايات المشتركة. فيما أكد عورتاني على الشراكة التاريخية الناجزة بين البلدين خاصة سلة التمويل المشترك لدعم التعليم التي تسهم فيها فنلندا بشكل كبير.

كلمات دتقاططة

كلمة تعجب «مكوسة» - ضد أرض «مكوسة»

5- حرف ناقص «مكوسة» - جمع ناقص «مكوسة».

6- جمع ناقص «مكوسة».

7- فاكهة استوائية - اسر عظيم.

8- قص حكلي - متشابهات.

9- متشابهات - دولة عربية.

10- جمع فلف - تحية.

1- مدينة أمريكية

2- شهر ميلادي - قام بالمقارنة

3- عملة عربية «مكوسة» - لاعب كرة

4- جمع ابن - متشابهان.

5- للقياس السرعة

6- للتهي - مرتفع «مكوسة».

7- نغاس - كاهن «مكوسة» - منتج فرنسي

8- يعقد التبة - دولة عربية «مكوسة».

9- صوت الالم - عالم.

10- في فلم - للتعريف - رقد.

1- مثلثة مصرية

2- من اسماء الله الحسنى - في فلم

3- جمع نسمة - من الإيجدية

4- شركة صناعة سيارات رياضية - متشابهان.



عدم الاستسلام هو السر وراء «العودة التاريخية» في دوري أبطال أوروبا



متعل السديري

يا ليتني عرفت أمي

أفادت وكالة أنباء الصين بأن 88 في المائة من الأهل يقضون ما معدله 23 دقيقة يومياً يقرأون لأطفالهم الكتب. وتقول دكتورة في علم نفس الأطفال إن القراءة المشتركة تعزز وتنمي لغة الطفل، وتوسع مداركه، وتقوي الرابطة بينه وبين والديه. انتهى. غير أنني بعد أن شاهدت برنامجاً يعرض في قناة «دجلة» الفضائية، عن حادثة صادمة لامرأة عراقية مسنة تجلس على الرصيف، بدأت أشك في كلام الدكتورة، وذلك عندما سال مقدم البرنامج «أم جبار» - وهذا هو اسمها - عن سبب جلوسها هناك؛ قالت وهي تذرف الدموع: لقد ضربني ابني وحلق رأسي ورفسني في صدري وطبني وخبط رأسي بالجدار، ثم سحبني من كراعتي ورماني بالشارع، وذلك لكي يرضي زوجته. وأضافت: وأنا التي كنت أسهر عليه، وعلمته كيف يقرأ ويكتب «أ ب ت ث» قبل أن يدخل المدرسة، وكنت أشتري له قصص وكتب الأطفال، وأقرأها عليه كل ليلة، قبل أن ينام، ثم اسمي عليه وأقبله قبل أن أطفى النور. وبكى معها مقدم البرنامج وهو يسمها، وكانت النهاية أن أدخلوها دار العجزة لتعيش هناك.

وهذا هو ما يفعله للأسف بعض الشوان من الأبناء العاقين مع أمهاتهم، اللواتي حملنهم وهنأ على وهن، وهذا الابن الجبار الذي له من اسمه نصيب الأسد، ليس بمقياس، فما أكثر الأبناء الذين يقبلون أيادي وأقدام أمهاتهم، ويفرشون لهن جناح الذل من الرحمة.

يا ليتني عرفت أمي وقبَلتْها في حياتي ولو قبلة واحدة...

يوم السبت الماضي تطرقت للتعميم الصادر من وزارة الشؤون الإسلامية في السعودية، ما يختص بالسيطرة على ميكروفونات المساجد، التي تنتقل أصواتها للخارج بدرجات عالية جداً، ولا أقول مزعجة. ووجدت ملاحظتي تلك تقبلًا من البعض، وهجومًا كاسحًا من الآخرين، وكانتي قد اقترفت إثمًا، رغم أنني أسير على خطى المسؤولين، وها هو معالي الوزير صرح قبل أيام بالتالي...

أقول لإخواننا المؤذنين والأئمة، أرفقوا على من يصلي عندهم، وارفقوا على الجوارين لكم، بخفض الأصوات التي تضر الناس. انتهى. كما أن ضوابط الوزارة تضمنت منع مكبرات الصوت الخارجية في صلاة التراويح والقيام بالمساجد. مع وقف التنفيذ للأسف!

ولكي أبعاد عن نفسي الشبهة، ها أنا ذا أفسح المجال لغيري بكل ديمقراطية، فيقول مؤيدو إبقاء مكبرات الصوت في المساجد؛ نريدها تصدح، لكي تضفي خصوصية على الشهر المخصص للعبادة، فيما يرى المعارضون أن الأصوات التي تصدر من المساجد غير مفهومة، وتتداخل مع مساجد مجاورة، وتتسبب بإزعاجهم في أوقات الراحة التي يقضونها بعد يوم صيام طويل. انتهى. وهذا ما يبث لك أمي محاييد، ولست جباناً.



المثلة الأميركية جوليانا مارغليز أثناء حضورها العرض الأول لفيلم «المنطقة الحارة» في دار سينما صامويل غولدوين في بيفرلي هيلز بولاية كاليفورنيا (أ.ف.ب)



سمير عطاالله

جوار العمالة

أشرت غير مرة إلى ذلك الجزء من مكتبي الذي أحفظ به في القرية. وهو يضم في أكثره ما يمكن تسميته قراءات المتعة الخالصة. إنها الكتب التي أعود إليها عاماً بعد عام، من دون أن يكون الهدف تدوين ملاحظات أو البحث عن مواضيع ومادة للكتابة. يعطيك الهدوء في القرية حاشية إضافية من حواس العقل والعاطفة. ويعمق خلوتك مع الذات، ويصيرك إلى نفسك دون أي شيء آخر. على هذه الرفوف البسيطة، تقبع في فوضى جميلة روائع العظماء والعباقرة: الأدب الروسي، الشعر الفرنسي، التحف الأيرلندية، اللاتينيون والأميريكيون. ودون أي قصد تتجاوز منذ سنوات أعمال طه حسين مجلدة باللون الأخضر، وأعمال عباس محمود العقاد باللون الأحمر، وكلها صادرة عن «الدار اللبنانية». أحياناً أختار كتاباً وأغرق فيه طوال النهار من دون البحث عن كتاب آخر. وأحياناً أنتقل بين كتاب وآخر مثل العصفير الباحثة بسرعة عن غذائها، خوف أن يسبقها إليه أحد. وكأما عدت إلى عمل ما، يُخَيَّل إليّ دائماً أنني أقرأ للمرة الأولى، وأني أعجب به للمرة الأولى أيضاً. ويحفزني ذلك على إعادة النظر وإعادة التقويم والتأكد من أنني لم أخطئ في الاختيار، أو أنني أحياناً أخطأت في التقدير. أقدمت هذا الأسبوع على مغامرة إضافية: عدت إلى بعض مؤلفات العقاد وطه حسين، محاولاً المقارنة بين عملاقي مصر. ما هذا التشابه الغريب في حياة الجبارة.

كان عميد الأدب العربي يعني بإفكاره على سكرتير له ويستعين به، كما كانت تساعده زوجته، في الأدب الفرنسية. أما العقاد فكان يعمل وحيداً. هو من يذهب لشراء الكتب وهو من يقرأ، وهو من يدرس، وهو من يقارن، وهو من يكتب. الإثنان لم يتركاً شيئاً إلا وكتباه فيه: في الأدب العربي والترات، في الأدب الغربية والفلسفة، في الفنون والقصة والرواية والنقد والشعر. وتحار أيهما أكثر إبداعاً في ذلك الحرف الكبير. مرة، تميل إلى هذا ومرة تميل إلى ذلك، ومزات كثيرة تفضل أن تبقى على حيرتك لأنها الخيار الأصح.

لطالما خاضا المعارك الأدبية العنيفة، وهما على قيد الحياة. وطالما تهادنا وتمادحا وتبادلا الإطباب. وحكم كانا على حق. وبلغ الأمر بالعقاد أن وصف العملاق الآخر بأنه «عمي» وليس عميد الأدب العربي. وإذ نتذكر مصر اليوم مرور 55 عاماً على غياب العقاد، نتذكر جميعاً حضوره المذهل في عصر النهضة.

أسماك تميز الألوان في الأعماق السحيقة بفضل نظام جيني فريد

نادر بين الفقاريات، وتكون هذه الأسماك صغيرة في الحجم، إذ يصل طولها إلى 30 سنتيمتراً فقط، وتتغذى على العوالق البريوان (الجمبري)، وتعيش على عمق يتراوح بين 400 و1200 متر.

وفرة في جينات معينة تجعل الأسماك على ما يبدو تستخدم الخلايا العصبية في تمييز الألوان. وقالت موسيلوفا: «من المرجح بشدة أن بإمكانها رؤية الألوان باستخدام الخلايا العصبية فحسب، وهو أمر

المخروطية في أجواء الضوء الساطع وتميز الألوان، فيما تعمل الخلايا العصبية في الأضواء الخافتة ولا يمكنها رؤية الألوان. ووجد الباحثون أن 13 نوعاً من هذه السلالات الثلاث من أسماك القاع السحيق لديها

حساسية بكثير، لذا نعتقد أن بصرها في الأعماق جيد جداً». وأوضحت وكالة رويترز أن الفقاريات تستخدم نوعين من الخلايا مستقبلات الضوء في شبكة العين للرؤية، وهما الخلايا العصبية والخلايا المخروطية. وتعمل الخلايا

تصبح طعاما لكائنات أخرى في الأعماق المظلمة. وقالت زوزانا موسيلوفا أستاذة علم الأحياء التطوري في جامعة تشارلز في براغ وأحد الباحثين في الدراسة المنشورة في دورية (ساينس) العلمية: «عيونها أكثر

على عمق نحو 1500 متر تحت سطح البحر تتمتع بنظام بصري خاص يمكنها من تمييز الألوان في الظلام الحالك. والتمتع بالبصر الخافق قد يعود بالنفع الكثير على هذه الأسماك في بحثها عن الطعام والتزاوج وحتى

البشر وغيرهم من الفقاريات إلى القدرة على تمييز الألوان وسط الأضواء الخافتة. وحلل الباحثون الخرائط الجينية (الجينوم) لـ101 من أنواع الأسماك، وخلصوا إلى أن ثلاثاً من سلالات أسماك الأعماق السحيقة التي تعيش

واشنطن: «الشرق الأوسط» قال علماء إن بعض أسماك الأعماق السحيقة ربما تمتلك رؤية ثاقبة تجعلها تميز الألوان وسط الظلام الدامس في بيئتها الصعبة بفضل نظام جيني فريد من نوعه في حين يفترق

جيل الشباب في ألمانيا أكثر حماسة من كبار السن لفرض ضرائب لحماية المناخ

برلين: «الشرق الأوسط»

كشف استطلاع للرأي أن جيل الشباب في ألمانيا أكثر انفتاحاً من كبار السن تجاه فرض ضرائب على الانبعاثات الكربونية من أجل تعزيز حماية المناخ.

وأظهر الاستطلاع، الذي نُشرت نتائجه، الجمعة، أن 58 في المائة من الألمان فوق 55 عاماً يعارضون فرض ضريبة الكربون، بينما أيدها 30 في المائة فقط منهم.

في المقابل، بلغت نسبة المعارضة بين الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 18 و24 عاماً، 29 في المائة فقط، بينما أيدها 47 في المائة منهم.

وتبلغ نسبة التأييد بين الفئة العمرية التي تتراوح بين 25 و34 عاماً، 34 في المائة، وبوجه عام أيد 32 في المائة من الألمان فرض ضريبة الكربون، بينما عارضها 49 في المائة من الذين تشملهم الاستطلاع، الذي اطلعت عليه وكالة الأنباء الألمانية.

ويود نقاش داخل الائتلاف الحاكم حالياً حول تسعير الانبعاثات المسببة لتلوث البيئة الاحتباس الحراري. وتفضل وزيرة البيئة الألمانية، سبينا شولتسه، المنتسمة للحزب الاشتراكي الديمقراطي «فرض ضريبة تذهب لصالح المواطنين، حتى لا يضطر محدودو الدخل إلى تحمل المزيد من الأعباء.

ولا يتخفى «التحالف المسيحي»، المنتسمة إليه المشاركة أنجيلا ميركل، موقفاً واضحاً. ودعت رئيسة الحزب أنجيلا ميركل - كارنباور وميركل مؤخراً إلى توسيع التجارة الحالية حول شهادات خفض الانبعاثات داخل الاتحاد الأوروبي.

وتشمل هذه التجارة حتى الآن قطاع الطاقة وأجزاء من القطاع الصناعي فقط. أجرى الاستطلاع معهد «يوجوف» لقياس مؤشرات الرأي. وتشمل الاستطلاع 1817 شخصاً.

حققت عائدات أعلى بكثير من سعرها المعروض وهو يورو واحد نجاح تجربة بيع منازل مهجورة في بلدة إيطالية



بلدة سامبوكا في جزيرة صقلية



روما: «الشرق الأوسط»

وقال نائب عمدة سامبوكا جيوزيبي كاشيويو إن ذلك لم يتقدم أحد بسعر أعلى من السعر الأساسي سنييها يورو واحد. وقد انتشر الخبر بسرعة في جميع أنحاء العالم، ففي اليوم التالي وصل مئات من الناس من بريطانيا ودي وبنا

وكان المجلس المحلي قد تبني استراتيجية جديدة في شهر يناير (كانون الثاني) الماضي انتشرت فيما بعد في جنوب إيطاليا وهي بيع المساكن المهجورة لأي شخص يرغب في الانتقال للحياة في البلدة عبر مزاد يبدأ بسعر يورو واحد.

وروسيا إلى البلدة الواقعة على بعد ساعة بالسيارة من بالرمو لمشاهدة المساكن المعروضة للبيع، بالإضافة إلى اتصالات تليفونية من سيدني ولندن ونيويورك. وما يقرب من 100 ألف رسالة إلكترونية. ويوم الأربعاء الماضي أعلن

تمكنت البلدة الواقعة في جزيرة صقلية التي عرضت مساكنها المهجورة للبيع مقابل يورو واحد فقط لوقف تدهورها، من بيع 16 منزلاً لمشتريين أجانب، ولكن بسعر أكثر من يورو واحد.

اشخاص، من بينهم طفلة في الثالثة من عمرها أصيبت بجروح خطيرة. وتسببت الجريمة، التي وقعت في الثالث من مايو (أيار)، في ذعر في البلاد. وأوضحت وكالة الأنباء الألمانية

توقيف شقيقين في إيطاليا على خلفية إطلاق نار بأسلوب المافيا

روما: «الشرق الأوسط»

بالقرب من نابولي. وهنا وزير الداخلية ماتيو سالفيني الشرطة وممثل الادعاء العام على هذه الاعتقالات وتعهدها «بعدم الهواة» في الكفاح ضد مافيا نابولي (كامورا).

بجروح أقل خطورة. وقال ميليو في مؤتمر صحفي إن القاتل المشتبه به أرماندو ديل ري تم القبض عليه في مقاطعة سيينا في توسكانا، بينما تم العثور على شقيقه أنطونيو، الذي ساعده في الهجوم

أن الطفلة تكافح من أجل البقاء على قيد الحياة في المستشفى بعد أن اخترقت رصاصة طائشة رثتها. وقال جيوفاني ميليو كبير ممثلي الادعاء في نابولي إن المشتبه بهما أرماندو وأنطونيو ديل ري سعيا

أعلنت السلطات الإيطالية أمس الجمعة، اعتقال شقيقين على خلفية إطلاق نار على طريقة المافيا في نابولي أسفر عن إصابة ثلاثة